

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

٢٨ صفحة

١٥٠ فلساً

العدد ٨٩٢٤ ـ الجمعة ٢٦ شعبان ١٤١٥هـ ـ الموافق ٢٧ كانون ثان ١٩٩٥م ـ السنة الرابعة والعشرون ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 27, 1995 No. 8924 VOL. 24 AMMAN — JORDAN

في الرأي الثقافي

نتائج امتحان الثانوية العامة تعلن صباح اليوم الجمعة

عمان ـ الرأي ـ من ماجد جبارة

تعلن صباح اليوم الجمعة نتائج امتحان الفصل الاول للثانوية العامة.

وذكر السيد منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم ان الوزارة طلبت من مدراء مدارس الثانوية العامة في انحاء المملكة استلام النتائج في الساعة الثامنة صباحا في مقر مدرسة الصناعة في جبل الحسين ليتم توزيعها على الطلبة.

وطلب السيد المصري من كافة الطلبة مراجعة مدارسهم اعتبارا من ظهر اليوم لمعرفة نتائجهم.

بحضور جلالة الحسين والامير الحسن

الشريف زيد وعرفات يوقعان الاتفاقية العامة الاردنية الفلسطينية

الروابدة : الاتفاقية تقدم لأمتنا نموذجاً للتعاون يعيد اللحمة للصف العربي

الجانبان يوقعان سبع اتفاقيات تنفيذية في مجالات مختلفة

• الدينار عملة متداولة وابرائية • تسهيل الاجراءات على الجسور • الاعتراف بشهادة الثانوية الفلسطينية



★ الحسين يصافح عرفات بعد توقيع الاتفاقية..

تصوير : يوسف العلان

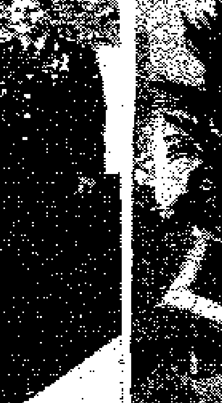
★ الرئيس الفلسطيني والشريف زيد بن شاكر يوقعان الاتفاق..

عمان ـ الرأي ـ وكالات ـ بحضور جلالة الملك الحسين وسمو الأمير الحسن ولي العهد جرى في قصر بسمان قبل ظهر أمس التوقيع على الاتفاقية العامة والاتفاقيات التنفيذية السبع بين الجانبين الاردني والفلسطيني.

ووقع الاتفاقية العامة والتي تتضمن الديباجة السياسية سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء عن الجانب الاردني والسيد ياسر عرفات رئيس سلطة الحكم الذاتي عن الجانب الفلسطيني.

البقية ص ٢٧





سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت في تنفيذها

خطة استيطانية واسعة في الضفة والقدس

الاعلان عن انشاء ٤ آلاف وحدة سكنية جديدة

السلطة الفلسطينية تشجب وتدعو الى وقف البرنامج

القدس المحتلة ـ وكالات ـ اعلنت اسرائيل امس انها ستقيم مئات المنازل الجديدة في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة على الرغم من احتجاجات منظمة التحرير الفلسطينية بان مثل هذه الخطوة ستضعف محادثات السلام.

وقررت لجنة وزارية امس الاول الموافقة على بناء اكثر من اربعة الاف وحدة سكنية في ثلاث مستوطنات بالضفة الغربية بالقرب من القدس.

وضمت اللجنة اعضاء في مجلس الوزراء عارضوا بشدة في الماضي المستوطنات اليهودية.

وكشف مسؤول حكومي اسرائيلي في الاسبوع الماضي عن خطط وزارة الاسكان لبناء ٣٠ الف وحدة سكنية في القدس والمناطق الواقعة حولها خلال فترة تتراوح بين ثلاثة اعوام واربعة اعوام. واثار هذا احتجاجات وزراء يساريين وشكلت اللجنة الوزارية.

واعلن بنيامين بن اليعازر الانتصار بعد الاجتماع الذي عقد امس الاول.

وقال تلفزيون اسرائيل انه على الرغم من «المطالب الواضحة بتجميد ـ البناء ـ تجميدا كاملا فان البناء سيستمر».

وقال بن اليعازر ان القدس في لب نزاع البناء.

وحذر رابين المستوطنين من الاستمرار بهذه الممارسات مؤكدا ان الجيش لديه امور اكثر جدية من الدفاع عن مستوطنات

البقية ص ٢٧

اعتقال زعيمي المعارضة ولد داده وولد موكتاس

حظر التجول والاجتماعات في نواكشوط

اضطرابات بسبب رفع سعر الخبز

نواكشوط ـ رويتر ـ اتهم رئيس الوزراء الموريتاني سيدي محمد ولد بو بكر احزابا سياسية معينة باستغلال الاضطرابات التي وقعت بسبب رفع اسعار الخبز لزعزعة استقرار البلاد واعلن والي العاصمة حظر جميع الاجتماعات والمسيرات.

وبعد يوم هادىء مشوب بالتوتر قامت فيه قوات الامن بدوريات في شوارع نواكشوط بالعربات المدرعة قال ولد بو بكر في كلمة للشعب اذاعها التلفزيون

البقية ص ٢٧

الحسين يهاتف مبارك

عمان ـ بترا ـ جرى مساء امس الخميس اتصال هاتفي بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية اطلع جلالته خلاله اخاه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك على ما تم الاتفاق عليه بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية والاتفاقيات التي وقعها الجانبان في عمان ظهر امس.

كما جرى خلال الاتصال الهاتفي بين جلالته والرئيس مبارك البحث في سبل تنقية الاجواء العربية وتجاوز ما بين الاشقاء من خلافات وتوحيد كلمتهم وموقفهم لتمكين الامة من مواجهة تحديات هذه المرحلة وتحقيق السلام الشامل والعادل الذي يعيد اليها حقوقها ويمكنها من استئناف مسيرتها في التنمية والتطور وبناء المستقبل الامن المشرق لاجيالها القادمة والتأكيد على ضرورة التشاور المستمر بين الزعيمين الكبيرين خدمة لقضايا الامة ومصالحها وخير شعوبها.

الكباريتي يجري اتصالا هاتفيا مع نظيره المصري

عمان ـ بترا ـ تبادل السيد عبد الكريم الكباريتي وزير الخارجية مع نظيره السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري في اتصال هاتفي امس الخميس وجهات النظر حول امكانية عقد لقاء ثلاثي يضم وزراء خارجية الاردن ومصر وفلسطين، في الرابع من شباط المقبل في القاهرة لبحث وتنسيق الجهود المشتركة ازاء قضايا النازحين واللاجئين.

الحسين ونور يستقبلان ناروهيتو وماساكو

استقبال رسمي حافل لضيفي الأردن الكبيرين

عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور في قصر الندوة مساء امس صاحبي السمو الامبراطوري نارو هيتو ولي عهد اليابان وقرينته الاميرة ماساكو حيث تم تبادل الهدايا التذكارية بمناسبة زيارة سموهما للاردن.

كما استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد صاحبي السمو الامبراطوري ناروهيتو وقرينته. وقال سموه (ليس هناك ظلام امام من يرى ولا يأس امام من يستطيع ولا تردد امام من يملك موهبة الفهم وليس هناك شيء يخافه من يعرف الحقيقة ويقولها).

واضاف سموه في كلمة القاها خلال مأدبة العشاء الكبرى التي اقامها تكريما لصاحبي السمو الامبراطوري ناروهيتو وقرينته الاميرة ماساكو انه في عالم اليوم

البقية ص ٢٧

نص كلمتي صاحبي السمو الحسن وناروهيتو ص ٢١

روبرت بلليترو في عمان غدا

عمان ـ ا ف ب ـ علم من مصدر مأذون ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بلليترو سيصل الى عمان غدا السبت في زيارة قصيرة للاردن.

واوضح المصدر نفسه ان بلليترو سيجري محادثات مع وزير الخارجية عبدالكريم الكباريتي حول تطورات المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

وكان بلليترو الذي يقوم حاليا بجولة في المنطقة زار كلا من مصر والمملكة العربية السعودية.

رأينا

الاتفاقات الاردنية الفلسطينية...

في إطار الثوابت والمرتكزات الاردنية الوطنية والقومية..

وفي إطار حرص جلالة الحسين الدائم، على دعم الأهل غربي النهر، في تصديهم البطولي لدحر الاحتلال الاسرائيلي، وانجاز حقهم المشروع في تقرير مصيرهم، فوق ترابهم الوطني الفلسطيني..

وفي إطار تطلعات الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها، والى ترجمة العلاقة المميزة، بين اطراف الجسد القومي الوحدوي، على ضفتي نهر الاردن المقدس، في بنى اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية ملموسة..

في اطار ذلك كله، رعى جلالة القائد في بيت الاردنيين والعرب جميعا يوم امس، حفل توقيع سبع اتفاقيات إطار للتعاون والتنسيق الشاملين، بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والسلطة الوطنية الفلسطينية، وقعها عن الجانبين سيادة الشريف زيد بن شاكر واخوه سيادة الرئيس ياسر عرفات.

وبديهي القول ان توقيع الاتفاقيات مؤشر ذو دلالة، ليس على طريق الوحدة والتكامل بين الاردن وفلسطين وحسب، وانما على ما يجب ان يكون عليه النموذج العربي القومي الوحدوي، على كامل الخارطة العربية ايضا.

وفي هذا الاطار، فلا نبالغ حين نقول، ان هذا النموذج القومي الاردني الفلسطيني كان وما يزال مركز الاشعاع القومي، وعلى امتداد تاريخ العرب الحديث والمعاصر.

في ضوء ذلك، فان الامل يغمر نفوس الاردنيين والفلسطينيين في ان يكون ما حدث فاتحة تحرك اردني فلسطيني مشترك، سواء على جبهة انتزاع الحقوق العربية الفلسطينية من براثن الاحتلال الاسرائيلي، او على جانب استكمال عناصر السلام الشامل العادل والدائم في المنطقة بأسرها.

وخلاصة القول، فقد اعيد وضع عربات قافلة التنسيق والتعاون على خط سيرها الصحيح بين عمان والقدس، ونأمل ان تستمر الحركة على طول خطها الصاعد نحو مستقبل هذه الامة في حياة حرة وكريمة ومبشرة بالخير بإذن الله.

قوات ضخمة تتمركز على بعد ٣ كم من الخطوط الامامية

عودة التوتر الى الحدود اليمنية السعودية

مفاوضات الرياض تراوح مكانها

صنعاء ـ ا ف ب ـ عاد التوتر مجددا الى مناطق الحدود بين اليمن والسعودية امس الخميس مع تأكيد مصادر عسكرية في صنعاء ان القوات السعودية وصلت الى بعد ثلاثة كيلو مترات من المواقع اليمنية الامامية، في حين راوحت المفاوضات التي يجريها وفد يمني رفيع المستوى في الرياض مكانها بدون التوصل الى نتائج ملموسة.

فقد اكد ضابط يمني كبير ان (السعوديين واصلوا الخميس ولليوم الثالث على التوالي حشد قواتهم عند حدودنا ووصلت طلائع قوتهم الضاربة الى ثلاثة كيلو مترات من مواقعنا الامامية.

ونفى الضابط ان تكون صنعاء قد بادرت الى حشد قوات مقابلة للتصدي للسعوديين وقال ان (قواتنا في مواقعها المعتادة وبحجمها المعتاد من دون اي حشود اضافية).

البقية ص ٢٧

بلاغ من رئيس الوزراء حول ساعات الدوام خلال رمضان المبارك

عمان ـ بترا ـ اصدر سيادة رئيس الوزراء بلاغا رسميا بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك يقضي بان تكون ساعات الدوام الرسمي خلال الشهر الفضيل من الساعة التاسعة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية من بعد الظهر.

ويستثنى من ذلك موظفو الدوائر الذين تقتضي طبيعة اعمالهم الرسمية خلاف ذلك على ان يتم الامر بترتيبات خاصة من رؤساء دوائرهم وتعود ساعات الدوام بعد شهر رمضان المبارك الى ما هي عليه الآن.

واكد البلاغ على جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية والخاصة وجوب المحافظة على حرمة هذا الشهر الفضيل ومراعاة مشاعر الصائمين ومنع كل ما من شأنه الاخلال بحرمته.

بتوجيهات من جلالة الحسين

المباشرة بالاجراءات الادارية لفتح مكتب تمثيلي للاردن في غزة

عمان ـ الرأي ـ قال السيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية انه بتوجيهات من جلالة الملك الحسين سيتم فتح مكتب تمثيلي للاردن في غزة، مقر السلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك في اطار تعزيز العلاقات بين الاردن وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وتسهيلا للاجراءات الخاصة بالمواطنين.

واكد السيد الكباريتي ان الاردن سيباشر بالاجراءات الادارية لفتح المكتب فورا.

ويذكر ان الاردن هو ثالث دولة عربية تقرر فتح مكتب تمثيلي لها في غزة بعد المغرب ومصر.

كندا تدعو لبنان الى المشاركة في المفاوضات المتعددة حول اللاجئين

بيروت ـ ا ف ب ـ دعا وزير الخارجية الكندي اندريه اوليه الذي تترأس بلاده مجموعة العمل حول اللاجئين لبنان امس الى المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف حول اللاجئين.

وفي مؤتمر صحافي عقده في ختام لقاء مع نظيره اللبناني فارس بويز اشار وزير الخارجية الكندي ان السلام في الشرق الاوسط يمر عبر تسوية مشكلة اللاجئين وترغب كندا في ان يقدم لبنان توصياته حتى تتمكن اللجنة المتعددة الاطراف من العمل بشكل اكثر فعالية.

واضاف ان من المهم ان يشارك جميع الاطراف المعنيين في حل هذه المسألة.

ويربط لبنان الذي يستضيف ٣٥٠ الف لاجىء فلسطيني موقفه بموقف سوريا ويرفض المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف طالما لم يتحقق تقدم جوهري في المفاوضات الثنائية.

وردا على سؤال عن استعداد كندا لاستضافة فلسطينيين مساهمة منها في تسوية مسألة اللاجئين قال اوليه في منطقة الشرق الاوسط يستطيع الفلسطينيون ايجاد الظروف التي تتلاءم مع حياتهم بشكل افضل.

ويقوم وزير الخارجية الكندي الذي يرافقه اثنان من اعضاء مجلس الشيوخ ووفد من ٣٥ رجل اعمال كندي بزيارة الى لبنان منذ امس الاول تستغرق ٤٨ ساعة.

المحليات

منبر الرأي

تساؤلات عن منظمات حقوق الانسان ؟!

على هامش تعثر نشاطات منظمات حقوق الانسان العربية والدولية يستغرب المواطن لمصلحة من يتم التشكيك في وعي الانسان العربي وقدرته على العمل التطوعي المنظم وفق قناعاته ؟!

ان انحياز الانسان للحرية والكرامة والعدالة ليست موضع خلاف بين كل شعوب العالم فهل يعقل ان نعمل ضد انفسنا وانسانيتنا ؟!

لقد سبق وسمعت في «ندوة» للدكتور سليمان الصويص في نهاية العام الماضي ١٩٩٤ عن تدخلات بالجملة والمفرق لتوجيه منظمة حقوق الانسان العربية عن اهدافها لخدمة اغراض سياسية معينة.

وها نحن نقرأ ونرى اليوم ١٩٩٥، نفس الامر يتكرر من خلال وقف نشاطات العفو الدولية في الاردن بسبب خلافات اعضائها ومحاولات تسييسها ؟!

انني افهم السياسة : كفن لخدمة وادارة شؤون الناس، فهل من الفن ان نجعل السياسة تفسد كل شيء فينا ؟!

ثم هل من عاقل له مصلحة في تفشيل او التشكيك في اهمية العمل الشعبي التطوعي ؟!

الامل ان يتم في ضوء المعوقات والعثرات التي يعرفها اكثر منا من شاركوا وبادروا واعطوا من الوقت والجهد بتقييم التجربة بسلبياتها وايجابياتها في مناخ من الحرية والعقلانية التي لا نشك في قدرتهم على ممارستها، ان مجتمعنا العربي الاردني يستحق ان ينافس وينجح في تقديم نموذج على طريق المستقبل يجذر للعمل الشعبي التطوعي، في الوعي بحقوق الانسان والدفاع عنها بالحقائق الموضوعية والاتزان العقلاني والموقف الصادق النبيل لان في ذلك تعزيزا للمواطنة والانتماء لكل ما هو اخلاقي وانساني بدل مواقف المتفرج واللامبالاة التي القت بظلالها على مساحة كبيرة من حياتنا طيلة عصور من تاريخنا.

ان علينا ان لا نسمح لاخطاء ومساوىء الماضي ان تتكرر فينا، وقد آن لنا ان ننفض تراكم سلسلة الهزائم على اكثر من صعيد من اجل غد ينتظرنا، فهل نفعل ؟!

● محمد عبدالقادر حسنات

ترانيم شيشانية

- كانت ضمن مجموعة نسوة تشق طريقها وسط الريح الباردة في ذلك المساء، والغاية: منزل ذوي شاب استشهد في حرب الشيشان، كان قد سافر هناك في زيارة عادية ووقعت الحرب وظهر «ايفان الرهيب» مرة اخرى في سماء شعوب القوقاز، فآثر الشهيد البقاء والدفاع مع رفاقه، وطار خبر استشهاده عبر الهاتف.

- لقد ادرك «مروان» - على الرغم من حداثة سنه - ان تلك البلاد هي ثغر من ثغور الاسلام ولم يكن وطن الاجداد يوما في نظره منتجعا او متنزها يقضي فيه اجازة الصيف ثم يعود بعدها الى بلاده محملا بالهدايا والحكايا الجميلة وشريط يحوي احدث التسجيلات الغنائية.

- استفاقت من افكارها تلك على بعد خطوات من منزل الشهيد، صعدت خلف رفيقاتها درجا ضيقا مظلما وتناهى الى اسماعها صوت رجل يتلو آيات من سورة يس، اذن بدأت القراءة على روح الشهيد، دلفت النسوة بهدوء الى غرفة مستطيلة فسيحة، لا يمكن اجالة النظر كثيرا فالمكان يعج بالرجال، قادتهن اخت الشهيد الى غرفة صغيرة افترشت النساء ارضها وجلس بعضهن على المقاعد القليلة الموجودة - بعد تقديم العزاء استطاعت ان تجد لنفسها مساحة ضيقة عند الباب حيث جلست بعد ان ثنت ركبتيها، تقابلها مباشرة امرأة في مقتبل العمر وعلى يسارها ثلاث نساء على المقاعد، الرجل على وشك الانتهاء من قراءة سورة يس، احداهن اطفأت الانوار في الغرفة ليتسنى للنساء الجلوس بحرية، العتمة اصبحت تملأ المكان وضوء خفيف ينبعث من الغرفة ذات الشكل المستطيل، اصبح الجو مهيأ، الكل يصغي الى التلاوة، ها قد انتهى القارىء وبدأت اصوات التهليل ودعوات الاستغفار تنبعث من حناجر الرجال بنبرات جليلة، اثناءها تلتقطن بعض الهمهمات هنا وهناك، المرأة التي تقابلها تردد مع الرجال تهليلهم، هناك على يسارها من تنتحب بصوت خافت وهناك في ركن بعيد من ترسل زفرات حرى.

اما هي فقد استحضرت ذاكرتها كل من التقتهم وتعرفت عليهم من وطن الاجداد، ترى ماذا تفعل فلانة؟ هل لجأت الى دولة مجاورة؟ وهل ترك لها جنود «ايفان الرهيب» ملاذا آمنا؟ وفلان... وفلان؟ الا ان اكثر الوجوه الحاحا على ذاكرتها، هو وجه ذلك العجوز الذي حل ضيفا على اسرتها في موسم الحج الماضي، تتخيله دوما ملقى على قارعة الطريق وسط الثلوج وقد اخترقت رصاصة عنقه، ثم ما هذا الجسم الملقى بجواره؟ آه اتضح كل شيء الان، انه دلو الماء.. الماء هو الذي اخرج العجوز تحت جحيم القصف، يبدو انه لم يتمكن من تعبئة الدلو بالماء قبل ان تصرعه الرصاصة.

عادت مرة اخرى الى الواقع... داخل الغرفة المظلمة، ها هو الرجل يدعو: اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم، ارتفعت الاكف بالدعاء وسط الظلام، ثم انتهى كل شيء وعادت الانوار الى الغرفة، لكنها بقيت على شرودها، والخدر يشل قدميها فتذكرت ان تعدل من جلستها.

بدأت الان الاحاديث حول سير المعارك واخبار المقاتلين، الضجيج بدأ يسري في الغرفة، لا بد من الانصراف الان.

في طريق العودة رجعت لشرودها، هذه المرة تذكرت قول الشاعر:

عذرٌ لمن مات لا عذر لمن سلفا
اذا تهدم مجد واستبيح حمى

علياء الشيشاني

في اطار التحضيرات للمشاركة في المؤتمر الدولي

الاميرة بسمة تترأس ندوة المكتب التنسيقي الاردني لشؤون مؤتمر بكين

عمان - بترا - ترأست سمو الاميرة بسمة اعمال الندوة التي نظمها المكتب التنسيقي الاردني لشؤون مؤتمر بكين أمس حول دراسة تطور واقع المرأة في الاردن وذلك في اطار التحضيرات الجارية للمشاركة في المؤتمر الدولي الرابع للمرأة المقرر عقده في العاصمة الصينية بكين في شهر ايلول المقبل.

واستهدفت الندوة تبادل المعلومات والخبرات بين المشاركات والتحقق من واقعية وشمولية معلومات الدراسة التي جمعها فريق البحث الاردني الذي كلف باعدادها لاغنائها بآراء وافكار جديدة.

واعربت سموها في بداية الندوة عن تقديرها للجهود المبذولة على جميع المستويات للاعداد لمؤتمر بكين.. لتكون المشاركة الاردنية مشاركة فاعلة ونموذجية مشيدة بالمستوى الجيد الذي جاءت عليه الدراسة والجهود الطيبة التي بذلت لاعدادها.

وستكون هذه الدراسة جزءا من الدراسة الشاملة حول اوضاع المرأة في ست دول عربية هي الاردن وسوريا ولبنان ومصر واليمن وفلسطين.

- وتتضمن الدراسة المحاور الثمانية الاساسية التي حددتها الامم المتحدة وتدور حول نصيب المرأة في التعليم والصحة والعمل ومشاركتها في تحديد السياسات الاقتصادية ومواقع اتخاذ القرار واثر الفقر على النساء ومدى الوعي بحقوق المرأة وقدراتها والآليات والبرامج المعتمدة في البلد المعني لتعزيز مكانة المرأة.

وتتميز هذه الدراسة بكونها مكملة للتقارير الوطنية كما انها تلقي الضوء بشكل تفصيلي على المشاكل والصعوبات التي تعيق تقدم المرأة العربية في مختلف الميادين وتقدم مقترحات وحلول واقعية سيصار الى رفعها الى الجهات المختصة بغية تبنيها واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيقها في الواقع..

وشاركت في الندوة باحثات واكاديميات ومختصات بشؤون المرأة في المؤسسات والهيئات الحكومية وغير الحكومية.



الاميرة بسمة تترأس الاجتماع

اجتماع للجنة المرأة بالبلقاء

السلط - الرأي - ترأس محافظ البلقاء في قاعة مكتبة بلدية السلط اجتماع لجنة المرأة في محافظة البلقاء المشكلة بمبادرة من سمو الاميرة بسمة بنت طلال المعظمة والتي هي احدى لجان المرأة المشكلة في المملكة والتي تهدف الى الوصول الى المرأة في جميع المناطق لتفعيل دورها في بناء مجتمعها ووطنها، وتنفيذ اللجنة برنامجا موسعا للتوعية في جميع المحاور والتوعية بالاستراتيجية الوطنية للمرأة كما تركز اللجنة على توعية المرأة في المحافظة بالقوانين والتشريعات النافذة والبنود المعدة للتعديل.

وقد استمع المحافظ الى مطالب هذه اللجنة وتطلعاتها المستقبلية وقدم مقرا دائما للجنة في احد مباني البلدية.

العبادي يلتقي مدير المعهد العربي لانماء المدن





عمان - الرأي - استقبل الدكتور ممدوح العبادي امين عمان في مكتبه صباح امس الدكتور محمدعبدالله الحماد مدير المعهد العربي لانماء المدن وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة ما بين عمان والمعهد العربي لانماء المدن.

اجتماع للجنة التربية بعمان الاولى

عمان - الرأي - عقد في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى اجتماع للجنة التربية والتعليم الموسعة برئاسة السيد غازي المومني مدير التربية والتعليم وبحضور المديرين ورؤساء الاقسام في المديرية.

واكد مدير التربية اهمية اعداد التشكيلات التقديرية للعام الدراسي القادم في وقت مبكر داعيا رؤساء الاقسام المعنية وهي التخطيط والتعليم والاشراف وشؤون الموظفين واللوازم والابنية الى التعاون في هذا الشأن مع مديري المدارس لاعداد التشكيلات التقديرية في ضوء الاسس التي تعتمدها الوزارة لهذه الغاية.

دوام "امانة عمان" خلال شهر رمضان

عمان - الرأي - اصدر الدكتور ممدوح العبادي امين عمان تعميما يقضي بأن يكون دوام موظفي امانة عمان خلال شهر رمضان المبارك من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر طيلة ايام الاسبوع باستثناء يوم الخميس حيث يكون الدوام من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة والنصف بعد الظهر واستثنى التعميم المذكور عمال الورش الميدانية وعمال النظافة بحيث يستمر العمل حسب ما تقتضيه طبيعة عملهم.

وشدد التعميم على اهمية احترام حرمة الشهر الفضيل وان يكون شهر رمضان حافزا للجد والاجتهاد في العمل.

دوام مؤسسة شومان خلال شهر رمضان

عمان - الرأي - يكون دوام مؤسسة عبدالحميد شومان خلال شهر رمضان الفضيل على النحو الاتي:

الادارة العامة في الشميساني ومكتبتي الكمبيوتر والاطفال بجبل عمان من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية ظهرا.

اما المكتبة العامة فتستقبل روادها على فترتين: من الساعة ١٠,٣٠ صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر، ومن الساعة ٧,٣٠ مساء الى الساعة العاشرة.

اما دارة الفنون بجبل اللويبدة فتستقبل روادها من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

يوم طبي بمدرسة صفية للاناث بالزرقاء

الزرقاء - بترا - نظمت مدرسة صفية بنت عبدالمطلب للاناث بالزرقاء امس يوما طبيا مجانيا بمشاركة فريق عمل طبي عن القطاعين العام والخاص.

وتم خلال اليوم المجاني الذي شارك فيه /١٨/ طبيبا من مختلف التخصصات معالجة وفحص /٨٤٣/ مواطنا من سكان حي اسكان جبل الاميرة رحمة وذلك بالتنسيق مع عدد من شركات الادوية.

وقالت الانسة عبير ابو جاموس مديرة المدرسة ان تنفيذ هذا اليوم يأتي في اطار خطة الدراسة التي اقرتها المدرسة مع مجلس الامهات.

وزار السيد مشهور الخرابشة مدير تربية محافظة الزرقاء فعاليات هذا النشاط واثنى على الجهود المبذولة في المدرسة الرامية الى فتح قنوات الاتصال بين البيت والمدرسة والمجتمع المحلي واعتبار المدرسة قاعدة انطلاق للجميع ووحدة تطوير تربوي.

الراغبون بالاعارة الى موريتانيا لمراجعة عمان الاولى

عمان - الرأي - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الاولى من المعلمين الراغبين في الاعارة الى موريتانيا من معلمي المدارس المهنية والصناعية ممن تنطبق عليهم الشروط مراجعة المديرية / قسم شؤون الموظفين لتعبئة نماذج الاعارة يومي السبت والاحد.

والشروط للتخصصات التالية:

١- انشاءات معدنية (هياكل ولحام، ميكانيكا السيارات، الكهرباء، تأسيسات صحية، البناء والنجارة.)

- ان يكون المرشح حاصلا على دبلوم عال في التكوين المهني سنتين بعد الثانوية ولا تقل خبرته في الميدان عن سبع سنوات ويتقن اختصاصه بالعربية، مقر العمل في نواكشوط.

ويطلب من المرشحين تقديم سيرة ذاتية وشهادات ميلاد ونسخة والمؤهلات والشهادات وصورة عن جواز السفر وحسن السلوك وعنوان المرشح كاملا.

ويتراوح راتب المعلم من (١٣٠٠) الى (١٦٠٠) دولار شهريا لمن يقع عليهم الاختيار.

افتتاح مكتب بريد في منطقة النزهة

عمان - بترا - افتتح امس في منطقة النزهة مكتب بريد يقدم خدمات بريدية مختلفة لمواطني المنطقة.

وقال السيد هشام القضاة امين عام وزارة البريد والاتصالات الذي افتتح المكتب مندوبا عن السيد وزير البريد والاتصالات ان افتتاح هذا المكتب النموذجي يأتي خدمة لاهالي المنطقة وانطلاقا من حرص الوزارة وسعيها الدائم لتوسيع شبكاتها البريدية وزيادة انتشارها للوصول الى الاهداف المرجوة بايصال خدماتها للمواطنين.

واضاف ان هذا المكتب سيخدم قطاعا كبيرا من ابناء العاصمة وسيقدم جميع الخدمات البريدية المتعارف عليها بما في ذلك استيفاء اجور الهاتف واثمان المياه وقبول طلبات التوظيف والالتحاق بالجامعات الاردنية وصرف رواتب المعونة الوطنية وخدمة توفير البريد بالاضافة الى خدمة الصناديق البريدية التي ستوضع تحت طلب المواطنين.

واشار الى ان هذا الانجاز يأتي في اليوم الثاني للبيان الوزاري الذي اعلن فيه سيادة رئيس الوزراء ان الحكومة عازمة على توسيع قاعدة الخدمات البريدية كما جاء الانجاز ليعكس الخطوة الاولى في هذا الاتجاه مشيرا الى ان الوزارة تخطط حاليا لافتتاح مكتب بريد نموذجي آخر في منطقة الجبل الاخضر في نهاية الشهر القادم.

والقى النائب عبدالعزيز جبر كلمة اكد فيها اهمية افتتاح مثل هذا المكتب ودوره في خدمة المواطنين والتسهيل عليهم.

واكد السيد فايز شما مدير مواصلات العاصمة ان وزارة البريد والاتصالات تعمل بخطى حثيثة لتطوير خدماتها وتحديث المكاتب البريدية ورفع كفاءة واداء العاملين فيها تواكبه التطور في مجال الاتصالات.

وقال انه بافتتاح هذا المكتب فإن عدد المكاتب البريدية في العاصمة يصبح ٥٠ مكتبا بريديا تقدم الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية لجميع المواطنين.

وحضر افتتاح المكتب السيدان طلعت النوايسة محافظ العاصمة والمدير المالي والاداري في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية وجمع كبير من اهالي المنطقة.

القضاه يفتتح مكتب البريد

نشاطات مؤسسة شومان خلال الاسبوع القادم

عمان - الرأي - تقام في مؤسسة عبدالحميد شومان خلال الاسبوع القادم النشاطات التالية:

السبت ١٩٩٥/١/٢٨

من بريطانيا، المستشار في البنك الدولي، الدكتور ممدوح سلامة، محاضرة بعنوان "هل انتهى حقا دور النفط العربي سياسيا واقتصاديا؟" الساعة السادسة مساء في منتدى شومان بجبل عمان.

الأحد ١٩٩٥/١/٢٩:

من بريطانيا المستشار في البنك الدولي، الدكتور ممدوح سلامة، محاضرة بعنوان "هل يكون العراق عملاق النفط في المنطقة في التسعينات" الساعة السادسة مساء في منتدى شومان بجبل عمان.

وفي دارة الفنون بجبل اللويبدة يقام الساعة السادسة مساء لقاء وحوار مفتوح مع الفنان اللبناني امين الباشا على هامش معرضه المقام في الدارة.

الاثنين ١٩٩٥/١/٣٠

الذكرى العاشرة لوفاة الشاعر معين بسيسو، يشارك فيها، الاستاذ فيصل حوراني، د. عز الدين المناصرة، د. ابراهيم خليل الساعة الخامسة مساء في منتدى شومان بجبل عمان.

وفي دارة الفنون بجبل اللويبدة يعرض فيلم فيديو بالانجليزية بعنوان: (The Life of Leonardo da Vinci) الجزء الخامس والاخير، مع تعليق بالعربية للدكتور خالد خريس الساعة ٥,٣٠ مساء.

الثلاثاء ١٩٩٥/١/٣١

ندوة في اربعين المرحوم جبرا ابراهيم جبرا بعنوان "جبرا.. الانسان والانجاز والابداع" يشارك فيها الكاتب العراقي المعروف ماجد السامرائي، ونجل الفقيد سدير جبرا ابراهيم جبرا، الساعة السادسة مساء في منتدى شومان بجبل عمان.

مواعيد جديدة للدراسة بآل البيت خلال شهر رمضان

المفرق - الرأي - انسجاما مع طبيعة شهر رمضان المبارك، اعلن مكتب القبول والتسجيل في جامعة آل البيت عن توقيت جديد للدراسة خلال هذا الشهر الفضيل، حيث ستبدأ المحاضرة الاولى لطلبة مرحلة البكالوريوس في الساعة الثامنة واربعين دقيقة وتنتهي آخر محاضرة في تمام الساعة الرابعة مساء.

. اما طلبة مرحلة الماجستير فستبدأ المحاضرة الاولى في الثانية بعد الظهر وتنتهي اخر محاضرة في الساعة الرابعة مساء وقد تم تحديد مدة المحاضرة بأربعين دقيقة بدلا من مدة خمسين دقيقة في التوقيت السابق، الذي سيعاد العمل به بعد انقضاء شهر رمضان المبارك.

اختتام ورشة تنويع مصادر الدخل

عمان - الرأي - اختتمت في المركز الوطني للبحوث ونقل التكنولوجيا امس اعمال ورشة العمل التوجيهية للعاملين في مشروع تنويع مصادر الدخل، والتي عقدت بهدف اطلاع المشاركين فيها على اهداف المشروع وتحديد المجموعات المستفيدة منه.

واوصت الورشة في نهاية اجتماعاتها والتي استمرت ثلاثة ايام العمل على بدء المخطط الارشادي الذي يتضمن المقابلات والاجتماعات ما بين رؤساء الوحدات.

كما اوصت بالموافقة على جميع التعديلات المقترحة المقدمة من مجموعات العمل الثلاثة فيما يتعلق بموضوع النماذج والتقارير بهدف اعتمادها وتعميمها على جميع رؤساء الوحدات، والعمل على استكمال كادر المشروع في جميع محافظات المملكة بهدف البدء بالعمل والارتقاء به.

والعمل على تزويد الاطباء البيطريين العاملين في المشروع بجميع اللوازم والمعدات التي تسهل عملهم، والعمل على عقد دورات متخصصة للعاملين في المشروع كل في ما تقتضي حاجة المشروع.

حماد يلتقي السفير العماني

عمان - بترا - استقبل السيد سلامة حماد وزير الداخلية امس السيد محمد بن سلطان بن حمود آل بوسعيد سفير سلطنة عمان في الاردن.

وقام السيد السفير بتسليم السيد وزير الداخلية رسالة من نظيره العماني السيد بدر بن سعود بن حارب تتعلق بأوجه التعاون الثنائي المشترك بين اجهزة وزارتي الداخلية في البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها والتأكيد على ضرورة استمرار التنسيق والتشاور الاخوي في المجالات المشتركة لما فيه خدمة شعبي البلدين الشقيقين.

وزير العدل يغادر الى قبرص

عمان - الرأي - غادر السيد هشام التل وزير العدل عمان متوجهاً الى قبرص على رأس وفد اردني يضم السادة القاضي عمر ابابنة رئيس النيابات العامة ونور الدين جرادات مفتش المحاكم وذلك تلبية لدعوة من وزير العدل القبرصي.

وسيتم خلال الاجتماعات التي ستعقد بين الجانبين التوقيع على اتفاقية ثنائية لتبادل الوثائق فيما يتعلق بتبادل المجرمين الفارين من كلا البلدين.

المصري تترأس اجتماعا للجنة التنفيذية لصندوق التنمية

عمان - بترا - عقدت اللجنة التنفيذية لصندوق التنمية والتشغيل صباح امس اجتماعا في مبنى الصندوق برئاسة السيدة سلوى المصري وزيرة التنمية الاجتماعية وبحضور الدكتور نادر ابو الشعر وزير العمل ومدير الصندوق.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ومنها موازنة الصندوق للعام الحالي واتفاقية الصندوق مع بنك الاعمار الالماني وموضوع صعوبة العمل وعدد من المواضيع الادارية الاخرى.

د. البخيت يستقبل السفير الايراني

عمان - الرأي - استقبل الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت في مكتبه امس السيد احمد تستمالجيان سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية المعتمد في المملكة الاردنية الهاشمية.

وتم خلال اللقاء بحث افاق التعاون بين جامعة آل البيت والجامعات والمؤسسات الاكاديمية والحوزات العلمية في ايران كما تم التباحث حول ايفاد ثلاثة اساتذة زائرين من ايران لالقاء محاضرات في الجامعة، بالاضافة الى قبول عدد من الطلبة الايرانيين للالتحاق بالدراسات العليا في الجامعة.

بدء اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة الصحفيين العالمية

عمان - بترا - بدأت في فندق فيلادلفيا ظهر امس اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة الصحفيين العالمية.

ويتم خلال الاجتماعات التي تستمر يومين مناقشة التحضيرات والاستعدادات النهائية التي اتخذت لعقد المؤتمر الثاني عشر لمنظمة الصحفيين العالمية الذي سيبدأ اعماله تحت الرعاية الملكية السامية في المركز الثقافي الملكي صباح غد السبت.

كما سيتم بحث عدد من القضايا التنظيمية والمهنية والاعداد لانتخاب ادارة جديدة للمنظمة ومناقشة التقارير الادارية والمالية.

المركز الدولي للدراسات يستضيف فركوح وحسين

عمان - الرأي - ضمن حوار برنامج الاثنين الذي يقيمه المركز الدولي والاسلامي للدراسات والمعلومات تحدث الكاتبان الاردنيان الياس فركوح وفؤاد حسين عن الرقابة واثرها على حرية الفكر.

فقد استعرض الكاتب حسين تجربته الشخصية في التعامل مع الرقابة معتبرا ان الرقابة متصلة بالسياسة اكثر من محددات قانونية للرقيب.

وقال انه لا قيمة للابداع ان لم يكن خارج المألوف.

اما الكاتب الياس فركوح فقد اعتبر ان الرقابة تتجلى في امرين اساسيين الاول مجموعة الانظمة والقوانين التي تعين للرقيب ميدان رقابته وحدودها، والثاني طبيعة القراءة للنصوص المعروضة على الرقيب من اجل اجازتها او حجب الاجازة منها.

كما ان لآلية عملية الرقابة مستوى آخر يظهر لنا قطبين اثنين اساسيين القطب الاول طبيعة الخلفية المعرفية لكاتب النص المراقب، والقطب الثاني طبيعة الخلفية الثقافية والمعرفية التي يتحلى بها مراقب النص.

وان الاشكال الحقيقي والجوهري المتحكم بطبيعة العلاقة بين النص المراقب ومراقب النص من جهة مقابلة هو اشكال يقع في صميم عملية القراءة، والقراءة الحقة لا تكون كاملة ابدا من حيث تجسيدها لكافة محتوى المكتوب بجميع دلالاته وطبقاته الا ما كان منها مسطحاً منتكرا الى عمق تأمل فكيف يمكن للقارىء المراقب ان يلم به عبر قراءة واحدة.

"١٦" حالة وفاة بحوادث مختلفة الاسبوع الماضي

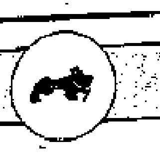
عمان - بترا - بلغ عدد الحوادث التي تعاملت معها مديرية الدفاع المدني وكافة اجهزتها المختلفة في مناطق المملكة خلال الاسبوع الماضي ٥٥٣ حادثا منها ٤٩٨ حادث اسعاف و ٤٢ حادث اطفاء و ١٣ حادث انقاذ.

وذكر النقيب فريد الشرع رئيس قسم العلاقات العامة في مديرية الدفاع المدني ان مجموع الوفيات الناتجة عن هذه الحوادث ١٦ حالة وفاة نتج بعضها عن حوادث مؤسفة والبعض الاخر نتج عن اسباب مرضية.

وتبين ان عدد حوادث الاختناق التي تسببها المدافئ في ازدياد رغم النداءات التي توجهها المديرية للمواطنين حول هذا الموضوع ليتجنبوا الاصابة بالاختناق نتيجة لترك المدافئ مشتعلة اثناء النوم في الليل.

وعبر عن حرص المديرية على تذكير المواطنين بهذه الظاهرة الخطيرة مؤكدا ضرورة الحذر من المدافئ بعين الاعتبار لانها بالتالي تقيهم خطورة عملية المدافئ.

المحليات



نافـــذة

اقتراحات امام امانة عمان ..؟!

يرى المهندس احمد العمد، ومن خلال تجارب عملية يبدو انه عايشها، ان هناك بعض مظاهر البيروقراطية ما تزال بادية للعيان وبوضوح في بعض دوائر ومديريات امانة عمان الكبرى، ويحدد ذلك في مجالات ترخيص الابنية بالذات، يطرح في رسالته نماذج من هذه المظاهر، ثم ينتهي باقتراحات يرى انها قد تعالج هذه المواقف البيروقراطية حيث يقول في هذه الرسالة :

السيد رئيس تحرير صحيفة «الراي» المحترم
تحية طيبة

بالرغم من سعي الجميع للتطوير الاداري ومحاربة البيروقراطية وتشجيع الاستثمار، الا اننا نرى ان ما يجري وفي كثير من الاحيان هو عكس ذلك.

يعاني المراجعون لمناطق امانة عمان الكبرى بشكل عام من البيروقراطية وخصوصا المراجعين لغايات ترخيص الابنية وبالذات في حال اعتراض المهندسين على بعض النقاط والتي يتم بموجبها تحويل المعاملة بالنهاية الى اللجنة اللوائية.

حيث يقوم المهندس المدقق للمخططات بالتنسيب الى اللجنة المحلية في المنطقة بعدم الموافقة دون ان يقوم بجمع المعلومات الكافية، ويتمترس خلف نص القوانين دون العمل بروحها متجنبا اي نقاش او دفاع عن اجتهاده امام مسؤوليه لتبدأ بعد ذلك المعاناة الحقيقية للمراجع حيث تنسب اللجنة المحلية بناء على تنسيبه بعدم الموافقة وتحول الى اللجنة اللوائية بعد اعتراض المراجع على قرار اللجنة المحلية ويبدأ انتظار قرار هذه اللجنة التي لا تجتمع الا بحضور جميع اعضائها (وهم في غالبيتهم من غير موظفي الامانة) بحيث لا تقل فترة الانتظار عن ثلاثة اشهر وذلك بعد ان تستكمل الدائرة المختصة بذلك دراستها وبمدة لا تقل عن شهرين، حيث يتم تحويلها من جديد الى المنطقة المعنية لتاخذ قرار لجنة محلية مرة اخرى، لتبدأ معاناة من نوع جديد عند طلب المراجع حلا للخروج من هذا الوضع وذلك بتحويله من مهندس لاخر بحيث يضطر لان يعيش ظروف هؤلاء المهندسين فهذا مجاز اجازة سنوية والاخر اجازة مرضية ثم عدم وجوده للكشف على موقع وهكذا (وذلك بالرغم من وجود موعد محدد مع المراجع) وعندما تراجع مدير المنطقة لتطلب منه اتخاذ اجراء حاسم، تتاكد بان سلطته على المهندسين لا تتعدى حدود الرجاء.

انني ومن خلال مراجعاتي للامانة وتوفيرا للوقت على الجميع وللوصول الى حل مقنع وواقعي اقترح ما يلي :

١ - وجود المهندس او المختص والمخول باعطاء القرارات خلال ايام محددة في الاسبوع بغض النظر عن وجود الاخرين.

٢ - اعطاء المراجع ردا خطيا مبينا فيه النقاط التي خالف بها احكام النظام مستندة الى ارقام ومواد القانون و/او طريقة تصويب الوضع وبشكل واقعي.

٣ - اعطاء مواعيد للمراجعين والالتزام بها وتحديد فترة محددة للبت بكل معاملة.

٤ - في حال اعتراض مهندس الامانة على بعض النقاط ووجود وجهة نظر مخالفة للمراجع، يقوم مدير المنطقة بتشكيل لجنة مصغرة برئاسة مدير قسم الابنية في الامانة الرئيسية وبحضور كل مراجع على حدة للنظر في معاملته والمعاملات الاخرى المشابهة.

المهندس احمد العمد

تحيل هذه الاقتراحات الى امين عمان، ونأمل ان يدرسها في ضوء الواقع القائم الذي نقل المهندس العمد نماذج منه وابان كيف يتم التعامل مع المواطن والمراجع لدائرة ترخيص الابنية، ونحن على يقين بان امين عمان سوف يتصدى لمعالجة هذا الوضع حال تأكده من قيام اي عائق يقف في سبيل سرعة انجاز معاملات المواطنين ذلك اننا على ثقة بان الامين يؤمن بان هدف الامانة خدمة عمان ومواطنيها.

(نزيه ...)



شواهد

سوق «اليمانية» بكر اسواق عمان
انشىء عام ١٩٤٩.. وعايش اتراح العاصمة وافراحها

كتب: عودة عودة
صور: حاتم علي

من لا يعرف «سوق اليمانية» في شارع الملك طلال لا يعرف من عمان شيئا !

«فسوق اليمانية» هو البكر في اسواق عمان وهو شاهد من شواهدها العتيقة المحببة.

وكما يقول مؤسسو هذا السوق او من بقي منهم حيا: بانه قد نشأ بعد النكبة الفلسطينية بعام على الاكثر اي في عام ١٩٤٩ وضمن اكشاك من «التنك» تبيع الملابس القديمة التي كان يشتريها اليمنيون من تاجر ارمني لا يوجد غيره في الاردن كله..

ويشير «ابو ناصر» وهو يمني من بناة السوق الاوائل الى مكان في قلب سوق «اليمانية» ويقول «هنا كانت بئر نشرب منها وننام قربها لنحرس بضاعتنا الزهيدة حيث لا زوجات ولا اطفال».

ويعود ابو ناصر الى الايام الخوالي في يافا قبل النكبة الفلسطينية فيقول.. هناك كانت لي بقالة متواضعة وعندما جئنا الى عمان كان لابد ان اسير في نفس الدرب وان كان هذه المرة بيع الملابس القديمة وليس السكر والارز وغيره مؤكدا ان اهل اليمن يجيدون التجارة اكثر من غيرها من المهن وهم منتشرون في انحاء الارض ومهنة التجارة مهنتهم.

ويتحدث ابو ناصر واترابه في «سوق اليمانية» عن ذكرياتهم القديمة في السوق ومنها احاديثهم الودودة مع الملك المؤسس المغفور له عبدالله بن الحسين وحفيده امد الله في عمره الحسين بن طلال.

ولا ينسى بناة «سوق اليمانية» عندما تعرض هذا السوق عام ١٩٥٧ لعملية حرق لطرد اهله منه حيث هب جلالة الملك الحسين الشاب وقام بنفسه بالمساعدة في اطفاء الحريق.

ويتحدث البناة الاوائل لسوق اليمانية عن معاناتهم حيث وصلت الكهرباء.. والماء اليه في وقت متاخر رغم انه في قلب المدينة.

لا شيء لاهل «سوق اليمانية» يشكون منه الان فامانة عمان تقوم بواجبها خير قيام واهل السوق متحابون جدا يزورون بعضهم بعضا في الافراح والاتراح رغم انهم من مختلف المنابت والاصول !!



● سوق اليمانية.. المولود البكر في اسواق عمان.

اسـم وخبـر

د. عدنان البخيت

بدعوة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية يشارك الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة ال البيت في ندوة الجامعة العربية - الاوروبية التي تعقد في مقر الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية في القاهرة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

د. صفوان التل

ادخل الدكتور صفوان التل المدينة الطبية للعلاج.

الدكتور سعد ابو ديه

باشر الدكتور سعد ابو ديه عمله في جامعة اليرموك بعد انتهاء انتدابه لجامعة ناغويا في اليابان لمدة فصل دراسي واحد انهى خلالها بحثين عن سياسة اليابان الخارجية ومسيرة عملية السلام.

منيرة الكيلاني

تقرر ترفيع المعلمة منيرة الكيلاني الى الدرجة الثانية.

منتهى عطيات

تقرر ترفيع المعلمة منتهى عطيات من ملاك وزارة التربية الى الدرجة الثانية.

منوى السعد

تقرر ترفيع المعلمة منوى احمد السعد من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثالثة.

ميسر الحديدي

تقرر ترفيع السيدة ميسر عبدالرحمن الحديدي المدرسة في مدرسة السلط الثانوية الشاملة للبنات الى الدرجة الثالثة.

هنية الغرايبة

تقرر ترفيع السيدة هنية فلاح الغرايبة من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

هناء عبيدات

تقرر ترفيع السيدة هناء عبيدات مسؤولة المكتبات في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة الى الدرجة الخامسة.

فاطمة الرحامنة

تقرر ترفيع المعلمة فاطمة محمد عواد الرحامنة من ملاك تربية البلقاء الى الدرجة السادسة.

هناء البيطار

تقرر ترفيع المعلمة هناء البيطار الى الدرجة السادسة.

بحث وضع الآثار في السلط على قائمة اليونسكو

السلط - الراي - ترأس الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس الهيئة الادارية في جمعية اصدقاء الاثار في محافظة البلقاء اجتماعا يوم امس حيث تم الاعداد لجدول الاعمال الذي تضمن العديد من الامور التي تهم قطاع الآثار على مستوى المحافظة متمثلة في مدينة السلط ووضعها على قائمة منظمة اليونسكو للمدن الأثرية ومناقشة الوضع المالي للجمعية ومقرها الدائم والاعداد لاقامة المحاضرات والندوات ومعرض الصور واعمال تطوعية مختلفة وفي نهاية الاجتماع تم توجيه كتاب لمعالي وزير الأوقاف نائب رئيس اللجنة الملكية لترميم اضرحة الصحابة وترميم مقام النبي أيوب في منطقة بطنا في السلط. والعمل على استضافة واحد من رجال العلم والمعرفة في مجال الآثار والتنسيق ما بين جمعية البيئة في المحافظة وجمعية اصدقاء الآثار لاقامة يوم تطوعي بين الجمعيتين في مجال نظافة الاماكن الأثرية والوقوف على ما تحتاجه من رعاية ومحافظة والتنسيق مع التلفزيون الأردني للعمل على ترويج مكانة المواقع في المحافظة اثريا.

محاضرة حول الزلازل في نقابة المهندسين

عمان - الراي - بدعوة من اللجنة العلمية لشعبة هندسة المناجم والتعدين والهندسة الجيولوجية والبترول في نقابة المهندسين الاردنيين يلقي المهندس محمد جرادات رئيس المرصد الزلزالي في سلطة المصادر الطبيعية يوم الاثنين القادم محاضرة بعنوان التنبؤ الزلزالي ودوره في الحد من المخاطر الزلزالية الساعة السادسة مساء في قاعة المحاضرات بالنقابة بمجمع النقابات المهنية بعمان.

العدد ٦٨ لمجلة العمل

عمان - بترا - صدر عن وزارة العمل العدد ٦٨ من مجلة العمل وهي مجلة علمية ربع سنوية. وتشتمل المجلة على عدد من الموضوعات من بينها مفهوم الاستثمار من منظور اسلامي والمؤتمر الرابع لنقابات العمال في الاردن اضافة الى خصائص القوى العاملة في الاردن لعام ١٩٩٣.

امين عام الاتصالات

القضاة: صندوق التوفير يقدم قروضا ميسرة لغايات التعليم

عمان - الراي - يوفر صندوق التوفير البريدي قروضا ميسرة لاجل التعليم للراغبين بالاستفادة من الطلاب واولياء امورهم.

وقال السيد هاشم القضاة امين عام وزارة البريد والاتصالات امس ان الصندوق يمنح قروضا وفق شروط سهلة جدا لغايات التعليم ضمن برنامج خاص بذلك، شريطة ان يقوم ولي امر الطالب او الطالب نفسه بفتح حساب لدى الصندوق حده الادنى ٢٥ دينارا على ان يواصل عملية الايداع والتوفير لمدة لا تقل عن عامين، ليتمكن من تقديم طلب قرض لغايات الدراسة داخل المملكة او خارجها.

وقال ان الصندوق يمنح للطالب الجامعي داخل المملكة اربعة اضعاف الرصيد وبحد اعلى ستة الاف دينار، ويمنح الطالب الجامعي خارج المملكة قرضا يبلغ ستة اضعاف الرصيد وبحد اعلى عشرة الاف دينار، وفيما يتعلق بطالب كلية المجتمع فالصندوق يمنح الطالب ٣٠، اضعاف الرصيد وبحد اعلى ١٥٠٠ دينار.

وقال ان الصندوق يسر عملية سداد هذه القروض بشكل كبير، حيث يقوم الطالب بالسداد بعد انهائه الدراسة وفور ممارسته العمل مقابل فائدة بسيطة بالمقارنة مع البنوك تبلغ ٨٪ على قيمة القرض.

محاضرة للدكتور عبندة بجمعية البيئة

عمان - الراي - يلقي الدكتور علي عبندة امين عام دائرة الارصاد الجوية في مقر جمعية البيئة الأردنية في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الأحد القادم محاضرة بعنوان "الصناعة وأثرها على طبقة وظاهرة الاضرار العالمي".

عنوان الاسرة الفقيرة في كفر راكب

عمان - الراي - نشرت «الراي» امس تحقيقا حول الاسرة الفقيرة المريضة في بلدة كفر راكب، وقد اتصل العديد من المواطنين على امتداد يوم امس، يستفسرون عن كيفية الاتصال بهذه الاسرة لتقديم المعونة لهم، وعلى الرغم من ان تحقيق الاسرانتهى برقم هاتف بلدة كفر راكب الا انه وكما يبدو لم ينجح المواطنون في الوصول الى العنوان الصحيح لذا تنشر الراي العنوان الكامل على النحو التالي:
محافظة اربد - لواء الكورة - كفر راكب - منزل محمد علي الربابعة
هاتف بلدة كفر راكب - مقسم نصف الى ٠٢/٢٢١١٧٤ و٠٢/٢٢١٣٧٤
فرعي ٢٨ المنزل عائد لابن عم المذكور محمود الربابعة.

اختتام مؤتمر الخبراء الاقليمي للمستوطنات البشرية

عمان - بترا - اختتم المشاركون في اجتماع الخبراء الاقليمي للتحضير لمؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الموئل الثاني اعمالهم امس والذي نظمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا بالتعاون مع الامانة الفنية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب في جامعة الدول العربية.

واوصى المشاركون بضرورة تطوير معايير وانظمة التخطيط والبناء في مجال سياسات التنمية المستديمة بما يلائم فئات السكان المختلفة وخاصة الفئات ذات الدخل المتدني وتحقيق التوازن في خطط التنمية للمستوطنات البشرية بين التنمية الاقتصادية والعمرانية من ناحية والتنمية الاجتماعية والمؤسسية من ناحية اخرى اضافة الى تعزيز البرامج التي تستهدف تحسين المستوطنات العشوائية والعمل على معالجة المسببات للحد من تكرار هذه الظاهرة.

كما اوصوا بالعمل على تطوير التصاميم واساليب التنفيذ وتكنولوجيا التصنيع بما يتلاءم والظروف والموارد المحلية وترشيد استعمالات الارض للمحافظة على الاراضي الزراعية مع تكييف استخدام الاراضي السكنية والعمل على حماية بيئة المستوطنات.

واكد المشاركون على ضرورة بذل الجهود واتخاذ التدابير اللازمة لتوفير الخدمات الاجتماعية واستحداث اليات تمويل تسهل الاقراض لذوي الدخل المتدني لاغراض السكن وحماية الفقراء العاجزين عن سداد القرض ودعم الجهود الوطني في اعادة اعمار المستوطنات البشرية المتضررة جراء الازمات.

وفيما يتعلق بمسودة الاعلان العربي للمستوطنات البشرية اوصى المشاركون بضرورة اعادة النظر في مشروع الاعلان بحيث ياخذ بالاعتبار الملاحظات والاراء التي تم طرحها في اجتماع الخبراء واجتماع اللجنة المشكلة لدراسة مشروع الاعلان اضافة الى الملاحظات الواردة من ندوة المراة العربية في تنمية البيئة الحضرية والعمرانية.

واوصوا بدراسة التوجهات العالمية والاقليمية الجديدة بشان الديمقراطية واللامركزية وحقوق الانسان والتعددية السياسية والخصخصة ومؤتمرات الامم المتحدة.

دورة بمجال المحاسبة بمدرسة عائشة بعجلون

عجلون - بترا - بدأت في مدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين المهنية امس دورة تدريبية في مجال المحاسبة لمديري ومديرات وسكرتيري وسكرتيرات المدارس الثانوية والاساسية في محافظة عجلون تنظمها مديرية التربية والتعليم في المحافظة.

وقال السيد عبدالكريم العزام مدير التربية والتعليم في المحافظة ان برنامج الدورة التي تستمر اربعة ايام يتضمن تدريب المشاركين على كيفية مطابقة ومقابلة كشف البنك مع دفتر اليومية للفصل الدراسي الاول وكيفية عمل الخلاصات الشهرية والحساب التوفيقي وكيفية تنظيم الموقف المالي عن الفصل الدراسي الاول.

واضاف السيد العزام ان الدورة التي يشارك فيها حوالي ١٥٠ مشاركا ومشاركة تهدف الى تحسين قدرة المشاركين على استخدام النماذج المالية المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم وفق الطرق المحاسبية السليمة ورفع مستوى كفاءتهم مشيرا الى ان هذه الدورة جاءت مكملة للدورات السابقة التي عقدتها المديرية في هذا المجال حيث يتم تدريب المشاركين من خلال ورش العمل وتقسيم المشاركين الى مجموعات للتدرب والعمل التطبيقي تحت اشراف المدربين.

ويحاضر في الدورة السادة محمد القضاة رئيس قسم المحاسبة في مديرية التربية واميل حداد ومتولي الريضي ومعالي تلجي من قسم المحاسبة في المديرية.

وزير الاوقاف يزور اربد ويفتتح مسجد ظفار بالحصن

اربد - الراي - زار الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس محافظة اربد. واستهل السيد الوزير زيارته بالالتقاء بالسيد فايز العبادي محافظ اربد في دار المحافظة حيث تم بحث شؤون الاوقاف واعمال اللجنة الملكية لتطوير اضرحة الصحابة في المحافظة اضافة لبحث الامور التي تهم المحافظة في هذا المجال.

ثم قام السيد وزير الاوقاف بافتتاح مسجد ظفار الواقع في مدخل بلدة الحصن حيث القى كلمة بهذه المناسبة اكد فيها اهمية المساجد في الاسلام من خلال كونها مكانا لاحكام صلة العبد بربه ومكانا لالتقاء المسلمين وتكافلهم وتوثيق الصلات فيما بينهم وتدارس كتاب الله تعالى وسنة رسوله الكريم وفيها يتفقد الغني الفقير ويسأل الصحيح عن المريض من خلال صلاة الجماعة.

واشار الى ان المسجد مؤسسة متكاملة فيها كل معاني الايمان والاقبال على الله تعالى والمحبة والاخوة والتسامح والصلاة والعطاء والخير مؤكدا على اهمية ديمومة رسالة المسجد من خلال التعاون والعمل لرفعة الامة وتبصير المجتمع الانساني كله بالاسلام ليقبل كل الناس على عبادة ربهم وليحققوا سعادة الدنيا والاخرة واوضح ان الشريعة الاسلامية منحت الاجر الكبير لكل من ساهم ببناء هذه المساجد مشيرا الى ان بناء هذا المسجد بالذات والذي تبرع بنفقة البناء احد الاخوة من سلطنة عمان الشقيقة دليل على وحدة الامة وترابطها في كل مكان.

واكد ان وزارة الاوقاف تقدم كل التسهيلات اللازمة لدعم بناء هذه المساجد وانها بتوجيهات جلالة الملك الحسين قائد الوطن تبذل كل جهد لرقابة هذه المساجد.

كما اكد ان جلالة الملك الحسين يولي هذه المساجد كل عنايته مشيرا الى ان قيام جلالته بتكريم كل من ساهم وتبرع ببناء المساجد تاكيد منه على كل معاني الخير التي تقوم بها بيوت الله.

تمويل سويسري لعدد من المشاريع بالعاصمة

عمان - الراي - تم مؤخرا توقيع اتفاقية بين مؤسسة نور الحسين والحكومة السويسرية لتمويل مشاريع تنموية في عدد من القرى في محافظة العاصمة، وذلك من خلال مشروع تحسين نوعية الحياة ومركز التصميم والتسويق ومعهد العناية بصحة الطفل وتطوره التابعين للمؤسسة.

وتمتد الاتفاقية التي تمتد لمدة سنتين وتنتهي عام ١٩٩٦، اقامة عدة مشاريع انتاجية تعمل على خلق فرص عمل وزيادة الدخل وبخاصة لدى المراة في قرى البصه، عراق الامير، الحامدية، الالمانية والقصبات وجميعها قرى في منطقة وادي السير.

ويهدف هذا المشروع الى تلبية العديد من احتياجات المجتمع المحلي لهذه القرى والتجمعات السكنية.

كما يهدف الى تفعيل القدرات الذاتية المحلية وتدريبها على ادارة هذه المشاريع وغرس روح التعاون والمشاركة في الفائدة.

زارت اتحاد الجمعيات الخيرية

المصري تدعو لدعم مسيرة الخير لتحقيق تنمية شاملة

عمان - بترا - زارت السيدة سلوى المصري امس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية حيث التقت رئيس واعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد.

واكدت السيدة الوزيره خلال اللقاء على اهمية التعاون والتنسيق بين كافة الاطراف المعنية بالعمل الاجتماعي لدعم مسيرة الخير وصولا الى التنمية الشاملة وابراز العمل الاجتماعي التطوعي وتشجيعه وتطوير برامج العمل الاجتماعي الموجهة لخدمة الفئات الاقل حظا من المواطنين.

كما اكدت ان الوزارة ستكون دعما للاتحادات والجمعيات الاهلية والتطوعية في عمل الخير وتحقيق الحياة الكريمة للمجتمع داعية الى ضرورة مضاعفة الجهود وخاصة فيما يتعلق بالخدمات الموجهة لحالات الاعاقة.



وزيرة التنمية تزور الاتحاد

واشارت الى ان توجهات الوزارة ستكون نحو العمل التكاملي والتنسيقي مع الجهات المعنية وبخاصة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ووضع خطة واضحة مبنية على دراسات ومنهجية علمية لدعم هذه الفئة والتخفيف من معاناتها وادماجها في العملية الانتاجية في المجتمع.

واكدت على ضرورة تحديث التشريعات المتعلقة بالعمل الاجتماعي وخاصة قانون الجمعيات الخيرية الذي يرجع الى عام ١٩٦٦ بما يتفق مع الطموحات والاهداف التي تسعى الى تحقيقها في المرحلة الراهنة.

وقالت ان الوزارة لن تتوانى في البحث عن المصادر الداعمة للمشاريع الانتاجية والخدمات التطوعية والاجتماعية والانسانية وتشجيعها لبذل المزيد وخاصة فيما يخص المعاقين.

واشادت السيدة الوزيرة بعراقة عمل الاتحاد العام للجمعيات الخيرية الذي تدعمه عوامل كثيرة اهمها النظرة الشمولية للعمل الاجتماعي التكاملي الذي يمتد من القاعدة الى قمة الهرم من حيث تحسس المشاكل والاحتياجات وترجمتها الى واقع ملموس مشيرة الى الاسلوب العلمي الناجح في عمل الاتحاد لمواجهة التحديات والمعاناة لبعض الفئات من المواطنين في مجتمعنا الاردني وترجمتها الى واقع وخطط ومشاريع لتحسين اوضاع هذه الفئات في المجتمع.

وكان الدكتور عبدالله الخطيب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية قد القى كلمة في بداية اللقاء رحب فيها بالسيدة وزيرة التنمية الاجتماعية.

وقدم شرحا وافيا عن مسيرة عمل الاتحاد ومشاريعه الخيرية المنتشرة في كافة انحاء المملكة.

واضاف ان الاتحاد يقوم بتنفيذ مشروعات ذات ابعاد وطنية ونفع عام وتطوير برامج العمل الاجتماعي ودعم الفئات الاقل حظا وتاهيلها وتوفير المعلومات والبيانات الاساسية في العمل الاجتماعي مشيرا الى ان هناك اكثر من ٦٤٠ جمعية خيرية منتشرة في مختلف محافظات المملكة ينتفع من خدماتها حوالي ٢٦٨ الفا و٩٨٥ مواطنا اضافة الى ٢٨٨ حضانة اطفال.

واستعرض الدكتور الخطيب ابرز مشاريع ونشاطات الاتحاد كمشروع القرش الخيري الذي يدعم حوالي ١٢٠٠ طالب يدرسون في مختلف الجامعات الاردنية وحصالة الخير التي تنفذ بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتي يتعامل معها حوالي ٢٨ الف طالب مشيرا الى حملات الخير التي ينظمها الاتحاد تحت شعار فانفق ما لديكم ومشروع اليانصيب الخيري الذي يعد المصدر الوحيد لدعم نشاطات الاتحاد والجمعيات الخيرية حيث بلغت ايراداته للعام الماضي ١٩٩٤ مليون واربعمائة الف دينار.

واشار الى اهمية ابراز مشروع الامل للشفاء والذي هو جزء من الخطة الخمسية للاتحاد لعام ٨٩ حيث يمثل نموذجا للعمل التطوعي المميز في الاردن والذي جمعت كلفة انشائه من المواطنين حيث وصلت حصيلة التبرعات عشرة ملايين دولار شملت حوالي ٦٥٠٠ مواطن وهي اعلى نسبة يمكن ان يحصل عليها اي مشروع تطوعي في العالم.

وفي نهاية اللقاء عرض عدد من اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد الهموم والمشاكل التي تعاني منها الجمعيات الخيرية في المحافظات والالوية.

المحليات

تحسين اداء محطة الخربة السمراء

اتفاقية بقيمة ١٠,٦ مليون دولار .. الاحد

ارشيدات .. خطة لاعادة تنظيم الصرف الصحي

عمان - بترا - اعلن الدكتور صالح ارشيدات وزير المياه والري أن الوزارة ستقوم يوم الاحد المقبل بتوقيع اتفاقية مع احدى الشركات العالمية المتخصصة وبالتعاون مع شركات محلية بقيمة ١٠,٦ مليون دولار مقدمة كمنحة من وكالة الانماء الامريكية بهدف تحسين مستوى اداء محطة الخربة السمراء ورفع كفاءتها وتحسين نوعية المياه الخارجة منها على ان يتم الانتهاء من العمل في هذا المشروع خلال العامين القادمين.

وقال السيد الوزير خلال الجولة التى قام بها امس الى محطة عين غزال ومحطة الخربة السمراء ان الوزارة ستقوم بتنفيذ مشروع اخر مواز لهذا المشروع بعد الانتهاء من العمل

في المشروع الاول وذلك بعمل خط مواز للخط الحالي الناقل للمياه العادمة من محطة عين غزال الى محطة الخربة السمراء بكلفة ٧٠ مليون مارك الماني وبطول ٤٠ كليو مترا مقدمة كقرض سهل من الحكومة الالمانية على ان يتم الانتهاء من العمل في هذا المشروع خلال عام واحد.

واضاف السيد الوزير ان هذين المشروعين جاءا بسبب النمو والتطوير الذي يشهده الاردن بشكل عام ومنطقة عمان وضواحيها بشكل خاص حيث تضاعف عدد السكان وزيادة الضغط تبعا لذلك على هذه المحطة مما توجب وضع خطة وبرنامج شامل لتطوير هذه المحطة باعتبارها محطة رئيسية.

وبين انه سيتم في المرحلة القادمة انشاء بعض المنشآت في محطة عين غزال لتحسين اداء المحطة والتخلص من الفضلات والروائح الكريهة والعمل على استيعاب الكميات المتدفقة من عمان وضواحيها ومنطقتي الزرقاء والرصيفة.

واوضح ان الوزارة لديها تصورات لرفد محطة الخربة السمراء بمحطة مساندة اخرى وذلك بعد دراسة شاملة للوضع البيئي والاجتماعي في المنطقة مشيرا الى ان هذا البرنامج هو برنامج طموح توليه الحكومة اهتماما خاصا.

وقال الدكتور ارشيدات ان هناك تجارب يقوم بها مختصون من الوزارة بالتعاون مع جهات دولية لتحسين نوعية المياه الخارجة من المحطة لاغراض الزراعة وذلك من خلال معالجة دقيقة لهذه المياه مشيرا الى ان الوضع الحالي للمياه الخارجة من المحطة مطابق لمواصفات منظمة الصحة العالمية وصالحة للزراعة وانه يجري التأكد باستمرار من مدى صلاحية مياه المحطة الخارجة لاغراض الزراعة.

وقال السيد وزير المياه والري ان الحكومة والوزارة مهتمتان بموضوع محطات التنقية في مختلف مناطق المملكة وان الوزارة سوف تقوم بوضع خطة شاملة لاعادة تنظيم الصرف الصحي في الاردن حيث بدأت سلطة المياه بوضع دراسات لتحسين اداء محطة البقعة وابو نصير ومحطة مادبا.

واضاف انه يوجد لدى الوزارة تصورات جاهزة ومكتملة لتوسيع محطات اخرى مثل محطة البقعة واربد و الرمثا وباقي المحطات في المملكة بهدف زيادة كفاءتها والحفاظ على الوضع الصحي والبيئي.

وقال ان هنالك نظرة شمولية لدى الوزارة للاستفادة من المياه الخارجة من محطات الصرف الصحي للاستفادة منها في الزراعة بشكل اوسع واشمل.

اما فيما يتعلق بالمياه الخارجة من المصانع فقد اشار السيد الوزير الى ان بعض المصانع مربوطة على نظام الصرف الصحي نظرا لالتزامها بالمواصفات العالمية للمياه الخارجة منها وانه لا بد للمصانع الاخرى من وضع محطة تنقية خاصة حتى يتم ربطها بنظام الصرف الصحي مؤكدا ان المياه الخارجة من هذه المصانع تخضع لرقابة الوزارة وسلطة المياه باستمرار.

ورافق الوزير في جولته المهندس قصي قطيشات امين عام سلطة المياه وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة.

وفد "وحدويون" يزور كوريا

عمان - بترا - يقوم وفد من حزب الوحدة الشعبية "الوحدويون" برئاسة السيد طلال الرمحي بزيارة الى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في الفترة ما بين الثامن الى العشرين من الشهر المقبل تلبية لدعوة من اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري تلقاها الأمين العام للحزب طلال الرمحي.

وسيقوم الوفد في طريقه الى بيونغ يانغ بزيارة الى بكين تستغرق اربعة ايام.

وسيلتقي الوفد قيادات حزب العمل الكوري للبحث في مختلف الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.. وسيعرض كذلك ابعاد وواقع مسيرة العمل الحزبي في الأردن.

كما يستعرض مجالات التعاون المتاحة في النظرة الى القضايا التي تهم الجانبين على الساحة الدولية ودور العمل الحزبي عموماً في المساهمة في التخفيف من معاناة البشرية.

هيئة ادارية لنادي خريجي الجامعات الباكستانية

عمان - الراي - عقدت الهيئة العامة لنادي خريجي الجامعات والمعاهد الباكستانية اجتماعها السنوي العادي مساء اول امس وجرى خلال الاجتماع مناقشة التقرير الإداري والمالي وانتخاب هيئة ادارية جديدة للنادي للدورة الحالية ٩٥/٩٦

حيث انتخب السيد زيد احمد المحيسن رئيسا وبالاجماع وبدون منافس. وتم انتخاب هيئة ادارية جديدة وتم توزيع المناصب الإدارية على النحو التالي:

الدكتور منذر صيام نائبا للرئيس، السيد علي ابو غوش امينا للسر، السيد صلاح حماد امينا للصندوق، السيد سلامة خطاب سكرتيرا رياضيا، السيد حسام اخو زاهية سكرتيرا ثقافيا، والسد ماهر الشعيبي سكرتيرا اجتماعيا.

وقد اشرف على عملية الانتخاب لجنة برئاسة السيد عبدالرحيم عيسى وبحضور مندوب وزير الداخلية الملازم الأول محمد الدباس.

تشكيل مجلس قروي لـ «صنعار»

عجلون - بترا - قرر السيد خالد صايل الخريشا محافظ عجلون تشكيل مجلس قروي صنعار من السادة: يوسف احمد زعلوير رئيسا، والدكتور فرعون غرايبة وهشام محمود المومني وعوني علي القضاة - اعضاء.

افتتاح عيادة اختصاص في مخيم اربد

خدمات طبية متخصصة ل ٢٢٧ الف لاجيء



مدير وكالة الغوث يفتتح العيادة المتخصصة

اربد - الراي - افتتح السيد ايلي ساف مدير وكالة الغوث الدولية في الأردن صباح امس عيادة الاختصاص الجديدة في مخيم اربد.

والقى السيد ساف كلمة اشاد فيها بالجهود المتواصلة التي بذلت لانجاز هذا المركز الذي سيساهم في تخفيف المعاناة عن اللاجئين الفلسطينيين في منطقة اربد.

وقال ان افتتاح عيادة الاختصاص تشكل استمراراً للعمل الانساني الذي تقدمه الوكالة للاجئين مشيرا الى ان التخصصات التي تقدمها العيادة ستساهم بشكل كبير في تطوير الخدمات الصحية للاجئين.

كما القى الدكتور عبدالسلام ابو عوض مدير دائرة الخدمات الصحية في الأردن كلمة استعرض فيها الخدمات الصحية التي تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين في الأردن مشيرا الى ان انجاز هذه العيادة يعتبر خطوة على طريق تحسين مستوى الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين في اربد.

وقال ان هذا الانجاز الصحي يهدف الى دمج الخدمات الاساسية مع خدمات الاختصاص مشيدا بكافة الجهود التي جعلت من تحقيق هذا الانجاز امرا ممكناً.

والقى السيد قاسم عبدالملك رئيس لجنة تحسين مخيم اربد كلمة اشاد فيها بالجهود المتواصلة التي تبذلها الوكالة في كافة المجالات لتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها.

واعرب السيد عبدالملك عن امله باستمرار الدعم والمساعدة التي تقدمها الوكالة للاجئين لتمكينهم من مواجهة اعباء الحياة والحصول على الخدمات الضرورية التي يحتاجونها.

ويذكر ان هذه العيادة التي بلغت كلفة انشائها وتجهيزها وادارتها حوالي ٧٥ الف دولار تقدم خدمات صحية متخصصة في امراض القلب والنسائية والتوليد لحوالي ٢٢٧ الف لاجيء في منطقة اربد.

وستساهم العيادة في تحسين اساليب الكشف المبكر وتشخيص وادارة ومتابعة الحالات المرضية اضافة الى الاعتناء بصحة المرأة الحامل والمرضى المصابين بامراض مرضية غير معدية كارتفاع ضغط الدم والسكري كما ستستخدم كمركز تحويل لحالات مرضية من اربد والحصن وجرش وسوف والاغوار.

وحضر الافتتاح السيد عبدالكريم البحري مساعد محافظ اربد وعدد من المسؤولين الحكوميين والمسؤولين في وكالة الغوث الدولية وجمع غفير من وجهاء واهالي المخيم.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت مديرية اوقاف عمان عن اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٢٦/٨/١٤١٥ هـ الموافق ٢٧/١/١٩٩٥م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - د. محمود البخيت، الحسيني الكبير - الشيخ سميح العثامنة - المدرس: محمود شويات، كلية الشريعة - محمد ابو قياص، الشابسوغ - حسام ستوتي، احمد قاره - احمد شعبان، مجمع رغدان - زياد عبدالنبي، التلهوني - د. غازي عناية، السعدي - زكريا ابراهيم، المستشفى الاسلامي - فراس المجالي.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري

حمزة بن عبدالمطلب - القاضي / مصطفى الرفاتي / مطار عمان المدني - نسيم العجولي، فاطمة الزهراء - غالب ربابعة، طلحة بن عبيد الله - عمر نزال، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر - جمال ابو يحيى، السلام - عزات جميل، ضاحية الامير العام - جمال القرا، الامام مسلم - فراس القضاة، مخيم ابو جاموس - عبدالحميد الزين، آمنة بنت وهب - محمود المطارنة، التقوى - عبدالجليل الزق، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة.

مساجد منطقة جبل الحسين ومخيم الحسين

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - حسن رزوق، الفضل بن عباس - هاشم دولة، عبدالحميد القريني / الشاملة - ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، مالك بن انس - كمال جودة، ابو حنيفة - خليل ابو طوق، الامام الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، المحسنين - محمد القرم.

مساجد منطقة القصور والحدادة والقلعة

اويس القرني - محمد حمد، سلمان الفارسي - عزالدين الدهون، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - مروان الديري، الحارث بن عمير الازدي - محمد وساس، مسلمة بن الاكوع - حامد الضمور، المجاهدين - محمد الايوبي.

مساجد منطقة جبل النزهة

المرابطون - عماد مرار، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري - هيثم بني هاني، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد / القالوجة - عمر عادي.

مساجد منطقة طارق وشفابدران

سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، عمار بن ياسر / النويجيس - اسامة الصمادي، معاذ بن جبل / ابو عليا - احمد السيد الخشاب، ذو النورين - حسين ربابعة، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، الهاشمية - محمود ذيب، حذيفة بن اليمان - فتحي الزغلية، شفا بدران القديم - محمد احمد حماد، المرحوم نهار ابو سويلم - عيسى شباتة، ابو سليمان العساف - علي العمري.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم - محمد القادري، تلاع العلي الجديد - وليد القاعوري، الامين / خلدا - علاء الحايك، خلدا الجديد الشرقي - احمد نوار، وفيق التلاوي - علي السطري، ابو غويلة - خالد سليمان، ابو ذر الغفاري / آل الطباع - سامي نجار، مصعب بن عمير - وصفي مقدادي، احد - حسين ابو دؤابة، عبدالله بن حذافة السهمي - موسى تكروري، حسام قولاغاصي - مصطفى العساف، مريم - عبداللطيف البيطار، خلدا الغربي - احمد رحاحلة.

مساجد منطقة الوحدات

الوحدات الكبير - جهاد شاهين، مدارس الوحدات - احمد ابو فارس، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - هاشم حرب، اليرموك - وليد قنيبي، السيدة حفصة - عبدالله سعايدة، سوق الخضار / منور الحديد - رشاد ابراهيم، ابو انشيش القديم - عبدالله الفجاري، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، مصلى سوق الخضار - سالم ابو مريد.

مساجد منطقة ام الحيران والاذاعة

ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - عدنان علي، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، الحسنى / النظيف - محمود سعيد تغال.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ

طارق بن زياد - احمد عيسى جبر، النظيف الاوسط - يحيى كركش، مصعب بن عمير - خليل الهشري، المؤمنون - احمد الخضري، محمد منور الحديد - جميل عبدالصمد، عبدالله بن الزبير - محمد المبيضين، الرضوان / الزهور - محمد العطار.

مساجد منطقة رأس العين والمهاجرين والزهور

الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - احمد عنكير، البخاري - شفيق مسعود، المهاجرين الكبير - عبدالفتاح عقل، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الروضة المحمدية / الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن مظعون - احمد العداربه.

مساجد منطقة نزال والجبل الاخضر

نزال الكبير - حسين شحادة، ناجية قناش / بدر - طه خلف، علي صقر - محمد العيشاوي، الهشلموني - سليمان الهشلمون، السيدة زينب - محمد زنبركجي، جمعية لفتا - ماجد رسلان، ابو هريرة - ضيف الله الشويكي، زيد بن الحارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - امين عمر، الصالحين / نزال - احمد ذويب، ابو الدرداء - ناصر ادليي، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو ايوب الانصاري - زكي القدومي.

مساجد منطقة جبل عمان ومنطقة عبدون وام اذينة

طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - موسى الحاج حسن، الصفدي - محمد منصور، العمري - يحيى القاضي، صلاح الدين - محمد شقرة، ابو شام - هاني سويدان، ام يحيى الزين - عبدالرحمن ابو صلاح، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، الحمصي - رضا فكري، حي القيسية - عبدالسلام القندي، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، محمد سيدو الكردي - ياسين عبود، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، لحذيفة بن اليمان - وائل وليد.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد - زياد الشريف، النور / الخرابشة - مفضي التعمري، الهدى - حميد العبداللات، صالح ابو قورة - محمد القطناني، الزميلي - د. راجح الكردي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، الصالحين - منصور الحياري، بلال بن رباح - جمال امين سالم، المنصور - محمد البكري، القيحاء - عبدالرحمن الكيلاني، الامير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو القيلات - القاضي / محمد الخالدي، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، خالد بن الوليد - حماد ابو عواد.

مساجد منطقة مرج الحمام

مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - عبدالرزاق ابو فضة، ام عبهرة - احمد زيدان، الاسراء / ام نوارة - عمر اسماعيل الديراوي.

مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير القديم - عادل بداينة، قتيبة بن مسلم - ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - عبدالسلام ابو رياش، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، عبده الحديد - حمدي ابراهيم، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرميطي، التابعين / ام نوارة - يوسف جمعة.

مساجد منطقة ابو علندا

ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، علي الدوخي - عمر العمري، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، كهف اهل الكهف - عمر صالح، فارس الشوبكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرفاعي، سليم الجمل - مازن مصلح، النور / المعادي - احمد محمود السيد، حنظلة / القويسمة - محمود توفيق، محمد منصور الحديد / القويسمة - جلال سليم.

مساجد منطقة ضاحية الرشيد والجبيهة وابو نصير

الجامعة الاردنية - د. محمد القضاة، اللوزيين - زهير القضاة، الامام النووي - احمد حوا، السلام - ثامر شهاب، اسكان اساتذة الجامعة - محمود هاني، الكلية العلمية الإسلامية - ايمن الحمد، الفاروق - نمر خشاشنة، ابو نصير الكبير - محمد العزة، الامام الشافعي - سامي الجمال.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

ابو درويش / الاشرفية - انور حسن، الامام علي - عباس اللبدي، البقاعي - محمد الشواعرة، ابو بكر الصديق - عبدالرحمن ابو غليون، الجوفة القديم - عبدالله العمري، الراشدين - فوزي السعود، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعليك، الامير حسن / المدرسة - يحيى ابو لبن، الانصار - سعيد حجاوي، مدرسة حسن البرقاوي - محمد قلق، الشهيد / التاج - مشهور جرادات، القعقاع بن عمرو - يوسف منصور، مدرسة صلاح الدين - محمد ربحي، السلام الاشرفية / الصغير - جمال بنات، انس بن مالك / ام تينة - عصام ذيب، سعيد بن زيد - احمد ممتاز، مستشفى البشير - صبحي حمدان، عمرو بن الجموح - محمد عبدالحميد.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي وتانيفة

السالك - يحيى عيد، التكروري - عصام هادي، العباس - اسحق امارة، ابو جسار - عمر الحديد، القناوي - عزت شرشوح، حمادة - محمد عبداله، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابو سنينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، حي نايفة - ناصر الدين احمد، الاتراك - محمد آل عمران، بيعة الرضوان - محمد صوان، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - جمعة بلح، حي العكارمة - محمود ابو غزالة.

مساجد منطقة المحطة والهاشمي الجنوبي

ابو عبيدة / عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - اسامة سلامة، ابو القاسم - عبدالرؤوف المبيضين، الفتح - عماد جمعة، حي الضباط - يعقوب هندي.

مساجد منطقة النصر وعالية والمنارة

حتيكين - د. طاهر مسعود، النصر القديم - القاضي / احمد داود، الرحمة / مخيم النصر - محمود الدهون، حي عالية - محمد ظاهر، محمود الطاهر الخلايلة - محمد صافي، المنارة / حي المنارة - حسين المغربي، بلال بن رباح - فوزي الملالة، الحكمة / حي عدن - رجب الصالحي، خليل الرحمن / حي الكسارات - احمد المصري، الابيض - جهاد البرقاوي، سعيد بن جبير - يحيى الحمايرة، سلمان حرب - احمد خليفة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - محمد ابو غزالة.

مساجد منطقة ماركا الجنوبية وصالحية العابد وطريق الحزام

الابرار - خضر محمد خضر، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميقي، التوحيد - القاضي / مصطفى المفتي، عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشته، احمد علي العبدالله - حسن المجالي، صالحية العابد - محمد شاكر، الغفران - اكرم الحرازين، عبدالله الخلف - محمد العبوس، اصحاب رسول الله - محمود الذيب.

مساجد منطقة صويلح

صويلح الكبير - احمد الحلايبة، عادل ابو خلف - عبدالجواد الصباغ، حي الشركس القديم - رشاد ابو الوفا، موسى بينو / المدرسة - محمد صالح، الهداية - سامي ابو شمعة، عبدالرحمن بن عوف - احسان حجير / المدرس / د. جمدي مراد، عمار بن ياسر - احمد برهوم، عبدالله مسعود - خليل ابراهيم، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - عريف شريقي، خليل الرحمن - القاضي / خالد الوريكات، عثمان بن عفان / صويلح - عقيف غنيمات.

مساجد منطقة الجويدة والعلية

عمر المختار - محمد ابو غضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - محمود الاشقر، سعيد ارحيل - بشير الرفاعي، الامام علي بن ابي طالب - خالد مصطفى، الطيبة القديم / القيسية - خليل الدرابيع، اليادودة الغربي - محمد ابو شقرة.

مساجد منطقة خريبة السوق واليادودة وجاوا واللبن

خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حذيفة بن اليمان - د. خضر بخيتان حي العودات - اسماعيل جاد الله، محمد المنور / الناصرة - غالب نادي، جاوا - احمد الطلافيح، السلام - عدنان جبارات، الخنساء - وليد الاخرس، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الغرباء / المقابلين - عوض هواري.

مساجد منطقة المقابلين والبنيات وام قصير

المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - محمد عدس، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - غالب السرطاوي، ام قصير - عز الدين يوسف، سعد بن معاذ / سعد غرير - محمد القزمي، ابو عبيدة - ابراهيم القواسمي، عبادة بن الصامت - كفاح ابو زنط.

مساجد منطقة ناعور والعدسية وام البساتين

ناعور الكبير - محمد القرابلي، هيثم ادليي - محمد الرفاعي، العال القديم - زيدان العقرباوي، عائشة الكبير - كامل عمايرة، ام البساتين - عواد العجرمي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزواهرة، ام البساتين الشمالي - بادي ابو رمن.

مساجد منطقة سحاب

سحاب الكبير - د. نايل ابو زيد، سحاب الشمالي - الشوري - د. محمود جبر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - محمد علي حسين، عبدالله بن عمر - نزيه العرميطي، شرحبيل بن حسنة - خليل ابو غليون، ابو بكر الصديق / الخشافية - موسى عبدالحافظ جعفر الطيار / الخشافية - راجح العوضي، ابو عبيدة / الخشافية - احمد عبدالهادي، النزهة الشرقية / سحاب - خليل عسكر، العبدلية - نوح وذون، الغزالي - حسن محمود عبد ربه، النور - وصفي جعارة، ثوبان - عبدالواحد صالح، صلاح الدين - محمود الزيود، عويد عبدالفتاح - ضيف الله الحسينات، الغفران - داود ابراهيم، الحسين بن طلال / اسكان سحاب - نصوح محمود عارف، بلال بن رباح / العبدلية - حسن كريره.

مساجد منطقة الموقر وقراها

الذهيبة الشرقية - محمد زعل، رجم الشامي / عثمان بن عفان - محمد سلامة، الموقر الكبير - محمد شوشان، ام بطمه - حسن جمال، رجم الشامي الغربي - عدنان العابدي، الفيصلية الجنوبي - عبدالحميد الجهني، المطلة - يوسف عواد، منشية القضاة / الموقر - احمد مليجي، خباب بن الارت / سحاب - عبدالمعطي عبدالغني.

مساجد منطقة بيادر وادي السير ووادي السير ودابوق

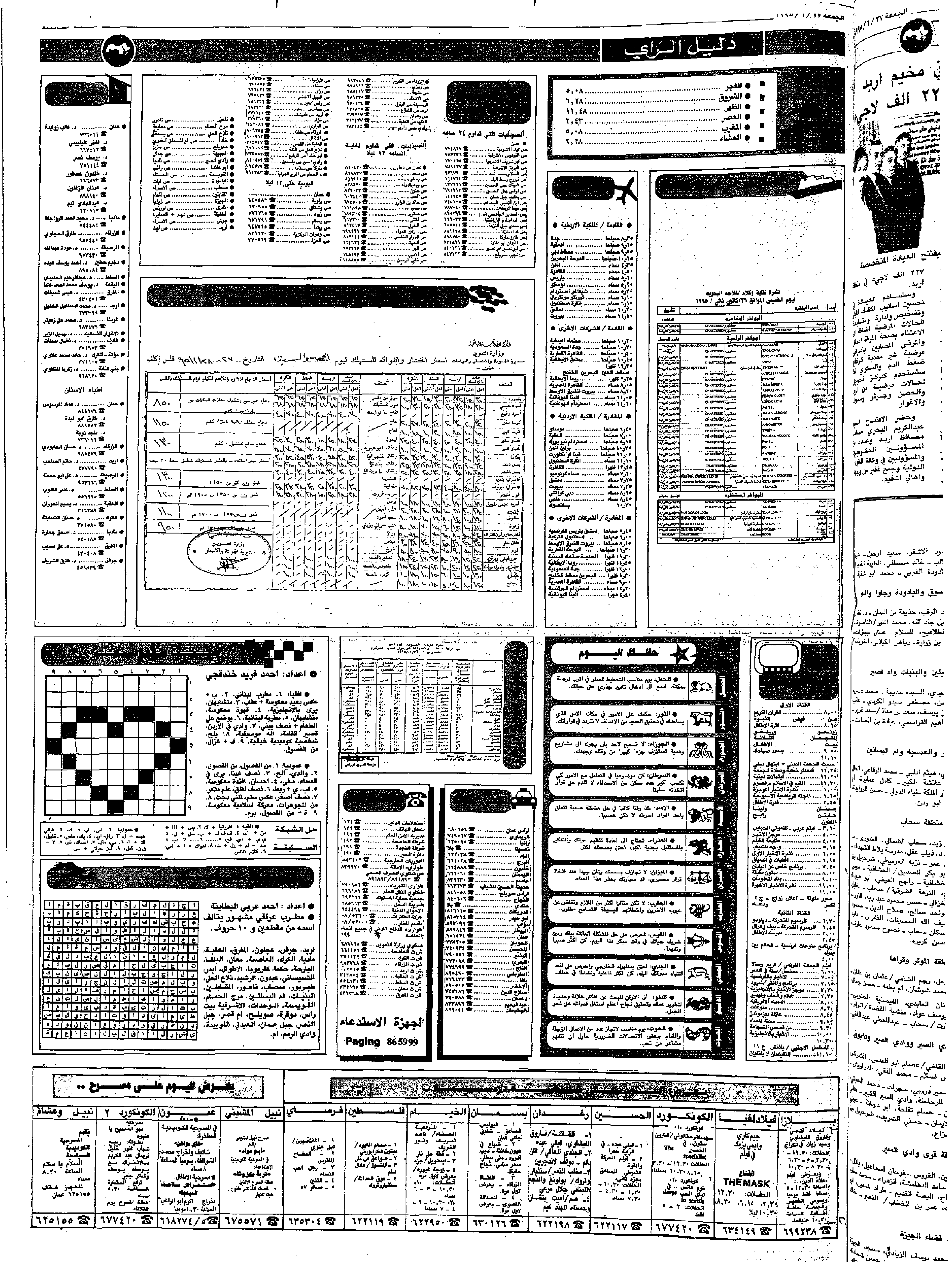
اسامة بن زيد / البيادر - القاضي / عصام ابو العدس، الشركس القديم - نضال العبادي، يونس اسلام - محمد الفقي، الدراويش - امين سنور، معاذ بن جبل - سمير دروبي، حجرات - محمد الحبشي، وادي السير / الاوسط - زياد الرحاحلة، وادي السير الكبير - هاني طوقان، دابوق / صلاح الدين - حسام تفاحة، ابو عجلة - عوني جدوع، مسجد وزاوية دار الايمان - حسني الشريف، شرحبيل بن حسنة / الالمانية - شويش هزاع.

مساجد منطقة قرى وادي السير

حي القيسية - جمال شاهين، العريس - فرحان اسماعيل، بلال - امجد العبادي، عراق الامير - حامد الدعامشة، الزهراء - محمد حطاب عبيدة / الخير - سميح مبارك، عمر بن الخطاب / النعير - خالد عبدالفتاح.

مساجد قضاء الجيزة

مسجد ارينبه الغربي - محمد يوسف الزيادي، مسجد الجيزة القديم - عبدالرحمن رطروط، مسجد الطالبية - محمد حسن شحادة، مسجد ام قصير الشرقي - محمد ابو ركبه، مسجد منجا - جمال قتله.



دليل الرأي

- الفجر .... ٥،٠٨
- الشروق .... ٦،٢٨
- الظهر .... ١١،٤٨
- العصر .... ٢،٤٣
- المغرب .... ٥،٠٨
- العشاء .... ٦،٢٨

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعه

الصيدليات التي تداوم لغاية الساعة ١٢ ليلا

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

القناة الاولى

اجهزة الاستدعاء
Paging 865999

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: احمد فريد خندقجي

● افقيا: ١. مطرب لبناني، ٢. ب + عكس بعيد معكوسة + عقاب، ٣. متشابهان، يرى بالانجليزية، ٤. قهوة معكوسة، متشابهان، ٥. مطربة لبنانية، ٦. يوضع على الطعام + نصف يبني، ٧. وادي في الاردن، قصير القامة، اله موسيقية، ٨. يلح، شخصية كوميدية خيالية، ٩. ف + غزال، من الفصول.

● عموديا: ١. من الفصول، من الفصول، ٢. والدي، الح، ٣. نصف غيتا، يرى في السماء، سقي، ٤. احسان، الشدة معكوسة، ٥. لب، ي + ربط ٦. نصف لقلق، علم مذكر، ٧. نصف اصغر، عكس سلم، ثلثي دجت، ٨. من المجوهرات، معركة اسلامية معكوسة، ٩. ة + من الفصول، برد.

حل الشبكة السابقة

الكلمة الضائعة

● اعداد : احمد عربي البطاينة

● مطرب عراقي مشهور يتألف اسمه من مقطعين و ١٠ حروف.

اربد، جرش، عجلون، المفرق، العقبة، مادبا، الكرك، العاصمة، معان، البلقا، البارحة، حكما، كفريوبا، الاطوال، ابدر، الشميساني، عبدون، الرشيد، تلاع العلي، طبربور، سحاب، ناعور، المقابلين، البنيات، ام البساتين، مرج الحمام، القويسمة، الوحدات، الاشرفية، بيت راس، دوقرة، صويلح، ام قصر، جبل النصر، جبل عمان، العبدلي، اللويبدة، وادي الرمم، ام.

حظك اليوم

● الحمل: يوم مناسب للتخطيط للسفر في اقرب فرصة ممكنة. اسع الى ادخال تغيير جذري على حياتك.

● الثور: حكمك على الامور في مكانه الامر الذي يساعدك في تحقيق العديد من الاهداف لا تتردد في قراراتك.

● الجوزاء: لا تسمح لاحد بان يجرك الى مشاريع وهمية تستنزف جزءا كبيرا من وقتك وجهدك.

● السرطان: كن موضوعيا في التعامل مع الامور كي تكسب اكبر عدد ممكن من الاصدقاء لا تندم على قرار اتخذته سابقا.

● الاسد: خذ وقتا كافيا في حل مشكلة صعبة تتعلق باحد افراد اسرتك لا تكن عصبيا.

● العذراء: تحتاج الى اعادة تنظيم حياتك والتفكير بالمستقبل بجدية اكبر، اعتن بصحتك اكثر.

● الميزان: لا تجازف بسمعتك وتأن جيدا عند اتخاذ قرار مصيري، قد سيارتك بحذر هذا المساء.

● العقرب: لا تكن مثاليا اكثر من اللازم وتغاض عن عيوب الاخرين واخطائهم البسيطة التسامح مطلوب.

● القوس: احرص على حل للمشكلة العالقة بينك وبين شريك حياتك في وقت مبكر هذا اليوم، كن اكثر صبرا وتفهما.

● الجدي: اعتن بمظهرك الخارجي واحرص على لفت انتباه مدرائك اليك، كن اكثر فاعلية ونشاطا في عملك.

● الدلو: آن الاوان للبحث عن افكار خلاقة وجديدة لتطوير عملك وتحقيق نجاح اعظم استقل قدراتك على نحو افضل.

● الحوت: يوم مناسب لانجاز عدد من الاعمال المؤجلة والقيام ببعض الاتصالات الضرورية حاول ان تتفهم مشاعر من تحب.

يعرض اليوم على شاشة دور السينما

بلازا | فيلادلفيا | الكونكورد | الحسين | رغدان | بسمان | الخيام | فلسطين | فرساي

THE MASK

يعرض اليوم على مسرح

نبيل المشيني | عمون | الكونكورد ٢ | نبيل وهشام

المحليات

مندوبا عن الامير فيصل

وزير الاوقاف يفتتح اليوم الفلكي الخامس

ثبوت الهلال في بلد اسلامي واجب الالتزام



جانب من الحضور

وزير الاوقاف وقاضي القضاة في اليوم الفلكي

عمان - الراي - مندوبا عن سمو الامير فيصل بن الحسين رعى الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية يوم امس اليوم العلمي الفلكي الخامس والذي اقامته الوزارة بالتعاون مع الجمعية الفلكية الاردنية.

الدكتور عبدالسلام العبادي القى كلمة بالمناسبة قال فيها: لقد كان لبلدنا بقيادته الهاشمية المبادرة عندما استضاف سمو الامير الحسن مؤتمر مجمع الفقه الاسلامي حيث بحث موضوع مطالع الاهله وكان له قرارات في هذا العدد الاول اكد على ان ثبوت الهلال في بلد اسلامي معين يفي وجوب التزام جميع المسلمين بهذا الثبوت والموضوع الثاني الذي خرج به هو ان الرؤيا الشرعية هي الاساس ولكن اذا كان هناك تخالف مع ما هو مقطوع به علميا فان ذلك يعني ان الرؤيا غير صحيحة وبالتالي يجب توفيق الرؤيا مع الاعتبارات العلمية.

واضاف اننا في اطار البحث العلمي نعلم ان الشريعة الاسلامية دعت الانسان للتفكير في مظاهر الكون لتحقيق سنته في هذه الحياة لان الاسلام يأخذ بالاعتبار حقائق العلم والارتباط الوثيق للاديان بحركة الكون والتطبيق الاسلامي يثبت ذلك في فرائض الحج والصلاة والصوم حيث يلعب الفلك ودخول الوقت دورا هاما في تحديد هذه الفرائض الاسلامية.

من جانبه القى المهندس خليل قنصل رئيس الجمعية الفلكية الاردنية كلمة قال فيها: لقد ادركت الجمعية اهمية علوم الفضاء والفلك في صياغة المجتمعات البشرية وما هي الاقمار الصناعية تدور حول الارض حاملة اجهزة علمية تسهل لنا اقامة شبكات عالمية الاتصال تلفونيا وتلفزيونيا كما انها بينت لنا البيانات العلمية حول المناخ والاوزون وتلوث البيئة والمحاصيل الزراعية والثروات الطبيعية تحت سطح الارض والقرن الحادي والعشرون سيشهد قيام صناعات فضائية فالفضاء هو مستقبل الانسانية للتغلب على مشاكل البيئة والجوع والانفجار السكاني.

واضاف وهكذا رفعت الجمعية شعار نقل الفلك في الاردن من الهواية الى المنهجية ومن المبادرات الفردية الى الاطر المؤسسية كما ان الجمعية رفعت رسالة الى جلالة الملك واخرى الى رئاسة الوزراء مقترحة انشاء معهد لعلوم الفضاء والفلك في جامعة ال البيت وقد استجيب الى اقتراحنا وتحقق احد احلامنا وما هي الا سنوات حتى تشهد تبلور كوادر من علماء الفلك في الاردن.

ومن الجدير بالذكر ان سمو الامير فيصل بن الحسين يتولى الرئاسة الفخرية للجمعية الفلكية الاردنية التي تأسست سنة ١٩٨٧ وتهدف الى رعاية هواة الفلك في الاردن ونشر الثقافة الفلكية بين الجمهور وابراز دور التراث العربي الاسلامي على علوم الفضاء والفلك.

اجتماع للهيئة العامة لنقابة الاطباء البيطريين

عمان - الراي - دعا الدكتور أحمد العجلوني نقيب الاطباء البيطرين الاردنيين الهيئة العامة للنقابة لاجتماعها العادي السنوي الذي يعقد اليوم في مقر النقابة بجبل عمان.

وسيقدم مجلس النقابة تقريراً للنشاطات النقابية خلال العام الماضي والخطة المستقبلية للعام الحالي ومواضيع اخرى.

اجتماع للاقسام الفنية بتربية بني كنانة

بني كنانة - الراي - عقد رؤساء الاقسام الفنية في مديرية تربية بني كنانة اجتماعا ترأسه السيد المدير الفني في المديرية لبحث اليات عمل هذه الاقسام وطرق التواصل الافقي بين الاقسام والتواصل العمودي مع المدارس في الميدان ومع المدير الفني ومدير التربية والتعليم، وتكامل العمل بين هذه الاقسام من خلال تبادل الاراء والخبرات لتستطيع القيام بدورها الفني على الوجه الاكمل، لخدمة اهداف العملية التربوية، ولتسهيل العمل وتذليل الصعوبات امام المدارس في الميدان لتستطيع تحقيق اهدافها بجعلها المركز الاساسي للتطوير التربوي والاجتماعي، وناقش المجتمعون سبل تطوير النشاطات التربوية المختلفة والمسابقات الثقافية والرياضية والكشفية وتوظيفها لخدمة اهداف العملية التربوية.

تشكيل لجنة بوزارة التنمية للاعداد والتحضير لاسبوع الاصم

عمان - بترا - قررت السيدة سلوى الضامن المصري وزيرة التنمية الاجتماعية تشكيل لجنة للاعداد والتحضير لاحتفالات مدارس ومراكز التربية الخاصة التابعة للوزارة والمؤسسات الاجتماعية الاهلية والتطوعية في اسبوع الاصم الذي يصادف في النصف الثاني من شهر نيسان القادم.

وقالت السيدة امل النحاس مديرة التربية الخاصة في وزارة التنمية الاجتماعية ان النسبة العالمية للاعاقة بشكل عام هي ١٠ بالمئة من عدد السكان في كل دولة بينما يعتقد ان نسبة الاعاقة في الاردن تتراوح ما بين ٥ الى ٧ بالمئة من عدد السكان تشكل نسبة الصم بينهم حوالي ١,٥ بالمئة.

واضافت في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان القدرات الموجودة لدى المعاق سمعيا هي قدرات قريبة من قدرات الشخص السامع ولا تعيقه عن تقديم الخدمة للمجتمع الا وسيلة الاتصال مؤكدة ان الوزارة تسعى دوما لتحقيق الخدمات التعليمية والتربوية لهؤلاء المعاقين من خلال المدارس والصفوف التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم حتى تستطيع توسيع القاعدة الخدمية للمعاقين سمعيا ورفع المستوى التعليمي والتحصيل لهم.

واشارت السيدة النحاس الى ان هناك ٢٦ مدرسة وصفا للاعاقة السمعية موزعة في مختلف محافظات المملكة منها ٢٠ مدرسة وصفاً تابعاً لوزارة التنمية الاجتماعية اضافة الى ٦ مدارس وصفوف تابعة للعمل التطوعي موضحة ان هذه المدارس والصفوف تدرس المناهج المقررة في وزارة التربية والتعليم مع التعديل احيانا في بعض الموضوعات لتتناسب مع هؤلاء المعوقين.

واكدت ان النظرة المستقبلية للوزارة بهذا الخصوص تتمثل في تعليم المعاقين سمعياً ورفع سويتهم التعليمية في صفوف ملحقة بمدارس وزارة التربية والتعليم وهذا ما نصت عليه المادة الرابعة من قانون رعاية المعاقين رقم ١٢ لسنة ١٩٩٣.

شروط اعتماد المتعهدين لنقل الحجاج واسكانهم

عمان - بترا - ابدت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رغبتها في اعتماد عدد من المتعهدين لنقل الحجاج الاردنيين واسكانهم لموسم الحج الحالي ١٤١٥ هجرية.

واشترطت الوزارة ان يكون المتعهد مسجلا لدى وزارة الصناعة والتجارة بحيث تتضمن شهادة تسجيله القيام باعمال نقل الحجاج واسكانهم ولا يقل راس ماله عن خمسين الف دينار اردني وان يكون مسجلا لدى غرفة التجارة في منطقته بموجب شهادة سارية المفعول.

ويشترط ان يكون المتعهد له مكتب في مركز المحافظة او اللواء يستعمل لاغراض الحج واثبات بذلك بموجب رخصة مهن سارية المفعول وتتوافر لديه جميع الخدمات المكتبية الضرورية والهاتف.

وان يكون المتعهد حسن السيرة والسلوك غير محكوم بجناية او جنحة مخلة بالشرف وان يقدم شهادة عدم محكومية تثبت ذلك وان لا يكون هو او احد شركائه ممنوعا من العمل في الحج.

ويقدم للوزارة كفالة بنكية او شيكا مصدقا بالقيمة التي تحددها الوزارة قبل البدء في تسجيل الحجاج لضمان قيامه باستئجار الحافلات والعمارات اللازمة لتأمين نقل واسكان الحجاج الذين يسجلون لديه حسب المواصفات والشروط المقررة للنقل والسكن وان يلتزم بتعليمات الحج للموسم الحالي ١٤١٥ هـ ويقدم جميع الكفالات والتأمينات المطلوبة ويوقع اتفاقية مع الوزارة حسب الصيغة المعتمدة.

وطلبت الوزارة من المتعهدين الذين تتوافر فيهم هذه الشروط مراجعة مديرية شؤون الحج في الوزارة وتقديم طلب الاعتماد مرفقا به الوثائق المطلوبة خلال موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الموافق ٢/٢/١٩٩٥.

وذكرت مصادر مديرية شؤون الحج ان الوزارة ستترك الحرية للحاج الذي تنطبق عليه الشروط والمواصفات في اختيار الشركة التي يرغب بالتسجيل لديها دون التزام من الوزارة باي اعداد تجاه المتعهدين.

مشروعان انتاجيان في قرية سويمه وضانا

عمان - الراي - ضمن مشروع تحسين نوعية الحياة التابع لمؤسسة نور الحسين اعلن مؤخرا عن اقامة مشروعين في قرية سويمة والشونة الجنوبية وفي قرية ضانا في محافظة معان.

ويتمثل المشروع الاول في تاسيس مركز لغزل الصوف في قرية سويمه، حيث قام المشروع بشراء الصوف والمغازل واستئجار المركز حيث بدات ٢٢ فتاة وسيدة بغسل الصوف وتنظيفه وتجهيزه وغزله وسيقوم مركز السلط للتدريب على الحرف اليدوية والتقليدية بشراء انتاج المركز الجديد من الصوف المغزول للاستفادة منه في اعمالهم ومنتجاتهم.

وياتي هذا المشروع بهدف ايجاد فرص عمل جديدة وتشغيل الايدي العاملة في قرى المشروع لتامين مصادر دخولها.

وفي قرية ضانا قام المشروع بالتعاون مع مجلس التنمية المحلي بتاهيل خمس عشرة اسرة في القرية بالقروض لشراء طيور داجنة وارانب وتربيتها.

ويذكر ان المستفيدين من هذه القروض سيقومون بتسديدها على اقساط شهرية ميسرة.

التقى الوفد البرلماني الزائر لبريطانيا

هوغ يرحب بمساعي الحسين لتطوير الديمقراطية

قلقون من وجود اسلحة نووية باسرائيل

لندن - بترا - من عطاالله الحنيطي

رحب السيد دوغلاس هوغ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بمساعي جلالة الملك الحسين لتطوير الديمقراطية.

واكد السيد هوغ خلال استقباله للوفد البرلماني الاردني مساء امس الاول في وزارة الخارجية انه اثناء ازمة الخليج اسيء فهم الموقف الاردني لدى معظم دول العالم وثمن موقف جلالة الملك الحسين الحازم الذي اتخذه عندما حصلت الحشودات في العالم الماضي على الحدود الكويتية مما كان لهذا الموقف الاثر الكبير في المحافل السياسية البريطانية.

واضاف اننا نتفهم وضع الاردن الاقتصادي وقلة موارده ولكن ثروة الاردن هي في شعبه مؤكداً ان الحكومة البريطانية تتفهم وضع المديونية الاردنية وانها ستساعد الاردن للتخلص من المديونية.

وقال.. نتمنى ان نرى منطقة الشرق الاوسط مجرده من اسلحة الدمار الشامل مبينا ان حكومته تتفهم مخاوف العرب بخصوص امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية.

واضاف.. اننا قلقون من وجود اسلحة نووية في اسرائيل ولكننا لم نر بينات تثبت ذلك.

واكد السيد هوغ اننا ضغطنا على اسرائيل وسنواصل ضغوطنا عليهم حتى تقوم بالتوقيع على اتفاقية نزع اسلحة الدمار الشامل.

ودعا اسرائيل الى وقف التوسع في المستوطنات واعادة انتشار القوات كي تجري الانتخابات في الاراضي المحتلة لكي تكتمل العملية السلمية مؤكداً ان بريطانيا تدعم المسيرة السلمية في المنطقة وبخاصة اتفاقية السلام التي ابرمت بين الاردن واسرائيل.

وكان العين مروان الحمود رئيس الوفد قد تحدث في بداية اللقاء حيث بين ان مثل هذه الزيارات مفيدة لبلدينا اللذين تربطهما علاقات قديمة ومبنية على الاحترام المتبادل والتي رسخها جلالة الملك الحسين.

واضاف ان الاردن يقوم بدور اساسي في المنطقة بحكم موقعه الجغرافي والسياسي وايمانه بالعمل الديمقراطي كمنهج حياة ومواقفه المعتدلة تجاه القضايا المطروحة على الساحة.

وبين ان الاردن تاثر كثيرا جراء ازمة الخليج ووقع تحت ضغط اقتصادي ومالي وسياسي كبير سواء على مستوى الهجرات المتكررة التي جاءت للاردن او الضغط السياسي والمقاطعة التي حصلت نتيجة لعدم فهم موقفه داعيا الى مساعدة الاردن ودعمه ماليا واقتصاديا.

وفي نهاية اللقاء دار نقاش موسع شارك فيه السادة اعضاء الوفد حول مختلف القضايا وبخاصة المديونية الاردنية والمسيرة السلمية.

وحضر اللقاء السيد فؤاد ايوب السفير الاردني في لندن.

من جانب آخر واصل الوفد البرلماني الاردني لقاءاته ونشاطاته لليوم الثاني حيث التقى الوفد في مبنى مجلس العموم البريطاني السيد جريفل جانير عضو مجلس العموم من حزب العمال رئيس لجنة العمل في البرلمان والذي طالب بشطب الديون عن الأردن.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وبخاصة في المجالات البرلمانية.

كما دار نقاش موسع شارك فيه السادة اعضاء الوفد الأردني والحضور حول العلاقات الاردنية الاسرائيلية واستحقاقات السلام والحوار بين الاديان.

وزار الوفد معهد الشؤون الدولية الذي يرأسه السيد جون موبيرلي السفير البريطاني الاسبق لدى الاردن واستمع الى الدور الذي يضطلع به المعهد وبخاصة في الشؤون الدولية.

كما التقى الوفد السيد فنزيس كامبل الناطق باسم حزب الاحرار الديمقراطي عضو مجلس العموم البريطاني حيث اكد السيد كامبل اهتمامه بالسلام في منطقة الشرق الأوسط مؤكداً ان السلام سيبقى ضعيفا ما لم يتم تنفيذ كافة الاتفاقيات المرتبطة به.

واضاف انه قلق لان المجتمع الإسلامي في الغرب مضطهد داعيا أوروبا الى عدم التمييز الديني لانه ضد مبادىء الديمقراطية.

ودعا الى ضرورة وجود حدود مفتوحة في الشرق الاوسط مؤكدا ان الاقتصاد الاردني سيزدهر بسلام عادل واستقرار حقيقي.

من جهة ثانية زار الوفد المركز العربي - البريطاني - كانبو - واجتمع مع عدد من اعضاء المركز حيث جرى خلال الاجتماع استعراض المسيرة الديمقراطية في الاردن والعملية السلمية في الشرق الاوسط بشكل عام والاتفاقية الاردنية الاسرائيلية بشكل خاص والعلاقات الاردنية البريطانية وما يمكن ان يقدمه المركز بخصوص تنمية وتمتين العلاقات بين الاردن وبريطانيا.

وقد ركز الوفد البرلماني الاردني خلال لقاءاته على المسيرة الديمقراطية في الاردن ومعاهدة السلام والمديونية الاردنية والوضع الاقتصادي الاردني وضرورة دعم الاردن ماليا واقتصاديا بالاضافة لشرح وبحث مختلف القضايا العربية والدولية وبخاصة الحصار المفروض على الشعب العراقي وقضية البوسنة والهرسك.

مديريات الاوقاف تتولى شؤون اداء العمرة

عمان - بترا - قررت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان تقوم مديريات الاوقاف في محافظات والوية المملكة بتسلم جوازات السفر من المواطنين لاستكمال اجراءات الحصول لهم على التاشيرة اللازمة لاداء العمرة.

ويأتي هذا القرار استجابة لرغبة المواطنين للتسهيل عليهم بالحصول على تاشيرة العمرة وبهدف تيسير اداء هذه العبادة الجليلة وتنفيذا لالتزام الحكومة بتقديم كل التسهيلات الممكنة للحجاج والمعتمرين في اطار التعاون والتنسيق مع قنصلية المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وفيما يتعلق برحلات العمرة الجماعية طلبت الوزارة من اصحاب الحافلات ومكاتب السياحة والسفر وشركات الحج والعمرة ضرورة مراجعة دائرة السير للحصول على تصريح لوسائط النقل قبل التقدم بطلبات الحصول على تاشيرة العمرة لانه لا يسمح لاي حافلة ان تنقل المعتمرين للديار المقدسة قبل الحصول على هذا التصريح.

كما طلبت الوزارة من المواطنين الراغبين من الاستفادة من هذه الخدمة مراجعة مديريات الاوقاف في مناطقهم مصطحبين معهم جوازات سفر سارية المفعول لمدة لا تقل عن ستة اشهر وصورة شخصية وصورة عن رخصة واسطة النقل او تذكرة الطائرة بالاضافة الى تصريح من ادارة السير لواسطة النقل بالنسبة للسيارات الخصوصية.

يوم طبي مجاني بجبل الأميرة رحمة

الزرقاء - الراي - نظمت متوسطة صفية بنت عبدالمطلب، يوماً طبياً مجانياً في حي اسكان جبل الأميرة رحمة شارك بتنفيذه فريق عمل طبي من القطاعين العام والخاص مكون من ثمانية عشر طبيباً، لكافة التخصصات وقدم هذا الفريق كافة الأدوية والعلاجات الضرورية، التي تم صرفها للمراجعين الذين زاد عددهم عن (٨٤٣) مواطنا ومواطنة مجانا بالتنسيق مع شركات الأدوية المختلفة.

اعلان تبليغ حكم غيابي ، بالنشر صادر عن محكمة صويلح الشرعية

الى المدعى عليه ناصر محمد قطش مجهول محل الاقامة في بغداد واخر سكن له في الجبيهة مقابل الجامعة الاردنية عمارة الطبل شقة رقم ٥ الطابق الاول اعلمك انه في الدعوى اساس ٩٤/٧٤٧ والمقامة عليك من قبل المدعية هدايا خليل عبد الحميد درويش وموضوعها طلب التفريق للاعسار عن دفع النفقة قد صدر الحكم بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية هدايا المذكور بطلقة واحدة رجعية للاعسار والعجز عن دفع النفقة المفروضة لها عليك وان لك الحق في ارجاعها الى عصمتك اذا اثبت يسارك وذلك بدفع نفقة ثلاثة اشهر مما تراكم عليك واستعدادك بالانفاق عليها فعلا وان على المدعية العدة الشرعية اعتبارا من تاريخه ابتداء وضمنتك الرسوم والمصاريف حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وموقوف النفاذ على تصديقه من قبل محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة وقد سجل الحكم تحت رقم ٢٧/٨٥/١٥ تاريخ ١٨/١/١٩٩٥ وعليه فقد جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٧/٨/١٤١٥ هـ وفق ١٨/١/١٩٩٥.

قاضي صويلح الشرعي

فقدان جواز سفر

يعلن سامي ابراهيم العيسه عن فقدان جواز سفره رقم ٨٥٢٢٤ على من يجده التكرم بتسليم الجواز لأقرب مخفر شرطة او الاتصال على هاتف ٨١٥٨٩٤ وله مكافاة حسنة.

امين الباشا ولقاء بدارة الفنون

عمان - الراي - وصل الى عمان الفنان اللبناني المعروف امين الباشا لمتابعة معرضه المقام في دارة الفنون التابعة لمؤسسة عبدالحميد شومان ويستمر المعرض حتى تاريخ ١٨/٢/١٩٩٥.

وسيقام لقاء وحوار مع الفنان الباشا بدارة الفنون على هامش معرضه المقام وذلك الساعة السادسة من مساء يوم الاحد القادم.

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم
فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام
صدق الله العظيم

في الإعجاز القرآني
د. عودة ابو عودة

بواد غير ذي زرع
«٢»

... ثمة رشفة بيانية أخرى في هذا التركيب القراني الكريم من قوله عز وجل في الاية رقم «٣٧» من سورة ابراهيم «ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم، ربنا ليقيموا الصلاة، فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم، وارزقهم من الثمرات، لعلهم يشكرون» وكنت في حديث سابق قد بينت الاعجاز القراني في قوله تعالى «غير ذي زرع»، وعبارة «ذي زرع» تدل على خاصية ذاتية في هذا الوادي، فهو «غير ذي زرع» اي ليس صالحا اصلا للزراعة. وقد بينت الفرق بين هذا التركيب «غير ذي زرع» وبين اي تركيب اخر مثل: ليس مزروعا، او لا زرع فيه، او غير ذلك مما يمكن ان يقال في مثل هذا السياق. واليوم ننظر في كلمة «زرع» هذه وحدها، وسر اختيار الله عز وجل لها دون الكلمات الاخرى، مثل: «غير ذي غرس» او «غير ذي ثمر»، او «غير ذي نبات»، او غير ذلك مما يمكن ان يقال في مثل هذا السياق. والحق ان كل هذه الكلمات لا تفيد ما افادته كلمة «زرع» من شمول الدلالة، وعمقها، واستحالة ان يكون في هذا الوادي شيء مما يزرع فيعتمد الناس عليه في طعامهم الاعتماد الاول. ذلك ان معاجم اللغة فرقت بين دلالة كلمة «زرع» وكلمة «غرس» وكلمة «نبات». فاما «زرع» فقد جاء في لسان العرب فيها «زرع الحب يزرعه زرعا وزراعة: بذره، والاسم الزرع وقد غلب على البر والشعير، وجمعه زروع، وقيل الزرع طرح البذر».

وهذا كما ترى - اخي القارىء - يدل على ان الزرع هو ما ينبت من الارض بعد ان تلقى فيها البذور او تدفن فيها ثم تسقى، وذلك مثل الحبوب كلها كالقمح والشعير والذرة، وكذلك ما يمتد على وجه الارض من نباتات كالقثاء وغيره فهذه كلها زروع. واما مادة «غرس» فهي تعني الشجر الذي يغرس.

جاء في لسان العرب «غرس الشجرة يغرسها غرسا، والغراس: زمن الغرس، وهو ايضا ما يغرس من الشجر، والغريسة هي النواة التي تغرس» فالغرس اذن هو غير الزرع، والنبات يجمع ذلك كله. والارض الصوانية السوداء الجافة في المناطق الحارة، كجبال مكة يستحيل ان يزرع فيها شيء، ذلك لان «الزرع» يحتاج الى تربة رطبة متماسكة تبذر فيها البذور، بعد حرثها، ثم تسقى فتنبت بعد ذلك، وتستوي على سوقها. ولو ان الاليات الحديثة كلها نقلت التراب الاحمر فوق جبال مكة لتصنع ارضا صناعية لما نجحت في حفظ هذا التراب فوق الصخور الصوانية الصلبة، ان اقل زخة من المطر سوف تذهب بهذا التراب، وتبقى الجبال السوداء، والصخور الملساء، تعكس اشعة الشمس اللاهبة، وتتلو قول الله عز وجل «ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم». فهو «واد غير ذي زرع»، ولكن الناس يمكن ان يجتهدوا وتحفروا حفرة او حفرا في هذه الجبال، ويملؤوها بالتراب، ويغرسون بضعة شجيرات، اظنها لا تلبث ان تجف بعد ان تستنفد رطوبة التراب الذي حمل اليها. انه قرآن كريم، لا تنتهي عجائبه، ولعل سيدنا ابراهيم احس بجفاف هذا الوادي، فغلبته مشاعر الاب الحاني الشفيق على ابنائه، والمه ما سيعانيه ابناؤه من قسوة الحياة، فرفع يديه ضارعا الى ربه عز وجل، يدعو بحرقة وامل وحنان وخشوع ورجاء «ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم، ربنا ليقيموا الصلاة، فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات، لعلهم يشكرون».

الذين يبلغون رسالات ربهم

حمزة بن عبدالمطلب «أسد الله»

الحلقة الثالثة (٣)

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

فردت عليها هند بنت اثاثة بن عباد بن عبدالمطلب قائلة:

يا بنت وقاع عظيم الكفر
اقحمك الله غداة الفجر
بالهاشميين الطوال الزهر
بكل قطاع حسام يفري
حمزة ليثي وعلي صقري
اذا رام شيب وابوك غدري
مخضبا منه ضواحي النحر
ونذرك السوء فشر نذر

فاجابتها هند قائلة:

شفيت من حمزة نفسي باحد
حتى بقرت بطنه عن الكبد
اذهب ذاك عني ما كنت اجد
من لذعة الحزن الشديد المعتمد
والحرب تعلوكم بشؤبوب برد
تقدم اقداما عليكم كالأسد

وانتهى الخبر الى رسول الله ﷺ نبي الابعدين والاقربين وكأنه لم يرد ان يصدق ما سمع فقال ﷺ ما فعل عمي؟ ما فعل عمي؟ وارسل الحارث بن الضمة، ليتحرى الخبر اليقين، فابطأ، فتبعه الامام علي بن ابي طالب (رض) فوجد حمزة (رض) مقتولا، فجاش بالبكاء، وفاضت دموعه، واستبقت عبراته، وترقرقت وهطلت وهطلت حتى احرقت ماقيه وعاد الى رسول الله، وهو على هذه الحال، فعرف النبي ان ما قيل عن استشهاد حمزة حقاً، فاقبل حتى وقف عليه. ولما راى ما مثل به، شهق لهول المنظر، ثم قال (رحمك الله يا عم، فلقد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات). وذرفت عينا رسول الله، واجهش بالبكاء، ثم توعد قريشا قائلا (والله لئن اظفرني الله على قريش لامثلن بهم مثلة لم يمثلها احد من العرب). فانزل الله تعالى "ان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. ولئن صبرتم لهو خير للصابرين" فامتثل النبي لامر ربه، وصبر.

وسجي الجسد الطاهر الى القبلة، ثم صلى عليه، وانتحب الرسول حتى شهق، واحرقت عبراته ماقيه وحرت في جلباب خده، واخذ يردد (يا عم رسول الله، واسد الله، واسد رسول الله، يا حمزة يا فاعل الخيرات، يا حمزة يا كاشف الكربات، يا حمزة، يا ذاب عن وجه رسول الله).

وجاءت صفية بنت عبدالمطلب تريد اخاها فقال رسول الله لابنها الزبير (ردها لئلا ترى ما مثل باخيها) واراد ان يردها، فقالت (لقد علمت مثل باخي وذلك في الله قليل). وابت الا ان تراه، وحال الانصار بينها، وبين رسول الله، لكن الرسول امرهم ان يدعوها، فاقبلت تبحث عن اخيها، فقيل لها (هو في النلس). قالت (لن ارجع حتى اراه). ورات صفية اخاها حمزه، وقد مثل به، فانسكبت دموعها وتحدرت وتقاطرت، وتماطرت، فابكت رسول الله معها، وجعلت فاطمة الزهراء (رض) تبكي معهما..

وصلى رسول الله على عمه حمزة، كلما اوتي بشهيد صلى عليهما معا، حتى بلغ ما صلى عليه سبعين صلاة وقيل اثنتين وسبعين صلاة. ثم امر الرسول فدفن حمزة مع ابن اخته عبدالله بن جحش (رض). ومر رسول الله بدور الانصار وقد اخذت نساؤهم يبكين قتلاهن فذرفت عيناه عليه الصلاة والسلام بالدمع وقال (اما حمزة فلا بواكي له) فسمع الانصار مقولة النبي فامروا نساءهم يبكين حمزة اولا، وهكذا اصبحت سنة في المدينة المنورة الى يومنا هذا، ان تبكي النساء حمزة اولا، ثم ينحن على موتاهن من بعد. وكان استشهاد حمزة بن عبدالمطلب في النصف من شوال سنة ثلاث هجرية. وكان عمره ستاً وخمسين سنة.

ومن الاشعار التي انشدت في رثاء حمزة بن عبدالمطلب أبيات لكعب بن مالك (قال بعضهم انها لعبد الله بن رواحة) منها:

بكت عيني وحق لها بكاها
وما يغني البكاء ولا العويل
على اسد الاله غداة قالوا
لحمزة ذاكم الرجل القتيل
اصيب المسلمون به جميعا
هناك وقد اصيب به الرسول
ابا يعلى لك الاركان هدت
وانت الماجد البر الوصول
عليك سلام ربك في جنان
يخالطها نعيم لا يزول
الا يا هاشم الاخيار صبرا
فكل فعالكم حسن جميل
رسول الله مصطبر كريم
بامر الله ينطق اذ يقول
الا من مبلغ عني لؤيا
فبعد اليوم دائلة تدول
وقبل اليوم ما عرفوا وذاقوا
وقائعنا بها يشفى الغليل
نسيتم ضربنا بقليب بدر
غداة اتاكم الموت العجيل
غداة ثوى ابو جهل صريعا
عليه الطير حائمة تجول
وعتبة وابنه خرا جميعا
وشيبة عضه السيف الصقيل
الا يا هند لا تبدي شماتا
بحمزة ان عزكم ذليل
الا يا هند فابكي لا تملي
فانت الواله العبرى الهبول

ولابي عبدالله محمد بن علي الغرناطي هذه الابيات.

يا سيد الشهداء بعد محمد
ورضيع ذي المجد المرفع احمد
يا ابن الاعزة من خلاصة هاشم
سرح المعالي والكرام المجد
يا ايها البطل الشجاع المحتمي
دين الاله بباسه المتاسد
يا نبعة الشرف الاصيل المعتلي
يا ذروة الحسب الاثيل الاتلد
يا حمزة الخير المؤمل نفعه
يوم الهياج وعند فقد المنجد

رحمك الله يا ابا امامة، يا ابا عمارة، يا ابا علي، يا اسد الله، واسد رسوله واسكنك فسيح جناته، في السموات العلى، عند مليك مقتدر، مع الحور العين والرسول الامين، والائمة المطهرين، والصحابة الافاضل الاكرمين آمين آمين آمين.

هذا بيان للناس
عبدالله حجازي

الايمان ... في القران

لكن الموت ليس حد نهاية، كما ان الحياة.. حياة الكون ليس حد البداية، فهناك "قبل"، وهذا القبل حين لم يك شيئا، فإنه لا يمكن ان يقدم شيئا بذاته، لا بد من "موجد" لكل ما يمكن ان يكون بعد "قبل"، وما دام ذلك كذلك فإن النهاية تأتي محكومة حتما لصيغة تشتمل على الابعاد الثلاثة كامل "قبل" و "بعد" و "ثم، وإذا كان الوعي الانساني لم يقدر على ادراك حسي لـ "قبل"، وجاء ادراكه الحسي لـ "بعد" من خلال مشاهداته، فإن "غيابه" الذي كان عن "قبل" وأدى الى شكه فيه، هو الذي قاده الى الشك في ما يمكن ان يكون عليه "ثم"، وبقي يقينه قائما على "بعد" هذه التي تشكلت منها الحياة، الا ان اليقين المؤمن الذي تبنيه المرجعية الايمانية هي وحدها التي ترى ايضا يقينا مطلقاً بما حمله الخطاب القرآني حين جزم:

﴿فوربك لنحشرنهم والشياطين، ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا﴾ هذا مقدمة حال الذين كفروا بالبعث بعد الموت وقصروا الحياة الانسانية على حدي الحياة فالموت، هذه المقدمة ستقود الى ما استدعاه هذا "الحشد" ثم "الإحضار" الى مواقع التصنيف المرتكز على مواقف القناعات بحركة الحياة "حلها وحرامها". هذا الاحضار الذي غايته ﴿ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا، ثم نحن أعلم بالذين هم اولى بها صليا﴾.

ان النتائج التي اراد لها الخطاب القرآني ان تتبدى في نهاية الاطار الذي جمع هذه الآيات من هذه الصورة، التي نقلت قصص خلق خرج عن مألوف الناس آنذاك، ولم يتكرر له مثيل، حين اوردت قصة خلق عيسى المسيح النبي عليه السلام، وتابعت بلجالة عودته حيا يرزق في زمن مستقبل، هذه النتائج كانت قائمة موجودة على امتداد هذه القصة وباشكال متعددة، لتعود هنا لتقدم العبرة النهائية بعد ان قدمت مثالا حيا عاشه الإنسان في زمن سابق، وبقيت العظة منه في زمن آني، وسيعود في زمن لاحق، ليؤكد لكل ذي وعي، ان قصة الحياة، تتجاوز بقدرة صانع هذا المثل، ما يمكن ان يقدمه العلم.. والوعي الناقص ابداً، ذلك انه دوما يتطور، ولا يتطور الا الناقص.

تعقيب:
القصص القراني أحد معجزات القران

قرأت ما كتب عن «القصص القراني احدى معجزات القران الكريم» في صفحة «الرأي الديني» ليوم الجمعة ١٣/١/٩٥.. وقد لفت انتباهي فيه بعض الامور التي يجب ان يشار اليها..

قال المحرر «اما بالنسبة للعرب فكانوا افصح الناس لسانا وابلغهم بيانا لذلك جاءت معجزة رسولهم الكريم ورسول البشرية اية في الفصاحة والبيان - وهو القران الكريم».

يبدو لي ان كاتب هذه الجملة يتصور ان لغة التوراة ليست بمثل فصاحة اللغة العربية.. وهي كما ينص القران الكريم منزلة ايضا من عنده سبحانه وتعالى..

كما يبدو ان كاتب هذه الجملة لم يقرأ قول ابن كثير عند تفسيره الايات التي حملت مفهوم التحدي للناس والواردة في القران الكريم.. وكذلك فانه لم يقرأ ما كتبه الباقلاني في «اعجاز القران»..

احب ان اذكر هنا انني امضيت زمنا طويلا ابحث وادرس كتاب الله.. وقد سطرت كتبا حول تلك البحوث.

كتاب الله تعالى ليس معجزة فصاحة وبلاغة. لان الفصاحة والبلاغة امران من الاساليب.. وهذه لا يجوز فيها التحدي.. ولكننا جميعنا نؤمن ان كتاب الله نزل باللسان العربي.. فهو اسمى الاساليب في الفصاحة والبيان.. ولا داعي للتحدي به..

ان لم يكن القران معجزة فصاحة وبلاغة.. فما معنى ايات التحدي.. لنقرأ معا تلك الايات:

«قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القران لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا».

«ام يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله».

«ام يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات».

وليس في الايات اعلاه كلمة معجزة.. بل وردت فيها كلمة «افترى». والافتراء منسوبة قول او عمل الى شخص اخر.. كان يسبب «برسول الرسالة» الى الله سبحانه وليس لنفسه.. هذا هو الافتراء.. ولذلك قال تعالى: حسنا اتوا بسور مفتريات.. وليس ذلك في مقدورهم..

ثم ان الاية الاولى جمعت الجن والانس.. ولا ندري ان كان الجن ايضا من فصحاء العرب..

ورد في رواية ان بعضهم جاء ابا بكر ببعض ما يقوله مسيلمة الكذاب..

كل ردة الفعل عند ابي بكر: ان هذا لم يصدر عن الله «اي عن الله».. ولم يبحث في مقارنة النص مع اساليب الفصاحة والبيان والبلاغة..

يجب ان يفهم القران الكريم بهذا المفهوم..

فان كان ذلك كذلك فما هو معجزته؟ هذا ان قلنا وصفه بالمعجزة.. انه اية من ايات الله.. ويكفي الانسان ان يثق انه كلمة الله الخالدة. وفيه من الدلائل على صدق القول بان كلام الله تعالى ما يلي:

١ - الايات التشريعية.
٢ - الايات العلمية.
٣ - الايات التاريخية.
٤ - الامثلة والحكم.
٥ - فاتحة الكتاب.

بالنسبة للقصص.. جميع ما ورد من تفسير لهذه الايات كما قالوا جاءت عن طريق اخبار اهل الكتاب.. وللاسف وقعنا في المصيدة.. قصص القران الكريم وصفها القران بقوله «وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين» هود ١٢٠.

مراد القصص اربعة - تثبيت وذكر الحق في امرهم وموعظة وذكرى.. ولو اننا قمنا بدراسة ايات القصص - التاريخية لفهمنا حقا معنى قول الاية الكريمة «حتى نبعث في امها رسولا».

كلمة «قال» المشار اليها في المقالة المنشورة - لا يراد بها الالفة بان الشخصية القائلة قد ذهبت في التاريخ.. وانتهى دورها في الحياة.. هذا الفهم مرفوض لسببين:

١ - كلمة «قال» نحن نستخدمها في ايامنا هذه حتى عن الاحياء.. بل واحيانا عندما نترجم بين اثنين من الناس لكل لغته.. فهي هنا تحاول نفي القول ان يكون من التجديد.. وهي ايضا تفيد مراد القائل من قوله وليس النص الذي قاله.. وهذا ملحوظ في جميع الايات.. عنها تأتي قال قبل مسمى اي من الرسل او فرعون او غيره.. وهؤلاء لا يعرفون العربية: --

٢ - كلمة «قال» تذكر ايضا قبل مسمى الله سبحانه..

نعود الى القصص القراني.. وارغب في ان اعرض نتفا هنا لابين للقارىء الكريم الخطأ الذي اوقعنا فيه احبار اهل الكتاب. لناخذ اية واحدة من قصة موسى عليه السلام «فان خفت عليه فالقيه في التابوت فالقيه في اليم فليلقه اليم بالساحل..».

فسرت هذه الاية الكريمة قسرا لتوافق مراد اهل الكتاب.. فقيل ان اليم هو النيل.. والساحل شاطئه.

في بحثي لكتاب «موسى رسول الله» تبين لي ان اليم والساحل لا يمكن بحال من الاحوال ان يكون لهما علاقة بالنيل وشاطئه.. والا كانت الاية من الركاكة بشكل مزعج.. ووجدت ان اليم يجب ان يكون ماء غير متحرك مثل بحيرة - مجمع مائي - بحر.. ولا يقبل بحال ان يكون نهرا.. والا بطل معنى ضرب موسى لها..

ووجدت ان اليم هي اليام في نجد في السعودية.. وهي مجمع مائي ووجدت ان الساحل هي السياحل في نجد في السعودية وهي مجمع مائي ايضا ويبدو ان بينهما كان مجرى مائي في القديم..

ان صح هذا فاين كان فرعون.. في مدينة السياحل بنجد.. وان بمصر القرانية لا علاقة لها بمصر ارض الكنانة.. ولكن هذا بحث يطول وليس هنا موضعه..

وهناك اية قرانية ايضا عن عيسى ابن مريم عليه السلام.. تقول الايات:

«فاجاءها المخاض الى جذع النخلة. قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا.. فناداها من تحتها الا تخافي ولا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا.. فهزي اليه بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا».

هذه الايات.. تبدي اخبارا بعضها تاريخي وبعضها علمي لم يكن صحابة رسول الله يعرفونها.. وهي في مجملها تروي قصة مولد عيسى عليه السلام..

الولادة.. جرت.. قرب.. نخلة.. والنخل ليس نبات جبلي.. اي ان مولد المسيح عليه السلام لا يمكن ان يكون في المناطق الجبلية من ارض فلسطين.. وتنفي الايات ايضا ان يكون مولودا في بلود.. بل في موضع فيه مجرى مائي.. كلمة سريا معناها نهر صغير جدول..

انظر الدقة القرانية الفائقة.. هزي اليه.. وتحتك سريا.. وكل امرأة جاءها الطلق تعرف معنى هزي اليه - اي شدي اليه.. ثم السري.. اليس هذا اخر ما توصل اليه علماء الولادة في الاتحاد السوفياتي سابقا وغيرها من ان الولادة في حوض مائي يريح المولدة من جهد الطلق؟!

ايضا كلمة تساقط عليك رطبا جنيا.. تدل على ان الوقت هو وقت تساقط الرطب: اي في نهاية شهر تموز..

اما من يحب ان يجعل مضمون هذه الايات اعجازا بيانيا.. فذلك همه مع ربه ورب هذه الايات.. اما انا فلا ارى ان هناك داعيا للدخل المجازي..

الا ترى معي ان مثل هذه الايات القرانية بحاجة الى اعادة دراسة.. وقد فعلت انا ذلك.. وليت يسمح لي بنشر ما توصلت اليه من مرادات الايات التاريخية.. وغيرها فقط سوف نقول للبروفسور توبسون الخبير في الكتاب المقدس الذي قال ان الاسفار العشرة الاولى هي اساطير.. نقول له لقد اخطأت سيدي لانك درست سير الاسفار العشرة الاولى في غير موضعها..

ارجو نشر هذا.. جزاكم الله تعالى عن خدمة كتابه كل الخير.

● فاروق احمد كوكجه زادة



وعن ابي يحيى صهيب بن سنان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير، وليس ذلك لاحد الا للمؤمن: ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له، وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له» رواه مسلم.

وعن انس رضي الله عنه قال: لما ثقل النبي ﷺ جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمه رضي الله عنها: واكرب ابتاه فقال: «ليس على ابيك كرب بعد اليوم» فلما مات قالت: يا ابتاه اجاب ربا دعاه، يا ابتاه جنة الفردوس ماواه، يا ابتاه الى جبريل ننعاه، فلما دفن قالت فاطمه رضي الله عنها: اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله ﷺ التراب ؟ رواه البخاري.

القران معجزة مستمرة *

● محمد أحمد القضاة

افاد الدكتور موريس بوكاي وهو مسلم بارز حديث عهد بالاسلام، تعرف على القرآن الكريم عندما كان يعالج عاهل المملكة العربية السعودية الملك فيصل رحمه الله.

بأن الكابتن جافوس كوستيو قد اعتنق الاسلام في الاونة الاخيرة. لقد شاهد الكثيرون، وبالدهشة، على الشاشة الصور التي التقطها تحت الماء فريق من الباحثين العاملين باشراف الكابتن «كوستيو» وتأثروا بالاختبارات المتعددة التي اجراها في بحار العالم ونال كوستيو شهرة لا تقل عن شهرة الرئيس الفرنسي، يقول: «كنا مشغولين بفحص نتائج بعض الباحثين الذين اصروا على ان هناك حواجز تفصل بين البحار بعضها عن البعض، اثبتت نتائج بحوثنا ان البحر المتوسط له ظروف متميزة من حيث درجات الحرارة ونسبة كمية الاملاح وكثافة المياه الخاصة به.

وبعد ذلك بحثنا في المحيط الاطلنطي ووجدنا ظروفه مختلفة جدا عما عليه البحر المتوسط بالرغم من ان كلا البحرين متصلان عن طريق مضيق «جبل طارق» هذا في حين كان من المنطقي التصور ان يكون البحران متماثلين من حيث الكثافة، الا انه ليس ذلك صادقا باي حال من الاحوال.

كل البحار لها ميزاتها الخاصة بها، كانت دهشتي عظيمة. هل من اللازم ان تتواجد حواجز عند نقاط اتصال مختلف البحار. وكذلك فان جماعة من علماء المان وصلت الى نفس النتيجة. اذ اجروا في ١٩٦٢ م بحوثا عند مخرج البحر الاحمر بقرب خليج عدن. دللت على ان هذه الحواجز موجودة عند كل نقطة اتصال حيث يلتقي البحران.

صارح الكابتن «كوستيو» صديقه الدكتور موريس بوكاي بنتائج بحوثه. فاجابه الدكتور م. بوكاي بأن هذه البحوث لا جديد فيها، فان «القرآن الكريم» صرح بذلك، فمن شاء طالعه وامعن النظر فيه.

وطالع الكابتن «كوستيو» القرآن الكريم واستولت عليه دهشة شديدة. وقال - بكلمات بسيطة: اعلن ان هذا القرآن ليس الا وحيا خالصا من عند الله، وما علومنا المعاصرة الا مصدقة لما في القرآن الكريم الذي انزله الله سبحانه للبشرية منذ اربعة عشر قرنا مضت.

وها هي الايات القرآنية التي سبقت تلك البحوث يقول - تعالى:

«وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا». الفرقان ٥٣. «مرج البحرين يلتقيان. بينهما برزخ لا يبغيان». الرحمن ١٩ - ٢٠.

● عن مجلة اليقين الباكستانية التي تصدر بالانجليزية.

الاحسان الى الوالدين

● محمد أبوصوفة

يقول الله عز وجل في كتابه العزيز «وقضى ربك الا تعبدو الا اياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا».

ايها القارىء العزيز اعلم ان شكر النعم واجب وان العرفان بالجميل مطلوب ومن احق ان تعترف لهما بالفضل والجميل بعد الله تعالى - غير الوالدين وقد جعلهما الله سبب وجودك في هذه الحياة. لا هم لهما الا اسعادك ولا هناءة لهم الا هناءتك فان ضحكت ضحكا وان مرضت مرضا وان بكيت بكيا وان سلمت سلما. واعلم ان فضل والديك عليك كبيرا. وانك مهما فعلت معهما من خير فلن تقوم ببعض ما ادياه لك. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لن يجزى ولد والده حتى يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه».

وينصحنا الشيخ محمد عبدالرحمن الخطيب - ان نحسن الى الوالدين ونكرمهما ونعمل ما استطعنا على ارضائهما والبر فيهما - قال رسول الله عليه الصلاة والسلام «من اصبح مرضيا لابويه اصبح له بابان مفتوحان الى الجنة ومن امسى فمثل ذلك. ومن اصبح مسخطا لابويه اصبح له بابان مفتوحان الى النار. وان امسى فمثل ذلك».

فطاعة الوالدين واجب مقدس والاحسان اليهما امر لا نقاش فيه - وهذا ليس في حياتهما بل بعد موتهما فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني سلمة قال يا رسول الله «هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما بعد موتهما - قال - نعم الصلاة عليهما اي الدعاء لهما ومنه صلاة الجنازة والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما - وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما من الاعمام والعمات وكالاخوال والخالات واكرام صديقهما» رواه ابوداود والبيهقي.

قال ابوسعيد الخدري «رض» «اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن واراد الجهاد فقال عليه الصلاة والسلام هل باليمن ابواك؟ قال نعم. قال هل اذنا لك؟ قال لا. فقال فارجع الى ابويك فاستاذنهما فان فعلا فجاهد والا فبرهما ما استطعت فان ذلك خير ما تلقى الله به بعد التوحيد. وجاء اخر اليه عليه الصلاة والسلام ليستشيره في الغزو فقال الك والدة قال نعم. قال فالزمها فان الجنة عند رجليها.

لتنمية
ع الاصم

الاوقاف تتولى
اداء العمرة

يوم طبي مجاني
بجبل الأميرة رحمة



لغة الانجليزية
كافة المراحل

اقتصاد

العلاقة الاقتصادية بين الاردن وفلسطين في ظل المستجدات

● واصف عازر

لعل اخطر ما يواجه الامة العربية بصورة عامة، والاردن وفلسطين بصورة خاصة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخها تكريس البعثرة القطرية والتنافس والتنابذ بين الشعب في القطرين والتسابق نحو انشاء او تعميق العلاقات الاقتصادية بين اي منها ودولة اسرائيل على حساب توثيق وتعميق العلاقة بينهما. ومن بين اهم العوامل التي تساهم في ذلك الاتجاه السياسات التي تعتمدها الدول الغربية عموما من خلال نظرتها الى ما يسمى بالشرق الاوسط (ويقصد به هنا فلسطين والاردن وسوريا ولبنان وربما مصر واسرائيل) باعتباره منطقة اقتصادية واحدة وان من اهداف عملية السلام والمساعدات التي قد تقدمها تلك الدول احداث تكامل اقتصادي وسوق واحدة بين دول منطقة الشرق الاوسط بتعريفها السابق ذكره. ويساعد او ساعد على اعطاء هذه الفكرة مشروعية، التشتت في العلاقة العربية بين كل اقطارها وعدم تقدم فكرة السوق العربية الواحدة بالاضافة الى عدم استكمال متطلبات السيادة الفلسطينية على ذلك الجزء من ارض فلسطين الذي تسعى السلطة الوطنية الفلسطينية على جعله دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة واستحواذ اسرائيل على القرار الاقتصادي فيما يتعلق بارتباطات اقتصاد الضفة الغربية وغزة وسعيها في مفاوضاتها مع السلطة الوطنية الفلسطينية الى تكريس علاقة التبعية بين تلك المناطق واسرائيل.

وطبيعي ان القبول بفكرة السوق الشرق اوسطية بين الدول العربية المحيطة باسرائيل واسرائيل، في اطار ضعف الاقتصادات العربية وضعف العلاقات بينها، سوف يؤدي الى اعطاء الثقل الاقتصادي الاسرائيلي وزنا يجعل من غير العسير عليه الهيمنة الاقتصادية في ذلك السوق خاصة وان من بدهيات السوق الواحدة ان يكون لكل دولة مشتركة فيه حقوقا متماثلة.

وقبل ان يوقع الاردن اتفاقا اقتصاديا مع اسرائيل فان من الضروري للهيئات ذات العلاقة بالقرار الاقتصادي في الاردن وفلسطين السعي الى دفع النمو الاقتصادي فيها باتجاه تعميق العلاقة بينهما في اطار من التنسيق الشامل والتكامل في مختلف اوجه النشاط الاقتصادي وان يكون اتجاه العلاقات الاقتصادية بين اي منهما وبين اسرائيل منطلقا من ذلك الموقف.

من ناحية السياسات الاقتصادية العامة فان المنطلق الاساسي للعلاقة يجب ان ينطلق من منظور قومي وطني يبدأ من ان الروابط والعلاقات في جميع اوجه النشاط الحياتي والانساني لفلسطين يجب ان تتجه للعمق العربي. وكون العلاقة بين الاردن وفلسطين لا تقتصر على معطيات الاطار القومي العربي من حيث وحدة التاريخ واللغة والدين والاماني الوطنية والمصير بل تزيد عليها بانها ايضا علاقة شعب واحد باسره وعائلاته وعشائره مما يجعل توجه الاقتصاد الفلسطيني نحو اعادة اللحمة مع الاقتصاد الاردني توجها لابد ان تسير نحوه السياسات الاقتصادية في القطرين الشقيقين. وهذا التوجه المنبعث من اهمية المصالح المستقبلية للشعب شرقي النهر وغربيه يجب ان ينعكس على السياسات الاقتصادية التفصيلية في القطرين منذ البداية لان اعادة الوحدة الاقتصادية بين القطرين سوف تواجه كثيرا من الصعوبات سواء تلك الناشئة عن موقف اسرائيل ومحاولتها فرض قرارات اقتصادية على الضفة الغربية وغزة في فترة ما قبل تشكيل الدولة الفلسطينية ذات السيادة والاستقلال او تلك التي نتجت عن القطيعة الاقتصادية بين القطرين منذ الاحتلال في عام ١٩٦٧ وما ترتب عليها من توجيه التجارة والعمالة في فلسطين نحو اسرائيل ومن نمو علاقة تكاملية في بعض الصناعات بينهما. وبالتاكيد نشأ او سوف ينشأ عن السياسات الاقتصادية التي فرضها ويفرضها الاحتلال كثير من المصالح التي سوف يحارب اصحابها اي اتجاه لتغيير تلك السياسات، وسوف يساهم في جعل تغيير الوضع الذي فرضته اسرائيل اكثر صعوبة تدني مستوى التنمية الاقتصادية في الضفة والقطاع واتجاه القوى العاملة الفلسطينية الى العمل في اسرائيل بالاضافة الى الهجرة للعمل في الدول العربية او غيرها من الدول واستئثار اسرائيل بتوريد النسبة الكبرى ان لم يكن كل متطلبات الاستهلاك من السلع والخدمات في الضفة والقطاع بالاضافة الى المواد الخام والالات والمعدات وقطع الغيار وتصدير غالبية صادرات الضفة والقطاع من المنتجات الصناعية (مهما قلت) الى اسرائيل.

ومن ناحية اخرى فان اتجاهات النمو والتطور الاقتصادي في الاردن اخذت منذ احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧ منحى استقلاليا قد لا ينسجم مع متطلبات التكامل الاقتصادي بين فلسطين والاردن. وهذا يزيد من اهمية المباشرة باسرع ما يمكن نحو تبني سياسات اقتصادية اكثر انسجاما مع متطلبات توحيد الاقتصاد بين الاردن وفلسطين وان يتم اجراء مشترك لوضع سياسات تصحيحية ضمن اطار زمني يتم تحديده للتغلب على الصعوبات ولتصويب الاختلالات التي تؤثر على سرعة العمل نحو وحدة اقتصادية شاملة يباشر بتنفيذها فورا ما امكن على ان يتم تبنيها رسميا فور استكمال عناصر استقلال القرار الفلسطيني. وبالتاكيد علينا ان نستفيد من تجارب الماضي المرير وان لا نجعل من الاختلاف في بعض المجالات بين القيادات السياسية في بعض الاحيان مبررا او حافزا للتنابذ والاختلاف في المجال الاقتصادي لان مستقبل الشعب في البلدين والحفاظ على استقلالهما الاقتصادي يعتمد كثيرا على قدرتهما تطوير اقتصاد متكامل ويتكامل مع الاقتصادات العربية.

وباعتقادي ان من الاهمية بمكان كبير ان يتعامل الاردن مع اسرائيل اقتصاديا كما يتعامل مع اية دولة اجنبية وأن يكون من بين اهداف المفاوضات الاقتصادية بين الاردن واسرائيل ان تسمح اسرائيل للسلطة الوطنية الفلسطينية حرية القرار الاقتصادي المستند الى تنسيق مسبق بين تلك السلطة والحكومة الاردنية.

واذا كان مبدأ التجارة الحرة بين الاردن وفلسطين هو هدف يجب ان يتم السعي اليه فان ما يتوجب عمله في المرحلة التي تكون بها التجارة حرة بين فلسطين واسرائيل هو وضع الحد الادنى من القيود والتي تقتصر على تلك التي تحول دون ان تتحول حرية التجارة المستهدفة بين الاردن وفلسطين الى خلق سوق واحد تكون فيه قوة اسرائيل الاقتصادية ذات قدرة في الهيمنة على ذلك السوق.

ومن الواضح ان لكل من السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الاردنية مجموعة من البدائل بشأن علاقاتهما الاقتصادية المشتركة من جهة والعلاقة الاقتصادية بين كل منهما واسرائيل من جهة اخرى.

واذا كان الهدف كما ذكرت هو اعادة اللحمة للوحدة الاقتصادية الكاملة بين القطرين الاردني والفلسطيني فان البديل الاهم للجانب الاردني يتمثل في ابقاء علاقاته الاقتصادية (التجارية وحركة العمالة ورأس المال) مع اسرائيل مماثلة لعلاقات الاردن مع اي بلد اجنبي وابقاء القيود الجمركية على حركة السلع بينهما وعدم التوجه الى اقامة مناطق حرة (تجارية او صناعية) معها - على الاقل لحين التنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية بعد حصولها على الاستقلال في القرار الاقتصادي - وان يقوم الاردن في مباحثاته الاقتصادية مع اسرائيل بالسعي للحصول على حق اقامة العلاقات الاقتصادية التي يرتئيها مع الضفة الغربية وغزة بالتنسيق مع السلطة الوطنية فيهما.

وفي الوقت ذاته فان البديل الاهم للجانب الفلسطيني في الفترة التي تسبق استقلال قراره الاقتصادي (وان يتم تاكيد هذه السياسة بعدها) ان يسعى لتوسيع قاعدة علاقاته الاقتصادية مع الاردن وان يضع مشروعات اقامة البنى الاساسية والمشاريع التنموية الاخرى بالتنسيق مع الاردن ما امكن ذلك كي تتجه هذه المشاريع جميعا وفي كلا القطرين الى التوجه نحو اعادة الوحدة الاقتصادية بينهما.

ندوة لصاحبات الاعمال والمهن حول الحضانات الصناعية

تشجيع المرأة على تنفيذ المشاريع التنموية والاقتصادية

دراسة المعوقات التي تحول دون اقدام المرأة على المشاريع

عمان - الرأي - من دينا زوربا

عقد نادي صاحبات الاعمال والمهن ندوة يوم امس في قاعة المؤتمرات في غرفة تجارة عمان لمناقشة مفهوم الحاضنات وللتعريف بالمشكلات التي تواجه الصناعات الصغيرة ولتحديد هيكلية الدراسة حول انشاء الحاضنة وذلك بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة لتنمية المرأة (اليونيسيف). واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا).

وتحدثت في افتتاح الندوة هند عبدالجابر رئيسة النادي وقالت ان العديد من السيدات راجعن النادي بخصوص ايجاد فرص عمل ولذلك فقد رأينا ان تنشيء مشروع مكتب الخدمات الاستشارية للمشاريع الصغيرة للمرأة عام ١٩٩٠ ومن خلاله تشجع المرأة على انشاء مشروع خاص وترشدها الى الاجراءات اللازمة لتاسيس ما يتطلبه المشروع من مدخلات وتدربها على تسيير المشروع اداريا وماليا وفنيا وتساعدها في توفير التمويل اللازم، كما تساعدها على تحسين مشروعها ان وجد.

واضافت عبدالجابر ان النادي اذ يهدف من خلال مشاريعه الى دفع المرأة في عملية التنمية الاقتصادية فانه يحرص على العمل من اجل زيادة مساهمتها في الحياة الاقتصادية. وتفعيلا لدور المرأة في القطاع الصناعي والتجاري فقد تم وضع خطة عمل للأشهر الستة القادمة تتضمن عقد عدد من الدورات التدريبية حول كيفية تاسيس المشروع وكيفية تحسين المشروع وحول استخدام الحاسوب في ادارة المشاريع وحول اساليب البحث العلمي بالاضافة الى النشرة الدورية التي يصدرها النادي وتتضمن الاعلانات التجارية للسيدات صاحبات الاعمال.

كما سيقيم النادي المعرض السنوي الرابع الانتاجي لصاحبات الاعمال بالاضافة الى اجراء دراسة حول المرأة الاردنية في مجال التجارة والصناعة من حيث المعلومات والحلول.

حيث تم عقد عدة اجتماعات (مجلس ادارة المشروع) لبحث الاسباب التي ادت ولا تزال تؤدي الى ضعف تجاوب المرأة عن الدخول في هذا المجال الرحب مجال الاعمال الحرة. ومن خلال الدراسات والمناقشات تم التعرف عن عدد من الاسباب الرئيسية التي تحول دون اقدام المرأة على انشاء مشاريعها الصغيرة او المتوسطة بنفسها، واقتراح الاليات والوسائل التي من شانها كسر تلك الحلقة المفرغة والتغلب على الحاجز النفسي الذي يعمل على تغذية احجام المرأة عن الانخراط في مشاريع انتاجية داخل المنزل وخارجه، ومشاريع تتجاوز العمل التقليدي المحدود المتمثل في الخياطة والتطريز واشغال الابرة وصنع المأكولات. وللنهوض بالمشروع وتحقيق اهدافه فقد اقترح تأسيس حاضنة تكون مركزا يقدم السيدات صاحبات المشاريع الصغيرة. او الراغبات في تاسيس مشاريع صغيرة او الراغبات في العمل ويكون مشروعا استشاريا للنادي ايضا.

كما اقترح ان تتضمن الحاضنة الخدمات الاساسية كوحدة.

الدكتور زكي موسى الايوبي المستشار الاقتصادي للنادي تحدث حول حاضنات مشاريع الاعمال للنساء في الاردن وقال ان نادي صاحبات الاعمال والمهن قام بتنفيذ مشروع الخدمات الاستشارية للمشاريع الصغيرة للنساء في الاردن منذ اربع سنوات. وقد كان هذا المشروع رائدا وفريدا في تجربة الاردن في تشجيع النساء للمساهمة في مجالات الاعمال المختلفة كصاحبات عمل وليس كموظفات فحسب. وعلى الرغم من قيام هذا المشروع بتقديم المعلومات والتدريب والاستشارات لصاحبات المشاريع الجديدة او الاعمال القائمة الا انه كان من الواضح اثناء عمليات التقييم لهذا المشروع ان الخدمات الاستشارية تشكل حلقة واحدة من عدة حلقات وانه من الضروري ان يطور النادي نماذج اخرى اكثر تقدما لتشجيع المزيد من النساء الاردنيات في الولوج الى حقل الاعمال وتشجيع المبدعات منهن ومن لديهن صفات الرواد في الاعمال. خاصة وان الاردن يواجه عدة تحديات في العشر سنين القادمة تتمثل في رأيي في زيادة حجم الصادرات بمعدلات عالية وفي التخصص في تقنيات معينة لكي تتمكن من المنافسة على المستوى الاقليمي.

واضاف أن فكرة حاضنات العمل والتي تطورت بسرعة بالغة في الولايات المتحدة بشكل خاص ومن ثم في اوروبا وبنية العالم في العشر سنوات الاخيرة تبرز كفكرة مبدعة وذات احتمالات ايجابية عديدة يمكن للنادي تبنيها كفكرة مبدعة وذات احتمالات ايجابية عديدة يمكن للنادي تبنيها لتطوير استراتيجية نحو جذب اعداد اكبر من النساء لتنفيذ مشاريع انتاجية ولضمان نجاح واستمرارية عدد اكبر من هذه المشاريع، اذ ثبت لدينا ان عددا لا يستهان به من المشاريع التي بدأتها نساء كفؤات منذ اعوام لم تستطع الاستمرار واغلقت بسبب البيئة الصعبة للاعمال والتحديات التي فاقت مقدرة وامكانيات هؤلاء النساء.

وحول الاهداف المتوخاة من مشروع انشاء حاضنات للنساء العاملات وعن الخدمات المتوقعة من هذه الحاضنات وشروط او مطالب انشاء المشروع وعن الصعوبات والتحديات المتوقعة قال الدكتور الايوبي ان اهداف المشروع هي تشجيع وتطوير البيئة الثقافية والنفسية والاجتماعية والفنية والتقنية وتسهيل ودعم عملية انشاء المشاريع. اي اعطاء الدعم والتسهيل في اصعب واخطر مرحلة لاي مشروع وهي المرحلة الاولى، مرحلة الانشاء، والتركيز على الحاضنة كمركز لتطوير المشاريع الصغيرة للمرأة، وتشجيع النساء التي تتسم مشاريعهن بالابداع في تقديم خدمة او سلعة جديدة، وتشجيع النساء التي تتسم مشاريعهن بمحتوى عال من التقنية او المعرفة، وتشجيع النساء اللواتي يتوجهن الى مجال تصدير السلع والخدمات، وان تقوم الحاضنة باستضافة ١٠ - ٢٠ مشروعا وان يتم انتقاء صاحبات المشاريع بحيث ان يتخرجن من الحاضنة في خلال ثلاث سنوات. وتشجيع مشاريع انتاج السلع والخدمات المكملة للصناعات القائمة ذات النمو السريع.

اما خدمات حاضنة المشاريع المتوقعة فهي:

تأجير مكاتب واماكن عمل بأجور منخفضة لصاحبات المشاريع منخفضة اكثر من الاماكن الاخرى — واعطاء التدريب في نواحي الاعمال المختلفة من وضع الخطط والتسويق والمحاسبة وتخطيط الانتاج والادارة المالية وغيرها من مهارات ادارة الاعمال. والمساعدة في الوصول الى شبكات ومصادر المعلومات المطلوبة لكل مشروع سواء كانت هذه المعلومات عن التقنية او السوق او النواحي القانونية والاجراءات او النواحي المالية. والمساعدة في تحديد حجم الحد الادنى لرأس المال المطلوب لبداية المشروع وتحديد المصادر المحتملة للحصول على رأس المال، والمساعدة في الوصول الى الخدمات المالية للبنوك والمنظمات الوطنية والدولية للحصول على الدعم المالي ومصادر القروض، وادارة برنامج قروض لصاحبات المشاريع في الحاضنة، واقتسام خدمات السكرتاريا والتلفونات واجهزة الفاكس والتصوير ووسائل المكاتب الاخرى من اجل تخفيف تكاليف المشاريع الثابتة. واتاحة المجال لصاحبات المشاريع المشتركة في الحاضنة لتبادل التجربة والدعم النفسي وربما لتبادل العمل وتشكيل تحالفات مشاريع اذا كانت السلع والخدمات مكملة لبعضها البعض، واعطاء المشورة في نواحي معينة كمشاكل التسويق والتصدير والنواحي المالية او عملية انتقاء التقنية المناسبة للانتاج. واعطاء قناة اتصال سهلة مع مختلف الدوائر الرسمية التي تؤثر على بيئة الاعمال والاستثمار والانتاج والتصدير.

وحول متطلبات مشروع حاضنة الاعمال قال الدكتور الايوبي ان معظم مشاريع حاضنات الاعمال وخصوصا القائمة منها في الدول النامية تتلقى دعما قويا من السلطات المحلية والحكومات الوطنية والمنظمات ومنظمات الاعمال لغرف التجارة وغرف الصناعة الدولية. ولهذا فان المطلب الاول لنجاح هذا المشروع هو ان تحتضن السلطات الاردنية المحلية كامانة عمان ودوائر الحكومة المختلفة حيث ان هذه المؤسسات هي التي توفر عادة الارض والمبنى وانماطا اخرى من الدعم وان يتم التعاون بين هذه الاطراف في تبني وتنفيذ المشروع.

وتحدث في الندوة ايضا عدد من الاخصائيين والمهتمين في هذا المجال سواء من القطاع الخاص او من الاسكوا واليونيفيم حيث تم تقديم خطة عمل لانشاء الحاضنة قدمتها اليونيفيم بالاضافة الى نقاش موسع بين الحاضرين حول هذا الموضوع وحول المعوقات امام المشاريع الصغيرة والحلول التي يمكن ايجادها.

امريكا تسعى للتوصل لاتفاق في محادثات السيارات مع اليابان

واشنطن - رويتر - بدا مفاوضون من الولايات المتحدة واليابان يوما ثانيا من المحادثات امس بشأن قضايا تجارة السيارات حيث يسعى المسؤولون الامريكيون الى التوصل الى اتفاق يسمح لهم بقياس ما يتم احرازه من تقدم.

وقال مسؤول كبير في الادارة الامريكية ان احد العناصر الاساسية في اي اتفاق هي القدرة على قياس النتائج.

وتوقفت هذه المحادثات في ايلول وتم استئنافها مساء امس الاول حيث اجتمع وكيل وزارة التجارة الامريكية جيفري جارتن مع يوشيهيرو يساكاموتو نائب وزير التجارة الدولية والصناعة وما ساهيرو اوتشي نائب وزير النقل.

والقضايا المعلقة في مجال تجارة السيارات معقدة ومبعث توتر مستمر بين الولايات المتحدة واليابان وقال سفير الولايات المتحدة في طوكيو وولتر مونديل في وقت سابق من الشهر الجاري ان اليابان تواجه عواقب وخيمة ان لم توافق شركات صناعة السيارات اليابانية على شراء مزيد من اجزاء السيارات الامريكية الصنع.

ويجادل صانعو السيارات اليابانيون بانه لا توجد حواجز تجارية على بيع السيارات وقطع الغيار الاجنبية في اليابان. ويقولون ان الولايات المتحدة تريد ان تحدد اهدافا للواردات وهذا امر مرفوض تماما.

وقال وليام دونكان المدير العام لرابطة مصنعي السيارات اليابانيين واضح للغاية ان هذه القضية انحدرت الى قضية اهداف رقمية وهذا هو السبب في انهم لم يتوصلوا الى اتفاق في سبتمبر وهو ايضا السبب في انهم لن يتوصلوا الى اتفاق الى ان تتغير العوامل الاساسية.

وقال اندرو كارد رئيس رابطة مصنعي السيارات الامريكية نحن لا نتطلع الى حصة مضمونة في السوق اليابانية نحن نتطلع الى وسيلة قياس في السوق تبين مدى الانفتاح.

الكويت تعتزم زيادة رسوم الخدمات الشهر القادم

الكويت - رويتر - قال وزير المالية الكويتي ناصر عبدالله الروضان في تصريحات نشرت امس ان الحكومة الكويتية ستقرر على الارجح الشهر المقبل زيادة رسوم خدمات الكهرباء والماء والتليفونات والرعاية الصحية.

ونقلت صحيفتا اراب تايمز والكويت تايمز عن الروضان قوله ان الاجراءات التي تتضمن زيادة الرسوم الجمركية ستحد من الافراط في استخدام المرافق العامة وتساعد في تقليص عجز الميزانية بواقع الثلث في السنة المالية ١٩٩٥/١٩٩٦.

ونسب الى الروضان قوله اننا مقتنعون بان هناك سوء استخدام بالغا للخدمات العامة مما يكلف الحكومة غاليا.

وتعد تصريحات الروضان اول اشارة رسمية الى الموعد المحتمل للموافقة على الاجراءات التي لن تلقى شعبية على الارجح بين الكويتيين المعتادين على الخدمات المجانية او المدعمة بشدة.

ويتكهن الاقتصاديون بان الزيادات سيبدأ سريانها في ايار تقريبا.

كادبوري شويبس تسعى لشراء بقية اسهم دكتور بيبر / سفن أب

لندن - رويتر - قالت شركة كادبوري شويبس امس الخميس انها ستعرض ١٫٧١ مليار دولار لشراء بقية اسهم شركة المشروبات الامريكية دكتور بيبر/سفن اب التي تملك ٢٣ في المئة من اسهمها.

ومن شأن هذه الخطوة ان تجعل كادبوري اكبر مجموعة في العالم للمشروبات الخفيفة التي لا تدخل الكولا في تركيبها.

وقالت مجموعة كادبوري شويبس البريطانية للمشروبات والحلوى ان مجلس ادارة دكتور بيبر/سفن اب سيوصي حملة الاسهم بقبول عرض الشراء الذي تعرض فيه ٣٣ دولارا للسهم.

دائرة اجراء عمان

الرقم ٦٨ / ٩٥ ب

التاريخ / ١ / ١٩٩٥

اعلان صادر عن دائرة اجراء عمان

الى المحكوم عليه فيصل محمود ابو شرخ المجهول مكان الاقامة يجب عليك ان تحضر لدائرة اجراء عمان في غضون شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك للتمكن من تنفيذ اعلام الحكم رقم ٩٤/٣٥٠ اخلاء تاريخ ١٥/١٠/١٩٩٤ الصادر عن محكمة بداية حقوق عمان والمتضمن الزامك لدفع مبلغ ٣٣٦٩ دينار و٩٤٠ فلس بالاضافة الى رسوم التنفيذ وتسليم المأجور خاليا من الشواغل الى المحكوم لها زهرة محمد يونس الخالدي وكيلتها المحامية زينا النابلسي فان لم تحضر خلال المدة المذكورة تعد ممتنعا عن تنفيذ حكم اعلام برضاك وستباشر دائرة الاجراء باجراء المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مامور اجراء عمان

عاطف الحديد

خرجت ولم تعد



خرجت صاحبة هذه الصورة المدعوة منار من اسكان البتراوي بالزرقاء بتاريخ ١٩/١/٩٥ يرجى ممن يعلم عنها الاتصال باقرب مركز للشرطة او بهاتف رقم ٩٨١٧٤٠ وكل من يتستر عليها يعرض نفسه للمسؤولية.

اخبار الشركات العالمية

فرنسا تطرح شركة سجائر جلواز وجيتان للبيع

باريس - رويتر - اعلنت فرنسا انها تهدف الى بيع شركة التبغ سيتا منتجة سجائر جلواز وجيتان الشهيرة خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وقال وزير الاقتصاد ادمون الفانديري امس الاول ان مرحلة ما قبل التسويق ستبدأ امس اذا سمحت احوال السوق بذلك وسيبدأ البيع بعد ذلك ببضعة اسابيع.

وفي مرحلة ما قبل التسويق يمكن للمستثمرين تسجيل رغبتهم في شراء اسهم في الشركة المعروضة دون الالتزام بالشراء فعليا.

ويمثل بيع سيتا نهاية لسيطرة الدولة على صناعة التبغ التي دامت ٣٢٥ عاما.

ارتفاع ارباح المشرق الاماراتي ٢٠ بالمئة عام ١٩٩٤

دبي - رويتر - اعلن بنك المشرق في الامارات العربية المتحدة امس الاول ان ارباحه لعام ١٩٩٤ ارتفعت بنسبة ٢٠ في المئة عن ارباح العام السابق.

ونقلت الصحف المحلية في الامارات عن عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي للبنك قوله في مؤتمر صحفي عقده امس الاول قبيل انعقاد الجمعية العمومية للمساهمين في وقت لاحق من يوم امس ان ارباح البنك بلغت ٣٠٠٫٨ مليون درهم بالمقارنة مع ٢٥٠٫٥ مليون درهم عام ١٩٩٣.

وتشكل ارباح البنك للعام الماضي ما نسبته ٥٥٫٤ في المئة من رأس المال المدفوع البالغ ٥٤٢٫٣ مليون درهم.

ورفع البنك رأسماله في وقت سابق من العام الماضي من ٥١٦٫٥ مليون درهم الى ٥٤٢٫٣ مليون درهم بتوزيع اسهم منحة على المساهمين بنسبة خمسة في المئة.

بريتيش بتروليوم تعتزم المشاركة بتنقيب وانتاج النفط بالكويت

الكويت - رويتر - قال رئيس مجلس ادارة شركة النفط البريطانية بريتيش بتروليوم لورد اشبرتون امس ان شركته تود المشاركة في قطاع عمليات التنقيب عن النفط وانتاجه في الكويت في حالة فتحه امام الاستثمار الاجنبي.

واضاف قائلا في حديث مع الصحفيين ان بريتيش بتروليوم يمكن ان تتصور مشاركة اجنبية في صورة عملية تضطلع بها شركة واحدة بدلا من كونسورتيوم شركات واعرب عن اعتقاده بأن المنطقة مستقرة سياسيا بما يكفي للقيام باستثمارات كبيرة فيها.

وردا على اسئلة من الصحفيين قال اشبرتون في ختام زيارته للكويت التي استغرقت يومين «في حالة فتح الصناعة في قطاع التنقيب والانتاج فسوف يسعدنا للغاية ان نشعر بأن هناك فرصة امامنا للمشاركة».

وزير الدولة اللبناني لشؤون الاصلاح الاداري

لبنان مقبل على مرحلة ازدهار اقتصادي

بيروت - الرأي - من عمر رحال

اكد وزير الدولة اللبناني لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل ان لبنان مقبل على مرحلة ازدهار اقتصادي مهمة في السنوات المقبلة على ضوء المشاريع التي تحضر لمنطقة الشرق الاوسط معربا عن ثقته بان بيروت ستستعيد مركزها كسوق مالي ومصرفي بارز في الشرق الاوسط.

وشدد الخليل على القول ان لا خوف من القروض على الاقتصاد اللبناني شرط توظيفها في مشاريع اعمارية منتجة، ورأى ان سمعة لبنان الاقتصادية في الخارج بدأت تتحسن والدليل ان هناك عددا من المؤسسات والمصارف ابدت استعدادها للمساهمة في مشاريع الاعمار التي ستبدأ قريبا في لبنان.

استهل الوزير الخليل حديثه بالتشديد على ان السلام المقبل يفترض ان يكون عادلا وشاملا ويستعيد لبنان من خلاله سيادته على كامل اراضيه، ثم عرض لوضع لبنان ما قبل الحرب كمركز للتجارة والسياحة والتعليم والاستشفاء والمال ليبين ان لبنان تغير كثيرا وكذلك ما يحيط به اقليميا ودوليا، معتبرا ان العودة الى ما كنا عليه هي تمن غير ممكن والمطلوب استشراف ماهية لبنان المقبل على العام ٢٠٠٠.

ولتبيان انعكاسات السلام، اجرى الوزير الخليل مقارنة اقتصادية بين اسرائيل والعالم العربي ككل وبين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها من خلال مؤشرات المساحة والسكان والصادرات وغيرها، وجاءت المقارنة لصالح اسرائيل لا سيما من خلال الدخل الفردي الذي يعتبر المحطة الاساسية، واعتبر ان هذه الحقائق تتطلب التعمق بالواقع لاستلهام مسار المستقبل فيصار الى طرح القضايا الملحة بالجدية المطلوبة وتساءل: هل ان لبنان يسير في اتجاه اقتصادي ومالي سليمين.

واكد الخليل ان الحكومة حققت انجازات عديدة على الصعيد الاقتصادي منذ تشكيلها في العام ١٩٩٢ فأشار الى نجاحها في اعادة الثقة بالعملة الوطنية وفي تعزيز احتياطي مصرف لبنان وتحسين سعر الصرف وتحقيق معدل نمو مرتفع وخفض تدريجي في فائدة السندات للتوفيق بين هدفي تعزيز الاستقرار النقدي وتفعيل الاقتصاد.

واعتبر الخليل ان هذه المؤشرات مجتمعة تؤكد قدرة لبنان على تكوين دور له في اكثر من قطاع، وقال «اكد لبنان في دستوره المنبثق عن اتفاق الطائف ان اقتصاده حر، كما اكد احترام وصون المبادرة الفردية وتحصين الحريات واحترام الملكية الفردية، وثبت من نتائج الحرب ان حرية الصرف وقانون السرية المصرفية لم يمسها اي تعديل او انحراف، فاذا اضفنا الى ذلك عنصرين قد يكونا الاهم في كل معادلات اعادة دور لبنان الاقتصادي وهما موقعه الجغرافي وتميز العنصر البشري، الانسان من حيث الكفاءة والخبرة والتكيف ومن حيث انتشاره في جميع اصقاع العالم مشكلا بذلك شبكة من الجذور المتراصة في اتصال هذا الجسم بعضه ببعض» على جميع الاصعدة، ورائدا للامكانات العلمية والمالية والاجتماعية والسياسية المتوافرة على الساحة المحلية. كل هذه العناصر وكثير غيرها، يشجع على التفاؤل بأننا قادرون على سلوك طريق التعافي المتواصل والقادر على الاستمرار شرط ان نجهز انفسنا بمشاركة فاعلة للبنانيين.

اضاف: تدرك الحكومة ان دعوتها الى مشاركة اللبنانيين مقيمين ومغتربين في عملية النهوض الاقتصادي تحتاج الى توفير المناخ المواتي من تشريعات مالية واستتباب للامن واستقرار مالي ونقدي وقد خطونا فعلا خطوات مهمة في الوصول الى هذه الاهداف ونعلم ايضا ان علينا توفير بنية تحتية قادرة على تامين خدمات متنوعة اذا ما توفرت لها الامكانات الملائمة، وهذا ما تعمل الحكومة على انجازه.

واكد الوزير الخليل ان البرنامج الذي اعدته الحكومة للنهوض يؤكد الثقة بمستقبل لبنان في جميع مراحل هذا المستقبل حيث ان قواعد اعادة البناء مازالت خصبة في جذورها قوية متماسكة في مضامينها، وقد راكم اللبنانيون الذين هاجروا خبرات ذات مستوى عالي كما تقدر الموجودات اللبنانية في الخارج بنحو ٣٥ مليار دولار وتقدر الاستثمارات العربية في الخارج في حدود ٦٥ مليار دولار يمكن استقطاب جزء منها في ظل ظروف ايجابية ومواتية وعلى رغم كل ما حدث في لبنان والمنطقة فلم يتكون في المنطقة الشرقية اي مركز بديل للبنان من حيث تنوع وتكامل الخدمات الموجودة فيه.

وعن موضوع الاصلاح الاداري قال الخليل: ان عملية الاصلاح الاداري لا تتم في سنة او سنتين او ثلاث انما هي عملية متواصلة ومستمرة ولا تنتهي باستبعاد عدد من الموظفين والاتيان بغيرهم.

برنامج تدريبي حول التحليل المالي

عمان - بترا - بدأ في معهد الادارة الاردني امس برنامج تدريبي حول التحليل المالي باستخدام الحاسوب الذي ينظمه المعهد لعدد من المسؤولين في شركات صناعية ومؤسسات مصرفية وخدمية وحكومية مختلفة.

ويهدف البرنامج الذي يستمر اسبوعا الى التعريف بالحاسوب واجزائه وطريقة عمله وتوضيح كيفية استخدامه في تحليل البيانات المالية ويتوجه الى العاملين في الادارات المالية في الشركات الصناعية والتجارية وموظفي دوائر الاستثمار في البنوك والمؤسسات المالية وشركات التامين بهدف تحسين مهاراتهم في مجال تحليل البيانات المالية باستخدام الحاسوب.

ارتفاع العجز التجاري البريطاني

لندن - رويتر - قال مكتب الاحصاءات المركزي امس ان العجز التجاري البريطاني مع الدول خارج الاتحاد الاوروبي ارتفع في كانون الاول الى ١٫٠٠٥ مليار جنيه استرليني بعد احتساب العوامل الموسمية.

ويقارن هذا مع الرقم المعدل للعجز في تشرين الثاني وهو ٤٣٥ مليون استرليني.

هبوط العملة الروسية الى ٤٠٠٤ روبلات

موسكو - رويتر - هبطت العملة الروسية الى اكثر من اربعة الاف روبل امام الدولار للمرة الاولى امس حيث انخفضت الى ٤٠٠٤ روبلات في سوق موسكو للصرف بين البنوك من ٣٩٩٨ روبلا امس الاول.

كما انخفض امام المارك الى ٢٦٣٧ روبلا من ٢٦٢٥ روبلا امس الاول.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع: بنك القاهرة عمّان

حالة من الترقب تسود مجريات التعامل في سوق القطع الاجنبي

فيما غلب الهدوء على مجريات التعامل، ارتفعت العملة الاميركية امام العملات الاوروبية في نيويورك يوم الاربعاء ٢٥ / ١ / ١٩٩٥، في حين تراجعت هامشيا امام الين. حيث بلغت عند الاقفال مستوى ١٫٥١٧٧ مارك لكل دولار و ١٫٥٩١٥ دولار لكل جنيه استرليني و ٩٩٫٥٣ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٫٥١٢٨ مارك لكل دولار و ١٫٥٩٧٠ دولار لكل جنيه استرليني و ٩٩٫٧٦ ين لكل دولار.

وقد تراجع الدولار الى مستوى ١٫٥٠٣٥ مارك خلال ساعات التعامل، ادنى مستوى له امام العملة الالمانية منذ شهرين ونصف. فقد تأثر الدولار سلبيا في بداية الامر بتصريح لرئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي مفاده أن البنك المركزي الاميركي نجح في السيطرة على معدلات التضخم في الولايات المتحدة وان الهدف الرئيسي لهذا العام هو المحافظة على معدلات تضخم متدنية. وقد جاء انخفاض الدولار نتيجة لتفسير المتعاملين الخاطىء لهذا التصريح، حيث اعتقد هؤلاء المتعاملون بأن ذلك يعني ان لجنة السوق المفتوحة لن تقوم بتشديد السياسة النقدية في نهاية الشهر الحالي. الا ان المتعاملين ما لبثوا أن قاموا بتغطية مراكزهم القصيرة على العملة الاميركية، وذلك بعد ان اشار البعض الى ان المحافظة على معدلات تضخم متدنية خلال العام الحالي سيتطلب قيام لجنة السوق المفتوحة بتشديد السياسة النقدية. كما ساهم في ارتفاع الدولار ازدياد الطلب عليه كعملة ملجأ، وذلك في اعقاب صدور نبأ مفاده سقوط صاروخ في روسيا مصدره النرويج.

وفي طوكيو، تذبذب الدولار يوم الخميس ٢٦ / ١ / ١٩٩٥ حول مستويات اقفاله في نيويورك في اليوم السابق، حيث بلغ عند الاقفال مستوى ١٫٥١٦٤ مارك لكل دولار و ٩٩٫٥٤ ين لكل دولار، وقد اشارت التقارير الى ان الهدوء ساد مجريات التعامل نتيجة لترقب المتعاملين صدور احصاءات الناتج المحلي الاجمالي الاميركي للربع الاخير من عام ١٩٩٤ في اليوم التالي. ومما يجدر ذكره، أن بعض المتعاملين توقعوا امكانية قيام لجنة السوق المفتوحة برفع اسعار الفائدة الاميركية قصيرة الاجل بواقع ٠٫٧٥٪، وذلك في حال اظهار احصاءات الناتج المحلي الاجمالي نموا بما يزيد عن ٤٪ سنويا خلال الربع الاخير من العام الماضي.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، ارتفع الدولار امام المارك، فيما تراجع هامشيا امام الين، حيث بلغ حوالي الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١٫٥١٧٣ مارك لكل دولار و ١٫٥٩٢٧ دولار لكل جنيه استرليني و ٩٩٫٤٧ ين لكل دولار. وقد استمر ترقب المتعاملين صدور احصاءات الناتج المحلي الاجمالي الاميركية يوم الجمعة، وقرار مجلس الشيوخ الاميركي حول منح ضمانات قروض للمكسيك خلال الاسبوع القادم، للوقوف على اتجاه اسعار صرف الدولار.

معلومات سوق عمان المالي

ACCESS الاردنية للمعلومات الاقتصادية — ACCESS هاتف: 646868

ACCESS 646868

اسعار صرف العملات

THURSDAY JAN. 26th 16.08

العملة	دينار اردني	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال عماني	ريال قطري	جنيه مصري	دينار كويتي	دولار أمريكي
دينار اردني	1.0000	0.1858	0.1897	1.8486	1.8102	0.1914	0.2088	2.3311	0.6970
ريال سعودي	5.3819	1.0000	1.0210	9.9488	9.7421	1.0303	1.1235	12.5458	3.7512
درهم اماراتي	5.2712	0.9794	1.0000	9.7441	9.5416	1.0091	1.1004	12.2876	3.6740
دينار بحريني	0.5410	0.1005	0.1026	1.0000	0.9792	0.1036	0.1129	1.2610	0.3771
ريال عماني	0.5524	0.1026	0.1048	1.0212	1.0000	0.1058	0.1153	1.2878	0.3851
ريال قطري	5.2238	0.9706	0.9910	9.6565	9.4559	1.0000	1.0905	12.177	3.6410
دينار كويتي	0.4290	0.0797	0.0814	0.7930	0.7765	0.0821	0.0896	1.0000	0.2990
جنيه مصري	4.7902	0.8901	0.9088	8.8551	8.6711	0.9170	1.0000	11.167	3.3388
ليرة لبنانية*	23.594	4.3839	4.4760	43.615	42.709	4.5166	4.9254	55.000	16.445
دولار اميركي	1.4347	0.2666	0.2722	2.6522	2.5971	0.2746	0.2995	3.3445	1.0000
جنيه استرليني	0.9005	0.1673	0.1708	1.6646	1.6300	0.1724	0.1880	2.0991	0.6276
مارك الماني	2.1742	0.4040	0.4125	4.0191	3.9356	0.4162	0.4539	5.0682	1.5154
فرنك سويسري	1.8307	0.3402	0.3473	3.3842	3.3139	0.3505	0.3822	4.2676	1.2760
فرنك فرنسي	7.5222	1.3977	1.4271	13.905	13.616	1.4400	1.5703	17.535	5.2430
ين باباني*	1.4257	0.2649	0.2705	2.6355	2.5807	0.2729	0.2976	3.3234	0.9937
جلدر هولندي	2.4369	0.4528	0.4623	4.5047	4.4111	0.4665	0.5087	5.6806	1.6985
كرونا سويدي	10.721	1.9919	2.0338	19.818	19.406	2.0522	2.2380	24.991	7.4722
لير ايطالي*	22.951	4.2645	4.3541	42.427	41.545	4.3936	4.7912	53.502	15.997
فرنك بلجيكي	44.828	8.3293	8.5044	82.867	81.145	8.5814	9.3582	104.50	31.245
دولار استرالي	1.8752	0.3484	0.3557	3.4664	3.3944	0.3590	0.3915	4.3713	1.3070
دراخما يوناني*	3.3888	0.6297	0.6429	6.2644	6.1343	0.6487	0.7074	7.8997	2.3620
جنية قبرصي	0.7033	0.1307	0.1334	1.3001	1.2731	0.1346	0.1468	1.6395	0.4902
شلن نمساوي	15.303	2.8434	2.9031	28.288	27.700	2.9294	3.1946	35.672	10.666
دولار كندي	2.0281	0.3768	0.3848	3.7491	3.6712	0.3882	0.4234	4.7278	1.4136
نقد اوروبي	1.1487	0.2134	0.2179	2.1234	2.0793	0.2199	0.2398	2.6777	0.8006

* لكل مئة

NEITHER ACCESS NOR THE PUBLISHER IS RESPONSIBLE FOR ANY ERRORS OR MISTAKES

اسعار صرف العملات الاجنبيه

العملة	دولار اميركي	جنية استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني*	جلدر هولندي	لير ايطالي*	النقد الاوروبي
دولار اميركي	1.0000	1.5933	0.6599	0.7837	0.1907	1.0063	0.5888	6.2512	1.2490
جنيه استرليني	0.6276	1.0000	0.4142	0.4919	0.1197	0.6316	0.3695	3.9234	0.7839
مارك الماني	1.5154	2.4145	1.0000	1.1876	0.2890	1.5250	0.8922	9.4730	1.8927
فرنك سويسري	1.2760	2.0331	0.8420	1.0000	0.2434	1.2841	0.7513	7.9765	1.5937
فرنك فرنسي	5.2430	8.3537	3.4598	4.1089	1.0000	5.2762	3.0868	32.775	6.5485
ين ياباني	99.37	158.33	65.573	77.876	18.953	1.0000	58.505	621.18	124.11
جلدر هولندي	1.6985	2.7062	1.1208	1.3311	0.3240	1.7093	1.0000	10.618	2.1214
كرونا سويدي	7.4722	11.905	4.9308	5.8560	1.4252	7.5196	4.3993	46.710	9.3328
لير ايطالي*	15.997	25.488	10.556	12.537	3.0511	16.098	9.4183	1.0000	19.980
فرنك بلجيكي	31.245	49.783	20.618	24.487	5.9594	31.443	18.396	195.32	39.025
دولار استرالي	1.3070	2.0825	0.8625	1.0243	0.2493	1.3153	0.7695	8.1704	1.6325
دراخما يوناني*	2.3620	3.7634	1.5587	1.8511	0.4505	2.3770	1.3906	14.765	2.9501
جنيه قبرصي	0.4902	0.7810	0.3235	0.3842	0.0935	0.4933	0.2886	3.0643	0.6123
شلن نمساوي	10.666	16.994	7.0384	8.3589	2.0343	10.734	6.2797	66.675	13.322
دولار كندي	1.4136	2.2523	0.9328	1.1078	0.2696	1.4226	0.8323	8.8367	1.7656
نقد اوروبي	0.8006	1.2757	0.5283	0.6275	0.1527	0.8057	0.4714	5.0049	1.0000

سعر الدولار مقابل الدينار الاردني

JOD: 0.72, 0.71, 0.7, 0.69, 0.68, 0.67, 0.66, 0.65

1990, 1991, 1992, 1993, Jan-94, Feb-94, Mar-94, Apr-94, May-94, Jun-94, Jul-94, Aug-94 — Jan.26th 95

DAILY STARTING SEP-94 UNTIL TODAY

اسعار صرف العملات الاجنبية امام الدينار

العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	0.6970	0.6990
جنيه استرليني	1.1108	1.1142
مارك الماني	0.4590	0.4613
فرنك سويسري	0.5458	0.5485
فرنك فرنسي	0.1328	0.1335
ين ياباني*	0.6996	0.7031
جلدر هولندي	0.4094	0.4114
كرونا سويدي	0.0933	0.0935
لير ايطالي*	0.0436	0.0438
فرنك بلجيكي	0.0223	0.0224
نقد اوروبي	0.8706	0.8731

* لكل مئة

اسعار الفائدة على العملات الاجنبية — CBJA

العملة	شهر	اشهر 3	اشهر 6	سنة
دولار اميركي	5.7500	6.0625	6.5000	7.1250
جنيه استرليني	6.0000	6.3750	6.8125	7.3750
فرنك فرنسي	5.3125	5.5000	5.8750	5.4375
مارك الماني	4.6875	4.8125	5.0625	5.5000
فرنك سويسري	3.5000	3.7500	4.0000	4.3750
ين ياباني	2.0625	2.0625	2.0625	2.1875

البورصات العالميه

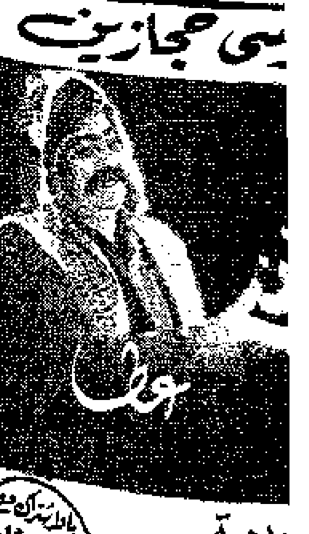
البورصة	المؤشر	آخر سعر اقفال	الاقفال السابق	الفرق
فرانكفورت	دكس	2030.69	2026.84	3.85
هونك كونج	هونج سنج	7310.53	7240.72	69.81
لندن	ف ت-سي 100	2982.20	2969.00	13.20
نيويورك	دج انستريلز	3871.45	3862.70	8.75
نيويورك	نايس كومبوزيت	254.41	253.70	0.71
نيويورك	نيكس كومبوزيت	438.52	437.40	1.12
نيويورك	س+ب 500	467.44	465.86	1.58
طوكيو	نيكاي-225	18070.84	18159.48	-89
باريس	سي ا سي 40	1802.46	1772.84	29.62
فرانكفورت	كومبرز بنك	2167.00	2164.30	2.70
لندن	يوروترك 100	1294.51	1299.33	-4.82

المعادن الثمينة (دولار / اونصة)

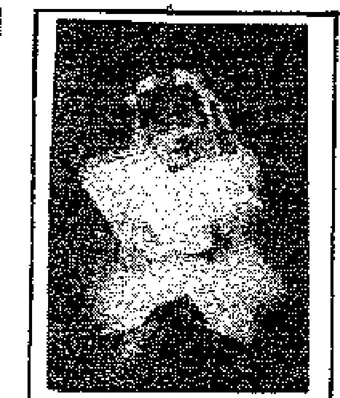
المعدن	عرض	طلب	تثبيت
ذهب	382.00	381.50	380.50
فضة	4.82	4.80	4.78
بلاتين	419.50	418.50	

معادن اخرى (دولار / طن)

المعدن	آخر سعر	الاغلاق
النحاس	2992.50	2990.50
الرصاص	692.50	697.50
الالمنيوم	2142.00	2154.50
الزنك	1182.50	1192.50
النيكل	N/A	N/A



براعم الرأي
















فاطمة الترك — لانا حسن شليسوغ — عبدالوهاب انور شرف — مصعب خليل الهاشم — هيثم الخرابشة — رودانا نضال السريحين — دانة احمد البطاينة — بلال خالد البطاينة

رسالة عتاب من الصديقة نانسي حدادين

حضرة الاستاذ الفاضل منير الهور المحترم
محرر صفحة براعم الرأي/عمان
تحية تقدير واعتزاز وبعد،

اود بداية ان اتقدم اليكم بأحر السلامات والتحيات المقرونة بالدعاء الى البارى عز وجل ان يمتعكم بموفور الصحة والسعادة والتوفيق وداعية لصفحة براعم الرأي دوام التقدم والازدهار.

ارجو ان اسجل عبر رسالتي هذه عتبي الكبير بين يدي حضرة الاستاذ الفاضل منير الهور كونكم محرر صفحة براعم الرأي لعدم دعوتي لافتتاح ندوة ملحق براعم الرأي التي تم عقدها في فندق فيلادلفيا يوم السبت الواقع ١٤/١/١٩٩٥ ولم اعرف المقاييس التي تم اعتمادها لهذه الدعوة مع العلم بأنني من اصدقاء هذه الصفحة ومن منطقة محافظة مأدبا ويا ليت ان تكون الدعوة ممثلة ومقسمة على محافظات المملكة بحيث يكون لكل محافظة ممثلون لعدد يحدد من قبلكم لضمان مشاركة اكبر عدد ممكن من ابناء الاردن.

ختاما نرجو منكم التكرم والتلطف بأن تتذكر بمثل هذه الدعوات والندوات لنشارك ونطلع ونستفيد من هذه بدعمكم. ونقول لكم يا استاذ منير الاكرم (العتب على قدر المحبة)، شاكرين لكم جهودكم من أجل دعم هذه الصفحة.

ودمتم
الصديقة نانسي اكثم خلف حدادين
مدرسة الاميرة بسمة الثانوية/مادبا

مساعدة الاخرين

كان يا مكان في قديم الزمان طفلة جميلة، اسمها (سهى) وكانت هذه الطفلة تحترم الكبار وتعطف على الصغار وفي يوم كانت (سهى) ذاهبة الى البقالة لتشتري بعض الاشياء لامها وفي الطريق رأت (سهى) شيخا كبير السن واقفا على الرصيف يحاول قطع الشارع فقالت (سهى) للشيخ مرحبا فقال لها اهلا ايتها الصغيرة. فقالت (سهى) هل تريد ان اساعدك في قطع الشارع يا عم؟ فابتسم الشيخ وقال شكرا لك فساعدته (سهى) في ذلك فقال جزاك الله خيرا ايتها الصغيرة. فقالت (سهى) لا داعي ان تشكرني على هذا، انه واجب يجب ان نقدمه جميعا.

وفي اليوم الثاني ذهبت (سهى) الى المدرسة فدخلت الى الصف معلمة التربية الاسلامية وكان عنوان الدرس يتحدث عن عمل الخير فبدأت المعلمة بشرح الدرس وفي اثناء شرح الدرس قالت المعلمة من منكن ايتها الطالبات قامت بعمل صالح؟ فوقفت (سهى) وقالت انا يا معلمتي وما هذا العمل يا (سهى).

فقالت لها عن مساعدتها للشيخ العجوز.

فقالت المعلمة احسنت، احسنت يا (سهى).

فهذا واجبنا تجاه الجميع كبارا او صغارا قدوتنا الاسلامي يحثنا على عمل الخير.. وربما يا (سهى) عندما تكبرين تحتاجين الى مساعدة احد فتجدين من يساعدك يا عزيزتي.

الصديقة: هبة بدران
المدرسة: البتراء الاساسية للبنات

حوار حول حماية البيئة



الصديق يزن خالد مقدادي طالب مجتهد من طلاب مدرسة محمد اقبال الثانوية في الصف العاشر ولديه اهتمام بكل ما يتعلق بالبيئة والمحافظة عليها ويتابع ذلك في الصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون ملحق البراعم التقى الصديق يزن وكان هذا الحوار:

★ س: لماذا كل هذا الاهتمام بالبيئة؟

ج: البيئة مهمة جدا لانها تؤثر على الكائنات الحية بشكل عام والانسان هو المسؤول الاول والاخير عن سلامة هذه البيئة وانا كانسان واجب علي ان احافظ على هذه البيئة خالية من مظاهر التلوث.

س: وعن تعريفة للبيئة اضاف:

ج: هي مجموعة الظروف المحيطة بالكائن الحي والتي تؤثر بنشاطاته الحيوية والظروف تشمل الماء والتربة والهواء.

★ وحول سؤاله لو كنت مسؤولا عن حماية الطبيعة بمن تبدأ؟

ـ قال: ابدأ من البيت ثم الحي ثم الى المجتمع باكمله والعمل البيئي يجب ان يكون بشكل يومي، فازالة ورقة عن الطريق يعتبر عملا بيئيا، اذا لم اقم بازالة هذه الورقة وقلت ازيلها بعد قليل فانا بذلك اشجع على تلوث البيئة، فكل فرد هو مسؤول عن حماية الطبيعة وسلامة بيئته.

اجرت الحوار:
ماجدة درويش

«إثنان»

• إثنان لا تذكرهما أبداً:
ـ إساءة الناس إليك.
ـ وإحسانك إلى الناس.
• وإثنان لا تنساهما أبداً:
ـ الله.
ـ والدار الآخرة.

«تعريفات»

ـ المال: خادم جيد لكنه سيد فاسد.
ـ الكتب: ثروة العالم المخزنة والإرث الجيد للأجيال القادمة.
ـ الغضب: ريح قوية تطفيء مصباح العقل.

رندة فؤاد خصاونة/ إربد

هل يعرف النمل الحساب؟

في بعض الغابات يعيش نوع من النمل الكبير في تلال تشبه ناطحات السحاب في عالم البشر. كل تلة او عمارة تتكون من مجموعة تصل اعدادها الى الاف عديده

الغريب ان فريقا من العلماء السوفيت قد اثبت ان هذا النوع من النمل يستطيع تبادل المعلومات المختصة بارقام او اعداد اشياء محددة الى ان يعرف بعض الحساب وان يعد من واحد الى ستين.

ولاثبات هذه القدرة عند النمل، قام العلماء بوضع علامة مميزة لـ ٨٠٠ نملة ثم وضعوها في عش صناعي للنمل وراحوا يطعمونها مرة كل ثلاثة ايام، من أماكن خاصة هي عبارة عن اسلاك بلاستيكية، افقية وعمودية شديدة التعقيد، في نهاية كل فرع مكان للطعام لكن واحدا فقط من مئات الفروع المتشابكة، هو الذي يحتوي على الطعام الذي يحبه النمل.

ثم قام العلماء باختيار نملة كشافة الى الفرع المنشود، فعادت الى بيتها واعلنت عن اكتشافها عن طريق لغة كيمائية خاصة..

وبعد تلقي الرسالة عرف الفريق المكلف بالتموين رقم الفرع الذي يوجد فيه الطعام الشهي وان عليه ان يحسب من ١ الى ٦٠ سلكا ليصل الى المكان المنشود ولكي يتأكد العلماء من قدرة النمل على الحساب، كان الفرع رقم ٦٠ يوضع في الماء، ولا بد للوصول اليه من عبور جسر كان يتكون من اجسام فريق اخر من النمل.

اختيار الصديق:
علاء عبد السميع
نادي عين كارم

هل تعلم



● أن نصف مليون زلزال يقع سنويا في العالم.
● أن الصواعق العاصفة تحدث يوميا وفي وضح النهار، وذلك ناتج عن مقاومة الغلاف الجوي المحيط بالارض للاشعة والاجرام القادمة من الفضاء.
● أن الانسان يكون اكثر طولا نهارا واقصر ليلا. لان العمود الفقري يتمدد فتتسع المسافة بين فقراته نهارا، وذلك للوقوف والعمل المستمر في النهار اما ليلا يقل العمل وينام الانسان فتقل المسافة بين فقراته ويقصر طوله.

الصديقة: لارا الطنطلوي
الصف: التاسع (أ)
مدرسة مؤتة الريادية

إهداء

الى والدي الذي علمني الكرامة والاباء.
الى امي التي ارضعتني الحنان والوفاء.
الى الاصدقاء الذين غرسوا في قلبي وردة المحبة والصفاء اهدي هذه الكلمات الطيبة والتضحيات الصادقة الى ملحق البراعم في جريدة الرأي،

مع تمنياتي لجميع الاصدقاء بطول العمر والسعادة والهناء.

الصديقة:
علا عبدالمولى سليمان جبارات

هل تعرف كيف يعمل الدماغ؟

لا احد يعلم بالضبط كيف يعمل الدماغ. لكن العلماء تعرفوا الى بعض العلاقات القائمة بين بعض اجزاء الدماغ وبعض وظائف الجسم. تبين ايضا ان الدماغ يتلقى الرسائل عبر الاعصاب بشكل دفعات كهربائية. كما تبين انه يبث دون انقطاع موجات كهربائية صغيرة جدا، يشكل نصفا كرة الدماغ القسم الاكبر منه، وكل نصف كرة مولج بحركات جهة واحدة من الجسم.

فنصف الكرة الايسر يضبط الجهة اليمنى والعكس بالعكس.

مناطق عمان

صل بخط بين كل جملة واجابتها الصحيحة:

● يقع قصر رغدان في جبل................ اللويبدة
● يقع مجلس الامة في منطقة .... وسط البلد
● يقع مستشفى البشير في جبل............ القصور
● يقع متحف الفنون الجميلة في .... الجوفة
● يقع المسجد الحسيني في .... العبدلي
● يقع المدرج الروماني في جبل........... الحسين
● تقع مدينة الملاهي في................. الاشرفية
● تقع وزارة الصحة في.................. المدرج الروماني
● يقع متحف الازياء الشعبية في.......... الشميساني
● يقع مركز هيا للاطفال في............... راس العين

اعداد: وليد سليمان

مشكلة سوء التكيف

اعداد: خلف ابراهيم سلامة

حضر والد الطفل سامي الى غرفة المرشد التربوي، وطلب منه المساعدة على حل مشكلة سوء التكيف التي يعاني منها ولده وقال:

الوالد: ان سامي لا يتكيف تكيفا سليما مع باقي افراد الاسرة.

المرشد: ان للبيئة المنزلية الدور الاكبر في تكوين شخصية الطفل، فهي التي تتلقفه منذ نعومة اظفاره، يفتح عينيه ليرى نفسه في مجتمع صغير يتكون من امه وابيه واخوته واخواته فكيف تتعاملون انتم مع سامي، وكيف يتجاوب معكم؟

الوالد: انه قليلا ما ينجز العمل الموكل اليه، فنقوم بانتقاده عسى ان ينجح في ذلك.

المرشد: الم تعلم ايها الوالد الكريم بانه اذا عاش الطفل بالانتقاد يتعلم الذم.

الوالد: ان اخوة سامي يقومون بضربه اذا عمل شيئا واخطأ، هذا بالاضافة الى التهكم والسخرية التي يواجهها من قبلهم.

المرشد: اذا عاش الطفل بالعداء... يتعلم الخصام، واذا عاش بالتهكم.. يتعلم الخجل، وبالتالي فانه يميل الى الانطواء والهروب من المسؤولية.

الوالد: نحن نعتمد على اخوته في انجاز ما نريد من اعمال ونكافئهم على ذلك.

اما سامي فلا يستطيع انجاز الا بعض الاعمال التي يطلبها منه وهذا يضايقنا.

المرشد: على الوالدين الايفرقوا بين طفل واخر في المعاملة لان الطفل اذا عاش بالانصاف.. يتعلم العدل في حياته.

الوالد: نحن نحاسب سامي حسابا عادلا فلا نلومه الا اذا اخطأ والخطأ يقابل بالعقاب ولا تهاون عندنا في ذلك.

المرشد: بالمقابل، اذا عاش سامي بالتسامح يتعلم الصبر، واذا عاش بالمديح يتعلم الثقة بالنفس، اليس كذلك؟

الوالد: انا احب اولادي كلهم واحب سامي ايضا.

المرشد: هذا شيء جميل لان الطفل اذا عاش بالامان والمحبة يتعلم بالتالي ان يجد المحبة في العالم.

الصدق والكذب

الصدق هو ان تنبيء عن الشيء على ما هو عليه، وهو وصف يدعو اليه العقل والدين والمروءة، فلا مزية اجمل منه، ولا سجية اكمل منه، ولا سمعة الطف منه، قال تعالى:

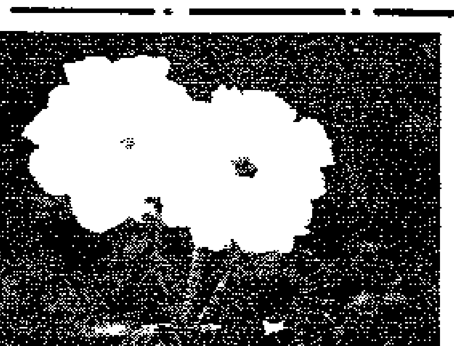
"يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين".

والكذب من اقبح الرذائل، واسوأ الوسائل صفة لؤم وشؤم، بل هو عادة دنيئة رديئة قال تعالى: "انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله".

قناعة البصري

سأل رجل الحسن البصري رحمه الله : ما سر زهدك وقناعتك في الدنيا ؟ فقال : علمت ان رزقي لا يأخذه غيري فاطمأن قلبي، وعلمت ان عملي لا يقوم به غيري فاشتغلت به وحدي، وعلمت ان الله مطلع على أمري فاستحييت ان يراني على معصية، وعلمت ان الموت ينتظرني فاعددت الزاد للقاء ربي.

الوردة الصبورة



كان يا مكان في قديم الزمان وردة جميلة ساقها اخضر ولونها احمر، وكانت تعيش لوحدها في ارض واسعة كبيرة وذات يوم قالت الوردة لنفسها «اني وحيدة في هذه الارض الخالية من النبات والازهار والاعشاب والعصافير والاشجار وتمنت أن يبعث الله لها بذرة زهرة او شجرة حتى لا تبقى وحدها.

هبت الريح القوية وحملت مفاجأة للوردة كانت بذرة شجرة.

وعندما نبتت الشجرة قالت للوردة: وهي حزينة لماذا ليس لي ثمار وأوراق؟

فاجابتها الوردة قائلة: انك صغيرة بعد وبعد اشهر قليلة ستكبرين ويصبح لك اوراق وثمار.

وبعد اشهر كبر ورق الشجرة واصبح لها ثمار ولكن الوردة كبرت جدا وتطايرت اوراقها وذبلت وماتت ولكن في فصل الربيع نبتت الازهار والاشجار والاعشاب، وقالت احدى الوردات سمعت من الشجرة الكبيرة انه كانت في هذا المكان وردة جميلة شجعتها على تحمل المشاق والصبر فلنسمها الوردة الصبورة.

الاسم: روان بلجس العلي
الصف: خامس «د»
المدرسة: ام حبيبة الاساسية

الله قادر على كل شيء

الله تعالى حفظ النجوم
والكواكب من السقوط
علم الطيور كيف تطير
علم الاسماك كيف تسبح
يفجر الينابيع من الارض فتجري انهار
يرسل الرياح فتسوق السحاب
محملا بالامطار لتروي الحقول والغابات.
ينبت من البذرة الصغيرة شجرة كبيرة
فالله قادر على كل شيء.

الطالب محمد راتب طنوس
١٠ سنوات
نادي عين كارم

كيف ينظف التمساح اسنانه؟

التمساح من الزواحف المفترسة وهو يعتمد كثيرا على فكيه القويين واسنانه الحادة.. فهو يقوم بافتراس السمك والحيوانات البحرية والبرية.

والغريب ان التمساح يهتم بتنظيف اسنانه، فكيف ينظفها؟ ان من يتولى تلك العملية اي تنظيف اسنان التمساح طير صغير يسمى طير التمساح.. فهذا الطير يقف على فك التمساح الاعلى، او في داخل فكيه ويلتقط بقايا الطعام ويأكلها ثم يطير دون ان يلتهمه التمساح..

الصديق:
شاكر محمد عيسى شاكر
عمان/ مدرسة حسان بن ثابت

براعم الرأي


رامي معن السريحين



دعاء علي هلال





محمد عدنان حياصات







ـ ولاء فراس القضاة


شفاء فراس القضاة


محمد محمود الريماوي


سارة ابو عرقوب



ـ محمد حسن الدعجة

الاعاصير الدوامية «التورنادو»

اعداد: محمد سعيد الستيري

التورنادو كلمة اسبانية اطلقت على الزوابع الشائعة الحدوث امام الساحل الافريقي وبخاصة ساحل غانا.

ثم عممت هذه الكلمة لتشمل جميع الزوابع الشديدة التي تتعرض لها الولايات الجنوبية من قارة امريكا الشمالية.

تتكون الاعاصير الدوامية على هيئة قمع طويل تكون قاعدته متصلة بالعاصفة الرعدية في اعلى وطرفه المدبب قريب من سطح الارض تمتاز هذه الاعاصير باتساع الرقعة الفضائية التي تغطيها فيصل قطرها احيانا الى ١٠٠م، وكذلك تمتاز بازدياد سرعة الهواء فيها تصل في بعض المرات الى ٢٤٠ مترا في كل ثانية واحدة، اي تقريبا ما يعادل سرعة الصوت في الهواء.

ويعلل علماء الارصاد الجوية سبب القوة التدميرية في الاعصار الى كون الضغط بداخل قمع الاعصار يقل عن الضغط حوله بحوالي (١٠٠ ملي بار) (والملي بار هو وحدة قياس الضغط الجوي، واضافة الى الشدة في سرعة الرياح فيه، فعندما يقترب من بناية يحدث فرقا في الضغط بين ما هو موجود في داخلها وخارجها فتتهدم وينتج انفجار وصوت عنيف، ولا يقتصر تدمير الاعصار على النباتات بل سجلت حالات حدث فيها ارتفاع اشياء ثقيلة في الهواء ثم سقوطها بقوة شديدة ـ وذلك نتيجة وجود فرق في الضغط بين قمع الاعصار المدبب وقاعدته، ويربط بعض العلماء بين حدوث الاعاصير الدوامية وحدوث العواصف الرعدية اذ تعمل هذه العواصف الى حد كبير على تكوين قمع الاعصار وتزويده بالطاقة الهائلة.

ويرى علماء اخرون ان الشحنات الجوية الكهربائية هي المسؤولة عن تكون قمع الاعصار.

شعر




حكاية فراشة

الشاعر: حسن قراقيش

مر طفل بفراشه ... بين ورد وزهور
تلمس الورد برفق ... ثم تعلو في حبور
تتهادى كعروس ... تحت افياء ونور
واكتست احلى ثياب ... وتحلت بالعطور

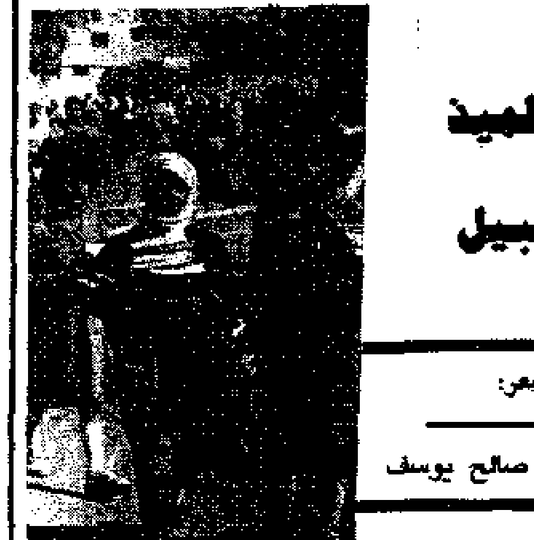
★★★

امسك الطفل الفراشة ... فغدت تبكي اسيرة
فاشتكت ثم استغاثت ... وهي بالشكوى جديرة
قالت الوردة قصري ... وانا فيه اميرة
فتأمل حسن خلقي ... واحتفظ عني بصورة
وانس قتلي يا صديقي ... ان ايامي قصيرة

★★★

اطلق الطفل الفراشة ... ورأى في العفو خيرا
فاستدارت ثم طارت ... فرحا تزهو وبشرا
رفرفت حينا وعادت ... كتبت في الافق شكرا

التلميذ النبيل



شعر: محمد صالح يوسف

ـ ١ ـ

انا تلميذ في مدرستي
احفظ درسي
اعشق لغتي
واقدرها لمعلمتي
في مدرستي لي اصحاب
هم اخوان.. هم احباب
ان طلبوني لمساعدة..
لا اتوانى.. لا اتاخر.

(٢)

قالت امي تبدي نصحا..
احفظ عني ما تسمعه من اقوال
كي لا تخسر
قال السلف الصالح يوما:
طلب العلم جهاد اكبر.
فاطلب علما.. جاهد دوما
لا تتكاسل... لا تتاخر
واختر خير صديق يبقى..
ـ في دنياك ـ مأثر تذكر.

(٣)

امي.. امي.. ومعلمتي
لهما عندي الفضل الاكبر
امنح امي نور عيوني
ومعلمتي قلبي الاخضر.

زاوية نقدية

صراع في الغابة



تطرح هذه القصة لروضة الفرخ الهدهد همّا معاصرا في اطار تراثي هو اطار كليلة ودمنة فتنطق حيواناتها بهذا الهم عبر حوارية بديعة، نجحت فيها بتوزيع الادوار توزيعا مقنعا، فجعلت الثعالبين والخنازير والكلاب رموزا للعدو الشرير، وجعلت الحصان والدب والنسر، رموزا للمواطنين المناضلين الغيورين على مصلحة الوطن وجعلت الحمار رمزا للمواطن الغبي الانتهازي الخائن الذي لا يهمه غير مصلحته، وجعلت من الاسد رمزا للزعيم المتردد الذي لا يباشر امور الحكم بنفسه ويعتمد على الاخرين في الحصول على المعلومات مما يعرض رعيته ووطنه للمخاطرة.

ان كثرة الاخطاء اللغوية قد ذهبت ببعض جمال القصة وروعتها، ففي الصفحة (١٢) على سبيل المثال لا الحصر كتبت الهاء المتصلة على هيئة التاء المربوطة مرتين (سيلة، لعلة)، وفي الصفحة نفسها قالت الكاتبة (الليل الاظلم) حيث اخطأت في اختيار صيغة المفاضلة، فالاظلم صيغة مفاضلة من ظلم، وليس من اظلم.. بالاضافة الى ضعف في صياغة بعض الجمل ومن امثلة ذلك قول الكاتبة في الصفحة نفسها: «وصل الخنزير الضخم الى الغابة، كان يعيش في مكان يطل على هذه الغابة». وقولها: «ثم تتوزع في اطراف الغابة تستكين تحت شجرة او قرب صخرة او تنام طول النهار» وكلمة تستكين في هذا الموضع لا تلائم المعنى المطلوب، فالاستكانة هي الذل، ولم يوح السياق بهذا المعنى، وكان الاولى ان تقول تستريح او تستلقي... ومن الاخطاء قولها «وفي لحظات كان الدب يهوج ويموج (ص١٠)» وان الصواب ان تقول يهيج ويموج، هذا بالاضافة الى تداخل في الحركات وخلط كثير بين همزات الوصل والقطع في اماكن متفرقة، واضافة مضافين او اكثر الى مضاف اليه واحد (من ص١٦ ـ ١٧)، وايراد معلومات خاطئة في قولها متحدثة عن الدب: «فلم يعد قادرا على التخلص منه او رفسه بحوافره» (ص١٨)، مع ان الدب ليس له حوافر.

● د. احمد عرفات

همسة في اذنك يا صغيري

د. عبدالفتاح ابو معال

عزيزي.. انت جميل، واجمل ما فيك لسانك اذا ما حافظت عليه، وعودته ان لا تنطق به الا حلو الكلام، وصادقه.. فاللسان وسيلتك للصداقة، والتعامل الحسن مع الناس في كل مكان.

فاسرتك تحبك عندما تسمع منه الكلام الجميل، ووالديك يفخرون بك وانت لا تنطق الا الصدق، وتمنع لسانك من الكذب مهما كان صغيرا او بسيطا.

واما معلموك في مدرستك او معلماتك في روضتك، فانهم يسجلون اسمك على لوحات الشرف، وهم يتباهون بحلو كلامك، وصدق حديثك، ويقرأون المستقبل الجميل وهم يسمعون الى لسانك لا يتكلم الا كلمات صادقة، تدل على تربيتك السليمة واخلاقك العالية.

فانت تشكر من يقدم اليك خدمة، وتعتذر لكل من تخطيء معه بغير قصد، وتستأذن لدخول صفك او بيت صديقك، او اذا ما احتجت الى شيء يمتلكه زميلك، لا تكذب على والديك او معلميك او اصدقائك اذا ما اخطأت، بل تتقدم اليهم بالاسف والاعتذار والوعد ان لا تعود الى سلوك الخطأ او التلفظ به ابدا.

لسانك هو الذي يحفظك يا عزيزي محبوبا مكرما من كل الذين يعرفونك، ويتعاملون معك، لا ينفرون منك، بل يحافظون على ودك وصداقتك، ويضربون المثل في حسن معاملتك، ويستمعون الى حديثك باهتمام، ويستمتعون به، ويجدون فيه الفائدة، فلا تذكر بلسانك كلاما سيئا، ولا تعوده على فحش الكلام، ولا تجعله يألف الكذب، او الاساءة الى الاخرين.

عوده الخير والنطق به، والجمال والتحدث عنه، والصدق والتلفظ به، تكسب الاصدقاء، وتحافظ على صداقتهم، وتكسب ثقة الناس ومحبتهم، وتعش في سعادة ما دام لسانك جميلا ينطق بالجميل من الكلام.

السلحفاة الصغيرة في المدرسة

قصة: يوسف ضمرة

عندما بلغت السلحفاة الصغيرة عمرا ملائما للدراسة، قررت امها السلحفاة الكبيرة ارسالها للمدرسة.

كانت المدرسة بعيدة بعض الشيء، وكانت تضم في صفوفها عددا كبيرا من الحيوانات والزواحف والحشرات.

نظفت الام درع ابنتها السلحفاة الصغيرة، واوصتها ان تنتبه جيدا في الطريق، وتحذر اعداءها الكثيرين.

انطلقت السلحفاة الصغيرة الى المدرسة، وكانت كلما سمعت اصوات اقدام قريبة، او خشخشة عابرة حولها، تتوقف، وتدخل راسها واطرافها الاربعة في جوف درعها الصلبة، فتبدو مثل حجر من حجارة الطريق .!

وبين زحفها البطيء، وتوقفها كلما تطلب الامر ذلك، وصلت السلحفاة الصغيرة الى المدرسة متاخرة جدا، فوبختها المعلمة على ذلك، واكدت عليها ان لا تفعل ذلك مرة اخرى.

عادت السلحفاة الصغيرة الى امها حزينة جدا، واخبرتها بما حدث، لكن الام واستها قليلا، واخبرتها انها ستوقظها في الصباح التالي قبل الاخرين، وهذا ما حدث فعلا في الصباح التالي، ولكن مشية السلحفاة الصغيرة ببطء جعل زملاءها يلحقون بها، فاضطرت ـ كما اعتادت دائما ـ ان تتوقف، وتخفي راسها واطرافها كلما سمعت صوتا حولها، وهذا ما جعلها تصل الى المدرسة متاخرة ايضا، فوبختها المعلمة مرة اخرى.

عادت باكية من المدرسة، فواستها امها كاليوم السابق، ووعدتها ان توقظها باكرا جدا.

وتكرر الامر مرة اخرى، ورابعة، وخامسة...

تنطلق السلحفاة الصغيرة باكرا، لكن الاخرين يلحقون بها، ويتجاوزونها، فتصل متاخرة دائما، وتوبخها المعلمة كل يوم، الى ان اصبحت ملهاة الاخرين. وذات يوم، قررت السلحفاة الصغيرة ان تخالف وصايا امها..

فقد انطلقت الى المدرسة باكرا، وحين سمعت بعض الاصوات حولها لم تتوقف، ولم تخف راسها واطرافها في درعها كما اعتادت، بل واصلت سيرها غير عابئة بما حولها، وهذا ما عرضها لكثير من اللدغات والضربات القاسية. وحين عادت متاخرة من المدرسة، رات امها دمها ينزف من راسها واطرافها، ولولا عناية امها المكثفة لانتهى امرها تماما.

ظلت في المنزل عدة ايام الى ان تحسنت صحتها، وتعافت تماما، فرجت امها ان لا تذهب الى المدرسة بعد الان.

ضحكت الام، ثم قالت بثقة.

ـ بل عليك ان تذهبي الى المدرسة كل يوم، لكي تتعلمي كالاخرين قالت الصغيرة بخوف.

ـ ولكن يا امي... إما ان اصل متاخرة الى المدرسة، واما ان اتخلى عن حذري، فلا اقي نفسي من الاخرين، واكون عرضة للاذى.

قالت الام:

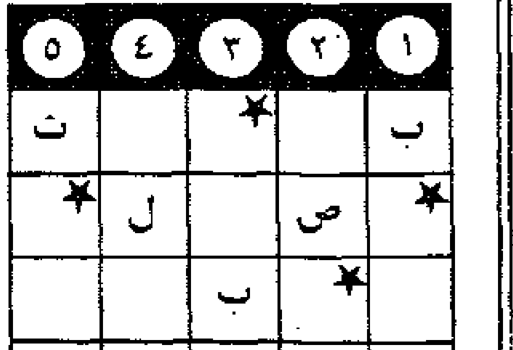
ـ لا يا ابنتي .. سننتقل منذ اليوم لنعيش في منزل قريب من المدرسة ومنذ ذلك اليوم، واظبت السلحفاة الصغيرة على الذهاب الى المدرسة، دون ان تتاخر، ودون ان تعرض نفسها لاذى الاخرين.

تسلية

صيد المربعات

ابحث صديقي الطفل عن المربعات التي تحتوي على اربع إشارات مختلفة، اتبع نموذج المربعين اللذين تراهما في الرسم.

الحرف المختار



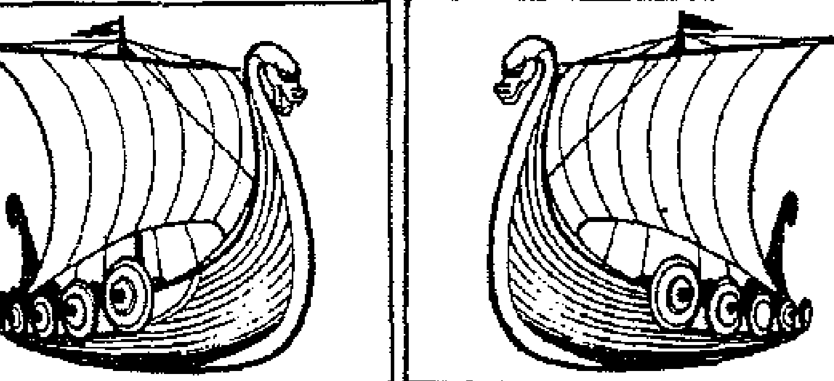
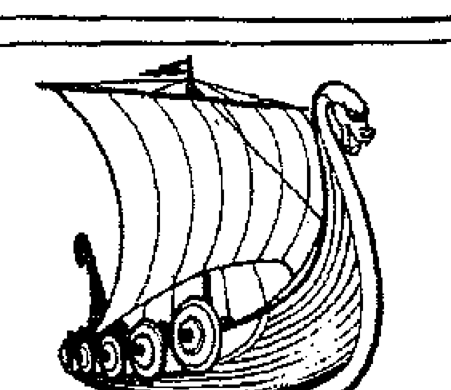
١	٢	٣	٤	٥
ب		★		ث
★	ص		ل	★
	★	ب		
د			★	ن

اكتب حروف الكلمات التي نعطيك معانيها تحت ارقامها الحرف الذي يقع في مربع النجمة، انقله إلى الدائرة البيضاء اسفل العمود، لتقرأ افقياً كلمة معناها حيوانات من الماشية، وقد اعطيناك بعض الحروف للتسهيل:

(١) منخفض الحرارة
(٢) ينصت
(٣) نرفض
(٤) الود
(٥) غالي

الفوارق

تختلف الرسمة الأولى عن الرسمة الثانية في ستة أشياء، حاول صديقي الطفل اكتشاف هذه الاختلافات خلال دقيقتين.

ترجمات

روسيا لم تنتصر

الا بسبب انهيار الخلافة في القسطنطينية

● بقلم غي سيتبون

الانفجار الشيشاني ايقظ الشعوب الاسلامية في القوقاز، الجيش الروسي هو الذي شن المعركة، ولكن الحرب الحقيقية بدأت لتوها واذا اصرت موسكو على موقفها قد تصبح الحرب طويلة جداً.

الامطار والثلوج الغزيرة تهطل على موزدوك. عربات فرق المظليين المغادرة الى غروزني تنزلق في الاوحال، وللخروج من «المطار» الذي اصبح موقع حامية الجيش الروسي ويمتد الى ما وراء الافق في هذا السهل المغطى بالثلوج، يجب على الدبابات والشاحنات ان تقوم بالالتفاف حول المنطقة في مستنقع موحل، وقبل الوصول الى الشيشان يواجهون هنا اولى هزائمهم. جنازير الدبابات تتعطل، الاطارات تتزحلق وترش الاوحال على العربات الاخرى. والسائقون المراهقون الذين غطت الاوحال الزجاج الامامي لعرباتهم يصبون غضبهم على ماسحات الزجاج المعطلة، يخرج الدخان من المحركات التي ارتفعت درجة حرارتها، القوات تتعثر في الوحل، تختنق، تشعر بالذعر، الجيش الاحمر المجيد يغادر الثكنة لتوه.

امام هذه اللوحة الكئيبة انفجر محمود ضاحكاً وقال: «ان كانوا يعتقدون انهم سيتخلصون منا بهذا باستطاعتي ان انام مطمئناً». وها هي القافلة تتوقف ثانية، فهناك شاحنة اصطدمت بدبابة. «سوف ترون لن يذهبوا الى ابعد من ذلك». لقد اخطأ هذا الداغستاني المسلم، وانطلقت قافلة المحركات من جديد في سمفونية اصوات تحطم القلوب، جلس محمود داخل سيارته اللادا الجديدة الدافئة مع اثنين من اولاد عمه الشيشان والصحفي والمترجم. انتظرنا الموافقة على الدخول الى المطار حيث توجد القيادة العليا للجيوش الروسية المحاربة.

لقد قيل لنا ان الجنرال غراتشيف وزمرة اعضاء القيادة متواجدون هناك منذ الصباح للتحضير للهجوم النهائي على غروزني التي من المقرر ان يتم غداً، ولا مجال هذه المرة لارتكاب الاخطاء التي وقعت في الاسبوع الماضي، لقد اعتقدت الدبابات انها في بودابست (١٩٥٦) او في براغ (١٩٦٨)، وامام جماهير لا تحمل السلاح ولكنها استقبلت من قبل سد شيشاني مكون من اسلحة ار-بي-جي والقنابل الحارقة وخلال عدة ساعات احرقت حوالي ١٠٠ عربة مدرعة كما لو انها اعواد ثقاب. وقرر غراتشيف الذي اضطر اخيراً بالتغييرات التي طرأت خلال السنوات الاخيرة الماضية استخدام كل مهارته. المهارة هي من اختصاصه. اطلق عليه في الجيش اسم باكا مرسيدس، عندما يحتاج الى تغيير سيارته يطلب لنفسه وبتوقيع واحد ثماني سيارات من نوع مرسيدس ٦٠٠.

قال محمود رفيقنا من داغستان: «كما ترون انهم يملكون عشرات الالاف من الدبابات والمدافع ولكنهم لا يعرفون حتى كيفية استخدامها ولا يرغبون في الموت من اجل قادتهم. يعرفون ان ضباطهم فاسدون وغير مؤهلين. انهم لا يقاتلون من اجل ارضهم، شيشينيا ليست روسيا، الشعوب هنا مسلمة، لم يتغلب الروس على الشيشان الا في عام ١٩٢١، ونحن في داغستان صمدنا امامهم حتى عام ١٩٢٨، باستطاعتهم ان يقولوا ويفعلوا ما يشاؤون ولكننا لن نصبح روساً ابداً».

تعقدت الامور عندما بدأ محمود ينتظر معنا امام رئاسة الاركان لمعرفة اخبار اخيه الجندي في الجيش الروسي الذي اعتبر مفقوداً في المنطقة المحيطة بغروزني. اراد احد الحراس مساعدتنا على الدخول ولكن الهاتف المحمول الذي كان بحوزته كان معطلاً. استعار الهاتف من حارس اخر كان غارقاً في الوحل بسبب عمله في توجيه الشاحنات المتعثرة التي تحمل الشبان الصغار الغارقين في التامر الذين يرسلونهم الى الخطوط الامامية انهم فرقة "النخبة" المزعومة.

اخيراً سمح لنا بدخول المطار. توجه محمود وابناء عمه الى المكتب الخاص بالمفقودين. في حين استقبل ضابط كبير متجهم الوجه الصحفي، وعلقت خلف كرسي الضابط صورة لينين وهو يبتسم.

سأل الصحفي: الى اين وصلتم في غروزني؟

اجاب الضابط: المدينة تحت سيطرتنا.

الصحفي: ولكن ليس هذا ما نراه على شاشة التلفزيون.

الضابط: التلفزيون ضدنا.

الصحفي: اتحدث عن الشبكات الحكومية.

الضابط: انها ايضاً ضدنا، ولم يبق سوى عدة مجموعات من قطاع الطرق ونحن في طريقنا للقضاء عليهم. هذا كل ما يحق لي ان اخبرك به.

الصحفي: لماذا توجد صورة لينين في مكتبك؟

الضابط: لا شك انكم تعلقون ايضاً صورة نابليون

الصحفي: صورة نابليون ليست معلقة في مكاتب رئاسة اركان الجيش الفرنسي.

الضابط: نحن نفعل ذلك، توجد اختلافات بيننا وبينكم، الى اللقاء سيدي.

في ردهات رئاسة الاركان وقف جنرال ذو وجه متعب. وكان ثرثاراً اكثر من الضابط السابق: «انني عائد من الجبهة، الشيشان مسلحون جيداً مثلنا، شبكة الاتصالات لديهم ممتازة، عددهم مماثل لعددنا هناك ومدربون غالباً افضل منا، وان كنا نتقدم بهذه الصعوبة فذلك لان القوى متعادلة في غروزني».

الصحفي: لا افهم. هل الجيش الروسي القوي الجيش الثاني في العالم متعادل مع عدد من الجماعات الشيشانية؟!

ابتسم الجنرال بحزن وقال: «الجيش الثاني في العالم ...» وابتعد بخطى متعبة.

علمنا بفرار اربعين من افراد الاومون (القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية)، كانوا قد تمركزوا قبل اربعة ايام في ارض خالية على بعد حوالي عشرين كيلومتراً من غروزني، دون مبان او خيام او مؤونة. كانوا ينامون في الخنادق. وكان الاوفر حظاً منهم ينامون في اكوام التبن. وعندما اكتشفوا انهم منسيون طاروا. ولم يهرع احد للبحث عنهم.

قال ضابط اخر: «لم يكن باستطاعتنا السماح لدوداييف بامتلاك مجموعات مسلحة، هل كنتم تسمحون بذلك في فرنسا؟! من اجل تسوية الموضوع كان يجب ان نتدخل حالاً بواسطة قوات خاصة شكلت لهذا الغرض. كان جيشنا في السابق يملك مثل هذه القوات. والان لم يعد لدينا ذلك».

الصحفي: واين ذهبت هذه القوات؟!

اجاب: «لقد اختفت»، وابتعد.

اعلن عن مؤتمر صحفي للقائد الاعلى للحملة ثم الغيت على الفور. واطلعنا صحفي روسي عالم بالقضايا العسكرية عن اسباب الغائها وقال ان السبب هو عجز الجيش. «لقد استقال جميع الضباط الجديدين تقريباً، الاجور البائسة لم تكن تساعدهم على العيش. لقد توجهوا الى القطاع الخاص، ولم يبق في الجيش سوى المترددين او الذين كانوا في موقف يساعدهم على مناورة القيادة، لقد كسبوا اموالاً كثيراً، والفضائح التي تدور حول عمليات الاختلاس التي يقومون بها هي من احد اسباب هذه الحرب، لقد ارادوا اعادة البريق الى صورهم عن طريق شيء من المجد. ولكنهم لم ينجحوا في ذلك لان الالة لم تعد تعمل. ومن هم الجنود؟! لم يعد احد يؤدي الخدمة الالزامية ما عدا الخائفين الذين يخشون صدور احكام ضدهم بتهمة الفرار من الجيش في حين ان هذا الخطر لم يعد موجوداً منذ وقت طويل، وان ذهبوا الى الخدمة الالزامية لا يوجد من يقوم بتدريبهم، اذن ماذا يبقى في جيشنا: الحمقى والفاسدون والجبناء».

الصحفي: هل يعني ذلك ان الجيش الروسي لم يعد قادراً على العمل.

جواب: «هل يوجد مثال اكثر وضوحاً على عجزه من هذه المعركة حول القصر الرئاسي في غروزني، كان غراتشيف قد تعهد باحتلال المدينة في ثلاث ساعات، وها هو يراوح في مكانه منذ شهر، يتحدثون عن الاف القتلى وانا اصدق ذلك، لقد اصبحت المدينة نصف مهدمة وهو عاجز عن البدء بالحرب، ولا يجهل احد ان الاستيلاء على المدينة لن يكون سوى بداية الحرب.

الصحفي: هل تعني ان روسيا لم تعد تملك وسائل الدفاع عن نفسها، وان باستطاعة الصين او تركيا تقطيع اوصالها بحرية؟

جواب: لا تصدقوا ذلك. اذا شعر الروس ان العدوان يهدد ارضهم سترون رجال الاعمال والمهندسين ورجال السينما يستعيدون روح القتال. ليست روسيا هي التي تموت. انها الامبراطورية، لقد تفككت سلمياً عام ١٩٩١ ولكن ما زال يوجد في الاتحاد الروسي قطع منها، وشيشينيا واحدة من هذه القطع.

الصحفي: ولكن اذا انفصلت داغستان وتتارستان وبورياتيا سوف تفقدون جميع السواحل المطلة على بحر قزوين وقسماً من سيبيريا.

جواب: ما زلنا نملك اكبر مساحة على الارض وما زلنا اكبر امة في اوروبا، القسم الاكبر من سواحل البلطيق والبحر الاسود لم يعد روسيا، ولكننا لم نمت بسبب ذلك، ما يقتلنا هو الرغبة في الاحتفاظ بهذه المناطق ضمن الاتحاد عن طريق القوة».

انضم الينا محمود، لم ينجح في الحصول على اخبار عن اخيه، اراد القيام بمحاولة اخيرة في مكتب اخر حيث وقف العشرات من الاهالي اليائسين صاحت احدى الامهات سائلة الضابط: «هل يوجد اسم ايفان بتروفتش فاسيليف من مدينة ياروسلاف على القائمة؟!»

القائمة هي قائمة الوفيات، لا توجد لدى الضابط قائمة بل (٤) قوائم بالاضافة الى واحدة خامسة وهي اطول وتوجد في مكتب اخر.

اجابها: لا يا جدتي لا يوجد لدي اسم ايفان بتروفتش، سوف اسأل بالهاتف، الو، الو، هل يوجد اسم ايفان بتروفتش على القائمة لديكم؟! انني لا اسمعكم، الو.

غضب محمود وقال: «لا يوجد اي هاتف يعمل لديهم».

لقد كان مرحاً هذا المحمود الذي فقد اخاه، ففي السيارة قال لنا: «لقد جئت لاتأكد فقط، لا شك ان اخي ما زال حياً، وانضم الى المقاتلين الشيشان».

توجهت سيارة اللادا الى غروزني، كان حراس الحدود عند الحواجز عند مداخل شيشينيا اكثر عصبية. كانت اصوات المدافع تسمع من بعيد. هل هي اصداء معركة غروزني؟! قال لنا احد القادة: «اطلاقاً، نحن نطلق النار على مستودع اسلحة اكتشفناه حديثاً في قرية قريبة من هنا ونحن نسيطر على شيشينيا كلها».

سؤال: اذن لماذا لم تذهبوا وتأخذوا هذه الاسلحة بواسطة الشاحنات؟

جواب: لا دخل لي في ذلك، الجيش يفعل ما يريد.

لم يصدق محمود قصة مستودع الاسلحة. قال ان التمرد بدأ في كل مكان توجد فيه القوات الروسية، ليس جميع المحاربين في غروزني. العاصمة والقصر الرئاسي رمزان هامان ولكنهما مجرد رمز الحرب الحقيقية ستشعل البلاد بكاملها. الجيش الروسي سيتعرض للهجوم في كل مكان يوجد فيه مسلمون.

توقفنا عند حاجز اخر، كنا على بعد حوالي ٣٠ كيلومتراً شمال غروزني قال لنا الضابط انه يمنع التوجه الى ابعد من ذلك باتجاه الجنوب، وانه يمنع السير على هذه الطريق نحو الشرق لانها طريق عسكرية والجنود هناك يطلقون النار على اي شيء يتحرك. وعلى طول الطريق في الحقول تجمعت الدبابات وقد وجهت مدافعها نحو الجنوب وكأنها تترقب شفق العدو. قرر محمود ورفاقه العودة على اعقابهم. وصل باص الى الحاجز وفيه احدى العائلات. امر الجنود الرجال بالنزول من الباص وفتشوهم كما فتشوا الحقائب وكانت اصابعهم على الزناد طوال الوقت وكانوا ينظرون الى الباص الشيشاني كما لو كانوا يخشون انفجار القنابل فجأة. ثم امروهم بالابتعاد. وجدنا انفسنا فجأة وسط حرب استعمارية وظهر في حاضرتنا الفييت وانام مو والبوكرز وثوار الجزائر وجنود الهنود وبدأ كل هؤلاء احياء امامنا.

عبرت سيارات اللاجئين الروس دون مشاكل مع تحية وابتسامة. وفور ظهور رجل اسمر كانت الفرقة المتواجدة عند الحاجز تصبح في حالة طوارىء ويهرع الرجال من المخابىء حاملين بنادق الكلاشينكوف.

في الباص الذي كانت فيه العائلة لم يتحرك النساء والاطفال. قالوا انهم ليسوا من الشيشان وانما من الكوميك، وكانت النساء متديّنات وارتدين جميعاً الحجاب الشرعي. جلس العجوز في مقدمة الباص وقد ارتدى قبعة الشابكا الخاصة بهذه البلاد. كانت لحيته البيضاء ممرجة وكان يستند على عصاه المنحوتة، سألته عن هذه الحرب فقال: «ستدوم طويلاً ايها الفرنسي. سألته لماذا؟! فاجاب: «الامور دائماً هكذا مع الروس. في اخر مرة دام ذلك حوالي قرن. انهم عنيدون. ونحن ايضاً كذلك. عندما تبدأ الحرب لا تتوقف ابداً. كان يجب ان لا تبدأ اصلاً.

قلت له: عندكم قليل وقد تخسرون.

قال: الله هو الذي يقرر من يفوز ومن يخسر.

صمت برهة ثم اضاف: كانوا يؤمنون بالشيوعية والان لا يؤمنون بشيء. الذي لا يؤمن لا يجد الله الى جانبه ونحن نؤمن بالله.

يضع المقاتلون الشيشان على رؤوسهم عصابة خضراء عصابة المتطوعين للموت يهجمون وهم يصيحون الله اكبر. لقد ساندتهم جميع دول منظمة الدول الاسلامية. اعيد بعض الايرانيين الذين اشتبه بامرهم في المطارات الدولية. كما شوهد عدد من المحاربين المسلمين القادمين من الخارج بين المقاتلين الشيشان. الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد الروسي دعت يلتسين الى وضع حد لهذه الحرب. تركيا تلح على ذلك. ونحن الان امام جبهة واضحة تتشكل امامنا.

سألت العجوز: من اين انتم قادمون يا جدي؟!

اجاب: لقد دفنا احد ابنائنا وكان قد قتل في غروزني.

سألته: هل قتل في المعركة؟!

اجاب: لقد مات في سبيل الله وهو الان في الجنة.

سألته: لماذا لا تتوصلون الى التفاهم مع الروس؟!

اجاب: انهم هم الذين يهاجموننا دائماً. لقد ساعدناهم دائماً. لقد روى لي والدي ذلك. لم يكن باستطاعة الشيوعيين ابداً الانتصار في الحرب الاهلية ضد البيض دون مساندتنا، لقد وعدوا جميع شعوب الامبراطورية بالحرية، ونحن صدقناهم ولكنهم كذبوا، تحملناهم لمدة ٧٠ سنة، والان جاء الوقت ليتحرر المسلمون».

وصلت سيارة اخرى الى الحاجز، وتكرر الشيء نفسه، جرى تفتيش الرجال والحقائب. كانت العائلة قوقازية ولكنها كانت مسيحية ارثوذكسية من القبرطاي، يبلغ عدد القبرطاي ٤٠٠٠٠٠ نسمة معظمهم مسلمون ولكن الكثيرين منهم اعتنقوا المسيحية ابان حكم القياصرة. يريد هؤلاء ان تتوقف الحرب. وبما انهم لا يستطيعون شيئاً لايقاف المعارك، فانهم يبكون، قال رب هذه العائلة: «في مدينة مازدوك لوحدها توجد ٨٠ قومية فهل يقسمون المدينة الى ٨٠ جزءاً؟! هل هذه هي الحرية؟!».

بعد نشوب الحرب في شيشينيا تفتحت جميع جروح القوقاز من جديد. ويجدر ان نلجأ الى القواميس لنعرف اسماء هذه الشعوب الصغيرة التي كان من المعتقد انها انصهرت مع جيرانها. لقد احتفظت هذه الشعوب وحدها بذكرى اسطورتها. وعندما تخرج الذكرى من غفوتها يعود التاريخ بخطى سريعة، هذه هي تلك الشعوب التي تتذكر ان الروس كانوا اتباعهم حتى القرن السادس عشر وان روسيا لم تنتصر الا بسبب انهيار الخليفة في القسطنطينية. والان تتدهور روسيا في حين تكبر آمال العالم الاسلامي. ولهذا السبب تصلنا من غروزني اصداء قصف مدفعي متواصل.

نوفيل اوبسرفاتور

مساوىء الليبرالية المتوحشة

التفاوت وعدم المساواة هما الاسمنت

الهش الذي يلحم الاتحاد الهندي

بقلم: كلير بريسيه

يبدو ان عدم المساواة هو الأسمنت الحقيقي الوحيد الذي يوحد الهند: عدم المساواة بين ولايات الاتحاد وبين الطبقات الاجتماعية وبين الرجال والنساء وبين الطوائف.

ما بين انفتاح ولاية كيرالا الصغيرة على العالم والمصاعب التي تواجهها ولاية اوتار برادش الكبيرة والتفاوت الكبير في مدينة مثل بومباي، استسلمت للمافيا ادى التخلف نفسه الى خلق اوضاع مختلفة تماماً.

على بعد عدة كيلومترات من ضريح تاج محل الفخم يعيش ٥٠٠٠٠ من المنبوذين في ضاحية تحولها الرياح الموسمية في كل عام الى مكان قذر، ويجب ان يكون الانسان من "خارج الطوائف" لكي يعيش هنا لانه، لا يسمح لافراد المجتمع الآخرين بالمغامرة والدخول الى هناك لانهم قد يعودون منها ملوثين، بسبب الاتصال مع المنبوذين او حتى بسبب نظرة الآخرين منهم. هنا في بوندا كاتلا احدى ضواحي اغرا وهي اهم مدينة في ولاية اوتار برادش يوجد مركز صحي يعلمون فيه الامهات على ممارسة بعض الاعمال الاساسية التي تساعد على بقاء اطفالهن على قيد الحياة ويقدمون لهن النصائح بتباعد المواليد.

تجلس النساء على مقاعد خشبية او حتى على الارض ويصغين الى ما يقال، ماذا يدور في افكارهن عن هذه الاقوال التي سمعنها الف مرة عن محاسن العائلة الصغيرة وهن اللواتي حملن ٦ مرات او حتى ٨ مرات قبل بلوغهن الخامسة والعشرين ولم يبق سوى عدد من اطفالهن يعملون منذ سن الثامنة او تزوجوا في سن الثانية عشرة؟

تعتبر ولاية اوتار برادش احدى "الولايات المريضة" في الهند كذلك الامر بالنسبة لولايات راجستان وبيهار وماديا برادش، وتشكل هذه الولايات الاربع في الشمال ايضاً ما يطلق عليه اسم حزام الابقار او بعبارة اخرى قلب الهندوسية، الهندوسية المتعصبة العنيفة احياناً، والدليل على ذلك ما حدث في كانون اول ١٩٩٢ عندما دمر المتعصبون مسجد ايوديا.

يبلغ عدد سكان هذه الولايات الاربع لوحدها ٤٠٠ مليون نسمة تقريباً اي ٤٠٪ من عدد سكان الهند.

ولا شك ان اوتار برادش هي اهمها بسبب عدد سكانها وايضاً بسبب وزنها السياسي والرمزي في قلب الاتحاد. يبلغ عدد سكانها ١٤٠ مليون نسمة وهي بذلك الولاية الاكثر سكاناً من الولايات الخمس والعشرين في الاتحاد الهندي ولو كانت مستقلة لاعتبرت الدولة السابعة في العالم من حيث عدد السكان ولجاءت قبل بنغلادش وباكستان. انها ترسل لوحدها ٨٥ نائباً من اصل ٥٤٠ الى برلمان دلهي وقد قدمت للهند المستقلة جميع رؤساء وزاراتها تقريباً.

ولكن اوتار برادش هي ايضاً "الرجل المريض" في الهند وتجسد افضل من غيرها تخلف الشمال من ناحية البنية الاجتماعية والثقافية حيث نجد هنا اسوأ ظروف العمل التي يواجهها الاطفال، خاصة وان عمل الاطفال قد انتشر في كافة انحاء البلاد ويظهر في مجال صناعة السجاد التي تأتي بالعملة الصعبة، ففي ميرزابور القريبة من بنارس وفي ظروف مشابهة للاستعباد يعمل عشرات الآلاف من الاطفال الذين تم شراؤهم او اختطافهم من عائلاتهم وهم جميعاً تقريباً من المنبوذين المضطرين للعمل من اجل سداد الديون. ديون لن يساعد هذا العمل غير المأجور على تسديدها، وفي اوتار برادش نفسها وفي مدينة فيروز اباد يعمل ٥٠٠٠٠ طفل في صناعة الزجاج في ورشات خانقة لمدة ١٢ الى ١٥ ساعة يومياً وغالباً تحت الضرب. ويعاني الجميع من الربو والتهاب القصبات والسل والتهاب العيون والجلد وتتوصل جبهة تحرير العمل الالزامي احياناً الى تحرير عدد منهم ولكن يوجد في الهند مالا يقل عن ٥٥ مليون طفل يمارسون العمل.

في اوتار برادش ارقام قياسية سلبية في العديد من المجالات الاخرى. ما زالت نسبة المواليد هناك تصل الى ٣٥,٦ لكل الف (مقابل ٢٩ للالف في باقي انحاء البلاد)، ويتجاوز عدد الاطفال لكل امرأة الخمسة اطفال (مقابل ٣,٦) وتصل نسبة وفيات الاطفال الى ١٠٠ للالف (مقابل ٧٩ للالف) وتبلغ نسبة وفيات النساء اثناء الولادة الى ١١٢٠ لكل ١٠٠٠٠٠ اي اكثر من ضعف الرقم الوطني.

هذه المعطيات التي تشبه معطيات دول الساحل تسير جنباً الى جنب مع مستوى التعليم المتواضع جداً (٤١٪ او حتى ٢٦٪ لدى النساء). بالاضافة الى ذلك لا يوجد في هذه الولاية سوى ٨٨٢ امرأة لكل ١٠٠٠ رجل بسبب العادات في هذه المنطقة فالسكان هناك يقضون على البنات قبل او بعد الولادة او انهم يقتلون النساء. هذا الاختلاف في العدد بين الرجال والنساء، وهذا موجود اصلاً في كافة انحاء البلاد. (٩٢٧ إمرأة لكل ١٠٠٠ رجل) واضح جداً في هذه المنطقة.

على بعد ٣٠٠٠ كيلومتر الى الجنوب في ولاية كيرالا الساحلية الصغيرة يتغير كل شيء. المناخ استوائي ورطب والشواطىء رملية تمتلىء باشجار جوز الهند. ولكن الاختلافات واضحة تماماً في المجال البشري والبيئة الإجتماعية الاقتصادية التي يبدو ان كل شيء فيها يحتوي على الامل.

كيرالا الولاية الصغيرة بمساحتها وبسكانها (٢٩ مليون) هي ايضاً فقيرة من حيث الدخل الفردي مثل ولاية اوتار برادش وحتى اكثر فقراً من باقي انحاء البلاد. ولكن الناس هنا يعيشون بصورة افضل من الاماكن الاخرى، وبالامكان التعرف الى ذلك من خلال مجرد السير في شوارع اليبي وتريفاندروم وكوشين: النساء كثيرات، وطلاب المدارس يتجولون في كل مكان والمتسولون قلائل، ولا توجد تقريباً هذه الضواحي الفقيرة والاطفال لا يعملون.

الارقام تدل على ذلك، ففي كيرالا نجد ان نسبة وفيات الاطفال هي الاقل في كافة انحاء الهند وهي قريبة من النسبة في واشنطن (١٧ لكل الف) و ٩٠٪ من السكان يجيدون القراءة والكتابة ومنهم النساء اللواتي لا يوجد لدى كل واحدة منهن الا اقل من طفلين وهذا يقارب النظم الاوروبية، ونتيجة لذلك لا يرتفع عدد السكان الا بنسبة ١,١٪ سنوياً كما يلجأ اكثر من نصف الأزواج الى استخدام وسائل منع الحمل. وفيات الامهات اقل هنا بمئة من ولاية اوتار برادش، والنساء اكثر عدداً من الرجال (١٠٣٦ لكل ١٠٠٠ رجل) كما هو الحال في معظم دول العالم.

لقد اهتم العديد من الاقتصاديين والديموغرافيين بما اصبح يعتبر "استثناء كيرالا" في منطقة جنوب آسيا، ولو كان بالامكان تعميم عناصر المعجزة في كيرالا لامكن تحول جميع الاوضاع وخاصة الديمغرافية منها في الهند.

ولكن ليس بالامكان التعامل مع مثل هذه المعجزة؟ لا على ضوء التاريخ، ان كيرالا هي شريط ساحلي ضيق معزول عن الولاية المجاورة تاميل نادو عن طريق سلسلة جبال، وعند وصول المستعمر البريطاني كانت كيرالا مكونة من ثلاث ممالك يدير كل واحدة منها راجا متفتح الذهن عمل منذ عام ١٨٦٥ على اعادة توزيع الأراضي وعلى اصلاح زراعي. وهذه حالة فريدة في تلك المنطقة.

وقبل تلك الفترة ايضاً ادى انفتاح كيرالا على العالم الى تحولها فلقد تشرفيها القديس توماس المسيحية وتابع البحارة البرتغاليون ذلك كما فعلوا في سري لانكا، وتوجد في توشين كنيسة كما يوجد فيها ايضاً كنيس قديم وحوله ازقة كانت في السابق الحي اليهودي ولم يعد يعيش فيه الآن سوى عدة عشرات من العائلات.

لقد واصل البريطانيون ما بدأه البرتغاليون ووجدت العائلات الفقيرة في ذلك الخلاص من نظام الطبقات الاجتماعية، ثم تطورت الزراعة والتجارة بسبب قدوم السفن البخارية وفتح قناة السويس وحتى بسبب التنافس الاستعماري الفرنسي البريطاني.

ومنذ بداية القرن العشرين تطورت المنظمات داخل الطبقات من اجل تحسين اوضاع اعضاء الطوائف الدنيا. وفي منتصف العشرينات اعتمدت الحركات السياسية اليسارية على هذه البنيات قبل الحرب العالمية الثانية كان يوجد في كيرالا حزب ثوري اعتمد على المدرسين من اجل تعزيز قاعدته الريفية. وبعد الاستقلال عام ١٩٤٧ جاءت حكومة شيوعية دامت لمدة عقدين وعملت على تثبيت هذه المكاسب وخاصة فيما يتعلق بالتنمية الاجتماعية وفي قطاع التعليم والصحة.

فقد الشيوعيون السلطة في كيرالا ولكن مكاسب الانفتاح ما زالت موجودة وازدادت قوة بسبب مكاسب اخرى من انفتاح آخر وهو الهجرة حيث يعيش في الخارج مليون نسمة من سكان كيرالا منهم ٨٠٠٠٠٠ في دول الخليج ويرسلون من هناك كل عام حوالي ١٠٠ مليون دولار سنوياً الى عائلاتهم، ويعيش ٦٠٠٠٠٠ منهم ايضاً في ولايات اخرى في الاتحاد.

لا يمكن تعميم كل ما يتعلق بنجاح هذه الولاية ولكن بالامكان تعميم الكثير من العناصر، اولا وظاهر السياسة الاجتماعية الارادية التي تفتقر اليها الحكومة المركزية. لقد اقتنعت هذه الحكومة بأن آثار الليبرالية الاقتصادية التي حددت منذ عامين كقاعدة والتي اعتبرت مفيدة بطريقة آلية للسكان لا تسير على الطريق الصحيح. لان الليبرالية المتوحشة وان كانت مفيدة للاكثر فقراً فإنها تلحق الضرر بالذين تخلت عنهم التنمية، ويصل عدد هؤلاء في الهند الى ٣٥٠ مليون ويعيشون في فقر مدقع الى جانب طبقة متوسطة استهلاكية لا مبالية بالفقراء.

في مدينة مثل بومباي تتوضح هذه الفروقات، فهناك ناطحات السحاب البراقة والقصور الفكتورية والنوادي الانجليزية الرومنسية الى جانب الفقر والتسول، ان حي دارافي هو اكبر ضاحية فقيرة في آسيا. ويتراوح عدد سكانها بين ٤٠٠٠٠٠ او ٦٠٠٠٠٠ او ٨٠٠٠٠٠ نسمة، ولا احد يعرف بالتحديد. يصل الى بومباي التي لم يبق فيها متر مربع واحد شاغر ١٥٠٠ مهاجر جديد يومياً وتستقر على الارصفة تحت قطع الكرتون القديمة والخرق البالية عائلات بكاملها لمدة اشهر او حتى سنوات. يولد البعض ويموت آخرون في الشارع ولا يبدو ان احداً ينتبه لذلك.

لا يوجد في هذه المدينة اي مخطط حضري او تنظيم عقاري. يوجد فقط قانون السوق. وقانون الفساد الذي يجعل قطع الارض قابلة للبناء بعد ان كان من المستحيل البناء فوقها قبل ثمانية ايام، تسود عصابات المافيا التي تمنح للاكثر فقراً قطعة صغيرة من الرصيف مقابل المال (يعيش في الشارع حوالي ٥٠٠٠٠٠ شخص) كما تسود الدعارة (حوالي ٢٠٠٠٠٠ عاهرة ومنهن العديد من الاطفال في بومباي) بالاضافة الى رجال الاعمال والسينما، لقد اطلق على بومباي اسم بوليوود وهي احدى عواصم السينما العالمية. هذه السينما التي تغرق العالم الثالث بأفلام يتغنى فيها الفقراء عن الاثرياء ويتزوج فيها الامراء من راعيات الغنم.

وهكذا يبدو عدم المساواة الاسمنت الحقيقي الوحيد الذي يلحم الوحدة الهندية، ولكنه اسمنت هش، عدم المساواة بين ولايات الاتحاد: الدخل الفردي في بيهار اقل بثلاث مرات من الدخل الفردي في البنجاب، عدم المساواة بين الطبقات الاجتماعية. فالطبقات المتوسطة تحاول في يأس ان تبدو مختلفة عن الاكثر فقراً... عدم المساواة بين الرجال والنساء، فالمجتمع بكامله "يرجو" من النساء البقاء في اماكنهن. عدم المساواة بين الطبقات الاجتماعية.

في هذا المجال ظهرت بعض العناصر الجديدة في السنوات الاخيرة، فاعضاء الطبقات الدنيا والمنبوذون الذين يشكلون ٧٠٪ من سكان الهند اصبحوا الآن يدركون قوتهم. لقد زودوا انفسهم ببنيات سياسية منذ فترة قصيرة مما ساعدهم على استلام السلطة في عدد من ولايات الاتحاد ومنها اوتار برادش الولاية الرمز.

برنامجهم بسيط: قلب النظام الحالي الذي يسيطر عليه البراهمانيون وبذلك يقطعون الخط مع الهندوسية التي جعلت وجود الطوائف يعتمد على مبادىء دينية.

ولكن مثل هذا البرنامج يبدو بسيطاً لكل شيء في الهند يعتمد على نظام الطوائف الذي يحدد لكل فرد دوره في المجتمع ويحدد بالنتيجة حياته فيما وراء الموت. ويعتبر اعادة طرح مثل هذا النظام للنقاش موضوعاً ثورياً مثل الاضطرابات التي هزت البلاد منذ خمسين سنة ومنها موضوع الاستقلال والتقسيم.

ان حركة المنبوذين المتقسمين هم ايضاً الى طوائف ما زالت في بداياتها.

لوموند ديبلوماتيك

الرأي الثقافي

هيئة عليا للمسرح

● باسل رفايعة

لِنقُل ان الظاهرة المسرحيّة التي شهدها الاردن في السنوات الماضية .. تعني ان مجتمعنا قد بدأ يتحرك فعلا باتجاه فهم متطور لاهمية الفن عموما في الحياة.

ولنقل ايضا .. ان الجهود المسرحية المتراكمة قادرة على تلبية طموحنا جميعا في الوصول الى مكانة لائقة ومتميزة في حركة المسرح العربي.. ولنفرح كما نشاء بأن لدينا تظاهرة سنويّة للمسرح، واننا بعد شهرين سنشهد (أيام عمان المسرحية ـ الدورة الدولية).

ولكننا جميعا، بعد ذلك، معنيون بالتفكير في مستقبل المسرح الاردني، وتهيئة الظروف والمناخات الضرورية لاستمرار ادائه، وتطويره، وجعله قادرا على تقديم صورتنا التي نحب امام الآخرين...

ومعنيون بأن نعيد دائما الحديث عن بعض السبل المؤدية الى ذلك .. مثل تشكيل هيئة عُليا للمسرح تُمثّل كافة اتجاهاته، تدعمها الدولة .. ولا تتدخل في رؤيتها وبرامجها وشؤونها المختلفة .. تمتلك موازنة خاصة منفصلة عن موازنة وزارة الثقافة .. ولها من الفاعلية والقوة ما يجعلها قادرة على ضمان حريّة العمل المسرحي في الاردن.

● لنفكر جميعا بأجراسنا التي ران عليها الصدأ .. بدلا من ان يظل الصمت ملاذنا الوحيد...

يوم الوأد

« تولا في ارض الفرح »

« ٢ من ٣ »

● قصة

جمال ابو حمدان

(٦)

هل تعرفون ماذا حدث في الغابة، حين نقلت العصفورة اليها نبأ ولادة طفلة تضحك في السلطنة المجاورة.

حدث في الغابة تحول هام في حياة سكانها، فقد غمرتهم السعادة والحبور.

ولو رأى، انسان الامس لحار فيه. فلماذا يفرح اهل الغابة لحدث خطير في السلطنة.

اما العصفورة المقرورة التي أوتها مدخنة السلطنة، فنقلت الى الغابة هذا الخبر المفجع، فقد راحت ترف بجناحيها وتتنقل من غصن الى غصن، وتغرد بصوت صداح. يا لنكران الجميل. يا للشماتة الحقودة.

لكن كبير الغابة، ظهر فجأة، وأشار ان لا تفرحوا كثيرا، فان تولا الطفلة الغريبة، قد تُنفى الى غابتنا، اذ سيرى البشر انها اقرب لطبيعتنا من طبيعتهم.

والصحيح ان كبير الغابة كان سعيدا وهو يفكر بهذا الامر، ولكن مركزه وكبر سنه جعلاه بادي الرزانة.

وما ان فكر الجميع بامكانية وصول تولا الطفلة الغريبة الى غابتهم، حتى تحولوا من سعادة الفرح، الى سعادة التأمل .. وراحوا ينتظرون.. فيا لله، كم في الغابات من عجائب.

(٧)

غير ان تولا لم تصل الى الغابة، لانها لم تنف اليها اصلا.

فالذي حدث كان امرا يصعب تصديقه.

فكل ما رويته لكم في الصفحات السابقة حدث في لحظات ما بين ولادة تولا وضحكتها الاولى وبين ضحكتها التالية.

ولولا خروجها على ناموس الطبيعة بأن ضحكت عند الولادة، بدل ان تصرخ باكية، ولولا خروجها على قوانين السلطنة بهذا الفعل المشين .. لكانت انسانا سويا مثلنا.

قد يقول قائل؟ انها لا تعرف قوانين السلطنة بعد لحداثة سنها.

ولكن آلاف الكتب، وآلاف النظارات الطبية السميكة، وكفتي ميزان العدالة، والعصبة السوداء على عيني العدالة، كلها تقول ان الجهل بالقانون لا ينجي من العقوبة، والا اختل حبل العدل، واختلطت في الدنيا الامور.

ولهذا لا تتوقعوا ان تترتب على حدث غير عادي، امور عادية.

فالذي حدث في السلطنة بعد ذلك، لم يكن عاديا، بل لا يمكن تصديقه.

فبعد أن حدث ما رويته لكم، وبعد ان عرفت القابلة بالامر، وبعد ان بلغ القلق بالاب والام كل مبلغ.. وبعد ان اضطربت نفوس اهل السلطنة ... وصل الخبر الى السلطان نفسه.

اغمضوا عيونكم او افتحوها هلعا، ضعوا ايديكم على قلوبكم خوف ان تتوقف عن دقاتها.

اهربوا ان كنتم تستطيعون ان تجتازوا حدود السلطنة. انتم يا من تستخفون بحدود السلطنة، وتقولون انها لا تمتد اكثر من امتداد الجلد على اجسادكم.

افعلوا ما بدا لكم .. لكنكم لن تفعلوا شيئا بحجم المفاجأة حين نقل الخبر للسلطان. فماذا تظنونه فعل.

اللهم لا تجعلنا نحن القش الهش، عرضة لعواصف غضبك، ورياح غضب السلطان.

(٨)

انتم يا اصحاب القلوب الضعيفة، والايمان المزعزع، والرؤوس التي تعرفيها الريح، لن تصدقوا ما حدث.

فلماذا تخافون خيالكم وافكاركم وتوقعاتكم. فلن يقع على راس احد منكم ذنب طفلة ضحكت يوم ولدت .. لكن الخوف من طبيعة البشر.

انني سأطمئنكم بأن السلطان لم يغضب. نعم لم يغضب.

انا نفسي كتبت هذه الجملة، ويدي ترتجف. ولم اصدقها مع اني كاتبها. وكان قلبي يخفق باضطراب معها. سمع السلطان بخبر تولا، دون ان ينفجر من الغضب.

وكانت الحاشية مشدوهة، جامدة في مكانها، وكل المرافقين وكبار رجالات السلطنة، كانوا يقفون في مواجهة السلطان، يضعون ايديهم على قلوبهم، خوفا ان تقفز من صدورهم، حين ينفجر غضب السلطان.

اما السلطان فظل هادئا، منصتا للنبأ. ثم صمت وظل صامتا جامدا يحدق بالفراغ لزمن طويل. ولم يعرف احد بماذا كان يفكر السلطان في ذلك الوقت. لهذا ستظل تلك الفترة مجهولة في تاريخ السلطنة. وكانت الحاشية تفكر، لماذا يكظم السلطان غيظه، ويقولون: يا لله كم يتحمل من اجلنا ومن اجل بلده.

وظلوا شاخصي الابصار حائرين في امره. ثم بعد قليل شاهدوا شفتيه ترتجفان وتتمتمان.

ولاني اعرف كيف ترتجف الشفاه، استطيع ان اؤكد بأنه قال بدخيلته: « الغضب يذهب الهيبة ». ثم رفع السلطان رأسه وقال بصوت واضح جلي:ـ اريد ان ارى تلك الطفلة.

وهنا لا تسألوني ما الذي حدث حين نطق السلطان عبارته الصاعقة. فالقلم مرتبط باليد، وعصب اليد يمر بالقلب ولكنه ينتهي بالدماغ. وكلها ذات قدرات محدودة لا تملك ان تصف ما حدث من هول في نفوس الجميع حين قال السلطان:ـ انه سيرى طفلة ضحكت حين ولدت بدل ان تصرخ.

(٩)

لو رويت لكم ما كان يحدث في تلك اللحظات في البيت الذي ولدت فيه تولا. هل كان احد ليصدقني !.

وكيف للكلمات سواء المكتوبة او المنطوقة، ان تعبر عن لحظة كهذه. كان الوجوم المحيط بمهد الطفلة القريبة ممتدا وقاحلا، ولا ينتهي عند اطراف الارض، ولا يبلغ اطراف الافق. ووسط هذا الوجوم الرمادي المميت، تخرج ضحكة تولا، رقيقة صافية عذبة. تنبع من قلبها الطفل، وتمر بعينيها اللامعتين بالغبطة، ولكنها بعد ذلك تلوب، وتلوب في جو المكان ولا تصل الى اي مكان.

بينما الام والاب يطلان من فوق المهد، ولا يعرف احد ماذا يدور في داخل هذين الانسانين التعسين. وكيف ستكون حالتهما لو عرفا ان السلطان قرر ان يرى الطفلة.

يا رب، لم بلوت هذين الزوجين الطيبين، بهذا البلاء !.

(١٠)

من كان يصدق ان يفعل السلطان ذلك. والله لو رُويت هذه الامور في الكتب العتيقة، لقلنا، نحن ابناء هذا الزمن، انها من فعل الجان، او انها من اساطير الاولين.

لكن السلطان اصر على انه يرى الطفلة الغريبة.

ولا تظنوا ان السلطان وحده يهتم بمصلحة ورعاية السلطنة وشعبها. بل ان حوله رجالا افذاذا اختارهم ليساعدوه في ذلك.

وحين وجد هؤلاء ان السلطان مقدم على امر خطر، حاولوا بكل وسائل الاقناع ان يثنوه عن عزمه.

فكيف يذهب هو لرؤية طفلة غريبة تضحك بدل ان تصرخ ولا يبعث اليها بالشرطة او الحرس.

كيف تقابل السلطة الراعية، الشر الذي يهدد السلطنة؟. لكن السلطان أصر على هذه المقابلة.

وكان يقسم الحوار في هذا الامر بين نفسه وبين محاوريه. ويقول: « لم يواجهني من قبل مثل هذا الامر الجلل. فإذا لم اواجهه واتصدى له، فمن يدري ما يكون من امر السلطنة. قالوا له: نبعث بقائد الحرس. قال: لا. قالوا له: نحرق البيت الذي ولدت فيه. قال: لا. قالوا له: ننفيها الى الغابة فروحها جديرة بحياة الغابات. قال: لا. بل لراماقبل ان افعل شيئا من هذا.

يا واسع الرحمة. جنب هذه السلطنة الوادعة، الشرور، فمن يدري ما الذي يختبىء في تلك الروح الشريرة؟.. ولتكن مشيئتك دعما لمشيئة السلطان.

(١١)

يا اهل الغابة . ايها الشريرون من اشجار واطيار وحيوانات وزواحف متشابكة.

خاب فالكم، وذهبت مكيدتكم ادراج الرياح.

اتظنون ان السلطان يسمح بأن تنفى طفلة غريبة من رعيته. قبل ان يراها ويحكم عليها بنفسه.

انتم تنتظرون. ولكن سلطاننا سيجعل من انتظاركم هباء. تريدون الشريرين من مواطنينا ليزداد الشر في غابتكم. وتريدون الان ان تضيفوا الى اصوات الزئير والنباح وزقزقة العصافير وحفيف اوراق الشجر، اصواتا شريرة جديدة ... صوت طفلة تضحك..

يا للشر، كم هو قادر وليس له حدود. ولكن السلطان سيضع بنفسه حدودا له. ويضع حدودا للخير. وحين يعرف الانسان حدود الخير من حدود الشر يعيش سعيدا..

وهذه الطفلة التي خرجت من رحم الخير، ولكنها قفزت بضحكتها الى مهد الشر. هي مواطنتنا .. وعلينا نحن خيرها وشرها. فهذه السلطنة الآمنة. لها سلطان يحميها. وللسلطان اظافر يقدر ان ينزع بها اشواك الشر.

هكذا كنا نفكر تفكيرا جماعيا، ونحن نمشي وراء خطوات السلطان السلطانية الجليلة المهيبة، الى الدار التي شهدت ولادة الطفلة الغريبة، وترددت بين جدرانها اصداء ضحكتها.

دراما التاريخ والفن

في رواية صخرة طانيوس لامين المعلوف

● محمود الريماوي

(١)

من يقرأ الكاتب اللبناني امين معلوف، يفاجأ بأن علة الروائي، لا يقوم على الخلق والابتكار الصرف، وهي السمة المألوفة للابداع والاصالة. اذ انه يستند في الاساس لوقائع ومأثورات تاريخية، ويعيد نسجها، في قالب سردي محكم بالغ التشويق. واذ يقف القارىء للوهلة الاولى، امام اعادة كتابة للتاريخ بصيغة درامية، فانه لا يلبث ان يكتشف لاحقا. ان هذا العالم الروائي سرعان ما ينتقل من مداره التاريخي: من الاخبار والوقائع السابقة، الى عالم جديد ومبتكر هو سمة الابداع: تتخلق فيها شخصيات الابطال، وتتمرأى مصائرها الخاصة، في ما هو عام ومبثوث من احداث سابقة، بمعنى ان التاريخ يصبح مجرد اطار عام.

ويتحول الى مادة تأليفية يشتغل عليها الكاتب، فعل ذلك في احدى رواياته الاولى «سمرقند»، التي سرد فيها سيرة الشاعر عمر الخيام من خلال سرد الاحداث التاريخية لعصر الشاعر.

اما روايته الاخيرة «صخرة طانيوس»، التي فازت مؤخرا بجائزة غونكور الفرنسية للرواية، فهي مستوحاة بتصرف من قصة حقيقية لاغتيال بطريرك في القرن التاسع عشر على يد شخص كان معروفا باسم «ابوكشك معلوف»، ويلاحظ هنا نسبه الى عائلة المؤلف، وقد اعيد القاتل بالحيلة الى موطنه لبنان حيث أعدم، كما ينوه المؤلف بذلك في خاتمة الكتاب المكتوب اصلا بالفرنسية كجميع مؤلفات المؤلف وترجم مؤخرا الى العربية.

(٢)

تدور الرواية، التي لا ترد فيها تواريخ محددة، حول فترة من تاريخ لبنان، في اواخر القرن الثامن عشر، حيث كان باشا مصر (محمد علي) يحارب العثمانيين، ويعمل على مد النفوذ المصري في بلاد الشام ومنها لبنان، فيما كانت القوى الغربية وخصوصا بريطانيا تسعى بدورها لمد نفوذها، مستغلة اخطاء ومتاعب العثمانيين في تركيز نفوذهم.

اما البيئة المحلية التي تدور فيها الاحداث، فهي منطقة في جبل لبنان يختلط فيها الدروز والمسيحيون، وتقوم المنافسات بين الامير، لا اسم له ولعله فخرالدين المعني، وبين البطريرك الماروني، والزعماء الدينيين الاخرين الاقل مرتبة، ومنهم احد ابطال الرواية ويكنى بالشيخ ... رغم انه زعيم ديني مسيحي (يذكر القراء ان مؤسس حزب الكتائب اللبنانية بيار الجميل، كان يلقب بالشيخ بيير).

وواقع الحال، ان المسار الرئيس للرواية، والاحداث الكبرى فيها تدور حول دور وشخصية هذا الشيخ، وهو اشبه بحاكم منطقة يعيش حياة ترف في قصر لكنه يتسم بصفات شعبية ويتواصل مباشر مع الناس، مما يجعله يتمتع بالخطوة والمهابة والمحبة، رغم ترفه ومباذله، اذ كان يشفع له في ذلك، حرصه على مصالح منطقته، ومحاولاته الدائمة لتجنيبها مخاطر التنافس بين القوى الطامعة من عثمانيين ومصريين (انذاك، وكانت قياداتهم غير مصرية) وانجليز، فضلا عن المنازعات المحلية والطائفية.

وبطل الرواية، انطانيوس (هو في الواقع احدى الصيغ المحلية لاسم انطون على غرار انطون وطنوس كما يقول المؤلف)، ينحدر من صلب هذا الشيخ، لكنه ليس ابنه الشرعي، اذ عمد الى الايقاع بزوجة احد العاملين المقربين منه في القصر.

وقد بقي الامر سرا، لكن المصاعب اخذت تحف بمصير الابن منذ ولادته. فقد اقترح الشيخ على عامله المسيحي جريس، تسمية الابن بعباس. رغم ان الشيخ نفسه ليس مسلما، فاسمه فرنسيس، اذ كان من عادات عائلة الشيخ وهو من «ذوي المقامات العليا»، ان يحمل الصبيان اسماء تذكر بالقوة او الامجاد الغابرة مثل صخر ورعد، وكذلك بعض الاسماء المتحدرة من التاريخ الاسلامي.

فعائلة الشيخ كانت مسيحية منذ قرون، على ان ذلك لم يكن يمنعه اطلاقا من اعتبار عباس عم النبي في عداد اسلافه وكذلك عدد كبير من الخلفاء.

اما زوج المرأة، الذي ينسب له الابن زورا، ويتواطؤ صامت منه، فقد كاد يسميه بهذا الاسم، نزولا عند رغبة الشيخ مما يسبب للاب التحول واسمه جريس، للمتاعب والسخرية. حتى انجته الحيلة من ذلك. بناء على نصيحة الخورية زوجة الخوري، حيث ادعى بان امه نذرت ان تسميه طانيوس وهكذا كان. وظل الناس يعاملونه باعتباره ابنا شرعيا لجريس.

(٣)

تأخذ حياة الفتى طانيوس مسارها في عدة حلقات هامة، لقد انتسب الى مدرسة قس انكليزي، بموافقة الشيخ وهناك تفتحت مداركه وكان ينال حظوة خاصة من زوجة القس. وكان التحق بالمدرسة على غير رضا اهل الضيعة والبطريرك، فالضيعة كاثوليكية والقس مرطوقي (المقصود بروتستانت) وفتح المدرسة جاء كمقدمة وكمحاولة لبسط نفوذ الانجليز، فيما تربط الضيعة والبطريرك علاقة قوية بفرنسا.

اما الحلقة الثانية، فهي الحدث الاكبر : مقتل البطريرك ... كان طانيوس يمني النفس بالزواج من فتاة تدعى اسماء هي ابنة رجل يدعى روكز، وكان يعمل في وظيفة ابيه جريس.

وقد غادر الضيعة بعد خلاف مع الشيخ قيل ان سببه هو استيلاؤه على اموال. فيما كان هو يقول ان السبب هو محاولات الشيخ الايقاع بزوجته. وقد عاد هذا مزودا برسالة حماية من امير الجبل، ورسالة اخرى تحمل توقيع والي مصر، ورسالة ثالثة مكتوبة بخط يد البطريرك. وفيما يوافق الشيخ على طلب للبطريرك الجليل ليطلب يد اسما لطانيوس فانه قد غير رايه حين رآها متمتعة بالظرافة والثراء فخطبها لابن اخيه !

ذلك يتسبب في قتل البطريرك على يد جريس (الذي يريد ان يؤكد ابوته لطانيوس) ويهربان معا، الاب والابن الى قبرص، وهناك تبدأ الحلقة الثالثة، حيث ينسى حبيبته الاولى وينغمس في حياة الشباب. وينجيه القدر من العودة الى الضيعة بصحبة ابيه الذي يعود بالحيلة بعد ان أوهم انه لم يعد مطلوبا، وان الامير مات، ويعدم لدى عودته. اما الابن، طانيوس فتخبىء له الاقدار ان يعود، بعد ان يعلم صاحب المدرسة الانجليزية بوجوده في ليماسول بقبرص، وتكليفه بتبليغ الامير باعتباره احد رعاياه المسيحيين، بالتخلي عن السلطة. وهكذا كان، وبعد رحلة شاقة مفعمة بالانفعالات، واذ تستيقظ مع العودة مشاعره الاولى تجاه الفتاة التي احبها في حياة، فانه تتناهبه المشاعر تجاه نقمة الجمهور على ابيها واشفاقه على فتاته، وازاء طريق المجد الذي فتح له، لكنه لا يريده. وعند ذلك خرج الى ظاهر الضيعة وافتقد صخرة ظلت تحمل اسمه ثم اختفت من بعد، اخباره وآثاره.

(٤)

لعل هذا العرض غير الدقيق بالضرورة والذي يحيط احاطة عجلى باحداث الرواية، هو على درجة من الاهمية لتبيان اجواء العمل ومناخاته.

ولئن كان البطل شخصية اقرب الى «بطل اسطورة» فان وجوده ودوره، يظل يحوم فوق الرواية وعلى هامشها، وذلك لشدة حرص المؤلف على سرد الحوادث التاريخية في تسلسلها الزمني، وبحيث يتعرف قارىء الرواية على مذات، البطل من خلال متابعة «الموضوع». ومع ذلك فما ان يفرغ القارىء من الرواية، حتى تلبث شخصية طانيوس في الذهن والذي ولد بمصادفة غير مشروعة، واصبح بطلا رغما عنه، وظل يهجس بالانعتاق والتجوال في الافاق، الا ان الواقع العنيد يكسر صوابه، فيلجأ الى الاختفاء، كتمرد نهائي، وكما يفيض المطلق عن حدود النسبي.

يعطي امين معلوف، لا ريب، مذاقا جديدا للرواية العربية، ويقودها الى دروب جديدة ولئن سبق ان سار عليها جمال الغيطاني، وابوالمعاطي ابوالنجا من مصر، وربما جورجي زيدان ايضا الذي كان يحول التاريخ الى ميلودراما عاطفية.

وفي اشتغاله على التاريخ، المحلي والعربي والشرقي، فان معلوف ينطلق من رؤية استشراقية داخلية، ان جاز التعبير. فهو حريص على استكشاف الرؤية الغربية للشرق، ومعاينة الاصطدام بين عالمين والذي ادى الى التنوير كما افضى الى المظالم، ودرامية او جدل التأثير هذا، هما عماد الدراما الروائية عنده.

● امين المعلوف

● غلاف الرواية

مقومات التصور الجدلي للتاريخ

● د. هشام غصيب

هناك العديد من النظريات الجدلية للتاريخ البشري التي تتباين بل وتتناقض احيانا مع بعضها، لكنها جميعا تشترك في تباينها وتناقضها في مقومات واسس معينة هي التي تميزها في النهاية عن غيرها من الفصائل، والعائلات النظرية. ومن ضمن هذه المقومات الاساسية نذكر الاتية ولا ندعي ان قائمتنا تستنفد الامكانات جميعا :

١ ـ التاريخ صيرورة : ونعني بذلك انه ليس هناك اطر او بنى انسانية (اجتماعية) او طبيعية ثابتة او دائمة. فكل اطار او بنية يحمل بذور فنائه او تغيره النوعي في احشائه بحكم كونه اطارا محدودا. ليس هناك ثابت ومتحول في البنية الواحدة، كما ادعى البنيويون. فكل عنصر وبنية يخضع الى قوانين التحول بوتائر متباينة. وتعود هذه الفكرة في شكلها الحديث الى هيغل الذي عبر عنها ابلغ تعبير في ظاهراتية العقل، وعلم المنطق، بطريقته المثالية المعهودة.

وكما ورد في «منطق» هيغل، فان فكرة ان التاريخ صيرورة في جوهره تتجسد في الجوهر المثالي للفلسفة، ذلك الجوهر الذي يتكثف في ادراك ان المحدود ليس له وجود حقيقي. فالمثالية المنسجمة مع ذاتها تعزو الوجود الحقيقي الى النهائي، الروح، الله فقط. ان المحدود لحظي، زائل في طبيعته. فهو يبدو موجودا لكنه في الحقيقة ليس موجودا، حيث ان زواله محتوم بفعل كونه محدودا، ومن ثم فهو عديم القيمة واقرب الى الطيف منه الى الحقيقة، وعندما نسم شيئا بأنه محدود، نفهم من ذلك ان اللاوجود يشكل طبيعته «ووجوده»، ان حقيقة وجود الموجود هي نهايته المحتومة، فهو لا يتغير او يتحول حسب وانما يتوقف عن الوجود : وهذا التوقف عن الوجود ليس مجرد امكانية، وانما هو ضرورة كامنة في قلبه. انه جوهره، قلبه، حقيقته، ذاته الكامنة. وكما يعبر عنها هيغل في «علم المنطق» : ان لحظة ولادة (المحدود) هي لحظة موته.

انه لمن الصعب حقا ان نجد في تاريخ الفكر الحديث تأكيدا لفكرة صيرورة الوجود ابلغ واقوى من هذا التأكيد الهيغلي.

وبالطبع، فان هيغل لم يكتف بتأكيد الفكرة، وانما حولها الى منهج فكري، الى ادراك منهجي، الى طريقة لدراسة الوجود، وبخاصة تاريخ البشر. لقد حول هيغل الفكرة الى ما يسمى المنهج الجدلي. اذ بين هيغل ان كل اطار يقود ويتحول الى نقيضه، ثم يتوحد النقيضان في اطار اعلى لا يلبث ان يتحرك صوب نقيضه في سياق حركة جدلية تقود الى الكل، المطلق، في التاريخ.

هذه الفكرة العظيمة التي سبق ان عبر عنها في الفكر الافريقي القديم الفيلسوف هيراقليطس، جسدها هيغل في نظام فلسفي مثالي شامل ما زال يلهب خيال البشرية وآمالها. لكنها، بعد موت هيغل، لم تبق رهينة برجها العاجي وعالم المثالات، وانما هبطت الى قلب الواقع المادي المضمخ بالصراعات والنزاعات الدموية لتذكي ناره وتؤججها. هبطت ؟! بل لربما ارتقت الى مستوى السلاح الطبقي. ولقد هبطت او ارتقت هكذا بتحولها الى منهجية مادية علمية في منتصف القرن التاسع عشر، على يدي تشارلز داروين في البيولوجيا، وكارل ماركس في علم التاريخ. لكن داروين وماركس ادركا ان الصيرورة لا تنبع من المنطق الداخلي للفكر (المنطق الجدلي) بقدر ما تنبع من التناقضات والتناحرات الداخلية في النظم المادية الفعلية. فالقوى الفاعلة في النظم تولد تناقضها لانها تستلزمها، الامر الذي يقود اما الى زوال هذه النظم وتفتتها واما الى تخطيها الى نظم اكثر تطورا واكثر قدرة على استيعاب القوى الجديدة الصاعدة. ان زوال الاطر التاريخية وتحولها لم يعد مسألة حتمية منطقية كما في هيغل وانما اضحى مسألة صراعات دموية حادة وعملية مادية معقدة تحمل في احشائها الكثير من الامكانات لكن الفكرة في اساسها هيغلية وان قام ماركس وداروين بترجمتها الى لغة العلم ومنهجه.

٢ ـ المجتمع بنية متحركة (متحولة) والتاريخ البشري هو هذه الحركة : ان الانسان هو مجمل علاقاته الاجتماعية. فالمجتمع ليس كومة من الافراد، وانما هو بناء موضوعي من العلاقات بين الافراد والجماعات. والفرد ليس مجرد كائن بيولوجي سيكولوجي، وانما هو عضوية اجتماعية فعالة ترتبط عضويا بالبناء الاجتماعي. وعليه فليس هناك ظاهرة بشرية تقع خارج البناء الاجتماعي. ان جوهر الانسان هو التاريخ بوصفه حركة الكل الاجتماعي. ويعود الفضل الاول في اكتشاف هذه المقولة الاساسية الى كارل ماركس. فلئن كان الاساس الاول للتصور الجدلي للتاريخ هيغليا في جوهره، فان الاساس الثاني ماركسي في قلبه. ويمكن تحديد اللحظة التي تبلور فيها هذا التبصر في نقائه. انها لحظة «اطروحات حول فويرباخ» التي وضعها ماركس عام ١٨٤٥. اذ جاء اكتشاف ماركس هذه المقولة في سياق نقده المادي الجدلي المكثف لفكر فويرباخ وهيغل. فالجوهر الانساني ليس مجرد صورة تجريدية ثابتة يسقطها الفرد اعتباطيا على تجسيداته، كما لدى فويرباخ، وانما هو بناء متحرك من العلاقات الاجتماعية ـ الموضوعية تنتج فيه وبه مستلزمات الحياة البشرية المادية والروحية، بما في ذلك الحقائق والاوهام. وعليه، فان الفكر المشوه هو انعكاس لواقع مشوه. كما ان نقد الفكر المشوه عديم الجدوى اذا لم يأت في سياق نقد الواقع المشوه الذي افرزه. فالوهم السائد هو مؤشر على نقص في الواقع نفسه، والا لما احتاج الواقع الى افراز الوهم. لذلك فان ازالة الوهم لا تتم فقط عبر معرفة انه وهم وادراك تناقضاته الداخلية، وانما تتم عبر تغير الواقع نفسه بالفعل الثوري المنظم. وعليه فان التاريخ لا يسير تلقائيا بفعل منطق معين او خطة معينة وانما يصنعه البشر، ولكن ضمن ظروف موضوعية موروثة. هذا هو جوهر تبصر ماركس بصدد معنى التاريخ ومغزاه واسسه.

٣ ـ تقوم التشكيلات الاجتماعية ومن ثم التاريخ على قاعدة علاقات الانتاج وقواه : ومعنى هذه المقولة ان المحرك الاساسي للتاريخ هو قوى الانتاج التي تؤثر وتمارس فاعليتها ضمن شبكة من علاقات الانتاج.

و تعود جذور هذا التبصر الى هيغل الذي نظر الى التاريخ على انه عملية انتاج روح العالم لذاته. فالعقل ينتج عناصره، ثم ينتج الطبيعة في سياق تحقيقه ذاته. اذ انه يحتاج الى تجسيد ذاته، اي الى خلق ذاته، حتى يعرف ذاته، اي حتى يتمكن من ممارسة جوهره. لذلك ينتج الطبيعة، التي هي تجسيد العقل. لكنه بذلك يغترب عن ذاته. وليس التاريخ سوى عودة الروح الى ذاته في المطلق البشري. هكذا يكسب هيغل وجود الانسان مغزى كونيا ويجعل من التاريخ البشري تجسيدا حيا للذات الالهية (المطلق). وهكذا، فان جذور فكرة محورية عملية الانتاج في حياة الشعوب موجودة في هيغل. لكنها محاطة هناك بقشرة مثالية (صوفية) سميكة. والذي افلح في كسر هذه القشرة واتاحة الفرصة لهذه الجذور في النمو والاكتمال هو ليس سوى كارل ماركس. اذ بلر ماركس هذه الفكرة في شبكة من المفهومات العلمية الدقيقة شكلت اداة رئيسية في دراسة التشكيلات الاجتماعية وتطورها. وبصورة خاصة بين ماركس ان نمط انتاج الحياة المادية يجدد سيرورة الحياة الفكرية والسياسية والاجتماعية بعامة، وان هذا النمط يتيح المجال امام قوى الانتاج للتطور حتى تصل حدا تدخل عنده في تناقض مع علاقات الانتاج فتنقلب الاخيرة من صور لتطور قوى الانتاج الى قيود عليه. ويقود هذا التناقض اما الى انهيار التشكيلة الاجتماعية وتفتتها وتدميرها واما الى تحول ثوري في نمط الانتاج صوب نمط اكثر رقيا وانسجاما مع قوى الانسان الكامنة. فالانسان هو كائن بيولوجي متميز من حيث القدرات الكامنة يؤمن مستهلكاته واحتياجاته المادية عبر الانتاج الاجتماعي، اي عبر تحويل الموارد الطبيعية وفق خطط مرسومة في اذهان الافراد والجماعات الى منتجات تسد الحاجات البشرية، لكن اعادة انتاج علاقات الانتاج وتطور التقسيم الاجتماعي للعمل يولد مستلزماته الروحية والفكرية والسياسية والثقافية. هكذا تنشأ البنى الثقافية : على ارضية سيرورة الانتاج المادي وبنائه.

٤ ـ في غياب كارثة طبيعية او اجتماعية شاملة للكرة الارضية برمتها، فان هناك خطا صاعدا في قلب التاريخ يتمثل في النمو المطرد الصاعد لقوى الانتاج. وهذا لا يعني بالطبع ان كل بقعة على ظهر الكرة الارضية او كل حضارة تظل صاعدة في كل ارجهها بوتيرة ثابتة او متسارعة، كلا ! ان هذا التبسيط الذي شاع في كثير من الاوساط اليسارية ابان الحقبة السوفياتية يشوه فكرة التنامي المطرد لقوى الانتاج المادي ويبتذلها ويجردها من مضمونها العلمي الاصيل. فاذا اخذنا حضارة بعينها، رأينا انها تبدأ بفترة نشوء وتطور، ثم تمر بفترة ازدهار، وتنتهي في الاغلب بفترة جمود وانهيار وتفتت. لكننا نلاحظ ايضا ان الحضارات التي تقوم على انقاضها لا تبدأ من الصفر ولا تكرر الحضارة المنهارة، وانما تقوم على اسس جديدة تتضمن كثيرا من منجزات الحضارة المنهارة. وتشهد من ثم تقدما في قوى الانتاج يتخطى ما شهدته الحضارة المنهارة في اوجها.

ثقافة

جمرة عمر

● قصة : جواهر الرفايعة

الى سيدة الطيبين وسلة المحبة والحنو الرائع ... صباح المدني

من عتبة من نافذتي او من غرف المستوى وحتى عند حافة الشارع او عند عتبة الباب كان بامكاني بسهولة مراقبة ما يحدث هناك، ليس بتعمد من شأنه ان يجعلني اشعر بالخجل من فضولي، انما كان يحدث ذلك بالصدفة غير المرتبة على الاطلاق، لكن ما يجعلني الآن اشعر بالالم والحزن ان الزوجين كانا كثيرا ما يشيران الي بايديهما عندما يتناقشان ويتشاجران وحتى في لحظات صفوهما ولم استطع تفسير تلك الاشارات حتى الان، ليس فقط حتى الان، انما الى الابد، ذلك انهما لقيا حتفهما معا.

غالبا ما اقتطع جزءا كبيرا من وقتي في الوقوف على النافذة المستلقية مقابل بناء عال واشخص نظري دائما الى نافذتهما الواسعة حيث يقف العجوزان الوحيدان يتوادان بحميمية مسحوبة للاحاسيس الاخيرة، واحيانا يتشاجران بحدة وقسوة وتصل الامور في كثير من الاماسي الى التشابك بالايدي وابتكار طرق للاساءة، وفي كلتا الحالتين يهدأن بسرعة وينزلان راسيهما المتهكين الى نافذتي ويشيران الي وكانت تشدني رغبة قوية الى سؤالهما والتحدث اليهما، لكنني لم افعل، انما يخالطني الشك الان بانهما كان يتحسسان شيئا اخر غيري.

اذكر ان ما حدث في تلك الظهيرة الحزينة كان شيئا ... فالعجوزان الوحيدان لا تطول في العادة نزاعاتهما ولا حتى ودهما، لكن صراخهما في تلك الظهيرة الحزينة الحارة قد خلخل نوافذ الجيران فانزرعوا خلفها متوجسين مراقبين انفجار الموقف، اما العجوزان فقد تشحط صوتاهما لدرجة التحجب وفتحا الطريق العريض لتقول الجيران ورجاءاتهم المطعمة بالسخرية لهما ان يتوقفا عن الاساءة لبعضهما، لكن ذلك كان ملفوما بنظرات شامتة او تلك التي لا تحمل اي معنى على الاطلاق غير الرغبة المبطنة في تصاعد النزاع.

كنت في تلك الظهيرة الدبقة اوزع وجهي واهتمامي بين نافذة الزوجين العالية وبين الطفل المتربع في عربته المظللة الصغيرة التي تدفعها سيدة شابة في عرض الشارع المقتع بقيلولة صاخبة.

تركت شجار العجوزين ونزلت برأسي الى الطفل الضاحك بمبالغة غير مدروسة او مقصودة بالتأكيد، كان يحرك يديه الصغيرتين ويضرب بهما طرفي العربة كعصفور مبتهج ثم يرفعهما الى حيث النافذة الغاضبة بحركة تشبه الطيران المرتبك. اذكر ان ما حدث بعد ذلك كان شيئا موجعا، نظر العجوزان الى الشارع وانتبها بتركيز الى الطفل الفرح والام المغتبطة باولى الحركات، وتوقفا عن الصراخ وتدلت ايديهما الى اسفل النافذة فجأة وتهدل راساهما الشائبان الى حيث الطفل.

بقيت بعد ذلك اتساءل عن السبب الذي جعلهما يتطلعان فجأة الى الشارع حيث لقيا حتفهما، واعتقدت فيما بعد انهما كانا يشيران الي، وربما كانا يناديانني فلاحظا انشغالي بالعربة والصغير، هذا حقيقة ما يقصف قلبي حتى الان، وجرياس مرح الطفل عمريهما الشائخين، الى التساقط الهادىء عن النافذة.

وما اتذكره الان من تلك الحادثة شيئا يشبه المحبة القاسية، تلك التي جعلتهما وفيين جدا حتى في اقتتالهما اذ سدا بكل قوة منافذ الشملة وخلطا صوتيهما معا بحيث لم افهم ولم يفهم المتطلعون بفضول سبب الخلاف الاخير.

مفكرة الاسبوع

● حازم مبيضين

السبت

اجدني حائرا، وانا بصدد اختيار يوم يكون الاول في اسبوعي.

اليوم الاول عادة، هو الذي يلي العطلة، وانا بحكم طبيعة الاشغال التي مارستها، لم يكن عندي يوم عطلة محدد، وكذلك الامر بالنسبة للدول فبعضها يكون السبت اول الاسبوع، واخرى يكون الاثنين، وهكذا ... وعلى مدى ثلاثين عاما من الاعمال المختلفة، والمهن المختلفة، لم اتمكن من تحديد يوم بالذات ليكون مطلع الاسبوع.

ليس لدي سوى احد حلين، اما ان اعتبر ان كل يوم هو بداية الاسبوع، او ان لا بداية للاسبوع عندي، ولكليهما نتائج لم افكر بها بعد.

الاحد

عزيزي حجاج

لا ادعي مطلقا انني (جهبذ) في الكاريكاتير ولكنني ازعم ان خبرة ثلاثين عاما في العمل الاعلامي تعطيني الحق في ان اقول كلمة في هذا الموضوع...

اسألك ... هل تتخيل بيتا، او مطعما ... بدون ملح، اعرف ان الجواب هو النفي، لاقول انا لا اتخيل صحيفة بدون كاريكاتير، انه ملحها وهو قادر على ان يضيف لكونه ضرورة كالملح، ان يكون بهارا يعطي نكهة خاصة لهذه الوجبة اليومية التي يتلقفها الناس صباح كل يوم.

حين كنا نمسك النهار اللبنانية، او الوطن الكويتية، كنا نبدأ قراءتها من الصفحة الاخيرة، من الكاريكاتير اليس ذلك كافيا لنعرف كم هو الكاريكاتير مهم ؟!

الاثنين

لكل صوت بصمته ...

هذا ما يقوله العلم ... ويزيدون على ذلك بان جهات كثيرة بدأت الاستفادة من هذه الحقيقة.

دائما استذكر ذلك وانا استمع لبعض الاصوات من الاذاعة الاردنية. واحاول ان ابحث عن بصمات للاصوات، ثم ابني عليها.

مع صوت عائشة التيجاني ابني صرحا للكبرياء

مع صوت سلوى حداد ابني كوخا للحب

مع صوت علي غرايبة ابني (بيت شعر مخرمس) للضيوف

وثمة اصوات كثيرة تهرب مني بصماتها، لانها في الاساس لم تتعرف بعد على بصماتها.

الثلاثاء

لا شك ان ثمة حكمة خارقة في قدرة الانسان على الانحناء

البعض ينحني ليترك العاصفة تمر دون ان تؤذيه

البعض ينحني لان رأسه لا يحتمل ان يظل عاليا.

البعض يفعل ذلك لان الاخرين يريدون

البعض ... يصر على عدم استعمال فقرات ظهره في الانحناء، يظل منتصبا، يقاوم العاصفة ويحتفظ بجبهته عالية، ولا يأبه بنظرات الاخرين، وهؤلاء قليلون، ولكنهم كبار دائما، ومؤثرون، محترمون عادة، ولكنهم لا يحظون بصحبة المسؤولين.

دعاء، ساعدني يا رب على ان اكون منهم.

الاربعاء

المقدرة على النفاق موهبة لا يتقنها الجميع حتى لو ارادوا

يمارسها البعض بذكاء، وبعد دراسة وتخطيط تبدأ بعطاء يريد المنافق له ... مرورا بكيف ومتى، وانتهاء بالحصول على الرضى.

البعض الاخر يمارسها دون عناء ... يكفي ان تلتقط طرف جملة من المنافق له، لتصفق وتبتهج وتعلن ان ما تفوه به (حضرته) هو ما كانت تبحث عنه الخليقة ليستقر وضعها.

اما النفاق الاكثر دهاء، والاسرع نتيجة فهو البحث عن افكار عظيمة، واقناع المنافق له انها من بنات افكاره هو فيتبناها ... ويتبناك، وتمضي بك درجات السلم صعودا.

لكنها، تحت كل الظروف، النفاق هو اسهل الطرق، واسرعها لانتزاع الرجولة من محتواها.

الخميس

ادهشني ما استطعت فهمه من تصريحات الاستاذ احسان رمزي لاحدى الصحف الاردنية حول عدم طموح التلفزيون الاردني لان يكون (اولا) في برامجه الرمضانية.

ادهشني اكثر ان احسان رمزي هو من يقول ذلك فبحثت كثيرا عن مبرر لهذا التواضع الجم فلم اجد. نحن لدينا امكانيات فنية متقدمة على جيراننا. لدينا كتاب والحمدلله، والكثير من المخرجين المبدعين واعرف ان الافكار المطروحة للتنفيذ كثيرة.

وساخجل كثيرا اذا اكتشفت اننا سنلهث وراء شراء مسلسلات مصرية او شامية، او غير ذلك، وندفع فيها ثمنا يوازي انتاج مسلسل اردني لنبيعه للغير.

التواضع مطلوب، على ان لا يكون جما.

الجمعة

اوراق الملحق الثقافي في الرأي صارت ملونة ابتداء من ١/١/١٩٩٥.

ولست اشك في انها جميلة، ومريحة، وان تمييزها عن سواها باللون عملية اخراجية تسعد القاريء.

الذي اتمناه، ان لا نكتفي بتلوين الصفحات بلون مختلف عن باقي اوراق الرأي، وانما ان نسعى لان تكون المادة التي تحملها هذه الصفحات ملونة وساطعة ومؤثرة.

الذي اتمناه ان يظل ملحق الرأي الثقافي كما كان دائما بديلا فاعلا عن غياب المجلة الثقافية الاردنية الفاعلة.

الحمراوي .. او ملحمة شعب

عبدالله رضوان

للاعلام صفوة ثقيلة لا بد من الاعتراف بها، فمنذ ان فاز عمل "رضوان موسوعة" بجائزة نجيب محفوظ حورية وانا اتساءل بيني وبين نفسي حذرا مما يستوقفني هذا العمر كثيرا علما انني كنت قد قرأته للمرة الاولى قبل قرار الفوز ولذلك يثير قرار الفوز الرغبة في اعادة التعامل مع هذا العمل ربما بروح جديدة، او بموقف ايجابي تحدد سلفا تجاه النص. علما ان تعاملي معه في مجال التقييم النقدي لم يتجاوز كثيرا موقفي مع المجموعة القصصية الصغيرة التي سبقته وهي "الانتفاضة" والموقف برمته وان لم يكن سلبيا ضد العمل، ولكنه يمتلك دافعية دراسته النقدية.

اقول هذه المقدمة لاشير الى ثلاث مسائل:

الاولى - دور الإعلام الخطير في واقعنا المعاصر، وقدرته على التحكم والتوجيه في كل شيء بما في ذلك مجال الادب، بحيث يمكن ان نطلق على هذا العصر عصر سيطرة الاعلام وهذا ما يذكرني بكتابات الفيلسوف "ماركوزة" حول "الانسان ذو البعد الواحد" في عالم اليوم.

الثانية - اعتراف المسبق بان دراستي النقدية هذه ظلت متأثرة بقرار الفوز الذي اتخذته اللجنة، وان مجمل محاولتي لابقاء الدراسة موضوعية بعيدا عن قرار الفوز هي محاولات لم تكن ناجحة ابدا، او هكذا اظن.

الثالثة - ان علاقة النقاد بالابداع بمختلف اشكاله هي علاقة شخصية بحتة، فليس شرطا ان يستثير نفس العمل دافعية كل النقاد لتناوله، وليس شرطا ان يحدث التواصل بين الناقد والعمل الفني منذ المرة الاولى، ولكن يجب التأكيد دائما على انه لا وجود لموقف مسبق تجاه العمل، ولاتجاه صاحبه، وهنا لا بد من تسجيل موقف لصالح الصديق الناقد حسان ابو غنيمة والصديق نزيه ابو نضال لموقفهما الايجابي تجاه «الحمراوي» حين صدور العمل وقبل تناوله في اجهزة الاعلام.

***

يغطي نص "الحمراوي" ستا واربعين صفحة من الحجم الصغير، ولا تتجاوز مجموع كلماته عشرة الاف كلمة، بالتالي، واذا تعاملنا مع النص مقاسا الى متوسط الحجم الروائي الذي يقع في حدود مائة وخمسين صفحة من الحجم الصغير، ليقسم بين صفحاته اربعين الف كلمة في المعدل، فان نص "الحمراوي" لا يمكن التعامل معه باعتباره نصا روائيا.

واذا تجاوزنا هذه القضية الشكلية وانتقلنا الى بناء الشخصية، باعتبار الرواية رواية شخصية اساسا، فان مجمل السرد الحكائي لا يقدم نموذجا، روائيا من لحم ودم، انه يسير في ثنائية تقول "الحمراوي" وتقدمه وتقول الراوي وتقدمه، وتبقى كلا منهما مستقلا عن الاخر دون اجراء تماه او توحيد بين الشخصيتين. ليصير "الحمراوي" اقرب الى الفكرة الروائية منه الى شخصية من لحم ودم، وذلك عبر استخدام صيغتين سرديتين، واحدة بضمير المتكلم وهي المرتبطة غالبا بحديث الراوي عن نفسه، والاخرى بضمير الغائب وهي المرتبطة غالبا "بالحمراوي" إضافة إلى تعدد الاحالات السردية لشخصيات ووقائع اخرى ثانوية تجيء غالباً عبر لسان العجوز - ساره.

ففي مجال بناء الشخصية في الرواية لا نلتقي بتطوير النموذجي لاية شخصية روائية، بل تكاد تتساوى الشخصيات في الاهمية، وان ظل "الحمراوي" ابعادا اقرب الى الشعرية منها الى البناء الانموذجي للشخصية، وذلك في محاولة لتحويل شخصية "الحمراوي" الى شخصية شبه اسطورية، ليتقدم الانا - الراوي باعتباره الشخصية الرئيسية في العمل، الشخصية التي ورثت تراث وشجاعة وخصوصية الحمراوي.

فاذا انتقلنا الى توظيف عنصري الزمان والمكان في النص، فاننا نلتقي باحالات زمنية عميقة في التاريخ مرتبطة بالمكان وباحالات معاصرة تمس متغيرات المكان، وهو في الرواية الاردن في جزءين رئيسيين هما الجنوب وبخاصة "معان"، والعاصمة، بل ان اشارات اوسع الى المكان بدخل امكنة اخرى للحدث، خارج الوطن، ولكن تظل المرجعية هي الاردن وفي هذا السياق، يبدو تحديد عنصري الزمان والمكان اكثر تماسكاً، بل يكادان يشكلان المتن الرئيس للعمل.

فاذا حاولنا بعد ذلك تحديد الجنس الادبي للعمل، فان «الحمراوي» تجيء في ظني اقرب الى القصة الطويلة منها الى العمل الروائي، وان كان هذا لا يقلل مطلقا من قيمة هذا العمل ولا من اهميته.

يظن الدارس للوهلة الاولى ان نص "الحمراوي" يعتمد تقانات سردية متعددة ومتداخلة، وان تقنية التداعي والانهيار الحر للغة تشكل محورا اساسياً في بنية العمل، ولكن المرقف للبنية السردية يفاجأ ببساطتها واتساعها معا، ذلك ان «ادخال الشخصية الجديدة الى مبنى الحدث يجيء دائماً عن طريق تذكر الراوي عبر عملية السرد للشخصية المراد الانتقال للتحدث عنها - معها، وعندها مباشرة ينتقل اتجاه السرد من الموضوع السابق الى اللاحق، من الحديث عن الشخصية أ فعلا الى الشخصية ب.

هذا النمط السردي، الذي يعتمد اسلوب السارد والعارف بكل شيء وبخاصة عند اعتماد الضمير الغائب راويا، ينقطع في مسار العمل مرة واحدة وذلك في الفصل السادس، حيث يدخل الروائي تقنية "الكولاج" او "الالصاق" حيث يجري ايراد مجموعة فقرات، كل منها يعود الى تاريخ معين متميز، تجمع هذه الفقرات معا تحت خلفية سياسية مشتركة منبثقة عن قناعة الراوي - البطل.

اي ان البناء السردي في الرواية هو بناء بسيط يعتمد نمطين:

الاول - ويجري فيه كسر نظام السرد الافقي من خلال ايراد اسم احدى الشخصيات، وعندها يجري الانتقال في الزمان والمكان معا او في احدهما من خط السرد الافقي التراكمي، الى خط جديد وشخصية جديدة، وبهذه الطريقة تم تضمين شخصيات الحمراوي، سمعان، سارا، عنود، فاسكو، ناصر، عزة، البطل الراوي نفسه.

الثاني - وقد استخدم فيه الروائي تقنية - الكولاج - لابراز الخلفية السياسية - الايديولوجية التي يتحرك فيها مجمل النص.

ميزة استخدام هذين النمطين من اشكال السرد هو اتساعهما، وسهولة تضمين الاحداث والشخصيات والاحالات المرجعية فيهما، وبعكس نمط "الكولاج" الذي لا يحتمل الاطالة والامتداد خشية الملل، او ضياع القوة المركزية، فان النمط السردي الاول يتيح اطالة وامتدادا لا نهائيين، بل هو نمط يقترب من اسلوب انفتاح الدوائر التدريجي، وهو يقترب عموماً من النمط السردي في العمل الموسوعي المعروف "الف ليلة وليلة"، ولذا فاننا نعجب من قصر عمل "الرواشدة" وان كنت احيل عدم الإطالة في عمله الى نقص التجربة الحياتية والعائدة بدورها الى عمر الروائي نفسه، اذ لم يسجل تاريخ الرواية - عربيا وعالميا - بنية روائية - سردية طويلة وناجحة لروائيين قبل نضج الأربعين، وعموماً فان مثل هذه التقنية قد سبق وان استخدمت في عملين اردنيين هما:

- متاهة الاعراب في ناطحات السحاب لمؤنس الرزاز.

- روز تعبر مدينة الشمس لقاسم توفيق.

بل ان قصة "عنود" في "الحمراوي" هي بمثابة "وقع الحافر على الحافر" مع قصة "روز" في "روز تعبر مدينة الشمس"، ولكن يظل لمؤنس ضخامة المعمار الفني وتعدد وتداخل احالاته المرجعية، وتعقد الشخصيات وتعددها، وشعرية وجمالية اللغة، ويظل "للحمراوي" حرارة الطرح وتواصله مع ايقاع الوطن في لحظة تحوله.

**

ينفتح العمل عبر استخدام ضمير المتكلم على الشخصية الرئيسية فيه وهي شخصية الراوي - البطل، لابراز احدى نقاط تميزه على شكل نبرة "مقتلي قلبي وقلبي مقتلي"، لينزاح المشهد وعلى لسان الراوي نفسه الى "عمران الحمراوي" عن طريق فتح البناء السردي : "عرفت فيما ذكر، وحسبته يطرح لغزا عصي الفهم كقصة عمران الحمراوي (شجاع، اب لعشرة اطفال، قلبه عطوف، احمر اللون من غير سواد، يلهث وراء لقمة العيش على الطريق الصحراوي الطويل، تحوجي ينتخي لكل طالب عون). ومن خلال النخوة يتم الانتقال الى حكاية سردية جديدة تتحقق الى ولادة شخصية جديدة هي شخصية "عنود" التي ما لبثت ان اصبحت اسطورة القرية تنصر الى حكاية غزوات البدو، ويروى "عنود" ابنه الشيخ "عتب". وتبدأ صفات "عنود" بالظهور "ابنة كالقمر، كانت العنود تسامر الرجال، عفية بالاحاديث والاسمار، احبها الشيخ مكازي فرفضت، فاراد غزوها فاشارت على قومها بحفر خندق، لتنتهي الغزوة بأسر الشيخ مكازي وجنوده. ولان العنود مقدار الاسطورة، فانها تنتهي كذلك بحدث اسطوري، اذ "شاهدت النسوة شيئا كالنور يخرج من النبي ويخطف الابصار وكذلك العنود" الرواية ص ١٢ ليعد من جديد فتح المبنى السردي على شخصية "عمران الحمراوي"، وليبدأ الدخول في عالم فانتازي من الاحداث والعلاقات تمهيدا للوصول الى حكايات الحاجة "سارا" ضمن نفس ترتيب البنية السردية التي تنفتح فجأة على شخصية، ويتم ذلك بالتناوب بين شخصيات وثيمة من مثل : عمران الحمراوي، الحاجة سارا، عنود، الراوي البطل، سمعان والد الراوي مع تضمين مشاهد فانتازية، وادخال شخصيات غير واقعية من مثل "الشيخ ذو اللحية الطويلة الذي اعترض الحاجة سارا وهي صبية وحدثها عن مملكة "الجندرا تسومالا" وعن ملكة هذه الدولة الفراتية "الشاهنا سيمرا العظيمة".

وهكذا يجري الانتقال عبر الفصول الخمسة الاولى من شخصية الى اخرى عبر نفس استخدام تقنية السرد المفتوح ومع تناوب في الادوار - لصالح البطل الراوي، وليظل "الحمراوي" الرمز الاردني الوطني والقيود والمطالب بالتغيير، ذو الموقف القومي - لتظل هذه الشخصية في خلفية المشهد دائماً.

ثم تنقطع هذه الحكاية في الفصل السادس والاخير، حيث تتغير البنية السردية من سرد مفتوح، الى الصاق متوالي يبرز الاحالات المرجعية للموقف السياسي وعبر تواريخ محددة.

وهكذا ينتهي العمل ليقول :

● خصوصية المكان الاردني بدواله الرمزية - التاريخية.

● خصوصية الانسان الاردني ونضاله ومواقفه الوطنية وتراثه او موروثه، الفولكلورية الخاصة.

● طموحه وتطلعاته السياسية وصولا الى انتفاضته.

● وصوله الى واقعه السياسي الحالي وبروز التوجه الديموقراطي.

ثم لينتهي مجمل العمل بمشهد "سنتمنتالي" يبالغ في ابراز التعلق بالوطن حد العبادة: "في المطار نظر الضابط الى جواز سفرك ثم اليك، اعطاك الجواز وتمنى لك سفرا طيبا، قلت له مسموح؟ فقال لك بالطبع! وفي قرارة نفسك تمنيت ان يمنعوك من السفر كما كانوا دوما.

الانطولوجيا الماركسية ... اعادة نظر

● د. محمد احمد عواد

● نسعى في هذه المقالة الى تقديم عرض نقدي للانطولوجيا الماركسية، وهي جزء من دراسة شاملة نهدف منها الى نقد الذات الثقافية العربية. لان هذه المهمة - من وجهة نظرنا - اصبحت ضرورية حتى نميز بين الثوابت والمتغيرات ونحن على مشارف عصر جديد.

كثرت في الاونة الاخيرة الاقوال حول ضرورة نقد الخطاب الماركسي من المنتمين الى الماركسية ومن خارجها وكانت نقطة التحول هي سقوط الاتحاد السوفياتي، واعلان الفشل الرسمي للماركسية هناك. وتم طرح السؤال بصورة صريحة حول العلاقة بين سقوط الاتحاد السوفياتي والماركسية وتعددت الاجابات.

- اولا : يمثل سقوط الاتحاد السوفياتي اعلانا صريحا عن فشل النظرية الماركسية، وانه قد آن الاوان للتخلص منها، ونقدها بصورة جذرية، فلم تعد قادرة على العطاء بصورة جدية.

- ثانيا : لا يعني سقوط الاتحاد السوفياتي فشلا للماركسية، فالخلل لم يكن في النظرية وانما في التطبيق والقراءة السوفياتية للماركسية مشوهة وليست صحيحة.

- ثالثا : ليس العيب في النظرية ولكن ايضا لا يجوز ان نبرأ ساحتها، الامر الذي يتطلب نقدا، واعادة نظر في بنيتها واصلاح ما يمكن اصلاحه منها.

بدت هناك مطالبة جدية من قبل الماركسيين وغير الماركسيين للقيام بنقد جذري حقيقي للخطاب الماركسي، وقدمت محاولات لكنها بقيت خارجية لم تمس البنية الذاتية للخطاب، فهل هناك امكانية لان تضع بنية الخطاب الماركسي بين هلالين، والقيام بنوع من الحفريات الداخلية فيه ؟! اعتقد ان هذا هو روح الماركسية فهي اساسا منهج نقدي، ونحن مطالبون باعادة النظر باستمرار في ثوابتنا من اجل الوصول الى صورة واضحة وجلية.

يتبنى الماركسي - على الصعيد الانطولوجي - نظرية واحدة، بمعنى انه يقول بان كل مكونات العالم يمكن ان ترد الى عنصر اساسي واحد، وانه يمكن ايضا ان نشتق من هذا العنصر كل مكونات العالم.

وهذا العنصر عند الماركسي هو المادة ومن هنا نجد تلك السمة العامة التي تميز الماركسي على الصعيد الانطولوجي وهي «المادية»، وهناك اتفاق عام في المؤلفات الماركسية الكلاسيكية حول الشروط التي يجب ان تتوافر في الموقف المادي، وهما شرطان رئيسان :

- اولا : الاعتراف باستقلالية العالم الخارجي عن الوجود الانساني واسبقية وجود العالم على كل وعي.

- ثانيا : الفكر انعكاس للواقع المادي.

لقد حسم انجلز هذا الامر بصورة حاسمة بقوله : «ان المسألة الاساسية الكبرى في كل فلسفة، ولا سيما في الفلسفة الحديثة، انما هي العلاقة بين الفكر والكائن ... وقد انقسم الفلاسفة الى معسكرين كبيرين وفقا للجواب الذي يجيبون به عن هذه المسألة، فاولئك الذين اكدوا ان الروح وجدت قبل الطبيعة، والذين اعترفوا بالتالي في اخر الامر بهذه الصورة او تلك بخلق العالم ... الفوا معسكر المثالية. اما اولئك الذين اعتبروا الطبيعة هي الاصل فقد انتموا الى مختلف مدارس المادية». (انجلز، لودفيغ فورباخ ونهاية الفلسفة الكلاسيكية الالمانية، ص ١٩ - ٢٠).

وتبنى «لينين» الامر بصورة مباشرة اذ يقول : «ان المادة مقولة فلسفية للاشارة الى الواقع الموضوعي الذي يعطي للانسان في احساساته والذي تستنسخه، تصوره، تعكسه احساساتنا، وهو موجود بصورة مستقلة عنها». (لينين، المادية والمذهب النقدي التجريبي، ص ١٤٥). وقد اصر لينين على تأكيد هذا المبدأ في كثير من المناسبات، لانه يميز الماركسية عن الاتجاهات الاخرى المثالية.

يستند الماركسي في دفاعه عن هذا المبدأ الى حجة تقول، ان العلم التجريبي يؤكد لنا بصورة حاسمة ان الانسان وجد في مرحلة تاريخية متأخرة عن العالم، وفي هذا يقول لينين : «تؤكد العلوم الطبيعية ان الارض وجدت في حالة لم يكن فيها، ولم يكن من الممكن ان يكون فيها لا الانسان ولا على العموم اي كائن حي ايا كان». (لينين، م س، ص ٨٨).

وهي حجة وجيهة بلا شك غير قابلة للدحض، من حيث المبدأ، وهي تكفي لدحض موقف المثالي الذاتي الذي يعلق وجود العالم الخارجي على وجود الذات الانسانية بالصيغة التي تطرحها المؤلفات الكلاسيكية في الماركسية.

لكن، هل فعلا لا يعرف هؤلاء الفلاسفة مثل : افيناريوس، ماخ، والوضعيين مثل كارناب واير ...الخ - هذه الحجة التي يقدمها العلم على اسبقية وجود العالم على الوجود الانساني ؟! المشكلة التي تواجهنا ان هؤلاء من المشتغلين بالعلم ومن المدافعين عنه، فما الذي اوقعهم في هذا المأزق ؟!

لا يقدم الماركسي تفسيرا لموقفهم، فهو يتهمهم جهالة وعمى بالجهل والغباء ...الخ، وفي تصورنا ان السبب الرئيس في هذه المشكلة، هي ان الماركسي يميز بين مستويين على صعيد المعرفة هما : المعرفة العلمية والمعرفة الفلسفية. اما على المستوى الفلسفي فلا توجد معرفة صادقة الا الماركسية. فلذا قال الفيلسوف انه يقوم بتجربة على المستوى الثالث.

فلا يجب ان نحكم معايير من المستوى الثاني، بل علينا اللجوء الى معايير من المستوى نفسه. وهذه هي مشكلة الماركسي، فهؤلاء الفلاسفة لا ينكرون وجود العالم على المستوى العلمي، ولكن على المستوى الفلسفي يتشككون في قدرة العقل على اثبات هذا الوجود من التأمل في الخبرة الحسية ذاتها. ويجب ان تتم المناقشة معهم على هذا المستوى، وتفنيد حججهم اذا كان هذا الامر ممكنا ؟! وعلينا ان نتوقف عن هذه الاتهامات الرخيصة التي نوجهها اليهم.

اما القضية الثانية التي تستحق النقاش فهي ان هناك فئات اخرى تقر باسبقية وجود العالم على الوجود الانساني، لكنها تربط هذا الوجود بشيء خارجه مثل الروح المطلقة عند هيجل او «الله» عند ديكارت. ويصر الماركسي على توحيد كل القائلين بهذه المسألة تحت عنوان : «المثالية الموضوعية»، وقد جاءت «الموضوعية» في التسمية لتؤكد اعتراف اعضاء هذه الفئة بالموضوع وهو العالم، لكنها وقعت في المثالية عندما علقت وجود هذا العالم على «روح مطلقة» او «فكرة» او «عقل ما» او «الله».

وقد وجهت الماركسية اعتراضات جوهرية على الخلق الهيجلي والاله اليهودي - المسيحي، ولم تقف عند حدود تفنيد هذه الحجج التي يقدمها هؤلاء لدعم موقفهم، بل تجاوزت ذلك الى حد التقرير بصيغة مباشرة لا لبس فيها، انه لا يوجد سوى هذا العالم المادي بكل ما فيه.

وانه لا يوجد بصورة مطلقة اي وجود خارجه. فحتى لو سلمنا بصدق الاعتراضات الماركسية على البراهين التي يقدمها المثالي فاننا لا نستطيع ان نحسم الامر بالصيغة القطعية، بمعنى اننا لا نستطيع ان نبرهن على انه لا يوجد اي وجود سابق على العالم من اي نوع على الاطلاق.

بالطبع علينا ان نعترف بان حكما من هذا النوع فيه رومانسية واسطورية وانفعال، ويخرج عن الروح الماركسية. ان قصارى ما نستطيع ان نفعله، هو نقد ان نقد الادلة التي يقدمها هيجل او غيره.

فاذا وجدنا ان هذه الادلة متهافتة مثلا. نستطيع ان نقول : هذه الحجج لا تكفي لدعم القضية ان الخالق موجود او ان هناك وجود ما سابق على وجود العالم.

يجب ان نكون واضحين بإزاء هذه المسألة، نحن لا نملك حق الاثبات ولكن نملك حق التشكيك، ولا يعني هذا ان نتبنى قضية مضمرة تقول : ان كل محاولة لاثبات وجود سابق على العالم، محكوم عليها بالفشل، فالروح العلمية تبقي الباب مفتوحا لكل محاولة، وتنظر فيها بوعي موضوعي. ان ما نرفضه بصورة مباشرة، هو تلك الدعاوى الميتافيزيقية التي تقرر انه لا يوجد اي نوع من الوجود السابق على العالم.

لقد كانت الانتقادات الماركسية موجهة بصورة مباشرة الى نموذجين : اولهما «الروح المطلقة» الهيجلية، وثانيهما الخليقة اليهودية - المسيحية القائمة على ... وقد ارجعها فيورباخ وماركس الى اسقاطات سيكولوجية وظروف اجتماعية. وقد نستطيع ان نفسر استنادا الى الوضع السيكولوجي او الاجتماعي «علة دينية ما» في التاريخ، لكنها لا تستطيع ان تفسر كل المواقف المثالية الاخرى بالطبع.

يمكن ان نفهم الظروف السيكولوجية التي دفعت ماركس مثلا الى اتخاذ هذا الموقف، فقد اصرت المذاهب السابقة على تفريغ الوجود الانساني لصالح قوى خارجية، ويدعم هذا الموقف من النظام السياسي والاقتصادي.

ونستطيع الان، مثلا، الدفاع عن الانسان بالعنصر الماركسي دون الوقوع في المقدمة السابقة بمعنى ليس هناك من ضرورة منطقية ملزمة حين اعادة الاعتبار للوجود الانساني، ورفض اي وجود سابق على العالم

ثقافة

الناقد الدكتور جابر عصفور:
استخدام المصطلح الغربي دون وعي افلاس نقدي

● القاهرة ـ الرأي ● حوار : عثمان انور.

بانتهاء شهر كانون اول يمر عامان على رئاسة د. جابر عصفور للمجلس الاعلى للثقافة وهو المجلس الذي يعتبر اعلى مؤسسة ثقافية بمصر، ويمثل العقل المركزي المخطط والمنفذ للسياسات الثقافية التي يضعها (٢٢٠) مفكرا ومثقفا يعبرون عن كافة التيارات الثقافية.

على مدى العام المنصرم ثارت تساؤلات كثيرة حول الافكار والمشروعات التي طرحها المجلس والدور الذي قام به ومفهومه لهذا الدور، وتأثيره في الحياة الثقافية عامة ؟

حملت «الرأي» هذه التساؤلات وواجهت بها د. جابر عصفور في هذا الحوار الذي توافق مع اصداره الجديد «قراءة التراث النقدي» فكانت لنا معه وقفة ايضا.

● د. جابر عصفور ... في البداية ما هي تشكيلات المجلس الرئيسية ؟

ـ يتشكل المجلس الاعلى للثقافة من ثلاث مجموعات كبرى، المجموعة الاولى هي اللجان المتخصصة في فروع الثقافة المختلفة وعددها تسع عشرة لجنة تضم خلاصة مفكري مصر في هذه الفروع، والمجموعة الثانية هي مجموعة الانتاج الثقافي، اما الثالثة فهي مجموعة الخدمات الثقافية بمختلف انواعها، واعضاء المجلس مثل اعضاء مجمع اللغة العربية في وصفهم الادبي ولكن لا تزيد مدة العضوية باللجنة عن خمسة عشر عاما، واحد المهام الرئيسية للمجلس ايجاد علاقة فاعلة بين اللجان والقطاع المنتج، الى جانب قيامه بتخطيط وتنسيق وتنفيذ الادوار الثقافية والاسهام في تحديد ملامح الاستراتيجية الثقافية التي ينبني عليها العمل الثقافي بالتنسيق بين مختلف القطاعات والهيئات والوزارات، كما يسهم في انتاج الثقافة بتعاونه مع المركز القومي للمسرح والمركز القومي لثقافة الطفل والسينما التسجيلية ومراكز الابداع المتطورة بما يمثل نافذة ثقافية وبانوراما مصغرة للثقافة في الوطن العربي.

● بعد مرور عامين ما هو حجم الاستفادة لشباب المبدعين من جهد المجلس ؟

ـ لدينا مشروع الكتاب الاول، ويعتبر من اهم المشروعات التي انشأها المجلس خلال العامين الماضيين، فهو يهدف لتقديم الشباب والاهتمام بابداعهم، كما يدخل فيه الاعمال الفائزة في مسابقات المجلس التي يجريها كل فترة واخرى ويقوم بنشرها، ولا يوجد تفكير في الغاء هذه المسابقة كما قيل لاننا لن نهدم القديم لمجرد انه قديم، ولكننا سنعمل على ان تقيم الشعبية الادبية مسابقة واحدة كل عام في احد فروعها بحيث يستفاد من ذلك بان ترفع القيمة المالية للجوائز.

● من كتابكم الاخير «قراءة التراث النقدي» كيف ترون هذه القراءة واسهامها في تطوير وعينا بالواقع ؟

ـ يتضح موقفي من قراءة تراثنا النقدي من خلال ثلاث مشكلات اساسية هي : مشكلة حضور التراث ، ومشكلة علاقتنا به، وثالثا الحدود القصوى لعملية القراءة او فعلها، وفيما يتصل بالمشكلة الاولى فقد اكدت من خلال الكتاب ان النص التراثي حضورين: حضورا هناك في تاريخه الماضي، وحضورا هنا في ظل علاقات الانتاج السائدة وطبيعة حياتنا وتوجهاتنا، ومن هنا تتحول علاقة القارىء بالمقروء الى علاقة اتصال وانفصال في آن واحد، وهذه هي المشكلة الثانية، فاذا كان القارىء ينتمي الى عصره، والنص المقروء ينتمي الى عصره المقابل، فان العلاقة بينهما علاقة انفصال لا محالة، ولكن هذا الانفصال سرعان ما يتحول الى اتصال على مستوى البعد القيمي الذي ينطقه النص المقروء، واذا كان ذلك ينفي قيام قراءة محايدة بالمعنى الوضعي فانه لا ينفي قيام قراءة موضوعية له، وهذه هي المشكلة الثالثة وتمثل كافة هذه المشكلات الهاجس المؤرق الذي ينطوي عليه السؤال كيف نقرأ تراثنا ؟ وكيف نحول هذه القراءة الى عملية تسهم في تطوير وعينا بواقعنا وتراثنا في آن.

● الاستنارة، التنوير، التنظير، الحداثة، كلمات والفاظ ومصطلحات اخرى عديدة كيف ترون تاثيرها على الواقع الثقافي ؟

ـ هذه هي لغة الثقافة المعاصرة في الوطن العربي، ويجب العمل على ترسيخها لانها وسيلتنا للحفاظ على المنجزات الفكرية في مواجهة محاولات الاظلام والتخلف، فهذه الالفاظ والمصطلحات ذات مدلولات تضيء أعمال العقل وتحكيمه في كل شيء تأكيدا لحماية الانسان في التفكير والاختيار والاستقلال.

● ولكن هل القراءة الجديدة تضيء الفوضى في بحر من الالفاظ والمصطلحات الغربية ؟

ـ لا ... هناك فرق شاسع بين ناقد يتمثل المصطلح الغربي ويفهمه ويترجمه بوعي، وبين افلاس ناقد يلجأ الى عشرات المصطلحات ليتظاهر بالغنى، وفي تصوري علينا التفرقة بين ثلاثة مستويات الاول مستوى الابداع الحقيقي اي ناقد بنظرية جديدة ولغة جديدة قد تكون صعبة بعض الشيء ولكن على القارىء ان يغير عاداته ويتعلم هذه اللغة الجديدة، ثم هناك المستوى الثاني وهو مستوى غير الناقد الذي يقذف الناس بعدد هائل من المصطلحات ليؤثر فيهم ويخفي خواءه الفكري والنقدي.

اما المستوى الثالث فهو الناقد الذي ما يزال يترجم عن الغرب ولم يستطع ان يتمثل المصطلح النقدي تماما فيكون غامضا وجافا.

● د. جابر عصفور

عن دور استراتيجي مفترض للمثقف

● معن البياري

على الرغم من الانعطافة الحادة التي يمر فيها العالم العربي منذ بدأ عقد التسعينات، وعلى رغم الايقاع السياسي العام الذي استجد على اللحظة العربية التاريخية الراهنة، وعلى رغم انتفاء اي وجاهة عن خطابات «المشروع النهضوي» و... «الحضاري العربي» على رغم كله،

ما زالت اعداد غير قليلة من الكتاب والمثقفين العرب تستعير كلاما وحديثا ينتسب الى ما مضى من زمن، كان فيه الخطاب القومي عاليا، وكان الصوت الداعي الى الوحدة العربية اكثر صخبا وكانت مشاريع التنمية والتصدي للتبعية والتخلف «تحديات» تناط بالمثقف والكاتب العربيين.

ان كان لتلك الاحلام والرغبات ما يسوغها موضوعيا واذا كان الواقع العربي على تنوع مستوياته يوجبها، فذلك ـ بداهة ـ لا يعني بالضرورة ان تتحقق هذه الغايات بمثل تلك الصياغات التي لم يعد صعبا التدليل على اخفاقها وفشلها، بل وسقوطها، وذلك ادعى الى

المبادرة في تحليل عوامل ومسببات تلك النتائج المريعة تلك الجهود الفكرية التي يحسن الاشارة هنا الى انها حوربت بكفاءة عالية، والى انها ـ قبل ذلك وبعده ـ كانت متعالية عن الواقع الذي افترضت انها تنشغل به وبتفاصيله.

مناسبة هذه الاشارات، انه منذ بدأ وجود اسرائيل او «الدويلة المسخ» كما كانت تسميها تلك الخطابات المشار اليها، يصبح شرعيا باعتراف «الراهن السياسي العربي» لم تتخفف تلك الخطابات من تلك اللغة او اللهجة على رغم ان مستجدات هذه الحالة العربية الراهنة باتت تطرح مشكلات «وتحديات» اخرى تتعلق بآثار الشراكة العربية ـ

الاسرائيلية التنموية والاقتصادية وربما السياسية، وتتصل بالتشوهات التي ستنضاف الى الذات العربية المعطوبة، فضلا عن الخيارات التي ربما فرضتها اسرائيل نفسها ضمن اولويات السلطات والنخب والمجتمعات العربية امنيا واعلاميا وسلوكيا، وليس التطبيع مع اسرائيل ـ اياً كان الموقف منه ـ في مداخل هذه الاحتمالات المقبلة.

لانها تتجاوزه كقضية ستبقى عارضة الى حين، ولانها ـ ايضا ـ استحقاقات نتائج التصالح العربي ـ الاسرائيلي في مجالات الاراضي والمياه والامن والاستثمار والتسلح، واستشراف آفاق «التعايش» الذي سيتم فرضه قبل ان يكتمل العقد الراهن.

لاتساق هذه التداعيات باعتبارها مخاوف يمكن ردها، بل لان الدأب على تحليل وتفكيك تجلياتها هو ابرز ما يبدو ضروريا ان يلزم به المثقف والكاتب العربي نفسه، لا سيما وان استحقاقات الاتفاقات التي وقعت والتي ستتواصل لاحقا، ستفرض على هذا المثقف حضورها في وعيه ولا وعيه في اي جهد قد يبادر اليه، منهجيا كان ام تبشيريا لان «فلسطين سابقا» اصبحت دولة اسرائيل، التي وان ظل الوجدان العربي يناهضها فانها ستبقى الاقدر على فرض اولوياتها وخياراتها، وكذلك لان هذه الدولة المسلحة بامكانات تكنولوجية وعلمية واقتصادية غير هينة بالنظر الى ضعف المجهود العلمي المشترك والى غياب اي افق آخر مغاير لما سيؤدي اليه حراك هذا الواقع الجديد، مع عدم اغفال النجاحات او المفاجآت التي قد يحدث ان تحققها الحركات الاسلامية السياسية في اكثر من بلد عربي وليس من الانهزامية او

الاستسلامية، في شيء ان يشار الى ان «تحديات» المرحلة المقبلة ستكون من ذلك النوع، لا سيما وان مفارقاتها قد بدأت مبكرا، وقد فاجأت المثقف العربي على اختلاف مواقعه ومواقفه اكثر مما فوجئت بها جموع الامة العربية التي تعايشت طويلا مع البطالة والغلاء والفقر ومحدودية الفرص وغياب الحريات و...

اول ما تحيل اليه هذه الاشارات من شروط ان على ذلك المثقف المشار اليه ان يبادر الى التخفف من نزوعه الى الوهم، وان يتصالح مع ذاته بغير التوازن الذي يفتعله حين يلجأ الى الخطاب والى استدعاء المماثلات بين وقائع التاريخ قديما وحاضرا، وان لا يقفز عن تفاصيل المستقبل الذي بدأت تتسرب الى حاضره، وليس من باب العطالة في شيء ان تأتي الخلاصات هنا في مثل هذه الصيغ، بل هي الحاجة الى ان يزاح مفهوم «المشروع» في الثقافة التعبوية والدعائية التي تجلت في اكثر من مطبوعة او مؤتمر ثقافي عربي، لان اسرائيل ليست وحدها التي تهدد الوجود الحضاري العربي، وليست معاهدات السلام معها هي التي ستعصف بالثقافة العربية بل ايضا لان مفاهيم كثيرة دأب

المواطن العربي على تلقيها طويلا بحفاوة خاصة لم يعد الان قادرا على ادراك حمولاتها، ومنها «الامن القومي العربي» و«المشروع النهضوي العربي» و«التحدي الوحدوي العربي» فاي وحدة واي عروبة واي قومية اي امن واي مشروع ؟؟! لنكن السؤال، اي اسرائيل هي التي سيتكفل المثقف العربي حماية الوجود العربي منها ؟! لانها تعددت واصبحت عصية على التعيين والتحديد، ولان عادية وجودها في المحيط العربي اضافت «تحديات» جديدة الى ما تراكم امام ذلك المثقف العربي.

وهو الذي ظل يركن الى ان موقعا استراتيجيا له، يزاول من خلاله تاكيد ثوابت الامة وتحصين وجدانها وحماية ثقافتها و«ينتصب» نفسه معنيا بالجوهري من القضايا والاشكالات في حاضر مجتمعه ومستقبله. يتناسى هذا المثقف مساحة خطاباته التي تراكمت منذ كان يستشرف افاقا اخرى غير تلك التي وصل اليها مع «غريمه» السياسي، ويتغافل عن «فضح» تبشيره السابق وخيبة رهاناته على المقبل من ازمنة وسنوات نتعرف الان في اثنائها على مفارقات كان المثقف المذكور يؤثر ان لا يفترضها ضمن اي احتمالات متوقعة، ربما تحسبا من ان يفاجأ بحدة تخلفه عن ادراك الواقع.

على صلة بهذه الاشارات، ترد الاسئلة، ما هو البعيد و«الاستراتيجي» الذي سيعكف المثقف على الاقتراب منه ؟! ما هي النظرة الاقدر على انتشال اللحظة العربية الراهنة من تازماتها القائمة ؟! ما هو الخطاب الاكثر صلاحية لتأمين وجدان الامة من اي تاثيرات مقبلة ؟! ما هي الايديولوجيا الانسب لحماية حقوق الامة وثقافتها ؟!

ليست هذه الاسئلة «عدمية» ولا تنتقص من اهمية اي طروحات تجيب عليها، لكنها قد توجب على المثقف ان يرمي ما لبسه طويلا من عباءات «الاستراتيجيا» التي طالما تلفع بها من رداءة الطقس السياسي العام، وان يشرع باختبار قدراته المنهجية والتحليلية والميدانية في تفكيك ما يشتمل عليه الواقع بمختلف مستوياته معيشيا وسياسيا وامنيا.

افكار العدد ١١٩

عن وزارة الثقافة صدر العدد (١١٩) من مجلة افكار الثقافية الشهرية، التي يرأس تحريرها الروائي مؤنس الرزاز.

في العدد دراسات وابحاث وعروض كتب ونصوص ابداعية وحوارات.

من عناوين العدد: (في موسم الهجرة الى الشمال.. حوارية الراوي ومصطفى سعيد) لفخري صالح، (ايوب الرؤيا) لفايز محمود، (اسم الوردة) لهاشم غرايبة، (المرأة والرجل واللغة الضائعة ؟)، لعزمي خميس.. وحوار مع الناقد المغربي محمد عزيز الحبابي، وحوار مع الشاعر اللبناني جهاد ابو سليمان.

صورة العرب والاسلام

عن مركز دراسات الوحدة العربية.. صدر مؤخرا في بيروت كتاب «صورة العرب والاسلام في الكتب المدرسية الفرنسية» للدكتورة مارلين نصر ـ في ٣٦٤ صفحة، من القطع الكبير.

تتناول المؤلفة في هذا الكتاب: كتب القراءة للمرحلة الابتدائية (صورة استعمارية وماضوية العرب) وكتب القراءة للمرحلة الثانوية (صورة فرنسية وصورة فرنكوفونية) والعلاقات الفرنسية ـ العربية في كتب التاريخ للمرحلة الابتدائية (الاسلام والحروب الصليبية والاستعمار).

ادونيس: دور الشعر سيزداد فاعلية



● ادونيس

قال الشاعر علي احمد سعيد (ادونيس) انه يثق بان دور الشعر في العالم سيزداد فاعلية وحضورا على الرغم من تشاؤم البعض بالنسبة الى مستقبله.

ويرى ادونيس ان بعض ما يخسره الشعر ربح له اذ يتخلص من الهواة ويكسب من ناحية اخرى القراء الخلاقين.

وكان ادونيس يرد على سؤال لـ «رويتر» في بيروت قبيل توجهه الى تركيا عن الدور الذي يراه الشعر في عصر يوصف بانه عصر ثقافة الاعلام والتقنية بجوانبها الاستهلاكية.

وقال ان ما يدفعه الى الثقة بان دور الشعر سيزداد فاعلية وحضورا انه التعبير الاكثر قدرة على الغوص في الذات وعلى استقصاء الاشياء واضاءة العالم «حيث يصمت العلم وتصمت اشكال المعرفة الاخرى لا تجد ما ينطق غير الشعر ... انه الحب الاخر ... وماذا يبقى من الانسان اذا انتهى الحب ... اعني اذا انتهى الشعر».

يحيى جابر: ابتسم انت لبناني





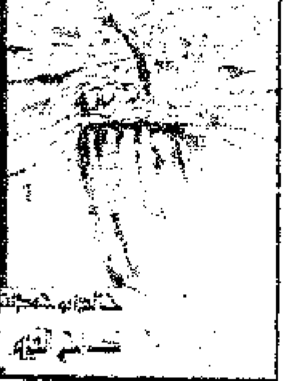
● يحيى جابر

في مسرحية (ابتسم انت لبناني) ينتظر البطل (جودو) اخر في صورة المسؤول السياسي الكبير والامال التي لا تتحقق.

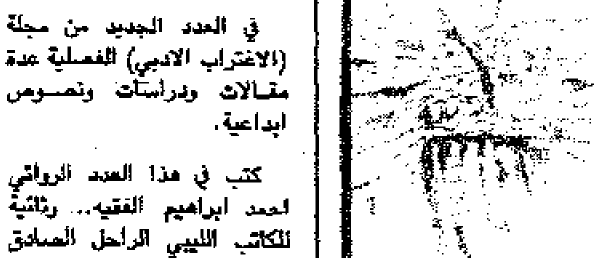
والمسرحية التي كتبها ويخرجها الشاعر يحيى جابر تتناول موضوع خيبات الامل التي تواجهها اجيال من اللبنانيين خاصة من حلم منهم بتغيير العالم وتغيير الوطن وبشر بثورة ارادها طريقا الى حياة كريمة..

حرب التهمت الوطن وانتهت، كما يرى الكاتب بسلام لا يقل عنها سوءا اذ لا يجد فيه جابر مكانا للناس العاديين... لا مكان للفقراء وهم الان غالبية الناس.

خالد ابو حمدية: كساح الغيم







بدعم من وزارة الثقافة.. صدرت مؤخرا في عمان المجموعة الشعرية الاولى للشاعر الشاب خالد ابو حمدية.. بعنوان (كساح الغيم) في (١١٥) صفحة من القطع الصغير.

● كتب الشاعر ابراهيم نصرالله على الغلاف الاخير للمجموعة: يعد خالد ابو حمدية بالكثير من الابداع، حيث الشعر لديه قضية روحه، وجزء اساسي من ذاته الموزعة في قصائد يغمرها شوق عميق، وتوق للتوحد بكل ما هو جميل وطيب وحر.

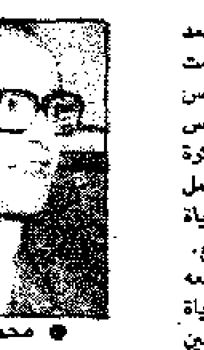
● من قصائد المجموعة.. نقرأ:

الزهرة التي تتحرى الشهد
فلماذا يتحسس برعمنا
هذا الزمن الوغد

محطات ثقافية

برادة : الكتابة ليست شهادة للحالة المدنية





● محمد برادة

قال الناقد المغربي محمد برادة ... ان الكتابة ليست شهادة للحالة المدنية والتجنس ... فانا مغربي قبل ان امارس الكتابة... انا مغربي بالذاكرة وبالانتماء الى ثقافة تشمل الدين والتراث وصيغ الحياة وصراعاتها واسئلة المجتمع.

واضاف برادة في حوار معه (منشور في جريدة الحياة مؤخرا) : قد يكون من بين حوافز الكتابة عندي ... البحث عن ذاتي وهويتي في دوامة الصيرورة ... ووسط سديم اسئلة الكينونة.

ومضى قائلا : اكتب لانتمي الى نص مفتوح تسهم في كتابته كل الاقلام الانسانية ... عربية، وغير عربية، وعند قراءة نصوصي لا اشك ان القراء سيجدون بصمات انتمائي المغربي.

عمر ابو الهيجاء معاقل الضوء



بعد مجموعتيه «خيول الدم» و«اصابع التراب» صدر مؤخرا للشاعر عمر ابو الهيجاء.. مجموعة شعرية جديدة.. بعنوان (معاقل الضوء).. عن دار الينابيع للنشر والتوزيع في عمان.

المجموعة في (١١٨) صفحة من القطع الصغير.. وتضم عددا من القصائد التي يتراوح فيها الشاعر بين قصيدة النثر وقصيدة التفعيلة.

على الغلاف الاخير للمجموعة.. كتب الشاعر عزالدين المناصرة: عمر ابو الهيجاء شاعر من هذه الارض بالذات يلملم العناصر المتناثرة في الغيم.. ويتعارك مع الكائنات..

مجلة الاغتراب الادبي

في العدد الجديد من مجلة (الاغتراب الادبي) الفصلية عدة مقالات ودراسات ونصوص ابداعية.

كتب في هذا العدد الروائي احمد ابراهيم الفقيه.. رثائية للكاتب الليبي الراحل الصادق النيهوم.

وكتب في هذا العدد ايضا كل من: هشام عبدالرحمن، سعيد فرحان، حسين برغوثي، محمد طالب، علي جعفر العلاق، عدنان الصائغ، محمد القيسي، مهدي محمد علي، كريم الاسدي، وغيرهم.

● احمد ابراهيم الفقيه

مجلة المستقبل العربي

في بيروت وعن مركز دراسات الوحدة العربية، صدر العدد (١٩١) من مجلة المستقبل العربي.

في العدد ملف عن الجزائر، بعنوان (الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية).. ساهم فيه.. العياشي عنصر، جمال العبيدي، المنصف وناس، ناصر يوسف.

وكتب سمير امين عن شروط انعاش التنمية، ود. اسعد عبدالرحمن عن الديمقراطية في مسيرة الكفاح الفلسطيني.

جوائز معرض القاهرة الدولي للكتاب

● محمد البسطامي ● رضوى عاشور

حصلت الكتب الادبية على حصة متواضعة بين العناوين الفائزة بالجوائز التقديرية للهيئة العامة المصرية للكتاب في اطار معرض القاهرة الدولي للكتاب السابع والعشرين الذي اختتم فعالياته الثلاثاء الماضي على ان يبقى مفتوحا امام الجمهور.

فالجوائز الاربع عشرة التي وزعت شملت روايتين تقاسمتا جائزة افضل رواية هما «غرناطة» لرضوى عاشور عن دار الهلال، و«صخب البحيرة» لمحمد البسطامي، عن دار شرقيات. اما العنوان الادبي الثالث فكان لسيرة ذاتية بعنوان: «لاول مرة» للكاتب انيس منصور.

وتدور رواية عاشور حول حياة عائلة عربية اثناء سقوط غرناطة على خلفية تاريخية، تتناولها الكاتبة باسلوب شاعري يملؤه الحنين الى الماضي. وليست استعادة الاحداث الاليمة التي مرت بها العائلة سوى وسيلة لمواجهة الحاضر المؤلم.

اما محمد البسطامي فيعتبر من «الكتاب الشباب» الذي اخذ على عاتقه في النصف الثاني من الستينات مهمة تجديد الادب. وهو يعتمد في رواياته التعارض بين الداخلي والخارجي ليتحدث عما تعانيه النفس البشرية من تخبط.

زقاق السيد البلطي

عن دار الجيل في بيروت.. ومكتبة مدبولي الصغير في القاهرة.. صدرت مؤخرا رواية جديدة للكاتب المصري صالح مرسي.. بعنوان «زقاق السيد البلطي» في ٢٨٤ صفحة من القطع الوسط.

في هذه الرواية خروج على المألوف.. في تسجيل الواقع الى نوع من الكتابة لا ينتمي الى مدرسة بعينها، بل يستفيد من كافة التجارب الروائية المعهودة..).

عبدالله رضوان: يجيئون يمضون.. وتظل الحياة

● يجيئون.. يمضون.. وتظل الحياة، مجموعة شعرية جديدة للشاعر والناقد عبدالله رضوان اصدرت مؤخرا في عمان.. عن دار الينابيع للنشر والتوزيع.

● المجموعة في ١٢٧، صفحة من القطع الصغير.. وتضم ست عشرة قصيدة.. تظهر من خلالها ملامح جديدة في القصيدة الغنائية التي بدأها الشاعر في مجموعته الاولى «خطوط على لافتة الوطن» ١٩٧٧.. وواصل كتابتها في مجموعاته الاخرى: «اما انا فلا اخلع الوطن» ١٩٧٩، «قصائد اردنية» ١٩٨٢، «الخروج من سلاسل مؤاب» ١٩٨٣، «ارى فرحا في المدينة يسعى» ١٩٨٤.

● من المجموعة نقرأ:
حائط سوف ينهار
امي جبل
فمن ادمع الجبلا

الاطفال في قصص يوسف ابو رية

في عمان.. صدر مؤخرا للباحث زياد ابو لبن.. كتيب بعنوان (الاطفال في قصص ابو رية) في (٦٢) صفحة من القطع الصغير.

تتناول هذه الدراسة ـ كما جاء في مقدمتها ـ الطفولة في قصص (الضحى العالي) و(عكس الريح) ليوسف ابو رية.

وتكشف عن رؤية الكاتب لعالم الطفولة بادق تفاصيله واحداثه..



الفلسفة والايدولوجيا وتعمية الواقع

بيان التفوق الايدولوجي شأن فلسفي في الصميم

عادل ضاهر

شاع بين جمهور واسع من المفكرين الغربيين ومن لف لفهم من المفكرين العرب ان الايديولوجيا لا يمكن سوى ان تنطوي على تعمية للواقع، اي ان مقاربة الواقع من منظور ايديولوجي او اخضاع فهمنا له لتصورات ايديولوجية لا يمكن ان يعني سوى تحجيب حقيقة هذا الواقع كما هو في ذاته. فالتصورات الايديولوجية تصورات قبلية وغير مشتقة، بالتالي من معرفة علمية موضوعية للواقع. انها حكم مسبق على الواقع دافعه مصلحة الجماعة الايديولوجية، اي حكم يصور الواقع على نحو معين ليس لأن هناك ادلة بصحية مساندة لهذا الحكم، وليس لأن المعرفة الموضوعية هي التي تُنتج هذا الحكم، بل لأن مصلحة الجماعة الايديولوجية تقضي بإيهام الناس ان الواقع هو على هذا النحو، وليس على نحو آخر.

وبلغ هذا الفهم للايديولوجيا ببعض الفلاسفة حد اعلان ضرورة تنصل الفلسفة من اي جزء من تاريخها الماضي كانت فيه للفلسفة السياسية المعيارية مكانة بارزة. ان الفلسفة السياسية في تنظير هؤلاء الفلاسفة يجب ان تقتصر على نشاط تحليلي – مفهومي محايد، اي ان تتحول الى نشاط ميتا – سياسي خالص الغرض منه تحليل المفاهيم الاساسية التي تنطوي عليها الحياة السياسية وينطوي عليها التفكير السياسي. ان هذا التصور للفلسفة يحظر على الفيلسوف الخوض في اي نشاط معياري يستهدف اعطاء اجوبة عن اسئلة تتعلق بما ينبغي عمله في المجال السياسي الذي ينبغي تبنيه وبالمعايير التي ينبغي ان يخضع لها تقييمنا للمؤسسات السياسية والاجتماعية. انه تصور يصم التفكير السياسي المعياري بوصمة الايديولوجيا ويعتبر تحرر الفلسفة من اي اشتمالات معيارية وتحررها من الايديولوجيا صنوين. ان الفلسفة مدعوة الى التزام الحياد ازاء كل الايديولوجيات المتنافسة من دون ان يعني هذا التخلي عن دورها في الكشف عن اليات التفكير الايديولوجي وكيفية تأثيرها في علاقة الفكر بالواقع بحيث يتعمى هذا الواقع ضمن اطار هذه العلاقة وتصبح الذات العارفة اسيرة الوهم.

لا أود ان انفي هنا ان الايديولوجيا تؤثر في علاقة الفكر بالواقع، ولكن تصوير هذه العلاقة على النحو الذي تناولناه بحيث تصبح الايديولوجيا بالضرورة تعمية للواقع هو ما أود ان اثير حوله بعض التساؤلات. اول ما يتبادر الى ذهني هنا هو ان اطرح التساؤل الآتي: الا يعني تصوير علاقة الايديولوجيا بالواقع على النحو السابق ان هناك طريقة لمعرفة الواقع متحررة من تأثير اي افكار مسبقة واننا نعرف من لجوئنا الى هذه الطريقة ان الواقع هو خلاف ما يبدو لنا انه ينطبق عليه نتيجة مقاربته من خلال افكارنا المسبقة؟ واذا كان الجواب بالايجاب، اذن ما هي هذه الطريقة التي توصلنا الى الحصول على معرفة موضوعية خالصة للواقع؟ الجواب طبعاً واحد لكل نقاد الايديولوجيا: الطريقة العلمية. لا شك لديّ مطلقاً في ان الطريقة العلمية هي افضل ما لدينا للتوصل الى معرفة حقائق الواقع والعلائق القائمة ضمنه. ولكن ينبغي لفت الانتباه هنا الى مسائل مهمة عدة:

اولاً، العلم ليس بريئاً من الافكار المسبقة ولا هو، بالتالي، نشاط يحصل في فراغ اجتماعي وسياسي. نشاط يربط الوعي بالواقع على نحو مباشر. ان العلم تماسس ولم يعد تبعاً لذلك في مأمن من تأثيرات السياسة وصراعاتها. وان تصور العلم على النحو المخالف الذي شاع في اوساط الفلاسفة الحديثين، العقليين والتجريبيين على حد سواء، تصور مرفوض اليوم. ان الابستمولوجيا الاساسانية – الموضوعانية لم تصمد امام الضربات الموجعة التي وجهها اليها فلاسفة ما بعد الحداثة والذرائعيون الجدد من امثال كواين وريتشارد رورتي. ان الواقعية العلمية لم تعد بالنظرية التي يمكن تسويغها فلسفياً، ونظرية الحقيقة بوصفها تطابقاً هي في حالة تراجع مستمر.

ثانياً، انه لخطأ كبير، في نظري، ان نضع الايديولوجيا السياسية الاجتماعية مقابل العلم وذلك لعدم وجود تناسب Commensurability بين الاثنين، كما هو مفترض في القول ان الايديولوجيا هي تعمية للواقع. فإن هذا القول يقوم على الافتراض ان الايديولوجيا، بالمقارنة مع العلم، هي تعمية للواقع. ولكن اذا لم يكن ثمة معنى لمقارنة الايديولوجيا بالعلم فان القول الاخير يفقد قيمته. اذن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو عما يدعونا الى نفي امكان مقارنة الاثنين.

حتى نعالج المسألة الاخيرة بصورة مثمرة، علينا ان نقول شيئاً عن طبيعة الايديولوجيا. ان الايديولوجيا هي، في المقام الاول، موقف تقييمي من الواقع وليس الغرض الاساسي منها وصف الواقع او تفسيره. هذا لا يعني طبعاً انه لا توجد في الايديولوجيا منظومة من الاعتقادات التي تبدو في ظاهرها ذات صلة بما هو حاصل في الواقع والعلائق القائمة ضمنه وكيفية تفسيرها. ان ما يعنيه هو ان ما نجده فيها من اعتقادات، كهذه وان كان في حد ذاته ذا مدلول تجريبي او واقعي، الا انه في تحوله الى قناعات ايديولوجية وصيرورته جزءاً من المنظومة العقدية لايديولوجيا ما يصبح، في نظر الملتزمين بالايديولوجيا المعنية، في مأمن تام من الدحض التجريبي. ان عدم القابلية للدحض التجريبي، بمعنى آخر، ليست سمة للقضايا في ذاتها التي تشكل موضوعات الاعتقاد الايديولوجي، وانما هي سمة مضفاة من الخارج على هذه القضايا نتيجة تحولها الى جزء من منظومة ايديولوجية. انها، اذن، تُفرغ بواسطة الملتزمين بهذه المنظومة من اي مدلول تجريبي او واقعي، والذي قد يكون خافياً حتى على الايديولوجيين انفسهم ليس ايهام البشر ان الواقع هو غير ما هو في حقيقته بل حض البشر الذين لهم مصلحة في تغيير هذا الواقع او في الحفاظ عليه على متابعة جهودهم في سبيل تحقيق الغاية المرجوة. ولذلك فان ما تقوله الايديولوجيا عن الواقع هو في حقيقة امره كلام ينطوي على قضايا معيارية ما. انه ستار لموقف الايديولوجيين التقييمي من الواقع. انه بمعنى آخر، كلام معياري في ثوب واقعي. ولذلك لا يجوز النظر اليه وكأنه شيء يخضع لمعايير العلم. انه يعبر عن التزام الايديولوجي بالعمل على تحقيق غايات معينة.

لا نقصد من وراء تحليلنا السابق ان ننفي ان الايديولوجيا قد تحاول ان تتسلح بالعلم مثلما تحاول ان تتسلح بالفلسفة. ان الملتزم بالايديولوجيا الاشتراكية، مثلاً، قد يلجأ الى المادية التاريخية باعتبارها نظرية علمية كاساس لاعتقاده ان النظام الراسمالي لا بد ان يتقوض من الداخل ليقوم على انقاضه نظام اشتراكي. والملتزم بالايديولوجيا الراسمالية قد يلجأ الى نظريات سيكولوجية معينة حول الطبيعة الانسانية كالنظرية التي تقول ان الانسان ميال بطبيعته الى التنافس ولا يحركه دافع اهم من تحقيق الربح. والملتزم بالايديولوجية القومية قد يلجأ الى شتى النظريات التاريخية والاجتماعية لتأييد وجهة نظره. ولكن من الواضح ان النظريات التي يلجأ او قد يلجأ اليها الايديولوجي، وبغض النظر عن مدى رسوخها العلمي، ليست من المكونات الاساسية للايديولوجيا بدليل ان الايديولوجيا لا تفقد هويتها بتخليها عن هذه النظريات ولجوئها الى نظريات سواها او بتخليها عن تأويل معين لهذه النظريات وتبنيها لتأويل مغاير تماماً. ان الايديولوجي انتقائي بخصوص ما ينبغي اللجوء فيه من هذه النظريات. فالمعيار ليس صحة هذه النظرية او تلك او مدى وجود دعم علمي لها، بل انه، بالاحرى، مدى مساهمة هذه النظرية في خدمة القضية الايديولوجية الاساسية. ولذلك فان علاقة الايديولوجيا بالعلم هي علاقة خارجية خالصة.

ان الايديولوجي نفسه قد لا يرى الى هذه العلاقة على هذا النحو. انه قد يعتقد ان ما يقوم به هو تقديم تفسير علمي للواقع. ولكن عندما نضع تفسيره العلمي المزعوم على المحك التجريبي نجد انه كلما بدا له ان هناك معطيات تجريبية تتعارض مع هذا التفسير، يلجأ الى شتى التأويلات المتقدة للتوفيق بين ما يقوله عن الواقع ومعطيات التجربة. ان لجوءه المتكرر الى التأويلات المتقدة الذي يتجاوز كل حد ليس له نتيجة سوى افراغ قوله من اي مدلول علمي وواقعي واظهاره على حقيقته، اي على انه مجرد تعبير عن التزامه بالعمل على تحقيق قضية معينة. واذا ظل الايديولوجي يصر على ان كلامه ذو مدلول واقعي في الوقت الذي يجعله في مأمن تام من كل محاولات الدحض التجريبي، فان النقد الذي ينبغي ان يوجه اليه في هذه الحالة، هو انه ذو موقف غير متماسك وليس ان موقفه هو تمويه او تعمية للواقع.

لنفترض الآن ان تأويلنا للاعتقادات الايديولوجية خاطئ وان بعض هذه الاعتقادات هو فعلاً ذو مدلول واقعي. فحتى، في هذه الحالة لن يمكننا ان نقول ان الايديولوجيا بالضرورة هي تعمية للواقع. فاذا كان قول الشيوعي ان المستقبل هو للطبقة العاملة تعمية للواقع، اذن فان قول الايديولوجي المناهض للشيوعية ان المستقبل ليس للطبقة العاملة لا يمكن ان يكون تعمية للواقع، او العكس. فلن كل اعتقاد ايديولوجي يقابله، من حيث المبدأ، اعتقاد من نوعه مناف له. وكذلك فاذا اولنا اعتقاداً ايديولوجياً ما على انه ذو مدلول واقعي، اذن لا يمكن ان يكون هذا الاعتقاد والاعتقاد المناقض له مموهين للواقع معاً. فحيث توجد ايديولوجيا مموهة للواقع لا بد، من حيث المبدأ، ان توجد ايديولوجيا منافسة لها غير مموهة للواقع. من الواضح، اذن، انه اذا اعتبرنا ان الايديولوجيا تتضمن منظومة من الاعتقادات التي لها مدلول واقعي، اذن لا يمكن ان نعتبر كل الايديولوجيات تعمية للواقع، والا نقع في تناقض صارخ.

المسألة الاخيرة التي اود ان اثيرها تتعلق بدور الفلسفة. ان الايديولوجيات المتصارعة هي ايديولوجيات يمكن المفاضلة بينها، فهي ليس كلها سواء امام محكمة العقل. ويمكن للفلسفة ان تقوم بدور اساسي في هذا السبيل. يحلو لبعضهم (ناصيف نصار، مثلاً) ان يقصر دور الفلسفة بالنسبة الى علاقتها بالايديولوجيا على دور الناقد. ان الفلسفة بمعنى آخر، تبحث عن الحقيقة في ذاتها على نحو متجرد، فلا تنحاز لهذه الايديولوجيا او تلك. ان الفلسفة شأن عقلي خالص بحسب هذا التصور، ولا تخضع في رؤياها الى الامور سوى لاعتبارات موضوعية خالصة، بعكس الايديولوجيا التي تعبر عن مصالح جماعة معينة فتتلون رؤياها الى الامور بلون هذه المصالح وتخضع تحليلاتها واستنتاجاتها لمقتضيات هذه المصالح فينحصر مفهومها للعقل في كونه عقلاً وسائلياً فحسب. يوجد سؤال هنا لا يتصدى له من يتبنى الموقف الاخير، وهو السؤال التالي: هل القول ان الفلسفة شأن عقلي يجعلها فعلاً محايدة ايديولوجياً؟ لقد خضع مفهوم العقل اخيراً لنقد مهم من قبل فلاسفة ما بعد الحداثة، واتجه هذا النقد نحو اظهار كون مفهوم العقل الخالص مجرد اسطورة وان العقل، سواء قصدنا به العقل العلمي او العقل الفلسفي او اياً من تجلياته الاخرى، ليس معتقاً في مأمن من تأثير الايديولوجيا. ان الذين يطالبون بحياد الفلسفة ايديولوجياً يفترضون ان هذا امر يستوجبه كون الفلسفة شأناً عقلياً خالصاً. ولكن اذا صح تحليل فلاسفة ما بعد الحداثة فانه لا وجود لعقل خالص او لشؤون عقلية خالصة وان الايديولوجيا تتغلغل حتى في صميم ما اعتدنا ان نعتبره بنى عقلية خالصة. ومن دون دحض وجهة النظر هذه فلا امل في تسويغ الموقف المطالب بتحييد الفلسفة ايديولوجياً.

ولكن أود ان اذهب الى ابعد من ذلك والقول انه حتى لو رفضنا ادعاء فلاسفة ما بعد الحداثة فإن تحييد الفلسفة ايديولوجياً ليس بالامر الذي يمكن قبوله بسهولة. فلنا اعترفنا – ولا ادري كيف يمكن تجنب هذا الاعتراف – ان الايديولوجيات المتنافسة ليست سواء امام محكمة العقل «الخالص» اي بالامكان المفاضلة عقلياً بينها وبيان تفوق موقف ايديولوجي على المواقف المنافسة له وان واقع البشر هو على نحو بحيث لا مفر من ان تكون للاعتبارات الايديولوجية مكانة مهمة في تفكيرهم، اذن يصبح من الممتنع تحييد الفلسفة ايديولوجياً. فإن بيان تفوق موقف ايديولوجي على آخر هو شأن فلسفي في الصميم ولن كان لا بد ان يستعين الفيلسوف بالعلوم الاجتماعية في سيرورة تقييمه للايديولوجيات المتنافسة. فالايديولوجيا، بحكم كونها تصوراً لما ينبغي ان يكون اكثر منها محاولة لتفسير ما هو كائن هي تفكير معياري في الصميم، ومن اجدر من الفلاسفة بتقييم تفكير كهذا؟ ولكن اذا اتفقنا على ان الفلسفة قادرة من حيث المبدأ على تزويدنا بالمسوغات العقلية لتفضيل ايديولوجيا على ايديولوجيا سواها وان البشر لا يستغنون عن ايديولوجيا، اذن الا يلزمنا هذا بالاستنتاج ان الفلسفة باعتبارها نشاطاً عقلياً قد تنتهي انحيازاً لموقف ايديولوجي وتدعو الى تبنيه دون المواقف المنافسة له؟ فاذا تبين لنا، مثلاً، على اساس اعتبارات فلسفية ما ان الايديولوجيا الاشتراكية متفوقة على الايديولوجيا الراسمالية فكيف يمكننا ان نظل محايدين فلسفياً ازاء هذين الموقفين المتنافسين؟ ان الاصرار على ضرورة التزام الفلسفة الحياد ازاء كل الايديولوجيات المتنافسة يعود بنا الى موقف الوضعي المرفوض الذي يجرد العقل الفلسفي من وظيفته المعيارية – الجوهرية. ولكن بعد سقوط الوضعية وانهيار نظرتها الى طبيعة العقل لم يبق ثمة اساس معقول لجعل الفلسفة فوق الصراعات الايديولوجية برمتها.

● عن الحياة

اعوذ من الخسر والعسر

● شعر محمد ابوعرقوب

الى غسان زقطان

اعوذ من الخسر والعسر، باسمي وباسم ابي، باسم امي التي نقضت غزلها، وانحنت فوق «طشت» الصباح لتغسل ثوبي، وباسم الفتاة التي سوف اخلع قبعتي لمالكها حين تعبر قربي.

وريب يد امراة زينت لي الضلالة، مدت لتنشب اظفارها في قميصي المعرق، باسم التي لم تطق خجلي وقميصي الذي قد من قبل، اذ هممت بها بين باب النجاة وبرهان ربي.

ومن آيتي البئر، في البئر لي مستقر الحجارة، قاع لذئب وحيد يشيخ عواء على الظاعنين بلا دمه. هل قميصي هناك ليبصر اعمالي، كم اثقلتني كواكب قلبي.

ومن آيتي السعي بين القبور، افتش عن وردة الميتين، يموتون حربا من القبر، غيبا تدق سنابكه السهل، مسرجة دكه الميتين، وفي السهل حربة لحصان، وفي حتف انفي قبر بمسقط اللوى دون حرب.

اعوذ من الخسر والعسر، باسمي، وباسم الرجال الرجال، لقد اوسعوا الارض صعلكة وغيابا وعادوا

متعبين يجرون اسماءهم خلفهم كم اراقوا
على الشعر هاماتهم
وكم رفعوا الارض فوق قرون القصيدة
كم طوحتهم بعيدا لتركض في دمهم
كم ارادوا
على الارض ارضا ترف
على الساريات العوالي
وكم طلبوها غلابا
لقد اوسعوا الارض صعلكة وغيابا
وعادوا غلابا
فباسم الرجال الرجال
وباسمي، وباسم ابي، باسم امي
وباسم الذي لن يصير ترابا
وباسم الفتاة التي لا تجيد الهتاف
وباسم التي ما هممت بها ابدا
باسم بئري
وباسم الحجارة جاثمة فوق قلبي
اعوذ من الخسر والعسر...

الشاعرة الشاشانية رئيسة احمدوفا:

للجبال روح وهي تتلبس كل من يسكنها!

حوار: سليمان الشيخ

بحثنا عنها في الاماكن التي قيل لنا انها ترتادها في العاصمة الشاشانية غروزني ... فلم نعثر لها على اثر، اتصلنا ببيتها عدة مرات وفي اوقات مختلفة، الا ان احدا لم يرد على هاتفنا، فتصرف زميلنا المرافق ونقل من يعرفها رغبتنا بمقابلتها.

عدنا مرهقين من يوم عمل مليء بالمواعيد والمقابلات، وتوجه كل منا الى غرفته لينام. كنت قرأت عن بعض سيرتها، وعن بعض اشعارها، وحصلت لها مجلة عربية ترجمت مقابلة معها نشرت في احدى المجلات السوفياتية حينها (١٩٨٦).

كان من المفترض ان نغادر في اليوم التالي الى جمهورية داغستان ذات الحكم الذاتي كما الشاشان وانغوشيا في تلك الايام ... وهي جمهورية محاذية لبلاد الشاشان من جهة الشرق والجنوب والشمال الشرقي حيث الشاعر رسول حمزاتوف وبياره.

تحسرت على ضياع فرصة مقابلة الشاعرة الشاشانية رئيسة احمدوفا – احمد – لان فرصة مقابلتها قد لا تتكرر بعد ذلك طول العمر.

فجأة وبين الصحو والنوم ... سمعت رنين هاتف في الفندق، اشعلت النور ونظرت الى الساعة، كانت قد تجاوزت منتصف الليل بدقائق.

برز السؤال: من تكون هي؟

جلست للحظات ... ثم دق الباب، جاء مرافقنا الذي يجيد العربية، وطلب مني ان ارتدي ملابسي بسرعة، فقد كانت الشاعرة هي التي اتصلت واعلنت عن ترحيبها بنا.

خرجنا على عجل وقطعنا الساحة التي تقع على جوانبها المباني الرسمية بما فيها القصر الرئاسي، ثم وصلنا ساحة اخرى واسعة كانت على اطرافها بنايات سكنية، فصعدنا الى طوابق احداها حيث كانت الشاعرة على الباب.

رحبت بنا، واستقبلتنا استقبالا شرقيا حارا مؤثرا، واعتذرت عن غيابها عن العاصمة غروزني وبين قريتها في الجبال حيث ما زال يسكن بعض اهلها.

سألت حينها:

● ما الذي منحتك اياه الجبال، وهل تسللت الى شعرك ولونت الحياة فيها بعض قصائدك؟!

– كأنها كانت تتوقع مثل هذا السؤال ... لذا فانها بادرت الى الاجابة بتلقائية: يقولون في لغتنا كلمة «فاينوخ» وهي تعني روح الجبال، ومن تتلبسه هذه الروح فانه يصبح انسانا آخر. ان الارتفاع المادي يوفر لمن يحس بالامكنة ارتفاعا معنويا. ان الجبل يزرع في الانسان روح الشجاعة والبسالة والشموخ، لان كل ما فيه يفرض عليك ان تكون هكذا. والا فانك لن تصعد اليه ان لم تتلبسك هذه الروح. ان روح المكان تفرض مكانتها، فالانسان الذي يعيش في الجبال هو غير الانسان الذي يعيش في السهول. اعني ان فهم الاشياء والتعبير عنها يختلف لدى الانسان الذي يعيش في المكانين.

اما عن شعري فان الجبل وما فيه من تكوينات وحيوات ومفاهيم وروح اصبح جزءا اساسيا من قسماته وتشكيلاته ومبناه ومعناه. هو النبع الذي انهل منه. لاقل هو مرجعيتي، ومن منائي دائما ان اقيه حقه في كل ما اكتب.

● هل اعتبر ان الجبل هو الوحيد في مصادر الهامك، وهو النبع الاول الوحيد ؟!

– لا ... طبعا، هناك مع هذا المصدر المهم، مصادر اخرى، ان الجبل مرجعية صامتة، وقد رفدت عوامل اخرى. امي كانت امراة امية، اما ابي فكان يحفظ بعض الاحاديث والاغاني الشعبية. اما جدتي فهي التي ادخلت في تكويني بعضا من تراث شعبي، وتكوينا مهما من روحه. لقد اخذتني الى قريتنا في الجبال، وهناك اسمعتني اشعارا وقصصا شعبية كثيرة، ملأت رأسي خيالا واحاديث وحتى خرافات، وهناك اطلعت على تفصيلات حياة الجبال، نواعير المياه، الطواحين وجرش الحبوب، هبوب الرياح وزئيرها، وكيفية الاحتماء منها، الخضرة، الغابات، الاشجار، الطيور، الحيوانات ... لغاتها، اصواتها، الوانها، حبها، وبعدها، عراكها، الصخور، النباتات، الزهور، الارتفاع، الهبوط، مداواة الجراح، سير الابطال، حكاياتهم، تضحياتهم. لم اكن انام الا والحكاية قد دخلت «عُبي» وملأت نفسي خيالات وتصورات واوهاما وربما تقمصا...

وعندما كان الليل ياتي ... فان الكوات والنوافذ ... كانت تطلعني على مناظر وخيالات ساحرة ... القمر ... كان صديقي والنجوم العب واياها، واكونها حسب خيالي الصغير، هذه تشبه الدب ... وتلك غزالا ... او ارنبا ... او حمامة ... او نسرا ...الخ، هكذا امتلأت نفسي بتكوينات كثيرة وغنية ومركبة ... كنت في بداية حياتي اجد صعوبة في ترجمتها بوساطة اللغة.

● وبعد ذلك ... عندما كبرت هل هناك قسمات اخرى دخلت في ثقافتك ؟!

– نعم ... نعم ... هناك من اغنى لغتي، ومن منحني مفاتيح لكيفية تناول موضوعاتي ... الشاعر بوشكين وشعره وحياته، وليرمنتوف وشعره وحياته، كلاهما عاشا في بلادي، في جبالنا الشماء، وربما عبرا عن روح الجبال افضل مني، كان شعرهما زادي في منح الغنى لشعري ... وبعدها انفتحت على قراءة ادباء آخرين ... ديستوفسكي، وتولستوي – عاش في بلادي ايضا – ثم شكسبير وبلزاك وبايرون، اما من الشرق فان عمر الخيام كان يسد حاجات كثيرة في روحي وتكويني.

● الا يوجد من ادباء هذه المرحلة من زودك بشيء، او اعطاك واضاف الى تكوينك الثقافي ؟!

– جنكيز ايتماتوف الاديب القيرغيزي اغنى حصيلتي الثقافية، انه اديب مهم، كأنه استمرار لتوالي بروز الادباء الكبار بين فترة واخرى، هذا في الرواية اما في الشعر فان نتاج صديقي وجاري رسول حمزاتوف فيه الكثير من الابداع ومن تمثل روح الناس وجبالهم.

● ما رأيك في ما يقوله حمزاتوف نقلا عن الشاعر ابي طالب بان الذي يطلق نيران مسدسه على الماضي فانه لا يضمن بان لا يطلق المستقبل نيران مدافعه عليه ؟!

– اوافق على ذلك دون تحفظ، لكن يجب عدم تقديس كل ما في الماضي، ان فيه اشياء غنية، وقد يعطيك الخصوصيات، لكن عليك ان تغربل وتختار وتنقد، النقل يعطل الملكات، كل جيل وكل مرحلة لهما خصوصياتهما، واحتياجاتهما، والمهم ان نغني الحاضر بما يفيد، ويجعل الزهور تتفتح، وان نقدم للمستقبل عصارة ملقحة منقحة فيها ما يمثلنا ويمثل جهودنا في الاضافة والاغناء والحذف والتطوير.

● هل هناك موضوعات اخرى تهتمين بالتعبير عنها عدا ما ذكرناه ؟!

– طبعا هناك موضوعات كثيرة، يهمني وطني وبلادي والتعبير عن مشاكلهما، والوطن عندي لا ينتهي عند عتبة البيت، هناك مشاكل انسانية اخرى، فلسطين، لبنان، وغيرهما، اتفاعل مع كل ذلك.

لكن ما اركز عليه هو وضع المراة في بلادي، واناديه دائما بالا تهدر حقوقها، لقد كانت من قبل مهدورة الحقوق.

● هل انت راضية كل الرضا عن ما كتبت وعبرت ؟!

– لا شك انه توجد مستويات ومراحل، ان شعري في بداية حياتي ليس كالشعر الذي اكتبه الآن، او قبل عشر سنوات. التجربة تغتني وتتنوع كل يوم، والتعبير ربما يصبح اغنى واعمق، صحيح ان ذلك متروك لحكم النقاد. لكنني متأكدة ان كل ما كتبت قد مر من خلال بوابة قلبي واحساساتي الصادقة.

● الا يوجد لنا نحن العرب قسمة من حصيلتك الثقافية ؟!

– ان من يدعي ان ثقافته هي مكون محلي نقي فانه لا يعرف قوانين تكون الثقافات ... منذ فجر التاريخ وحتى الآن. لذا فانه من الطبيعي ان يكون في ثقافتي مكونات عربية، في الحكايات سمعتها، في الثقافة الدينية دخلت، في وعيي واختياري عندما كبرت، قرأت ما امكن بعض الترجمات. من الشعر القديم والحديث. صحيح ان موقع بلادنا يمثل بوابة بين اوروبا وآسيا، وبالعكس. مع ذلك فان التكوين الشرقي يتغلب على ما عداه.

● هل يمكن ذكر بعض الاسماء، التي تأثرت بها ؟!

– هناك اسماء عدة من القدماء والمعاصرين. لكن مع ذلك فانني اشعر بان ما ترجم قليل، لذلك فان حصيلتي متأتية من هذا القليل.

بقي ان نقول بان الشاعرة رئيسة احمد – احمدوفا – من مواليد سنة ١٩٢٨، وصدر لها ما يزيد على (٣٢) ديوانا شعريا، وترجم بعضها الى الانكليزية والفرنسية والالمانية والبلغارية والهندية وغيرها.

وبعد ... بلاد الشاشان الآن في محنة، والشعر في تلك البلاد ايضا في محنة، والشاعر ايضا، فماذا يمكن ان يقول عندما يتم تدمير كل شيء ؟!

سيقول حتما ما قاله همنغواي: يمكن ان تقتل الانسان، لكنك لا تستطيع تدمير روحه، وروح الجبال «فاينوخ» في تلك البلاد كم هي عصية على آلات التدمير وحرابها.

حماك الله رئيسة، وحمى روح الشعب من التدمير.

زدني قليلا

● سلوى السعيد

جف ريق الدنان والاقداح
كيف يختار موته صاحي ؟!
افصدوا الجرح واسقوه خمرا
تسكر الخمر مبضع الجراح
يرتجي ميتة لا يراها ولا –
تندب الجسد في الثرى المستباح
ساقي الخمر زدني قليلا
حشرج الجرح في يدي جراحي
ساقي الخمر زدني قليلا
كلما رف للذبيح مني جناحي
ساقي الخمر زدني قليلا
يفصح الموت غاية الافصاح
شوق هذا النجيع الثرى
والثرى واقف بيننا في الساح

لو يقول الثرى ما به
يجفل السيف في يدي ذباحي
يا جوى من شبابي ارق
من عتيق الدما واملأ الكاس راحي
عاقروها على مهلكم
واسكبوا نهدها في ظما الاقداح
«شهرزاد» الليالي حكت

كل شيء عن «السلام» المباح
فاشهدوا كل ريح تهب الضحى
فوق «كنعان» كانت رياحي
«يا بن عبد» يموت الفتى واقفا
اصعب الموت يا غضبة الارواح

١٩٩٥/١/٣٠

قراءة في مجموعة جميلة عمايرة القصصية:

صرخة البياض ... وفجيعة المرأة بالرجل

● عزمي خميس

مجموعة «صرخة البياض» القصصية لجميلة عمايرة، من اوائل الكتب التي قامت وزارة الثقافة بدعم نشرها، وهي المجموعة الاولى للكاتبة والتي تقدمها ككاتبة قصة قصيرة متميزة.

الصورة التي ترسمها الكاتبة للنفس والمجتمع، والعلاقات، والافكار من خلال قصصها، هي صورة مروعة، تعكس مرارة وقهرا وعذابا لا مزيد عليه. فلم تترك الكاتبة شيئا لم تصبغه بالسواد، وربما لها عذرها في ذلك وهي تلتقط شخصياتها واحداث قصصها ومشاعر هذه الشخصيات ومعاناتها من قلب المجتمع، بكل الصدق والحرارة.

لكن المحور الاهم الذي دارت عليه القصص هو المراة، هذا المخلوق المعذب، المطارد، المضطهد، المختنق بضغط العادات وضغط الرجل ونظرته لها.

لقد قدمت الكاتبة الرجل كمسؤول اول واخير عن كل ما تعانيه من عذاب وضياع وتمزق.

فالرجل عندما قاتل، يسكن هواجسها، واعماقها، ويطل عليها من بين انفاسها، ليخنقها، ويقتلها، هكذا دون سبب كما صورته في قصتي «دم بارد» و«فوضى الاشياء». وهذا يعني ان الرجل يقتل المراة لمجرد القتل، دون التفات لانسانيتها.

وهذه ادانة كاملة للرجال، وهو ايضا نموذج الموروث المتخلف من العادات الذي ينظر للمراة فقط كمشروع زوجة للمستقبل، مطلوب منها ان تستعد لهذا الدور، وان تستعد لاستقبال زوجها اخر النهار وهو يحمل الفاكهة، والنقود، ويبخل عليها. وهذا الرجل المتخلف هو الاب، وهو الاخ، لانهما يرفضان الاعتراف ان البنت مثلهما لها قدراتها وذكاؤها تماما كالرجل، وعندما تتمرد على هذه الافكار البالية، اما ان تفقد حياتها، او تصاب بالجنون كما في قصة «لماذا لا تفتحين الباب ؟!».

وعذاب المراة لا ياتيها من الرجل فقط، ففي قصة «غضب غير مبهم» نلمس مرارة المطلقة من بنات جنسها اللواتي يتهامسن حولها كغطاء على خطاياهن، او خيانات ازواجهن.

وفي قصة «فوضى الاشياء» تقابل امها وعمتها هواجسها حول الرجل الكابوس الذي يطاردها ويريد قتلها، بلا مبالاة، بل وسخرية وشيء من المداعبة.

وكما تحدثت في «غضب غير مبهم» عن النفاق والعلاقات المزيفة بين الناس رجالا ونساء، تاتي «صرخة البياض» لتفضح هذه العلاقات الزائفة فضحا كاملا على لسان البطلة، المريضة ثم الميتة بعد ذلك، حيث نراها تكتشف نفاق اصدقائها وزيف مشاعرهم واطلاقهم النكات السافلة في جنازتها وهي تنظر لهم من شقوق التابوت، وقبل ذلك بتقديمهم الزهور لها في المستشفى، حيث تفاجأ بانها زهور صناعية عندما تقربها لكي تشمها، وكانها تقول: ان الفرق بين العلاقات الانسانية والمزيفة كالفرق بين الزهور الطبيعية ذات الشذى، والزهور الصناعية الباردة الجامدة.

ولعل هذا التصوير البالغ القتامة للرجل في قصصها لا يعكس حقدا على الرجل بقدر ما يعكس فجيعة بالرجل.

فقد قدمت لنا المراة كضحية للرجل المتزوج في قصة «الهاتف» والذي ينشغل عنها خلال لقائهما في مكتبه بمكالمة تاتيه من زوجته. فنراها تشعر بالغضب من الزوجة، ومن التلفون. لكنها ابدا لم تذكر كلمة واحدة تجرح فيها حبيبها. ورغم هذا تصور القصة العلاقة المستحيلة مع الرجل.

وفي قصة «لا احد يجيء» نرى امراة فقدت زوجها منذ عشرين عاما وزوجت ولديها وبنتها، وظلت وحيدة في بيتها غارقة في ذكرياتها وامانيها ... وخيالاتها، تترقب احدا يطرق عليها الباب. وهذا «الاحد» الذي تنتظره له ملامح رجل يسكنها وهذا نموذج اخر على ما تؤكده كل القصص من ان الرجل هارب من بين يدي المراة وانه ليس سوى هاجس او كابوس او امنية وليس رجلا تعيش معه المراة بسعادة.

ويؤكد ان مرارة المراة سببها فجيعتها بالرجل، فهي مسكونة به، تشعر بحاجتها له، حتى في كرهها وخوفها وهروبها تؤكد ان الرجل متغلغل في كل كيانها، ولا مهرب منه، بل اكثر من ذلك نقول: ان المراة عندما تقتل الرجل، او تنتقم منه انما تقتل نفسها او تنتقم من نفسها، كما في قصة «دم بارد».

ان فجيعة الانسان وخيبة امله لا تكون الا بحجم الامال التي يعلقها على شخص ما، وهذا ما يجعلنا نلمس ماهية الرجل بالنسبة للمراة من حجم فجيعتها به.

وكما قلنا في البداية، فان الكاتبة جعلت المراة وقضاياها المحور الاهم في قصصها، لكنها افردت قصة واحدة هي «طاولة» للرجل، ولم يكن فيها اي حضور نسائي، وتقدم القصة تصويرا بارعا لعلاقات الناس التي تتسم بالتوجس، والريبة، والحذر، وعدم الثقة، والتحفظ من جهة، والفضول، وحب التعرف على خفايا الاخر من جهة اخرى، وهذا ينسجم مع مجمل الصورة التي تقدمها الكاتبة للمجتمع بكل ما فيه.

اما قصة «الاحجية»، فهي تقدم صورة لا معقولة للمدينة ولكل ما فيها، فكل الاشياء تولي هاربة من حقيقتها، تتمرد عن ادوارها، فالشارع ليس شارعا والوردة تطالب بان تقطع، ووجوه الناس وملامحهم تختفي وتتلاشى، وكذلك الصحون والطاولات والغرف والبيوت ...الخ. كل شيء يتنكر للانسان ويطرده، ويلفظه في العراء، بحيث يبقى في النهاية ضائعا في غربة شديدة، لا يدري الى اين يمضي.

قصة واحدة هي «اجهاض» التي نرى فيها فتاة جامعية تجهض نفسها في المستشفى بمساعدة رفيقتها، وتصور فيها مخاوفها ومعاناتها، لم تستطع الكاتبة ان تدفعنا للتعاطف مع بطلتها رغم محنتها، لسبب واحد، وهو انها لم تقدم لنا اي اشارة على سبب تورط هذه الفتاة بالحمل وهي على مقاعد الدراسة، وقولها عن فقدان الجنين انها فقدت قلبها، قد يكون دليلا على حب فاشل، لكن ذلك ليس كافيا، فالرجل الذي هو بالضرورة سبب الحمل لم يكن موجودا في القصة، كل التركيز كان على كيفية التخلص من هذه الورطة، وكان من المفترض ان يكون وراء ورطة من هذا النوع، مبرر بحجمها، والا كيف ستتعامل مع هذه الشخصية التي تقدم لنا نفسها كحامل وتريد التخلص من حملها.

لقد استخدمت الكاتبة ضمير المتكلم في معظم قصصها، الامر الذي اعطاها حرارة، وصدقا في الخطاب، كما ساعد على ابراز هواجس الشخصية ومشاعرها، والتي جاءت على شكل بوح واعترافات وحوار داخلي بين الشخصية وذاتها، مما يدل على قدرة الكاتبة على الابحار في باطن شخصياتها وتصوير ما يعتمل في اعماقها.

كما قدمت في قصصها احداثا واقعية في غالب الاحيان، وكوابيس ورؤى مزعجة، ومشاهد لا معقولة، فانتازية، او كاريكاتورية في بعضها الاخر، بلغة معبرة، مقتصدة اوصلتها ما تريد قوله بسهولة ويسر، دون اسفاف، ودون السقوط في المباشرة.

كما نجحت في تقديم صورة بالغة التاثير عن «المكان» الذي يشغل حيزا هاما في القصص، والذي يمكن اختصار مواصفاته بانه مكان ضيق، بابه مغلق، جدرانه قاتمة، او سوداء، او بيضاء لا يهم، المهم انه يكثف الاحساس بالاختناق والقهر، ويؤكد احساس المراة بان عالمها الراهن هو عالم محدود، بل وخانق، او غرفة النوم، او غرفة المستشفى، او التابوت، وكلها اماكن برعت في وصفها، وجعلتها شواهد على عذابات شخصياتها وهواجسها، وصراعاتها النفسية المريرة مع الرجل والمجتمع.

لقد قدمت الكاتبة مجموعة قصصية تثير الكثير من الاسئلة وتدفع للتامل والدراسة والتحليل.

بعد بصمات الاصابع وفحوصات الدم والانسجة تأتي.. البصمة الوراثية

يجري عادة فحص مخبري للدم او لنسيج معين من الجسم لتعرف مجرم، او تعرف والد طفل مثلا، ولكن يلزم لمثل هذه الفحوصات ان تكون الانسجة حديثة، وبكميات كافية للفحص، كما انها تنفي افتراض معين ولا تثبته اي انها لا تمثل دليلا اكيدا على مرتكب جريمة مثلا، فالكثير من الناس لهم نفس فصيلة الدم، او نفس النوع من النسيج.

في السنوات الاخيرة جاءت تقنية استخدام مادة الوراثة (DNA) لتساعد المختصين في مجال تعرف الاشخاص او تحديد هويتهم وبدقة كبيرة، اذ تستخدم بصمات (د.ن.أ) حاليا لتعرف مصدر (د.ن.أ) البشري في حالات اثبات الابوة، وحالات الجريمة. ويمكن استخدام (د.ن.أ) من الدم وعن مصادر اخرى مثل الجلد والسائل المنوي، وجذور الشعر، وفي حالات الجريمة، يجري التحليل على عينات من (د.ن.أ) من مصادر وجدت في مكان الجريمة، ومن الاشخاص المشتبه بهم، وفي حالات اثبات الابوة لطفل معين، تجري مقارنة بين (د.ن.أ) الطفل ولكل من الابوين ويجب ان يتوافق جزء من د.ن.أ الطفل مع د.ن.أ الام والجزء الاخر مع (د.ن.أ) الاب.

★ وعند الاستخدام تقطع اجزاء (د.ن.أ) المأخوذة من العينات المعنية، بواسطة الانزيمات المقيدة، وهي انزيمات توجد داخل النواة، وتكون متخصصة في عملها اذ تعمل على تجزئة (د.ن.أ) في مواقع معينة اي عند متتاليات معينة للقواعد النيتروجينية على جزيء د.ن.أ فينتج عن ذلك اجزاء من د.ن.أ باحجام واطوال مختلفة تعتمد على المسافة بين المواقع التي تم القطع عندها، وتعرف هذه الاجزاء بالاجزاء المختلفة الاشكال والاطوال المقيدة.

★ ان ٢٠٪ - ٣٠٪ من د.ن.أ الانسان تتكرر فيها انواع القواعد النيتروجينية وطول معظمها من ٥ الى ١٠ ازواج من القواعد النيتروجينية فمثلا يوجد الترتيب TTAGGG في كروموسومات الانسان ويكرد TTAGGG/TTAGGG وهكذا، عدة مرات، وتختلف اطوال وكميات الترتيبات المكررة من شخص الى اخر اي ان احجام الاجزاء التي يتم الحصول عليها من اثر الانزيمات المقيدة على جزيء د.ن.أ او بصمات د.ن.أ ستختلف من شخص الى اخر (ما عدا التوائم المتماثلة) وتفصل الاجزاء الناتجة عن تقطيع جزيء د.ن.أ باستخدام الفصل الكهربائي الغروي اذ تمرر هذه الاجزاء في مادة هلامية يمر خلالها تيار كهربائي،

ويحدد طول وشحن كل جزء البعد الذي تتحركه خلال المادة الهلامية، واذا صبغت المادة الهلامية فان الاجزاء تظهر على شكل شرائح مرتبة بطريقة معينة، ثم تصور هذه الحزم من الشرائح باستخدام طريق التصوير الاشعاعي الذاتي، ويعرض هذا التصوير مجموعات من الحزم، لمقارنة عينات من د.ن.أ لمتهم او لضحية مع د.ن.أ لدم او لنسيج وجد في موقع الجريمة، وهذه الحزم تعرف ببصمات د.ن.أ كما يمكن تحديد ابوة طفل معين بمقارنة د.ن.أ للطفل مع احد الابوين فيتوافق جزء من هذه الحزم مع الاب والجزء الاخر مع الام اذا كان الطفل ابن لهذين الابوين.

ترجمة: فاتن مقطش

على طريق تزويد الكمبيوتر بالعاطفة!

تمتلك اجهزة الكمبيوتر (عقولا) متفوقة، ولكن هل يمكن ان تمتلك (روحا)؟ على رأي العلماء ان هذا ممكن، ولكنها قبل ذلك، تحتاج الى ان تكون مماثلة في (تفكيرها) للطريقة التي يفكر فيها الانسان، انها تحتاج الى ان تأخذ دروسا من عالم القصائد العاطفية والادب الرومانسي.

يقول العالم ديفيد غيلرنتر من جامعة ييل، ان الجهود والابحاث في مجال الكمبيوتر ركزت كثيرا على تطوير المنطق او ما اسماه high-focus thought وقد جاء ذلك على حساب العاطفة والتخيل والاثارة.. او ما سماه low-focus thought.

ولقد ادى السير في هذا الطريق الى ان تكون اجهزة الكمبيوتر او العقول الاصطناعية بالغة التعقيد، منطقية جدا، وبنفس الوقت بعيد عن ان تكون مماثلة للانسان.

من هنا يقترح غيلرنتر تعليم الكمبيوتر عن افكار الانسان وعواطفه حتى يمكن له ان يستجيب للانسان ويتفاعل معه، وهو يرى ان مشروع جامعة ييل الحالي المتمثل ببرنامج يسمى FGP (fecth, generalize, prject) يمثل خطوة على هذا الطريق، حيث يسترجع التذكريات استجابة لما يكتشفه ويربطه معا ويستخلص منه المميزات العامة ويرى غيلرنتر انه يمكن لمصممي اجهزة الكمبيوتر، استخدام النظام الرقمي للتعبير عن العواطف، فالقيم المرتفعة يمكن ان تدل على «شعور قوي» مثلا.



دودة الارض وسيلة سهلة للكشف عن تلوث التربة!

الموضوع الذي بين يدينا قد لا يبدو مألوفا، الا انه هام ومشوق، هذا ما يقوله الدكتور جيسون ويكس من معهد الاحياء البرية البريطاني والذي قام بدراسة ممتعة حول ديدان الارض، فقد وجد ان هذه الكائنات مؤشرات بسيطة وقليلة الكلفة للكشف عن تلوث التربة، يحوي المتر المكعب الواحد من التربة على ما يزيد عن ١٠٠٠ من ديدان الارض، وهي تتناول غذاءها من التربة وبعدود ٨ اطنان سنويا لكل عشرة دونمات، ممتصة المادة العضوية والماء - بما يحويان من ملوثات.

يبدأ الدكتور ويكس عمله بلخذ عينة صغيرة من سائل جسم الدودة بواسطة محقن - دون التسبب باي ضرر لجسمها - ثم تضاف الخلايا المأخوذة من السائل الى صبغة حمراء تمتصها اجزاء خاصة في الخلية تسمى «الليسوسومات».

في خلايا الدودة السليمة، تخرج الصبغة من الليسوسومات الى الخلية ببطء شديد، اما اذا كان هناك خلل في سير العمليات الحيوية في الخلية نتيجة للملوثات الموجودة في جسم الدودة فان خروج الصبغة يكون اسرع.

وقد وجد الدكتور ويكس ان التربة الملوثة كثيرا بالزرنيخ تؤدي الى تسرب الصبغة مباشرة الى خلايا الدودة.

اما في التربة غير الملوثة بالزرنيخ فان تسرب الصبغة يستغرق حوالي ٨٠ دقيقة وهكذا يمكن القول بان كمية الزرنيخ لها علاقة مع الزمن الذي يستغرقه تسرب الصبغة من الليسوسومات الى الخلية الا ان هذا الفحص لا يعتبر شاملا، اي انه لا يحدد بالضبط مدى سلامة التربة، لكنه ومن ناحية اخرى فحص قليل التكاليف حيث يكلف الفحص الواحد ٢٠ بنسا، في حين يكلف الفحص الكيميائي لعنصر سام واحد كالرصاص حوالي ٣٠ جنيها استرلينيا.

وقد بدأ الدكتور ويكس المرحلة الثانية من هذا البحث، في استعمال تقنية الرنين المغناطيسي النووي (NMR) لتحليل كامل للسائل الموجود داخل جسم الدودة ومعرفة التلف الحاصل في جسمها نتيجة المواد الملوثة للتربة.

ترجمة: مي كواليت

الدراسات العلمية تؤكد..

زيت الزيتون يحمي من سرطان الثدي

تتوالى التقارير العلمية حول العلاقة بين الغذاء والسرطان، سواء منها ما يقول بدور انواع من الغذاء في حماية الجسم من السرطان، او ما يقول بدور انواع اخرى في تنشيط نمو الاورام السرطانية.

في تقرير حديث نشر قبل ايام في مجلة المعهد الوطني (الامريكي) للسرطان، توضيح لنتائج دراسة مسحية يونانية شملت ٨٢٠ امرأة مصابات بسرطان الثدي و ١٥٤٨ امرأة غير مصابات به.

تشير النتائج الى ان تناول الكثير من الخضروات والفواكه ومن زيت الزيتون يقلل من خطر الاصابة بسرطان الثدي.

الدراسة وجدت ان النساء اللواتي كن الاكثر في تناول الخضروات كان خطر تعرضهن للاصابة بسرطان الثدي اقل بمقدار ٤٨٪ من اللواتي كن الاقل في تناول الخضروات، واللواتي كن الاكثر في تناول الفاكهة كان خط تعرضهن للاصابة اقل بمقدار ٣٢٪ من اللواتي كن الاقل في تناولها.

خطر الاصابة بسرطان الثدي كان اقل بمقدار ٢٥٪ بين النساء اللواتي كن يتناولن زيت الزيتون اكثر من مرة في اليوم.. وقد اظهرت الدراسة ان تأثير الوقاية الاكثر وضوحا لزيت الزيتون وجد عند النساء ما بعد سن الامل (سن اليأس) في حين ان الوقاية المرتبطة بالخضروات والفاكهة وجدت عند النساء في كل الاعمار.

في دراسات سابقة جرت في الولايات المتحدة وكندا، ونشرت تقارير في ايلول من العام الماضي ١٩٩٤، لوحظ وجود ارتباط بين سرطان المبيض والغذاء الغني بالدهون (المشبعة) والفقير بالخضروات وقد اظهرت دراسة من جامعة تورنتو ان كل عشرة غرامات من الياف الخضروات تضاف الى غذاء المرأة اليومي، تقلل من خطر الاصابة بسرطان المبيض بنسبة ٣٧٪ في حين ان كل عشرة غرامات من الدهن المشبع تضاف يوميا تزيد من خطر الاصابة بهذا السرطان بنسبة ٢٠٪.

ومن المعروف ان معظم الدهون المشبعة في غذاء سكان امريكا الشمالية وتبلغ ما معدله ٣٠ غراما يوميا، تأتي من المنتجات الحيوانية مثل اللحوم والدجاج والجبن.

زيت الزيتون، وهو دهن احادي غير مشبع، اظهرت الدراسات فائدة في صحة جهاز الدوران، ويفضله الكثيرون على غيره من زيوت الخضروات والسمن النباتي.

يقول د. ديمتريوس تريكوبولس من جامعة هارفارد واحد المشرفين على الدراسة الاخيرة، ان تسبب انتشار سرطان الثدي في بلدان البحر المتوسط تقل بمقدار ٥٠٪ عن نسبة الانتشار في الولايات المتحدة، ويمكن للنساء الامريكيات التقليل من انتشار هذا السرطان بينهن الى حد كبير بزيادة استهلاكهن لزيت الزيتون، وعلى حد قوله، فان النساء اليونانيات الاقل استهلاكا لزيت الزيتون يأخذن كمية منه اكثر من تلك التي تأخذها النساء الامريكيات الاكثر استهلاكا لهذا الزيت.

الدراسة اجريت بالتعاون بين باحثين من كلية اثينا للصحة العامة، وكلية الطب في جامعة اثينا وكلية الصحة العامة في هارفارد / بوسطن.. وقد جاء فيها ايضا ان كمية الدهن الذي تتناوله النساء اليونانيات مرتفعة عادة، اذ يأخذن ٤٢٪ من الطاقة اليومية من الدهن، الا ان معظم هذا الدهن هو من زيت الزيتون، وبالمقابل فان ٣٥٪ من الطاقة اليومية للمرأة الامريكية تأتي من الدهن، الا ان كمية قليلة من هذا الدهن احادية غير مشبعة، ان معظم الدهون الاحادية غير المشبعة في الغذاء الامريكي تأتي من اللحم وليس من الزيت النباتي، واللحم بالطبع غني بالدهون المشبعة.

في دراسة اسبانية نشرت في العام الماضي ١٩٩٤م، ودارت حول العلاقة بين الدهون وسرطان الثدي، تبين وجود علاقة بين زيت الزيتون والوقاية من سرطان الثدي. وفي دراسة ايطالية نشرت قبل خمسة اعوام، لم تظهر اي علاقة بين زيت الزيتون وخطر الاصابة بسرطان الثدي، لكن الدراسة وجدت علاقة قوية بين الاكثار من تناول الدهون المشبعة وزيادة خطر الاصابة بسرطان الثدي.

شاهد برنامجا تلفزيونيا وبنفس الوقت سجل اثنين!

اذا وافقت الشركات على الانتاج التجاري، فان هذا النموذج الاولي من جهاز مبتكر سيكون متاحا لك خلال عام.

النموذج من تصميم جاك ازرا من مدينة كنت / بريطانيا، وهو يتيح لجهاز الفيديو تسجيل برنامجين تلفزيونيين معا على نفس شريط الفيديو العادي، وبذلك سوف يمكنك مثلا مشاهدة برنامج تلفزيوني، وبنفس الوقت تسجيل برنامجين اخرين لتشاهدهما لاحقا.

ومما يذكر ان جهازا مماثلا تم تصميمه في شركة فيليبس قبل عشر سنوات وسمي Videosys-tem 2000 الا ان كلفة انتاجه المرتفعة جدا جعلت الشركة ترفض تصنيعه، بالمقابل فان الجهاز الجديد سوف يكون قليل الكلفة على حد قول مصممه، واقل من ثمن جهاز الفيديو.

العلم والتراث في حياة الدكتور سعيدان

د. تيسير صبحي

صادفت في الثالث والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٩٥ الذكرى السنوية الرابعة لوفاة الاستاذ الدكتور احمد سعيدان العالم العربي المتميز الذي توفي بعد مسيرة علمية طويلة حافلة بالعطاء المتميز والانجاز الكبير، وقد خسر الاردن بوفاته علما من اعلام التراث واستاذا من اساتذة الرياضيات المتميزين وكاتبا علميا مرموقا ما اعظم اسهاماته في ميدان التثقيف العلمي الذي يعاني ندرة في الكفاءات العلمية القادرة على الكتابة العلمية السلسة الواضحة.

وعن الكتاب قال المرحوم سعيدان: جميل ان نكتب ونحن نعرف ان ثمة من يزن كلماتنا بميزان العلم والعقل، يقوم المسار، ويقيل العثار، وجميل ان تمتد بين الكاتب والناقد حبال ود وتفاهم، فان اصاب اي منهما، لقي من الاخر لسانا يشكره، وان اخطأ لقي يدا حانية ترده الى الصواب، وجل من لا يخطيء، وما اقبح المكابرة في الخطأ، والمداورة في تبريره.

كثيرة هي الكتب التي الفها المرحوم الدكتور احمد سعيدان في العلم والتراث العلمي، وكثيرة هي المخطوطات التي حققها، وما اكثر البحوث والدراسات التي اجراها وقام بها على اكمل وجه، لقد كان اخر ما كتبه استاذنا الجليل يدور حول كيفية تجذير المنهجية العلمية في نفوسنا ونشر الثقافة العلمية بين ظهرانينا، وكيف يمكننا ان نفيد من تفاعل الحضارات وتجارب الشعوب الاخرى بعامة ومن التجربة اليابانية بخاصة، وكان المرحوم سعيدان حريصا على تزويد ابناء امته بزاد علمي وثقافي رصين يساعدهم في محاولاتهم الرامية الى النهوض بالامة وتحقيق التنمية الشاملة فيها، وتمكينها من امتلاك وسائل القوة التي تساعدها في صراعها الحضاري.

لقد قضى الدكتور سعيدان اكثر من نصف قرن من عمره بنقل العلم والمعرفة الى كل رقعة في وطننا العربي عبر تلاميذه الذين اكسبهم ميزة الانكباب على العلم والمثابرة في تحصيله، فقد بدأ رحلته العلمية في مدينة صفد وهي فردوسه المفقود، وتنقل في ارجاء الوطن العربي بدءا بالسودان

وانتهاء بالاردن لقد كانت حياته حافلة بالعطاء حيث قدم للمكتبة العربية اكثر من ٤٠ كتابا (تاليفا وتحقيقا وترجمة) كما نشر حوالي ٣٠ بحثا ودراسة، هذا كما دبج قلمه عددا كبيرا من المقالات العلمية العامة والمتخصصة، وشارك في عدد من المشروعات العلمية والثقافية العربية، منها:

مشروع موسوعة الحضارة العربية الإسلامية، ومشروع تاريخ العلوم والثقافة في الحضارة العربية الإسلامية، وكل هذا يرفد اسهاماته في اللجان الفنية والعلمية المتخصصة المحلية والعربية والقى عددا كبيرا من المحاضرات، وشارك في عدد كبير من ورشات العمل والمؤتمرات والندوات العلمية وقدم للمدرسة العربية اكثر من ٥٠

كتابا مدرسيا، ونال عددا من الجوائز الدولية رفيعة المستوى، كما ساهم في حملة تعريب التعليم العلمي الجامعي في كل من السودان والاردن،

ايمانا منه بان عملية التعريب انما تصيب النجاح وتحافظ على الاستمرارية اذا دعمها اتخاذ قرار سياسي في هذا الشان، ويوصف المرحوم سعيدان مربيا، فلقد كان يرى ان سبيل الاصلاح وهو سبيل تربوي يبدأ من المهد، وينطلق من القاعدة لارساء القواعد، لذا،

ركز جهوده في السعي الى القيام باصلاحات تربوية في حقول الادب والعلم، والثقافة الدينية، وفي عرض التاريخ العربي والاسلامي.

لم يكن هذا العالم العربي الاصيل يهتم بان ترضى عنه مراكز الهوى كما لم يكن يصطنع الكتابة العلمية وسيلة للترقية او الشهرة او محاولة البقاء في دائرة الضوء من دون ان يستحق ذلك، ولم يتاجر بما حمل من القاب علمية وشهادات لقد كان كاتبا علميا راشدا واصيلا في هذه الميادين العلمية الحضارية.

وكان الدكتور سعيدان يعمل في مجال البحث في التراث العلمي انطلاقا من ايمانه بان للبحث في التراث العلمي العربي بخاصة اهمية فريدة، ومهمة فريدة، قل ان تتوافر في غيره من البحوث اما اهميته فهي انه من بين ضروب تراثنا الثقافي المتعدد، يبين ما اعطاه الفكر العربي الاسلامي للانسانية جمعاء واما المهمة الفريدة للبحث في هذا التراث،

فهي انه يمكننا من اقامة بنيان المعرفة العلمية لدى اجيالنا القادمة، على خلفية من انجازاتنا، وهذا يتماشى مع الدعوة الى كتاب تاريخنا من وجهة نظرنا: حيث يرى المرحوم سعيدان ان موضوعية البحث ينبغي ان لا تناقض تنشئة المواطنين تنشئة فيها الاعتزاز بماضيهم والانتماء الى اصولهم، والثقة بقدراتهم، من دون تهويل يصل الى الادعاء الاجوف، او الكذب الذي يضر ولا ينفع.

بقي ان اشير الى ان الجهات العلمية التركية حرصت كثيرا على تكريم عالمنا الجليل المرحوم الدكتور سعيدان في حياته ومماته، ولم تغفل الجزائر الشقيقة مسالة تكريمه واحياء ذكراه اعترافا بفضله وعلمه الجم، كما لم تنساه الاوساط العلمية الدولية التي تعنى بتاريخ العلوم وتحقيق التراث العلمي، وقد تعددت اشكال التكريم وجهاته الا اننا لم نقم بواجبنا تجاه هذا العالم حتى الساعة والذي نرجوه في هذه الذكرى ان تبادر مؤسساتنا العلمية والثقافية الى ايجاد الذاكرة العلمية الوطنية التي تخلد الرواد من ابناء وطننا العربي الكبير.

نظرة الى الاظافر تساعد في تشخيص بعض الامراض

تبدأ الاظافر بالنمو منذ المرحلة الجنينية حيث يكتمل نموها بحلول الشهر الخامس من هذه المرحلة وتختلف سرعة نمو الاظافر بعد ذلك باختلاف العمر فعند الصغار تنمو بمعدل ٠,٧ ملم كل اسبوع وعند البالغين تنمو بمعدل ١ الى ١,٤ ملم كل اسبوع وتقل سرعة النمو هذه بعد سن الثلاثين.

وتختلف سرعة نمو الاظافر باختلاف فصول السنة وحتى خلال الليل والنهار فيكون نموها سريعا في الصيف وبطيئا في الشتاء، ويكون سريعا في النهار وخاصة في الصباح وبطيئا في المساء وبشكل عام فان نمو اظافر اليد اسرع من نمو اظافر الرجل.

وحتى في اليد الواحدة تختلف سرعة نمو الاظافر فاسرعها الاوسط والبنصر وابطأها الخنصر والابهام ونظرا لان اغلب الناس يستخدمون اليد اليمنى اكثر من اليد اليسرى فان سرعة نمو الاظافر في اليد اليمنى اكثر من اليسرى.

والاظافر تساعد في تشخيص بعض الامراض حيث تترافق بعض الامراض بعلامات معينة على الاظافر تساعد الطبيب في كشفها وفيما يلي امثلة على ذلك:

- في الحالة الطبيعية تكون الاظافر نصف شفافة وملساء ولونها وردي.

عند كبار السن تكون الاظافر مجعدة.

- في معظم الامراض الجلدية يكون نمو الاظافر بطيئا وفي بعضها تكون الاظافر منقطة.

- عند مرضى الكبد يكون لون الاظافر اصفر.

- عند مرضى التهاب الاعصاب المحيطية تفقد الاظافر لمعانها وتكون صغيرة ورقيقة.

- في بعض الامراض يتغير شكل الاصابع والاظافر بحيث تبدو مثل مضرب الطبل وتسمى اصابع مضرب الطبل ويكون لون الاظافر فيها مزرقا ومن هذه الامراض توسع الشعب الهوائية، سرطان الرئة، الداء الليفي الكيسي، خراج الرئة المزمن، انتفاخ الحويصلات الهوائية، بعض امراض القلب الخلقية، التهاب شغاف القلب تحت الحاد، تشمع الكبد، مرض كرون والتهاب القولون التقرحي.

- في بعض الحالات تصبح الاظافر مقعرة ويسمى الاظفر عندئذ الظفر الملعقي المقعر وتظهر في حالات فقر الدم الناتجة عن النقص الشديد في الحديد وفي بعض حالات الحمى الروماتيزمية.

- هناك بعض الامراض المهنية التي تكون فيها علامات على الاظافر تساعد في التشخيص الصحيح للمرض.

ويختلف لمعان الاظافر ايضا باختلاف المزاج والحالة النفسية فتبدو اكثر لمعانا في اوقات السعادة والمزاج الجيد فهي كما يراها البعض مرآة للمشاعر والعواطف.

مما سبق يتبين لنا اهمية الاظافر ليس من الناحية الجمالية فحسب بل ان نظرة اليها تساعد كثيرا في تشخيص بعض الامراض.

● د. حسام عودات

استراتيجية مبتكرة لتسجيل ارقام قياسية في سباق الدراجات

يحرك الاطفال بدالات الدراجة باكبر قوة يستطيعونها ولاطول فترة يتحملونها وذلك بهدف تحقيق اقصى سرعة ممكنة قد تكون هذه فكرة جيدة تناسب الاطفال، ولكنها بالطبع ليست بالفكرة الجيدة لمن يعمل على تسجيل رقم قياسي في سرعة الدراجة.

المتسابقون في سباق الدراجات يحتاجون شيئا اكثر من تحريك البدالات بقوة وسرعة سواء كان ذلك لتحقيق الرضا الذاتي، او لتحطيم الرقم القياسي في هذا المجال ويبلغ ١٠٩,٩٧ كم / الساعة.

روغ بوير الطالب في كلية الميكانيكا التطبيقية التابعة لجامعة كاليفورنيا ستيت طور استراتيجية لمساعدة راكبي الدراجات في زيادة سرعتهم الى حدها الاقصى.

تتمثل هذه الاستراتيجية في نموذج رياضي يتم فيه حساب مقدار الطاقة التي ينتجها الجسم في وقت معين، بالاضافة الى الطاقة الكلية التي يستهلكها الجسم خلال فترة معينة من النشاط الجسدي.

ويوضح بوير في استراتيجيته ما يجدر بالمتسابق عمله، والذي يتمثل في مرحلتين.

الاولى: يسارع المتسابق الدراجة الى السرعة التي يمكنه الاحتفاظ بها بدون تعب.

الثانية: يزيد المتسابق من جهده في البداية بشكل واضح، وبعد ذلك بزيادة قليلة وتدريجيا.

وعلى حد قول بوير، فان اتباع هذه الاستراتيجية سوف يؤدي الى تسجيل ارقام قياسية جديدة، وربما الى تحطيم الرقم القياسي الحالي في سباق الدراجات.

مرض السل يزداد انتشارا

يشير تقرير نشر مؤخرا في مجلة الجمعية الطبية الامريكية الى ان مرضى السل سوف يصيب ٩٠ مليون انسان هذا العقد، وسوف يقتل ٣٠ مليونا اذا لم تتعزز الجهود العالمية لمكافحته.

ويقول د. ماريو رافيغليون من منظمة الصحة العالميه في جنيف في هذا التقرير، ان ٩٥٪ من حالات السل توجد في

البلدان النامية، وهذا المرض ينتشر بشكل سريع حاليا في غرب المحيط الهادي وجنوب شرق اسيا، حيث ثلثي المصابين بالمرض

فيروس الايدز يتكاثر سريعا

تشير نتائج دراسة حديثة الى ان فيروس HIV الذي يسبب مرض الايدز يتضاعف ذاتيا بسرعة اكبر بكثير مما كان متوقعا، الامر الذي سوف يسرع من تطوير عقاقير لمعالجة هذا المرض.

ويقول د. مايكل ساغ من جامعة الاباما، واحد العاملين في الدراسة:

لقد كنا نتوقع ذلك التكاثر السريع لفيروس الايدز، ولكن لم يكن لدينا اي فكرة عن تلك الدرجة من السرعة التي يتضاعف فيها. ان معرفتنا الجديدة هذه سوف تبلور فهمنا لكيفية تصرف الفيروس وبالتالي ستفيد في مجال الابحاث الهادفة الى تطوير عقاقير مضادة للمرض.

الرياضة والشباب

قبل ان تغرب شمس دوري الكرة للدرجة الاولى

« بالعربي » الوحدات يتحرق شوقاً لمنصة التتويج اليوم

● عمان ـ الرأي ـ تأخذ شمس دوري الكرة للدرجة الاولى في الغروب اليوم وقبل ان يختفي قرصها خلف الافق مع صافرة الحكم الدولي فهد هاشم التي يطلقها ايذانا بانتهاء المباراة التي تجمع فريقي الوحدات والعربي على ستاد عمان، والتركيز على هذه المباراة بالذات لان نتيجتها هي التي تحدد لحظة الغروب بثبوت (رؤيا الهلال) اللقب، فالوحدات يتحرق شوقا لصعود منصة التتويج، التي سيبقى معلقة بخيط من الامل الذي ما زال الرمثا يتشبث به لعل وعسى ان يتمكن من تجاوز (ش. الحسين) في المباراة التي تجري على ستاد البتراء في الثانية والنصف، اي قبل نصف ساعة من تحريك ركلة البداية للوحدات والعربي.

وعلى ستاد مدينة الحسن اربد، فان اللقاء الذي يجمع فريقي الحسين والفيصلي يدخل ضمن حلقة الصراع على الترتيب الافضل من اجل ان تكون الخاتمة معنوية المردود !!

العربي الذي اخذ في جمع اوراقه واخلاء موقعه ليغادر الى سرب اخر في رحلة الامل الجديدة سيجد وداعا لائقا من الجمهور الكبير الذي ينتظر ان يزحف صوب المدرجات وفي مقدمة هؤلاء د. ممدوح العبادي نائب رئيس الاتحاد امين عمان الكبرى، الذي سيتوج فريق الوحدات فور انتهاء المباراة، اذا تعادل او كسب ويسلمهم الكأس الذهبية والميداليات المقدمة من السيد محسن القوقا رئيس مجلس ادارة شركة القوقا، وكلاء اجهزة التصوير سيلكس اليابانية.

الترتيبات التي اتخذها اتحاد الكرة بالتعاون مع ادارة مدينة الحسين للشباب وجهاز الامن العام تكفل للجمهور اكبر قدر من الراحة وسط اجواء احتفالية اعدت لها رابطة مشجعي الوحدات البالونات والاعلام الملونة.



■ الوحدات: والعربي
● المكان: ستاد عمان
● الزمن : الساعة ٣

يريدها الوحدات احتفالية ليؤكد جدارته باللقب وهو لذلك قد حشد عناصره القادرة على انجاز المهمة بكفاءة، ولعل ذلك من سوء حظ العربي، لكنها حافز لان يثبت ان الحظ خانه، وان مقارعة البطل المنتظر برجولة وندية بحاجة لطلائع هجومي يجعل امر اصابة مرمى الغندور هدفا يستحق البذل، وسوف يجعل من العمري والكيلاني او العلاونة طليعة حرابه لاختراق جدار العموري وابو زمع، ثم دفع صبح والانجادي لمنع عصلم ويحلوز من حرية التقدم والاسناد، ويتوقف ذلك على عاملين، ان تكون حركة رائد وراكز وسرور مرنة قادرة على المناورة لمقاومة انطلاقات الثالوث جمال وسفيان وهشلم الذي يعتمد الوحدات عليه في الوصول لمشارف مرمى زياد والضغط على الموصلي وناصر ووائل بحيث يتحرر جهاد وسعدية والشمالي من المراقبة وخلق مساحات اوسع للعبور. واذا كان التعادل يرفع الوحدات لمنصة التتويج فانه لن يكتفي بذلك لاسعاد جماهيره وصبغ اللقاء بالاثارة والمتعة باعتبار اللقاء مسك الختام !

■ ش. الحسين والرمثا
● المكان: ستاد البتراء
● الزمان ٢,٥ عصرا

يدرك ش. الحسين ان الرمثا قادم بقوة للاجهاز عليه بحيث لن يسمح له بالتقاط انفاسه او اطالة فترة جس النبض، فهو يعتمد على فعالية بدران وابو هضيب في خلخلة التماسك الذي يظهر عليه ناصر والقرعان فاذا ما اصطدم بأي عائق خاصة بانتهاج ش. الحسين لمصيدة التسلل فانه سيوجه قواه نحو الجناحين لولوح سليم والعزازيرة وتقدم حسام مع الشنيقات، وقد يكون لاسلوب الرمثا الضاغط والملاحقة المزدوجة للاعب الذي يستحوذ على الكرة ما يجعل مهمة حمودة واللحام وفتوت صعبة لبناء الهجمات خاصة ان صرصور معرض لمراقبة اللحام وان حيوية غانم قد لا تكون مؤثرة للوصول لمرمى السلمان، وكل دقيقة تمر دون ان يحسم الرمثا الموقف قد يشحن معنويات شباب الحسين ويزيد من قدراتهم وطموحاتهم لان ينالوا من الرمثا، الذي يكافح للفوز لاجل ان لا يخرج من الموسم بلا حصاد لان مركز الوصيف سيكون موضع نزاع اذا جاءت نتيجته سلبية، وحافزة للتفوق لن يسمح بحدوث ذلك.



● الوحدات

د. العبادي



● العربي

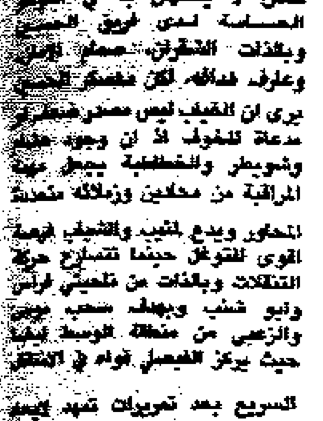


الرمثا ينثر الورود على ش. الحسين والفيصلي يبحث عن المعنويات مع الحسين

■ الحسين والفيصلي:
● المكان: ستاد الحسن
● الزمان: ٢,٥ عصرا

تبدو فرص الفيصلي مواتية واوراقه اكثر قوة وتماسكا من خلال نقص لا يستهان به في المواقع الحساسة لدى فريق الحسين وبالذات الشقران، حملم (؟) وعارف عداله لكن مخضرم الحسين يرى ان الغياب ليس مصدر خطر او مدعاة للخوف اذ ان وجود عقل وشويطر والخطايبة يجعل مهمة المراقبة من محادين وزملائه متعددة المحاور ويدع للنبر والشيخ فرصة القوى للتوغل حينما تتصارع حركة التنقلات وبالذات من ثلاثي ... وابو شنب ويجهد سحب ... والزعبي من منطقة الوسط ... حيث يركز الفيصلي قوام في الانتقال السريع بعد تمريرات تمهد ... الانطلاق عن الجهة التي سيتم ... الانقضاض على مرمى ... وجريس امكانية اكبر للتسجيل ليستفرد الشب الهداف في ... منافسة عارف؟

★ هي للفيصلي بمثابة بروفة اخيرة لموقعة (الكأس) ولا بأس من التقدم للمركز الثاني اذا زلت قدم الرمثا قليلا !! اما الحسين فالتعويض له من اجل ان لا يبتعد عن الصدارة !



في الدور الاخير من دوري الكرة للدرجة الاولى

القادسية وكفر سوم ينهلان من نبع الأمان.. الجزيرة يصد الاهلي ويصيب مرماه بهدفين

عمان ـ الراي ـ بلغ القادسية وكفرسوم (نبع) الامان ونهلا منه بحرقة لارواء عطش عانيا منه في فترة القحط وهما يسيران فوق ارض اصيبت بالتصحر قبل عبورها امس الى واحة فسيحة في ربوع فرق الدرجة الاولى للموسم الجديد. فقد اقبل هجوم القادسية بشراهة على مرمى الجيل وترك لنجمه مصطفى ادم نصيب الاسد بثلاثية متلاحقة لنهي بها الشوط الاول من المباراة التي جرت على ستاد البتراء، وكان لايهاب الهدف الرابع ثم لثائر الهدف الخامس فيما سجل هدف الجيل الوحيد الكابتن راسم ليخلد به اللقاء !

اما في اربد فان كفرسوم ضغط مرمى الكرمل في المباراة التي جرت على ستاد الحسن وانبرى هدافه يوسف عبيدات ليسجل هدفين ويهدر ركلة جزاء فاقلت منه فرصة المزاحمة على لقب الهداف.

وصد الجزيرة فريق الاهلي دون ضجيج واصاب مرماه بهدفين مقابل هدف في المباراة التي اقيمت على ملعب ستاد عمان، كان مراد قد افتتح التسجيل وعززه زميله راشد بينما سجل جلنتي للاهلي ! هذه النتائج خلقت واقعا جديدا اذ تساوت ثلاث فرق برصيد ٢٢ نقطة، الاهلي، القادسية وكفرسوم، لكن القادسية يتقدم زميليه بفارق الاهداف وهكذا قفز الى المركز السادس تاركا للاهلي المركز السابع وكفرسوم الثامن !

الجزيرة/٢ الاهلي/١

★ الجزيرة : عبدالناصر، بدوي، التل، نيلب، عقل، ابو طعيمة، يسري (جوهر)، الصلحب، وليد (سيمون)، راشد، مراد (يمزي).

★ الاهلي : الخواجا، حمدي، منعتي، عامر (مروح)، لطفية، عزيز، جلنتي، ثورت، شتيلي، صبري، وائل، حبيب (سطوط).

★ الحكام : ادار المباراة الدولي محمود ابو فرة وعونه الدولي عمر عنتور والاتحادي يوسف غحملوي وانذر الحكم عبدالناصر وجوهر (الجزيرة) وموسى شتيلي (الاهلي).

★ الاهداف : سجل للجزيرة مراد حسن د. (٣) واحمد راشد د. (٥٦) وسجل للاهلي جلنتي بدج د. (٦١).

هدف مباغت وهدف صاعق

★ لم يكن قد مضى على بداية المباراة سوى دقيقتين فقط حتى كان الجزيرة يباغت الاهلي بهدف جاء من اول هجمة منظمة انطلقت فيها الكرة لنبيغ وليد ومنه الى راشد الذي اعادها عرضية امام المرمى ارتقى اليها مراد حسن برأسه على يسار الخواجا.

وكان يجدر ان يمنح الهدف حافزا للجزيرة ليبسط نفوذه على المباراة منذ بدايتها. لكن الاهلي بقي الاكثر استحواذا على الكرة والاكثر وصولا للمرمى ولكن دون تهديد فعلي لان كراته العرضية الكثيفة التي كانت تهجه المفضل احتاجت للمزيد من الدقة في توجيهها والكثير من المرونة في طرق التعامل معها امام اكتظاظ المنطقة الخلفية للجزيرة وخاصة من عمقها بعدد وافر من المدافعين يمتاز منهم التل ونيلب بلعب الهواء ومن خلفهم الحارس عبدالناصر بنفس الميزة.

الجزيرة اظهر حرصه على نتيجة المباراة من خلال طريقة ادائه التي حاول فيها توفير التوازن لخطوطه الثلاثة.. فحشد من مهاد وليد فطلقة في مسيرته لاسناد ابو طعيمة مع الصلحب احيانا لمواجهة امتداد الاهلي من هنك وكثف من تواجده ايضا في العمق حينما تلع بعقل ليكون الدافع الخامس لحظة استحواذ الاهلي على الكرة ومطاردة ثلوت بينما تحرك راشد مع مراد بتضوج بين المدافعين وتبادلوا بتهيئة فرص التسجيل فترك مراد زميله راشد يواجه الخواجا من انفراد لكنه بالغ في توجيه الكرة نحو اقصى الزاوية اليسرى فاستقرت خارجه وعاد راشد نفسه ليسدد الكرة التي ارسلها بدوي من اقصى الميسرة فوق المرمى مباشرة دون رقابة.

الاهلي حدد طريق تهديده للمرمى بالكرات العرضية التي كان اغلبها ياتي من الميسرة التي شغلها حمدي مع جلنتي وانضمام ثلوت لهما في اغلب الاحيان ومن هنك ولج ثلوث وسدد بعنف يقدم عبدالناصر ثم نفذ ثلوت نفسه الكرة من ركلة حرة طار لها عبدالناصر وابعدها لركنية واحدثت كرة شتيلي العرضية ربكة امام المرمى انقض عليها ثلوت ـ مصدر الخطورة الوحيد للاهلي ـ بمشاركة التل الذي ابعدها الى ركنية وتسبب الموقف باصابته فيما لم تكن تحركات وائل وحميد تشكل خطورة على مرمى الجزيرة لان نيلب وبدوي ومعهما عقل نجحوا بلجمهم

وقبل ان يفكر الاهلي بتعديل النتيجة مع بداية الشوط الثاني كان عقل يتوغل من الميسرة ويرسل كرة عرضية امام مرمى الاهلي استقبلها احمد راشد وامتص قوتها ثم سدد بقوة في الشباك هدفا صاعقا جعل فيه الفوز قريبا للجزيرة دون ان يتخلى الاهلي عن محاولاته بعد ان تبادل الفريقان اجراء سلسلة من التعديلات والتبديلات على صفوفهما مع اختلاف في النهج، فنجح الاهلي باعادة الاثارة للمباراة من جديد بعد ان نفذ حمدي الكرة من ركلة حرة فسدد بقوة ثلوث كرته من اقدام المدافعين لتبلغ جلنتي الذي اعادها على حدود المنطقة لتنبه ارضية زاحفة استقرت على يمين عبدالناصر وكاد ثلوث ان يسجل التعادل بعد ان تركته تمريرة وائل في مواجهة المرمى لكنه سدد وسط زحمة من المدافعين بين الحارس لتبقى النتيجة دون تعديل حتى النهاية.

القادسية/٥ الجيل/١

★ القادسية : خالد، رائد، اسعد، لحسن، سمير (دعنا)، نبيل، العوضات (الفار)، ايهاب، شريف، ادم وسالم (اسلمة).

★ الجيل : جمال، عبدالناصر، مولا، صلاح، عمر، اسماعيل، ربحي، محمد فخري، ملجد، راسم وابو شعيرة.

★ الحكام : يوسف المبولركة للسلعة وعلونه محمد هتيب واحمد ابو خديجة للخطوط وانذر لاعب الجيل صلاح النجار.

★ اهداف المباراة : مصطفى ادم د. ١٠ و١٩ و٤٠ وايهاب د. ٥٨، ثائر د. ٧٦ للقادسية، وللجيل راسم د. ٦٥.

ثلاثية ادم

★ هاجم القادسية منذ البداية وظهر عليه التصميم لحسم الموقف دون تعطيل واكسبت حيوية ايهاب والعوضات ثم خبرة شريف وسط القادسية المزيد من السيطرة لكن ادم ركب رأسه وهو يتفنن في تعذيب نفسه وزملائه بفرص اضاعها كانت ستشكل خطورة لزملائه لو تخلص من انانيته.

ولم يكن الجيل متحمسا للانتقال لمواقع متقدمة فابقى ذلك ابو شعيرة وراسم في حصار احمان ونبلل وامجد الذي ابدع في مطاردة لاعبي الجيل وقطع الكرات وجعل منها نقطة انطلاق واسخر جهود زملائه في الوسط بل ان رائد لم يجد امامه من جناح يراقبه فتوغل لكن تسديده الاخيرة افتقرت للدقة الا من كرة عرضية ارتقى لها ادم ووضعها برأسه والحارس متقدم لتسقط داخل الشباك هدف فريقه الاول بعد ١٠ دقائق. وعاد ادم ليبتلع في الميسرة ليتلقى تمريرة ايهاب ويسحبها ارضية زاحفة هدف التعزيز بعد ١٩ دقيقة، ولم يكن للجيل الذي اشراه مجموعة من الواعدين سوى فرصة حقيقية من ركلة حرة بكها مولا في القائم. وعاد ادم ليسجل الهدف الثالث قبل نهاية الشوط بخمس دقائق من ضربة رأس من تمريرة احسان.

الجيل واصل هدوءه دون ان يلجأ لاي اسلوب يشوه نظافة الاداء لكن اسماعيل بالغ في المحاورة فانقض ايهاب وخطف منه الكرة ثم ارسلها داخل الشباك بعد ٥٨ دقيقة، وكان ابو شعيرة مصدر ازعاج حقيقي وساهم عمر وملجد وربحي في زيادة حركته فتسلل من الميسرة بعد حركة محاورة رشيقة لنبيل وسدد بالعارضة لتسقط الكرة امام راسم فوضعها بالمرمى دون مضايقة هدف الذكرى للجيل بعد ٦٥ دقيقة، لكن ثائر الذي اشترك مكان العوضات استقبل الكرة العرضية وصوبها في الزاوية الضيقة لتمر من تحت جمال هدف الاحتفال الخامس بلقبه في دوري الاضواء.



★ عمر اخفى وجهه ليتفادى تسديدة مراد..

كفرسوم/٢ الكرمل/٠

● اربد ـ "الراي" ـ حسن يختلف :

★ كفرسوم : الجراح، حابس، ابراهيم، عثمان، بكر، شملن، سليمان محمد (وائل)، اسلام، محمد فيصل (سليمان محمود)، يوسف، ايهاب.

★ الكرمل : فراس، علاء، توهان، زاهر، سمير، موفق، محمود، عبدالله، مروان، سليمان، نزار.

★ الحكام : ادار اللقاء فتحي العربيالي للسلطة وساعده علي صبتان واحمد بديوي للخطوط وانذر كلا من سليمان محمد ويوسف عبيدات من كفرسوم وسمير عقلي ومحمد توهان من الكرمل.

ثقة وهدفان

★ منح يوسف عبيدات الثقة لرفاقه عندما باغت الكرمل بهدف سريع بالدقيقة الرابعة حينما تابع كرة محمد فيصل وغمزها لتستقر على يمين فراس حارس الكرمل فبسط كفرسوم سيطرته الكاملة وقدم عرضا طيبا حيث الانتشار السليم والتمرير من اللمسة الاولى الى جانب التنويع بالاختراق فتنوع اسلام تمريرات وسليمان عبيدات من التمرير الامامي المباشر تجاه راس الحربة يوسف عبيدات وايهاب قواسمة وكان يجدر بالاول تعزيز تقدم فريقه لو احسن استقبال كرة اسلام والتمرير نحو الجناحين شملن بالميمنة ومحمد فيصل بالميسرة اللذين استغلا انكشاف ظهيري الكرمل سمير وعلاء وشعورهما بالوحدة لكون توهان وزاهر لاعبي الدفاع انشغلا بواجبهما تجاه رأس الحربة يوسف عبيدات وايهاب قواسمة وتبعثر رباعي خط الوسط الذين اكتفوا بالمتابعة بالنظر لقدم شلعان التوغل من الميمنة هدية لايهاب الذي سددها عالطئر لبعدها فراس لركنية لكن محمد فيصل عكس كرة طلقت من الجميع لتجد اسلام تيلبات بعيدها على رأس يوسف وهو على لوحة المرمى فوضعها على يمين فراس هدف التعزيز لكفرسوم بالدقيقة ٢٢ فتسرب الهدوء للوب لاعبي كفرسوم ولكن الهجوم بقي هاجسهم فاطلق سليمان قذيفة من خارج الجزاء حفت عن المرمى قليلا ثم حرمه توهان من التسجيل حينما اخرج كرته قبل ان تجتاز الخط.

بالمقابل فقد كان اداء الكرمل فرديا وغاب التفاهم بين محمود سليمان والتيقيمي في الوسط فانقطع الامداد عن نزار شلمح وسليمان فايز فسهلت مهمة دفاع كفرسوم الذي قاده ابراهيم وامامه عثمان ولم يختبر الجراح كفرسوم الا بكرة عرضية عكسها موفق تجيب على قدم نزار التقطها ثم تابع كرة توهان المدافع المتقدم وهي تمر بجوار القائم.

البحث عن الهداف

★ اصاب ضيف الله الشقران مدرب الكرمل عندما دفع بتوهان ليشغل الجناح الايسر واعاد موفق للظهير وانتقال سمير للعمق لتحسين اداء فريقه ولفذ محمود سليمان يتراجع لاستلام الكرات وكان توهان محطة العبور لفريقه وازيه محمد حابس ظهير كفرسوم فانفرد لكنه فضل مروان على نفسه فمر له لكن سليمان سدد بالعلالي وهو على مقربة من المرمى المشرع ثم هيأ كرة نموذجية على قدم سليمان فايز الذي سددها بقوة لكن الكرة حادت عن المرمى باعجوبة ليعمل للمسباح مدرب كفرسوم على تجديد حيوية فريقه باشراك سليمان محمود مكان مدحت فطغت هيمنة كفرسوم تماما عبر كرات من جهة وهي لسلام وسليمان على التمرير الامامي تجاه يوسف كذلك محمد شملن وايهاب عن الجناحين فضاعت عدة فرص منها التسجيل وهو يسمون من يوسف الذي يكبه هدف ليلحق بركب الصدارة على لائحة الهدافين فتصدى فراس حارس الكرمل له بالكثير من كرة وكان اخطرها تسديدة المباشرة التي اخرجها من حلق المرمى الى ان تعرض للدفع من قبل سمير المحتسب الحكم ركلة جزاء فتصدى يوسف لتسديدها لكنه اهدرها وذهبت خارج المرمى لتنتهي رحلة البحث عن الهداف التي كانت عبرتها لكفرسوم الشوط الثاني وخرجت الجماهير بحيث فرح لفرية كفرسوم نشوتها بالاحتفاظ بدوري اندية الدرجة الاولى.



● يوسف عبيدات (١٠) ارعب دفاعات الكرمل وسجل هدفين

تخليدا لذكرى المرحوم عبدالاله العدوان :

ابطال الاردن في سباق نصف الماراثون اليوم

● عمان ـ "الراي" ـ يعطي السيد محمد صبيحات متصرف لواء الشونة الجنوبية ورئيس بلديتها الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة من امام مقر النصب التذكاري للجندي المجهول شارة البدء لسباق نصف الماراثون الذي ينظمه اتحاد العاب القوى تخليدا لذكرى المرحوم عبدالاله العدوان الرئيس السابق لبلدية الشونة الجنوبية.

ويتوجه المشاركون الى الكرامة وصولا الى الثكنة والانعطاف جنوبا الى دوار الشونة الجنوبية ثم الدوريات الخارجية والسير بمحاذاة قناة الملك عبدالله وصولا الى محطة محروقات غور نمرين ثم التوجه شمالا للوصول الى دوار الشونة والعودة الى مكان البداية من ثم يتوجه المشاركون الى ملعب كرة القدم لبلدية الشونة الجنوبية حيث ينتهي السباق.

ويشارك في البطولة عدد من ابطال الاردن للمسافات الطويلة ومن ابرزهم عواد سريس ومحمد سريس ومحمد ... خليفة.

اتحاد العاب القوى من جانبه اتخذ كافة الترتيبات لنجاح السباق الذي يعتبر بالكورة تشكلة وسيتم اختيار اصحاب الانجاز العالي من اللاعبين للمنتخب الوطني للمسافات الطويلة.

وطالبت لجنة الحكام من ... الذين تم تسميتهم ... "الراي" ... الواحدة من بعد ظهر اليوم في النصب التذكاري لشهداء معركة الكرامة.



● عواد سريس..

كلية عمان تنظم بطولة خماسي الكرة

عمان ـ الراي ـ تنظم كلية مجتمع عمان ... بطولة خماسي كرة القدم ... وتشارك في البطولة ... الرسمية والاهلية ... الفعاليات على ملعب ... الاضواء ... القرعة ...

بطولة استراليا المفتوحة بالتنس

ملبورن ـ استراليا ـ رويتر ـ تتقابل الاسبانية ارانتشا سانشيز مع المصنفة الرابعة الفرنسية ماري بيرس في نهائي بطولة استراليا المفتوحة للتنس في حين تأمل الامريكي بيت سامبراس امس الخميس ايضا للدور النهائي.

فازت المصنفة الاولى الاسبانية على الامريكية ماريان وبيدل وبنتايج ٦/٤ و٦/٤ في الدور قبل النهائي للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٦,٢ مليون دولار امريكي.

وفاز سامبراس في الدور قبل النهائي على مواطنه المصنف الخامس مايكل تشانغ ٦/٧ و٦/٣ و٦/٤ و٦/٤.

وفي حين تأهلت سانشيز للمرة الخامسة لنهائي بطولة في الجراند سلام خرجت مواطنتها المصنفة الثانية كونشيتا مارتينيز من الدور قبل النهائي بهزيمتها من بيرس ٦/٣ و٦/١.

واذا فازت سانشيز في النهائي غدا السبت فستنتزع المركز الاول من الالمانية شتيفي جراف المصابة.

انتخابات اتحاد كرة الطاولة

المجالي والصيفي والعطيات والداوود لمجلس الادارة

عمان ـ الراي ـ فاز السادة زياد المجالي، موسى الصيفي، عصام العطيات وفارس الداوود بعضوية مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة في الانتخابات التي جرت امس وشارك بها (٥١) شخصا من اعضاء الهيئة العامة البالغين (٧٦) شخصا.

فقد حصل زياد المجالي (الكرك) على ٣٤ صوتا وحصل موسى الصيفي (الوحدات) على (٣٩) صوتا وعصام العطيات (الفحيص عمان) على (٢٨) صوتا ولم يحالف التوفيق محمد خير القفربلوي (القلعة) وحصل على ٢٧ صوتا.

وفاز بالتزكية عن اندية الدرجة الثالثة السيد فارس الداوود من نادي ابو نصير.

وتعادل زياد العضايلة (الكرك) وسامر قطيشات (الهاشمي) وحصل كل منهما على (١٥) صوتا ولان لاندية الدرجة الثانية تمثل بعضو واحد في مجلس الادارة فقد طلب السيد موسى العودات مندوب وزارة الشباب المشرف على الانتخابات حسم التعادل باللجوء الى القرعة بين قطيشات والعضايلة لاختيار احدهما لعضوية مجلس الادارة لكن السيد زياد العضايلة اعترض على ذلك كون ان ورقتين لم تحتسبا له وورد اسمه فيهما فخسر بذلك صوتين لكن مندوب وزارة الشباب برر عدم اعتماد اسمه في الورقتين كون الاسم جاء ضمن اسماء مرشحي الدرجة الاولى على الورقة وليس الدرجة الثانية.

وعليه تم تحويل الاعتراض للمستشار القانوني في وزارة الشباب للبت فيه. ولم يحالف التوفيق مصطفى سليمان (٣) اصوات، عادل النمري (٩) اصوات وهايل العوش (٥) اصوات.

وحضر انتخابات امس د. عصمت الكردي رئيس الاتحاد وضمت اللجنة التي اختيرت من قبل الهيئة العامة للاشراف على الانتخابات السادة وقاص التل، سعيد الروسان، غصاب خليل وعلاوي بيومي.

اثر الانتخابات التي جرت امس:

الشرايري وعساف ودرويش لعضوية مجلس اتحاد الدراجات

عمان ـ الراي ـ فاز السادة سامي الشرايري، حسن عساف واحمد درويش بانتخابات عضوية مجلس ادارة اتحاد الدراجات التي جرت امس في مبنى الاتحادات الرياضية. اذ حاز كل منهم على ١٥ صوتا. وقد انسحب السيد رجي سعيد من الترشيح لمجلس الادارة فيما تغيب باسل خوري.

واشرف على الانتخابات السيدان فهد العبادي مدير الشؤون الرياضية ونايف سعادة رئيس قسم الاتحادات والمنتخبات الوطنية في وزارة الشباب.

★ امجد يطارد ربحي ويحرمه من المرور..

رئيس دولة الامارات يكرم الحكم بوجسيم بـ ١/٢ مليون

عمان ـ الراي ـ كرم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان / رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الحكم الاماراتي علي بوجسيم بـ ١/٢ مليون درهم إماراتي اي ما يزيد عن مائة الف دينار اردني وذلك تكريما منه للحكم بوجسيم الذي لفت الانظار في نهائيات كأس العالم الاخيرة بالولايات المتحدة وقيادته نهائي كأس القارات قبل اسبوعين في السعودية بامتياز، اوردت الخبر امس اذاعة لندن باللغة العربية.

وقد سلم المكافأة المالية للحكم بوجسيم حاكم امارة ابو ظبي امس الاول بعد قيادة بوجسيم لمباراة الامارات واليابان الاولمبية الودية بكرة القدم التي اقيمت بابو ظبي وانتهت الى التعادل (١/١) وحضرها ولي عهد اليابان الامير نارو هيتو.

● علي بوجسيم

الرياضة والشباب

في اولى مبارياته بمعسكره التدريبي
منتخب الشباب يفوز على شباب الثورة السوري بكرة السلة
البداية مشجعة وجهاز التدريب اشرك جميع اللاعبين لاختبارهم

● دمشق/رزق عورتاني ـ موفد اتحاد الاعلام الاعلام الرياضي:

فاز منتخبنا السلوي للشباب في اولى مبارياته على نظيره شباب الثورة بنتيجة ٧٥/٨٤ والشوط الاول ٢٥/٤٣ لصالح منتخبنا. وذلك في المباراة التي جرت احداثها مساء امس الاول في صالة الجلاء بدمشق، والتي تأتي في اطار اعداد المنتخب للمشاركة في بطولة اسيا للشباب تـ ١٨ في الفلبين خلال اذار القادم.

هذا والتقى فريقنا مساء امس مع شباب الجيش سنوافيكم بتفاصيلها يوم غد.

● بداية المباراة شهدت تكافؤا وندية بين الفريقين حيث تبادلا التسجيل حتى الدقيقة الخامسة من المباراة، ليشعل رمزي غنيم المباراة عندما سجل اول ثلاثية من خارج القوس لمنتخبنا للشباب. ويواصل منتخبنا تسجيل النقاط تباعا في حين تجمد رصيد نقاط شباب الثورة (٦) نقاط لتصل النتيجة ١٩/٨ وذلك بفضل حيوية تشكيلة منتخبنا التي لعبت بالبداية مكونة من رمزي غنيم صانع الالعاب وزيد الخص، اشرف سمارة،

● زيد الخص

● معن عوده

بلال بيشة، سامر نينو، بالمقابل ضمت تشكيلة شباب الثورة اسامة نصار صانع العاب ولاعبي الارتكاز عبدالخالق الهندي، فادي مسلماني، حسان عماصة، فراس حموي، اسامة نصار.

ولعب الفريقان بطريقة دفاع المنطقة ممزوجة برجل لرجل وقد إستثمر جهازنا التدريبي للمباراة باشراك جميع اللاعبين ففي منتصف الشوط الاول اخرج التشكيلة الاولى وزج باللاعبين فادي السقا صانع العاب، معن عودة، محمود صالح، عادل عماري، ايهاب اسبيع. وهذه التشكيلة لم تستطع في البداية المحافظة على تقدم الفريق فاستغلها شباب الثورة لتصل النتيجة ١٩/١٦ لصالح منتخبنا فادرك جهازنا التدريبي ذلك وعالج منطقة دفعنا التي اصبحت ثغرة واضحة امام تصويبات شباب الثورة، فأدخل كابتن منتخبنا اللاعب زيد الخص الذي لفت الانظار بخبرته وحيويته وتصويباته الناجحة فعاد منتخبنا من جديد وتقوم رويدا رويدا .. حتى انتهاء الشوط الاول.

مجريات الشوط الثاني جاءت سريعة وقوية وبالذات من شباب الثورة لتقليص الفارق ونجحوا في البداية من اختراق منطقة دفاع منتخبنا وسجلوا عدة نقاط وبالذات من خارج القوس حيث سجل فراس حمدي بسهولة دون مراقبة. واجرى جهازنا التدريبي عدة تبديلات في صفوف فريقنا حيث تم اشراك جميع اللاعبين للاستفادة وتجرع الخبرة والكشف عن قدراتهم وابداعاتهم. وشهدت الدقائق الاخيرة حرارة في اللعب على اثرها خرج من فريقنا (٢) لاعبين بالاخطاء الخمسة هم: اشرف سمارة، زيد الخص، معن عودة بالمقابل خرج ايضا (٢) لاعبين من شباب الثورة. واستطاع شباب الثورة تقليص الفارق ٧٦/٧٠ لكن اللياقة البدنية العالية هي التي رجحت كفة منتخبنا في النهاية ليخرج فريقنا فائزا بواقع ٨٤/٧٥.

وادار المباراة: الحكم الدولي السوري محي الدين خطاب وحكمنا الدولي وليد ابو الهيجاء.

● هذا وقد وصلت بعثتنا الى دمشق بعد ظهر اول امس ومن المنتظر ان ينضم اليها السيد غالب بلعاوي مدير الفريق.

ابراهيم بشارات رئيسا لنادي الجواد العربي

عمان ـ الرأي ـ تمخضت انتخابات نادي الجواد العربي في نهاية الاسبوع عن انتخاب السيد ابراهيم بشارات رئيسا للنادي وانتخاب ادارة جديدة قوامها السادة:

ـ هاني بشارات نائبا للرئيس
ـ احمد ابو الراغب امينا للسر
ـ هاني ناصر نائبا لامين السر
ـ نادر الشريف امينا للصندوق
ـ نضال الطاهر نائبا لامين الصندوق.
ـ حازم الراسخ، ونيفين كرم، وشرين حداد / اعضاء.

وقد جاء توزيع المراكز اثر انفضاض الهيئة العامة التي اجتمعت بحضور مندوب شباب العاصمة السيد خالد المجالي حيث استعرض السيد احمد ابو الراغب امين السر التقرير الاداري مشيرا الى انجازات النادي والخطوات الكبيرة لدعم رياضة الفروسية وزيادة عدد الفرسان والاداء الرفيع لهم والمشاركات في العواصم العربية. والقى الضوء على بطولة المملكة الاردنية برعاية الامير هيا ودعمها وتشجيعها وارشادها لنجاح البطولة الذي كانت الاول بين الاندية العربية للفروسية، وتناول التقرير المشاكل والمعضلات التي تواجه النادي خاصة فيما يخص البنية التحتية وتمنيات النادي على الجهات الرسمية للمساهمة لتجاوز تلك العقبات.

هذا وقررت الادارة الجديدة وضع خطة العام ١٩٩٥ وتعديل النظام الداخلي والاجتماع الشهري للمجلس.

● احمد ابو الراغب

★ تبشر بعودة بريق العداءات البطلات

نجمة جديدة من اغوار الكرك

● البطل عفاف سلامة

من اغوار الكرك، من غور الصافي من نادي شباب النقع انبلجت نجمة جديدة في رياضة العاب القوى هي عفاف سلامة بطلة الاردن في لقب سباق لاختراق الضاحية التي شاركت في بطولة المريميين بلبنان وجاء ترتيبها الخامسة عشرة بين اكثر من اربعين مشاركة من دول عربية واوروبية.

لقد كانت تجربة المتسابقة عفاف سلامة في لبنان ضمن المنتخب الوطني ولاول مرة تمثل الاردن في بطولة خارج الوطن او داخله، كانت غريبة بتجربتها الاولى لكنها بفطرتها دخلت السباق وكانت نتيجتها مرضية، هي وزميلتها.

المهم اننا اضفنا الى سجل بطلات الاردن نجمة جديدة، جاءت من ذات المنطقة التي جاءت منها بطلة الاردن والعرب في اختراقات الضاحية فاطمة عطاء، والمهم هنا ان هذه المنطقة التي اهتمت برياضة اختراق الضاحية وفي الجانب النسوي منه نجحت من اعطاء الوطن بطلات بارزات وان هناك في مناطق نائية وقريبة بطلات لكن احدا لم يتمكن من اكتشافهن، وان العملية تحتاج الى وضع استراتيجية جديدة للكشف عن الخامات والطاقة التي يكتنزها الوطن ولم يتم الكشف عنها بعد، وهذه مسؤولية مشتركة ما بين الاتحاد ومديريات التربية والاندية المعنية.

ان المطلوب اليوم الاهتمام بالبطلات الواعدات والمطلوب بالحاح البحث عن المزيد منهن ليعمل فريق نسوي قوي يغزو من جديد الساحة العربية.

بطولة نادي خريجي الاردنية للكرة

● عمان ـ "الرأي" ـ تبدأ في الخامسة من مساء اليوم في صالة الجامعة الاردنية مباريات الدور قبل النهائي من بطولة نادي خريجي الجامعة حيث تجري مباراتان الاول وثاني المجموعة الاولى مع ثاني واول المجموعة الثانية حيث يصعد الفائزان للمباراة النهائية التي تقام يوم الاثنين القادم.

ـ وكان عدد من اللاعبين القدامى والحاليين الذين مثلوا الاندية المحلية والمتقدمة منها قد عكسوا مستوى طيبا على مسار البطولة امثال عيسى الترك، حلمي طه، امجد ذيابات، عاهد الاعور، ناصر عبدالفتاح، رفيق جوبت، نارت يدج، مراد العويني، انزور حيتا، واحمد شريف.



الترك..

زلزال اليابان يلغي النشاطات الرياضية في اوساكا

طوكيو ـ (ا.ف.ب) ـ ذكرت مصادر اللجنة المنظمة لدورة اوساكا اليابانية التنسية البالغة قيمة جوائزها ٦٥٠ الف دولار انه تم الغاء هذه الدورة بسبب الزلزال الذي ضرب مدينة كوبي الاسبوع الماضي وخلف اكثر من خمسة الاف قتيل.

وكان الاميركيان مايكل تشانغ وجيم كورير والياباني تشوزو ماتسوكا اعلنوا مشاركتهم في هذه الدورة التي كان مقررا ان تقام من ٣ الى ٩ نيسان المقبل.

وسبق لليابان ان اعتذرت عن استضافة بطولة اسيا لرفع الاثقال من ٧ الى ١٧ ايار المقبل قبل كوبي للاضرار التي لحقت بالمنشآت. كذلك الغي سباق ماراثون اوساكا للسيدات المقرر في ٢٩ شباط المقبل.

وزير الشباب يجدد ثقته بحداد وفريقه المعين
اضافة بنايان لتشكيلة اتحاد كرة السلة

عمان ـ الرأي ـ جدد الدكتور عوض خليفات وزير الشباب ثقته بالسيد عواد حداد واسند اليه مجددا رئاسة اتحاد كرة السلة.

وزير الشباب قرر امس اعادة تشكيل الاتحاد من السادة احمد عبدالهادي، علي البليبسي، غالب بلعاوي والمهندس ايلي بنايان والانسة منى جنحو، والمهندس بنايان هو الوجه الجديد في تشكيلة الاتحاد الجديدة وسبق له ان عمل في اتحادات سابقة ويمتلك خبرة واسعة في الادارة الرياضية ويرأس حاليا نادي الهومنتمن. اما بقية الاعضاء فقد كانوا في التشكيلة السابقة.

وكانت انتخابات ممثلي الاندية لادارة الاتحاد جرت الليلة قبل الماضية بمقر الاتحاد وفاز خمسة اعضاء سابقين فيها واحتفظوا بمقاعدهم. فقد فاز السادة سمير جنكات «الاهلي» وقاسم العابد «الجليل» وجمال زكي «العباسي» بالتزكية عن اندية الدرجة الاولى. في حين فاز السيد فريد علان «الحصن» عن اندية الدرجة الثانية والسيد هاشم السخني «المفرق» عن اندية الدرجة الثالثة.

● ايلي بنايان

● فريد علان

مفكرة اليوم

ـ تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

● كرة القدم:
● الدرجة الاولى:
ـ شباب الحسين + الرمثا / ستاد البتراء / س٣٠ر٢
ـ الوحدات + العربي / ستاد عمان / س٣
ـ الحسين + الفيصلي / ستاد الحسن باربد / س٣٠ر٢

● العاب القوى:
نصف الماراثون / الشونة الجنوبية / س٢

■ الفروسية:
ـ بطولة تنشيطية / نادي الجواد العربي / س٤.

■ الريشة الطائرة:
ـ بطولة المملكة للناشئات / صالة رم / س٩ صباحا.
ـ انتخاب الاتحاد / قصر الرياضة / س١٠ صباحا.

● تقام برعاية رئيس الاتحاد
التحدي يغلف بطولة الفروسية الافتتاحية اليوم

عمان ـ الرأي ـ تبدأ عند الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة منافسات بطولة للفروسية للقفز عن الحواجز الافتتاحية التي ينظمها نادي الجواد العربي على مضمار الصالة المغلقة في النادي وتقام برعاية السيد ربيع هاشم / رئيس الاتحاد الملكي للفروسية.

ـ البطولة ينتظر ان تشهد تنافسا مثيرا خاصة مع نزول فرسان نادي الفروسية الاردني والنادي الصيفي لساحة التحدي امام فرسان نادي الجواد ابطال الموسم الماضي، ففي فئة المتقدمين التي اعتلى قمتها الفارس ابراهيم بشارات ومن خلفه فارس ومهند الطاهر وشيرين الراسخ فسيجدون امامهم فرسان نادي الفروسية الاردني سعد الكيلاني وخالد مهيار وعزت مهيار في حين ستجد سوزان ابو الراغب بطلة فئة الناشئين وزميلاتها ديانا الراسخ ورانية خوري وهشام المصري وسيما السقا ودينا الداود تحديا واضحا من سماتنا الصيفي وكريم الصيفي وسنان النشاشيبي ودنيا القيسي.

اما فئة المبتدئين التي فازت ببطولتها زينة كرم فالمنافسة ستكون محصورة بين زاد الشريف وميسم بشارات وغيرهما من الوجوه الجديدة التي ستشهدها البطولة.

ـ البطولة هذه ستكون واحدة من ١٢ بطولة ستقام خلال موسم ٩٥ بما في ذلك بطولة رمضان التي ستقام ليلة كل يوم خميس خلال الشهر المبارك بحيث يفوز الفارس (كل حسب فئته) الذي يجمع اقل عدد من الاخطاء مع نهاية الموسم اذ سيتم فتح سجل خاص لكل فارس مشارك في البطولات.

● ابراهيم بشارات

ـ سوزان ابو الراغب

زيارة تفقدية لنادي عين الباشا

● عمان ـ الرأي ـ قام السيد جريس حداد مدير شباب البلقاء بزيارة تفقدية لنادي عين الباشا، حيث اجتمع مع رئيس النادي السيد محمد الفاعوري واعضاء مجلس الادارة ويجري خلال ذلك مناقشة الامور التي تهم النادي ونشاطاته.

دوري الكرة في مصر

القاهرة ـ ا.ف.ب. ـ يعاود الدوري المصري لكرة القدم نشاطه اليوم الجمعة بعد توقف دام عشرة ايام لارتباط المنتخب المصري بمباراته ضد اوغندا ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية (المجموعة الرابعة).

وتقام اليوم مباراتان فيلعب الاتحاد مع الزمالك على ملعب الاسكندرية، والقناة مع جمهورية شبين على استاد الاسماعيلية.

وتختتم مباريات هذه المرحلة الاحد المقبل، فيلعب المقاولون العرب مع بلدية المحلة في القاهرة، واسوان مع الاهلي في اسوان، وغزل المحلة مع اتحاد عثمان في المحلة، والمصري مع الاولمبي في بورسعيد، والسويس مع الاسماعيلي في السويس.

مهاجم ارسنال ميرسون يعود للملاعب ضد ميلان في «السوبر»

لندن ـ (ا.ف.ب) ـ قد يخوض بول ميرسون مهاجم منتخب انجلترا السابق وفريق ارسنال اول مباراة له ضد ميلان الايطالي ضمن مباراة الذهاب (لكاس السوبر) الاوروبية التي تقام الاربعاء المقبل على ملعب (هايبري) في لندن.

وكان ميرسون اعترف بإدمانه الكوكايين في تشرين الثاني الماضي، ثم خضع لعلاج للتخلص من رواسب المخدرات لمدة ستة اسابيع عاد بعدها الى التمارين قبل حوالي عشرة ايام.

واشار جورج جراهام مدرب الفريق ان ميرسون قد يخوض هذه المباراة لكنه اعترف (ان القرار الاخير هو بيد الاتحاد الانجليزي).

● رسالة الطفيلة :
● من غازي العمريين :

● اعدت مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة برامج بطولاتها الرياضية للفصل الدراسي الحالي لالعاب كرة الطاولة، الريشة الطائرة، كرة السلة، العاب القوى وسباقات الضاحية وشملت البطولات مختلف المراحل الدراسية وللبنين والبنات.

● صعدت فرق بصيرا، عابل ومديرية الشرطة الى الدور النهائي لبطولة الكرة الطائرة التي نظمتها جمعية عابل الخيرية.

● نظم مركز شباب العين البيضاء ومركز شباب الطفيلة يوما رياضيا على ملاعب العين البيضاء في العاب القدم، الطائرة وكرة الطاولة والشطرنج اضافة الى يوم رياضي مع مركز شباب الكرك على ملاعب الكرك في القدم والطائرة والسلة والشطرنج والطاولة جاءت ضمن خطة مركز شباب العين البيضاء للعام الحالي.

● نفذ مركز شباب الطفيلة رحلة راجلة الى مصنع الاسمنت في الرشادية التقى في ختامها اعضاء المركز الى المدير الاداري في الشركة الذي قدم لهم شرحا حول مداخل انتاج الاسمنت ومرافق المصنع.

● تم انجاز اقامة صالة رياضية في مدينة الطفيلة بكلفة نصف مليون دينار ينتظر ان تتسلمها مديرية التربية والتعليم قريبا لاستخدامها للالعاب الرياضية المختلفة وخاصة لتدريب الطالبات في المرحلة الثانوية.

● رسالة الكرك الرياضية

ـ الكرك ـ الرأي ـ محمد الطراونة:

● المعاقلة رئيسا لنادي غور الصافي:

تم انتخاب السيد جمعة عودة المعاقلة رئيسا والسيد، عرار عطية العشوش نائبا للرئيس والسادة كمال المرادات واحمد البوات وصالح العشوش وعلي العشوش واحمد العشوش / اعضاء.

● نهائي سلة الكرك:

برعاية مديرية تربية محافظة الكرك ملتقى المحاسيد يلتقي في الصالة الرياضية بالكرك الساعة التاسعة صباح يوم الاحد ٢٩ / ١ فريقا مدرسة الامير الحسن الثانوية ومدرسة الكرك الثانوية في نهائي كرة السلة لتربية الكرك.

● مدرسة الامير الحسن بطلة يد الكرك:

فازت مدرسة الامير الحسن الثانوية ببطولة المرحلة الثانوية طلاب بكرة اليد في تربية الكرك اثر فوزها في النهائي على مدرسة الحسين المهنية.

● كرة الشهابية تستعد لدوري الثالثة

باشر فريق كرة القدم لنادي الشهابية استعداداته للموسم الحالي ١٩٩٥ باشراف مدربه المحلي محمد صالح ابو صالح لاعب نادي الرصيفة سابقا وتم دعم الفريق بلاعبين جدد امثال نضال طبيش وعبدالله وعدنان الضمور.

ومن ناحية اخرى يلاقي فريق الشهابية خلال الشهر القادم فرق من الدرجة الثانية.

● مدرسة جعفر بطلة يد المزار الجنوبي:

فازت مدرسة جعفر الثانوية ببطولة المرحلة الثانوية طلاب بكرة اليد في تربية المزار الجنوبي اثر فوزها في النهائي على مدرسة مؤتة الثانوية بنتيجة ١٦/٦.

● تقام المباريات بالصالة الرياضية كما يلي:

الاحد ٢٩ / ١ كرة سلة للطالبات.
الثلاثاء ٣١/١ كرة سلة للطلاب.

كأس فرنسا لكرة القدم
نانت يمنى بهزيمة مفاجئة

نانت ـ فرنسا ـ رويتر ـ مني نانت الذي يتصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم بأول هزيمة في بطولة محلية هذا الموسم حيث فاز عليه باستيا ١/صفر في الدور الثالث لكأس اندية المحترفين.

احرز فيليب لالان هدف الفوز قبل خمس دقائق من نهاية الوقت الاضافي للمباراة الوحيدة التي اقيمت في البطولة امس الاول وكانت على ارض نانت.

كانت الهزيمة الوحيدة التي مني بها نانت هذا الموسم في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عندما فاز عليه روتور فولجوجراد الروسي.

■ دوري ايطاليا لكرة القدم
● تورينو يهزم يوفنتوس بعد لقاء مثير



تورينو / ايطاليا / رويتر ـ فاز تورينو وهو يلعب على ارضه على يوفنتوس فريق الصدارة ٢/٣ في لقاء مثير بالدوري الايطالي لكرة القدم.

تقدم تورينو بهدف من المهاجم روجيرو رتسيتيلي في الدقيقة السادسة من المباراة الوحيدة التي اقيمت في البطولة امس الاول.

الا ان يوفنتوس سرعان ما تعادل بفضل جيانلوكا فيالي الذي سجل بعد دقيقتين فقط وهو يلعب المباراة رقم ٢٨٠ في دوري الدرجة الاولى الايطالي.

واضاف رتسيتيلي الهدف الثاني في الدقيقة ٢٩ ليعادل فيالي النتيجة مرة اخرى ويسجل بعد ثلاث دقائق فقط.

ولكن رتسيتيلي نجم اللقاء عكر على يوفنتوس امسيته وان كان لم يسجل هذه المرة وانما هيأ الكرة للاعب منتخب فرنسا جوسلين انجلوما ليحرز منها هدف الفوز في الدقيقة ٣٨.

لا يزال يوفنتوس يتصدر القائمة برصيد ٣٦ نقطة وتقلص الفارق بينه وبين بارما فريق المركز الثاني الى نقطة واحدة.

اصابة ماتايوس وقد يخضع لعملية جراحية

ماتايوس

● بيليفلد (المانيا) ـ (ا.ف.ب) ـ اصيب قائد منتخب المانيا وفريق بايرن ميونيخ في كرة القدم لوثار ماتاوس في وتر اخيله في مباراة ودية امس الاول وانتهت بفوز فريقه على بيليفلد ٤/١.

وخرج ماتايوس في الدقيقة الثالثة، وتبين للطبيب الذي عالجه انه اصيب بتمزق في وتر اخيل.

وخضع ماتايوس الى فحوصات واذا تأكدت اصابته فانه سيخضع لعملية جراحية ولن يخوض بالتالي اول مباراة مع فريقه ضد بوغوم في ١٨ شباط المقبل عندما يعاود الدوري الالماني نشاطه بعد توقف شهرين.

وكان مهاجم بايرن ميونيخ الفرنسي جان بيار بابان خضع لعملية جراحية في ركبته امس الاول في مرسيليا وسيخلد للراحة لمدة ثمانية اسابيع قبل ان يعاود التمارين.

بوروندي تهزم موريشيوس في شباب افريقيا للكرة

لاغوس ـ (ا.ف.ب) ـ فازت بوروندي على جزر موريشيوس ١/٢ ضمن بطولة افريقيا للشباب (تحت ٢٣ عاما) في كرة القدم التي تقام في نيجيريا ويتأهل منها الاول والثاني الى الادوار النهائية لبطولة العالم في نيجيريا ايضا في اذار المقبل.

كأس ديفيز للتنس
بالمر وريتبيرج في الفريق الاميركي
اختيار مفاجيء لفريق جنوب افريقيا

وايت بلينز ـ نيويورك ـ رويتر ـ قال توم جوليكسون مدرب الفريق الاميركي الذي سيشارك في بطولة كأس ديفيز الليلة قبل الماضية انه ضم اللاعبين جاريد بالمر وريتشي رينيبرج لخوض مباريات الزوجي.

وسينضم اللاعبان لتود مارتن وجيم كورير اللذان انضما للفريق في وقت سابق.

وسيقابل الفريق الاميركي نظيره الفرنسي في الدور الاول من البطولة في الفترة من الثالث الى الخامس من شباط في سانت بيترسبرج بفلوريدا.

في جوهانسبرج انضم جاري مولر للاعبين وين فيريرا وماركوس اوندروسكا وبيتي نورفال في فريق جنوب افريقيا الذي سيلاعب استراليا الشهر المقبل في البطولة.

واختيار مولر يعني انه ليس هناك مكان في الفريق للاعب جرانت ستافورد الذي وصل الى دور الثمانية مع اوندروسكا في مباريات الزوجي ببطولة استراليا المفتوحة للتنس.

وقال داني فيزر كابتن الفريق ان الاختيار قد يكون مفاجئا، واضاف «ليس هناك تعليق سوى ان لدي اسبابي».

لجنة تأمر ارسنال بدفع مليوني دولار لشراء مهاجم

لندن ـ رويتر ـ امرت لجنة تحكيم امس الاول نادي ارسنال بان يدفع لنادي ابسويتش الذي يلعب ايضا في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم ١,٢٥ مليون جنيه استرليني (مليوني دولار) نظير انتقال كريس كيووميا اليه.

كان ارسنال عرض ٥٠٠ الف جنيه استرليني فقط (٨٠٠ الف دولار) لشراء المهاجم البالغ من العمر ٢٥ عاما في حين طالب ابسويتش بمبلغ ٢,٥ مليون جنيه (اربعة ملايين دولار).

الاسباني ساينز يفوز برالي مونت كارلو

مونت كارلو ـ رويتر ـ فاز الاسباني كارلوس ساينز برالي مونت كارلو للسيارات امس محققا ثاني فوز في هذا السباق في عاصمة القمار.

ودخل ساينز متسابق سوبارو المرحلة الاخيرة من السباق الليلة الماضية بفارق ١٢ ثانية فقط عن الفرنسي فرانسوا دليكور حامل اللقب ومتسابق فورد.

الا ان المتسابق الاسباني انهى السباق بفارق دقيقتين و٢٥ ثانية عن الفرنسي الذي تعرضت سيارته لمشاكل ميكانيكية.

وقال ساينز بعد ان امتع الجمهور الذي اصطف على الطرق بقيادته التي اتسمت بالتهور في بعض الاحيان «لا يمكن الفوز هنا دون مخاطرة». واحتل الفنلندي يوها كانكونن من فريق تويوتا المركز الثالث.

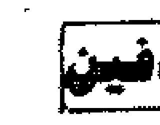
وكان ختام السباق مماثلا لما حدث عام ١٩٩١ الى حد كبير. فقد دخل ساينز المرحلة النهائية بفارق تسع ثوان عن دليكور ثم فاز بالسباق ايضا.

دوري كرة السلة الاميركي

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ فاز لوس انجلوس ليكرز على نيوجيرزي نيتس ١٢٠/١١٦ بعد تمديد الوقت امس الاول ضمن بطولة الدوري الاميركي في كرة السلة للمحترفين.

وفي المباريات الاخرى فاز لوس انجلوس كليبرز على بوسطن سلتيكس ١٠٧/٩٨

اليوم





الماراثون اليوم

آراء حرة

القهوة والحيتان والفاكس

● راشد يوسف قاسم الحسن

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن موضوع القهوة، والصحيح انها ليست مادة غذائية اساسية، ولكنها سلعة مهمة في حياتنا، فطالما تغنينا بها، ولا توجد مناسبة الا ويتقدم فيها القهوة الا نادرا ولذلك ندللها (بالمحبوبة السمراء).

واننا اذ نشكر جميع الاقلام التي تناولت الموضوع في الصحافة ونثمن لهم جهودهم الخيرة لغيرتهم علينا، فاننا وان كنا نبيع بضع سلع فاننا في النهاية نستهلك مئات السلع، كما اننا نقدر ونحترم الاخ طارق مصاروة، والذي احرص انا شخصيا ولا اقولها مجاملة او مداراه، ان اقرأ اول ما اتناول جريدة الرأي الغراء (زاوية كل يوم) لانها توقظ في كياني اكثر من احساس مكبوت، حتى اني عدت من السفر يوم الجمعة الموافق ٩٥/١/٢٠ لاقرأ زاويته الخميس ١٩٩٥/١/١٩ كما جرت العادة فوجدت العنوان (الحيتان والقهوة والفاكس) وحيث انني اعتدت على ان اجده يتناول في هذه الزاوية المواضيع العالمية والمحلية الساخنة والمهمة، وقد كتب اخوة غيره في الموضوع وكلهم اجلاء افاضل، وكنا ننتظر ان تتجلى الحقيقة مع الايام، ولكن بعد ما قرأناه في زاوية استاذنا الاخ طارق مصاروة اصبح السكوت لا معنى له فالساكت عن الحق شيطان اخرس.

بالنسبة لموضوع القهوة فاننا لا نكتب هذه المقالة دفاعا عن النفس ولكن لجلاء الحقيقة لا اكثر، واننا نتحرى الدقة ما امكن، واذا وقعنا في خطأ غير مقصود فليعذرنا الاخرون، (من اجتهد فله اجران ومن اخطأ له اجر).

بدأت اسعار القهوة عالميا بالارتفاع التدريجي مع نهاية شهر نيسان ١٩٩٤، وبدأنا نحن المشتغلين بهذا الصنف من المطاحن نراجع وزارة التموين في موضوع السعر وتعديله فكان الاخوان في الوزارة يؤجلون الموضوع على امل ان اسعار القهوة ستعود للنزول، ولعلمهم ان في داخل البلد كميات من القهوة تسد الحاجة لبضعة اشهر، ولكن الامور بالنسبة للاسعار العالمية سارت في اتجاه تصاعدي على غير المتوقع، وفي نهاية المطاف وجدت وزارة التموين انه اذا لم تحرر الاسعار، فان هذه المادة ستفقد من الاسواق لان الكميات الموجودة في الداخل لا تكفي لايام فتكرمت وزارة التموين بالتنسيب بتعويم الاسعار كملجأ اخير لا مفر منه.

بعد تعويم الاسعار واصلت اسعار القهوة عالميا ارتفاعها حتى وصلت الذروة في شهري ١٩٩٤/١٠/٩ حيث وصلت اسعارها من ٤٢٠٠ ـ ٥٥٠٠ دولار للطن الواحد ثم بدأت بالنزول لغاية ١٩٩٤/١٢/١٥ حتى وصلت بين ٢٥٠٠ تقريبا و ٤٠٠٠ دولار، وكنا نأمل ان يستمر النزول، ولكن الاسعار بدأت في الصعود ثانية بعد هذا التاريخ.

اذ ان الاسعار المعروضة حاليا في ١٩٩٥/١/٢١ تتراوح من ٣٠٠٠ ـ ٤٥٠٠ دولار تقريبا على حسب نوعيتها، القهوة الموجودة حاليا في الاسواق تتراوح سعرها من ٣٥٠٠ ـ ٥٠٠٠ دولار واصل العقبة، يضاف اليها ٣٠٪ من السعر مصاريف فتح اعتماد وعمولات مع رسوم وجمارك ومصاريف تخليص واجره نقل من العقبة الى عمان مع نقص البضاعة وبعد تحميصها الى ثلاثة انواع شقراء ونصف محروقة ومحروقة تفقد ٢٠٪ من وزنها تضاف الى التكلفة، ثم مصاريف تحميصها وتسويقها وكلفة انتاجها. ثم المصاريف التي تلحق بصاحب السوبرماركت او المطحنة الصغيرة او المحمص الذي يبيع القهوة للناس مباشرة.

اذا اخذنا كل هذه الامور بعين الاعتبار نتأكد ان سعر القهوة المطحونة من ٥ ـ ٦ دنانير للكيلوغرام الواحد مطحون مع الهال هو اكثر من عادل، والدليل على ذلك ان القهوة المطحونة عندنا في الاردن تباع بسعر ارخص من اي دولة مجاورة وبامكان اي انسان اذا اراد ان يتأكد من الارقام التي ذكرت لان البيانات الجمركية موجودة في دائرة الجمارك العامة.

وانه في الوقت الذي تتوافر فيه كميات كبيرة وباسعار رخيصة فان الاسعار ستنخفض تلقائيا، وقاعدة العرض والطلب هي سيدة الاحكام عالميا ومحليا ولن يستطيع اي (حوت) مهما كان فكه قويا ان يكسر هذه القاعدة.

واما شركتنا (شركة مطاحن الاندلس) والتي تعمل في هذا المجال فستبقى كما ربانا الشريف الهاشمي نعمل لبناء الاسرة الواحدة، اسرة التفاهم والتراحم نأخذ باليد الشمال لكي نعطي باليمين اكثر مما نأخذ، وانه لاكبر دليل على ما ذكرت انه لا يوجد لاي من تجار الصنف والمشتغلين به قصر في عبدون او فيلا في الشميساني.

ان موقفنا عام ١٩٨٨ في الازمة النقدية معروف، عندما اتصل بنا احد كبار موظفي وزارة التموين يسألني من مكتب معالي وزير التموين يريد ان يطمئن عن وضع القهوة لانه كان من المفترض ان يتضاعف سعر القهوة لانها مسعرة بالدينار وتستورد بالدولار، فقلت له (اهد معاليه السلام وبلغه على لساني ان البلد بلدنا، ولحم اكتافنا من خيرها، وانني اتعهد اصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي بان نحافظ على السعر الحالي لمدة لا تقل عن ستة اشهر.

انني اذكر الاخوة الذين كتبوا حول هذا الموضوع ان يتأكدوا من اننا قمنا بتزويد مواطنينا بالقهوة لعدة اشهر بسعر لا يزيد عن ٢٥٪ من السعر الذي كان يدفعه اي انسان في دولة مجاورة، ومن تكلفته عالميا ويقينا على هذا الحال حتى بعنا ما عندنا والله وحده يعلم الحقيقة.

وفي الختام نسأل الله ان يحفظ هذا البلد الصغير بحجمه، الكبير ببركة الله، ومن ثم قائد المسيرة وابنائه الخيرين.

والله من وراء القصد.

حول: «ندوة براعم الرأي»

بقلم غازي مبارك محمد العزب

تحية «للرأي» الجريدة بمبادرتها بافراد صفحة براعم الراي.. واستمرار هذه الصفحة.. وتحية لاحتفالها بعيدها العاشر.. وتحية لاطفالنا لهذا الاهتمام بهم والتوجه لهم.. والاستمرار بهذا الاهتمام والتوجه.

لا بد لي في البداية ان اقدم لكم نفسي.. انا المواطن غازي مبارك العزب من السلط وسكانها.. بائع خضار ودواجن في اسكان اسمنت الفحيص.. اتابع ما يكتب وامارس احيانا الكتابة عن الاطفال.. واحاول وبحذر وخوف صراحة ـ الكتابة لهم.

اراد صديقي وجاري ابو عزمي (الاستاذ محمود الكايد) راعي الندوة وصديقي ونسيبي ابو فراس (الاستاذ سليمان القضاة) رئيس التحرير ان يحرماني المتعة والفائدة من حضور مثل هذه الندوة الغنية بافكارها وتوجهاتها.. ولكنني وكغيري من ابناء المحافظات والقرى والدساكر البعيدة عن عمان العاصمة نتابع ونصمت ونشغف احيانا مثل هذه الندوات وقد يسعفنا الحظ في ان نتمكن من الحضور والا ضاعت علينا الفرصة.. وظلت مقصورة على المحظوظين من ابناء عمان العاصمة.. ولكنني هنا «تطفلت» بعد ان تأكد لي ان لا اكل ولا شرب «مادي» فيها عدا عما سيجنيه امثالي من وجبة بل وجبات دسمة غنية من المعرفة والمعلومات هذا الزاد الذي يدوم ويدوم يوم يفنى غيره.

ولكن «ابو عزمي» في نفس الوقت سمح لاحلامنا وتطلعاتنا وتمنياتنا ان تتسلل الندوة ذلك لان اقامة الندوة هي تجسيد على الواقع لهذه الاحلام والتطلعات والاماني فشكرا له رغم تجاوزه لنا بالدعوة ولكن حقق لنا ما نريد باقامة الندوة.. وحبذا لو اكملها في جمع هذه الابحاث والمداخلات بين دفتي كتاب وكما جاءت على الطبيعة دون تشذيب او استعمال المقص او القلم الاحمر!

تحية للمشاركين في هذه الندوة.. وتحية لاطفالنا الذين وصل الاهتمام بهم من عمل تقليدي وفي المناسبات الى عمل جاد وفعلي وعلى مدى عشرات السنوات وفي جرائدنا اليومية الثلاث وعلى اختلاف امكانياتها واهتماماتها.

ولي جملة ملاحظات ارجو ان يتسع صدر الجميع لها والتي ربما تطرق لها وطرحها الاخوة في اوراقهم وابحاثهم.. ولكن عذري ان هذه الافكار مرت ببالي ولم اكن وقتها وربما للان قد اطلعت على ما قدمه الاخوة هنا:

١ ـ ان صفحة الاطفال او ملحق الاطفال لم تعد زاوية مهملة في مجلة موجهة للمراة او ملحقا بمجلاتها التي تعنى بالازياء والاطباق وكان هذه هي وظيفة المراة.. اقول هذا لان صفحة الاطفال لم تكن صورا على اهميتها ولا قصصا ولا شعرا على اهمية القصة والشعر.. ولكن لمسات من الحنان وخاصة لمن هم في عمر الورود من اطفالنا الاحباء (الطفولة المبكرة) هذه التي نجدها ونلمسها لمس اليد عند الاخوات كريمان وروضة ونفتقدها او نجدها يقدر عند اخينا منير في الرأي:

٢ ـ وهنا نصل الى مناقشة موضوع الاشراف على براعم الرأي.. أرى ان من الضرورة بمكان ان تسلم الى عنصر نسوي او تطعم بعنصر نسوي.. اقول هذا لا تميزا ولا تحيزا ولكن وهذه حقيقة واقعة من خلال المتابعة والاستقراء في جريدتي صوت الشعب والدستور.. لا اقول هذا تملقا للاخوات كريمان كيالي ولا روضة الهدهد ولا هجوما في نفس الوقت ولا انتقاصا من قدر وقدرة الاخ منير الهور التي لا تنكر.

٣ ـ ولابد لنا ان نلاحظ ان هناك نبعا ثرا من التراث العربي سواء في القصص العربي والحكايات الشعبية والفولكلور العربي والانساني يمكن ان نغرف منه وبلا حدود مع ملاحظة الملاءمة بين القديم والجديد من الاحداث والتطورات والاختراعات في العالم من حولنا ووضعنا العربي الراهن.

٤ ـ كنت اخشى «حقيقة» ان تقتصر الندوة على اصحاب البيت الراعي (الرأي) فقلت في هذه الحالة ما لنا ولفندق فيلادلفيا؟ لماذا لا يعقدها ابو عزمي في قاعة من قاعات جريدته «الرأي» ولكن وبعد ان قرأت اسماء المشاركين والمدعوين في هذه الندوة اقر واعترف ان هذه الحالة الجديدة قد بددت خشيتي وحالت دون التمادي بالتعليق بعد ان شملت الدعوة هذا الجمع الطيب والخير بحيث تجاوزت الرأي «الجريدة» ولو ان الرغبة كانت في توسع الدائرة وفي الساحة الكثير من المهتمين والمهتمات بهذا الجانب لتعم الفائدة ويكون التقويم ادق واشمل ولكن ما زال امامنا الكثير من الفرص والمناسبات فلتأخذ المبادرة صحيفة اخرى بعد الرأي كالدستور او صوت الشعب.

٥ ـ واقول ان المناسبة التي تحتفل بها جريدة الرأي «براعم الرأي» لا شك فاتحة خير ونأمل ان تصل العدوى الصحية لا المرضية وهي عدوى خير ومحبة بأن تبادر صوت الشعب والدستور لا الى تقليد الرأي ولكن الى اكمال الحلقة بعد ان كسرت الراي الحاجز ولا يضير صوت الشعب والدستور ان تكون الراي السابقة بالاحتفال بعد ان كانتا السباقتين في الاهتمام بالاطفال وثقافتهم زمنا بحيث ظهرت صفحة الاطفال في الدستور وصوت الشعب قبل ظهورها في الرأي.

٦ ـ لقد خطر لي خاطر اعرضه هنا: ان اقوم بدراسة نقدية اكاديمية ترصد ما جاء في هذه الصفحات.. ولكن في الحقيقة كنت حائرا في ايها ابدأ او اجعل مدار البحث.. «بصوت الشعب» بعد ان ثبت انها الاقدم زمنيا في افراد هذه الصفحة ام «الدستور» و «الرأي» الاوسع انتشارا وهذه حقيقة واقعة.

او ان تكون هذه الدراسة للصفحة في الجرائد ولكن لابد من حصرها بفترة زمنية واحدة وسحب ذلك على الجميع.. وفي هذه الحالة اتوقع ان نصل الى حقائق كثيرة لم تكن واضحة لنا ونحن الذين واكبنا وعاصرنا هذه الصفحات والملاحق كل اسبوع وعلى مدار عشر سنوات ونيف.

ـ وحبذا لو اخذت هذه الدراسة الطابع الاكاديمي المحايد في جامعاتنا سواء في مساق الاداب او الصحافة.

٧ ـ وهنا نصل الى عمل اجد ان هنالك ضرورة له، وهذا العمل سيكون تمهيدا لما اقترحته في الفقرة السابقة. حبذا لو قام احدنا بعمل «ثبت» (فهرس) بما نشر خلال هذه السنوات الماضية وبمواد كل جريدة على حدة.. وعدم اهمال حتى الصور والاسئلة.. الخ. لان هذا سيفتح لنا الكثير من المنافذ.. على ان تقوم كل جريدة بتبني نشر هذا العمل والذي سيكون دليلا امام الباحثين والدارسين مستقبلا.

واني في الوقت الذي اشد فيه على ايدي كل من شارك فعلا او حتى في حدود الحلم والتمنيات بعد ان بدأنا خطوة فعلية على الدرب مترجمين لاهتماماتنا واحلامنا مثمنين لهذه المؤسسة «الرأي» مبادرتها الخيرة.. وداعينها في الوقت نفسه الا تقف عند ما نراه اليوم بل الاستمرار والتطوير في هذا الملحق وشكرا والله الموفق.

في باب التوصيات والاقتراحات

١ ـ توصي الندوة الى ان تقام ندوة مشابهة بما يخص ملاحق الاطفال في كل من جريدة صوت الشعب والدستور للوصول الى توصيات موحدة بالخصوص.

٢ ـ بالنسبة لجريدة «الرأي» ان تعمل على ان يكون هناك ندوة دورية سنوية في الذكرى التي صدر بها اول ملحق او الذكرى التي عقدت بها هذه الندوة لتقويم المرحلة السابقة اولا بأول.. ولعرض ما تحقق من توصيات اخذت في هذه الندوة.

٣ ـ ان يصار الى جمع ما تقدم من اوراق عمل ومداخلات وملاحظات سواء خلال هذه الندوة او بعدها ضمن كتاب مستقل ليصبح تقليدا سنويا.

٤ ـ ان تقوم جهة ما اكاديمية او رسمية او حتى فردية بتحضير فهرس لما نشر في ملاحق الاطفال على مدار العشر سنوات الماضية.. كل جريدة على حدة وبعدها تعمل كل جريدة على نشر جميع ما نشر في هذه الصفحات والملاحق من نتاج وكل سنة على حدة.

٥ ـ ان ترصد ادارة جريدة «الرأي» ما تراه لمن يقوم بمثل هذه الاعمال وفي الحدود الدنيا كأن تتبنى نشر مثل هذه الاعمال او اي دراسة فردية في هذا المعنى.

٦ ـ اما على صعيد الملحق القائم الان سواء في الراي او صوت الشعب او الدستور.. فهناك اقتراح بأن يكون هذا الملحق على شكل يمكن طيه وجمعه وتداوله بسهولة من قبل الصغار ويأخذ شكل مجلة صغيرة يمكن فصلها عن الجريدة وتجليدها كل ربع او نصف سنة على حدة لتعم الفائدة ولتعويد اطفالنا على الاحتفاظ بما يخصهم وخاصة الكتب والاهتمام بها ومن الصغر.

وحبذا لو تبنت الراي او بصورة جماعية كما في مراكز الاعلان الموحد اقول حبذا لو تبنت اصدار مجلة للاطفال شهرية او نصف شهرية، او اسبوعية وتحمل اسم «اطفالنا» هذا ان اقتنعت ادارة الجريدة بذلك وسمحت لها الامكانات!

٧ ـ تكون اللجنة المشرفة على الملحق على اتصال بمراكز تواجد الاطفال في المدارس الابتدائية ورياض الاطفال، والمكتبات العامة واجنحة الاطفال في مكتبة امانة عمان الكبرى ومؤسسة شومان ومركز هيا.. المكتبات العامة في المحافظات والالوية، مكتبات المدارس لرفد الجريدة وتبادل الانتاج والمعلومات واكتشاف المواهب الواعدة وان تخرج من حدود العاصمة او عمان الكبرى الى القرى والارياف والبوادي التي تزخر بالامكانات ومحاولة تبنيها والاخذ بيد اصحابها وصقل هذه المواهب الواعدة الخلاقة.

ملاحظة: في الحقيقة ان هذه كلمة كتبتها على عجل عندما سمعت بالندوة وتحمست ورغبت في حضورها لتقديمها مع المقترحات ولكن ظروفا شخصية قاهرة حالت دون ذلك فطمعت ان ترى النور على صفحات «الرأي» وكما هي مع الشكر.

في المسألة السكانية

● محمد برهومة

كثيرة هي التحديات التي تنتظر الانسان في القرن المقبل، فمن مشكلة المياه، الى مشاكل التلوث والبيئة، الى مشاكل الديمغرافيا الى الصراع بكل انواعه: المعيشي والاعلامي والسياسي.. وكل هذا حفز الدول المتقدمة منذ سنوات عديدة على العناية بما سمي «بعلم المستقبليات» او الدراسات المستقبلية املا في القبض على تجليات ما سيأتي وتقليص ما يكتنف تضاعيفه من مخاطر واشكالات...

وبخصوص المسألة السكانية فقد عني الانسان منذ اقدم العصور بالبعد السكاني، فتكتسب هذه المسألة في البداية اطارا فلسفيا، اذ كان البحث السكاني آنذاك يقصد دراسة اصول الحكم الطوباوي (اليوتوبيا / المدينة الفاضلة) ثم تطورت ابعاد الدراسة حتى تشعبت الان بشكل واسع لتشمل ارتباط السكان بالبيئة والصحة والموارد الاقتصادية الغذائية، وبالتالي اصبحت المسألة السكانية تشكل تحديا حاسما امام البشرية كلها (لاسيما دول العالم الثالث) لما سينجم عن الزيادة السكانية من صراع على موارد الطبيعة وعدوان على البيئة وتلوثها، واكتظاظ للمدن واختلال للتوازن البيئي.. فسكان كوكبنا في بداية هذا القرن كان عددهم حوالي بليون نسمة وها نحن نطلّ القرن الواحد والعشرين بخمسة بلايين انسان (٣/٢ من هذا العدد يسكن في الدول الفقيرة او ما اصطلح على تسميته بالجنوب).

في الاردن، عندما اجري اول تعداد سكاني عام ١٩٥٢ كان عدد السكان ٥٨٧,٠٠٠ وفي بداية عام ١٩٩٢ كان عدد السكان قد تجاوز الاربعة ملايين اي ما يعادل سبعة اضعاف عدد السكان في عام ١٩٥٢!! وفي عام ١٩٩١ وحده زاد عدد سكان الاردن وفقا للتقرير السنوي الصادر عن دائرة الاحصاءات العامة بنسبة ١٢,٦٪.

ان النسبة العالية للنمو السكاني في الاردن وهي ٣,٤ سنويا، تشكل تحديا كبيرا امام التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المملكة، اذ ان هذه النسبة تعني ان عدد سكان الاردن خلال العقود الثلاثة القادمة سيصبح (١١) مليونا، ونسبة النمو العالية هذه ترجع بشكل اساسي لنسبة الخصوبة العالية (٦,٥ طفل لكل امراة) وهذا يعني ان الشعب الاردني شعب فتي، وهذه النسبة الكبيرة، صغيرة السن تشكل عائقا اقتصاديا لكونها غير منتجة او غير مؤهلة للعمل (بالشكل الطبيعي) مما يقتضي اعتمادهم على معيليهم.

وفي ظل نقص الموارد الاقتصادية وغلاء المعيشة ترتفع نسب البطالة، ويتضاءل معدل الدخل السنوي للافراد، واذا عرفنا ان نسبة الامية في الاردن (وكذلك لبنان) ٢٠٪ [بين الذكور ١١٪ وبين الاناث ٣٠٪] وهي ادنى نسبة في الوطن العربي، وهذه نقطة يفتخر بها، الا ان ما يهمنا هنا هو كثافة المخرجات التعليمية (مدرسين، مهندسين، اطباء...) بما لا يتناسب مع حاجات المجتمع او الموارد القائمة..

ان التحدي الديمغرافي يتطلب تدبيرا اداريا دقيقا قائما على المعلومات والبيانات ليتسنى اشتقاق حزمة من الخطط والمشاريع والبرامج التي تدفع نحو النهضة التنموية بكل ما في الكلمة من ابعاد، املين ان يكون التعداد السكاني الذي اجري في كانون اول ١٩٩٤ خطوة جريئة في هذا الطريق.

عائد من اليابان: توجهات اليابان في التسعينات

● بقلم الدكتور سعد ابودية

في جعبتي الكثير من الانطباعات والمشاهدات عن اليابان واوضاعها السياسية والاجتماعية التي لفتت انتباهي في الحياة اليومية في اليابان..

وقبل ان احدث القارىء عن السياسة اليابانية فانني ابتدىء مع القارىء بملاحظات عامة عن الحياة الاجتماعية والسياسية في اليابان.

عدد سكان اليابان «١٢٢» مليون نسمة وهي سابع دولة في العالم في عدد السكان ولكن هؤلاء يتوزعون على مساحة ضيقة بحيث يتوزع كل ٣٢١ شخصا على كل كيلومتر واحد ويتوزع السكان في ثلاث مدن رئيسية وهي طوكيو وناغويا واوساكا وهاتان المدينتان الاخيرتان هما من اربعة موانىء رئيسية في العالم.

اذا جاز لنا الانتقال من الكم الى الكيف فان سكان اليابان يتمتعون بأعلى نسبة دخل في العالم عبر سنوات طويلة بحيث تفوق اليابانيون على الاميركيين في نسبة دخل الفرد.

وبشكل عام تفوقت اليابان اقتصاديا لدرجة توقع فيها الدارسون ان اليابان ستدخل الحرب الباردة مع الولايات المتحدة اقتصاديا. وان الحرب الباردة القادمة ستكون بين الولايات المتحدة واليابان ولقد تشاءم البعض ووصلوا في دراساتهم الى ان اليابان سوف تبتلع الولايات المتحدة اقتصاديا في نهاية القرن..

تعتبر اليابان ظاهرة حديثة في التاريخ فهي اول دولة تملك قوة اقتصادية وقوة تقنية عالية وليس لها قوة عسكرية ويتساءل بعض الدارسين اين هو دور اليابان فاذا كانت اليابان الان اكبر مساهم في موازنة الامم المتحدة والبنك الدولي وهي المساهم الاول في المساعدات الخارجية ولقد تحررت الولايات المتحدة فهل تبقى اليابان على هذا الطريق وهذا العزوف عن اي دور سياسي عالمي؟

الواقع ان بعض الدراسات تضخم كثيرا دور اليابان ولو عدنا للدراسات القديمة في السبعينات لوجدنا ان بعض الدراسات قد ضخمت دور اليابان كثيرا لدرجة توقع فيها الدارسون ان اليابان ستكون دولة نووية وانها ستدخل حربا مع الولايات المتحدة ان آجلا او عاجلا!

هذه الدراسات اخطأت في توقع الدور الياباني. صحيح ان اليابان قوة اقتصادية كبيرة وصحيح انها مثل فريد في التاريخ على دولة تملك قوة اقتصادية ولا تملك قوة عسكرية وليس لها دور على الساحة العالمية وانها مازالت اسيرة الدستور الياباني الذي وضع بعد الحرب العالمية الثانية والذي يدفع اليابان بعيدا عن اي دور عسكري وحتى هذه اللحظة فان اليابانيين يبعدون انفسهم عن اي عمليات عسكرية في قوات الامم المتحدة لدرجة انهم يقولون اننا ارسلنا هذه القوات لتعرق لا لتنزف دما.

وهذه الدراسات اخطأت في توقع مستقبل العلاقات الاميركية اليابانية فلا يمكن ان نتوقع ان تسوء العلاقات الاميركية اليابانية بعد تاريخ مجيد من العلاقات الثنائية اليابانية الاميركية. لقد كان الاميركيون بعد الحرب العالمية الثانية مثالا على ما يسمى «الرابح الجيد The good Winner» فقد اغدقوا على اليابان بالمساعدات وفتحوا لهم الاسواق ولذلك فقد كان الاميركيون فعلا مثالا طيبا على الرابح الجيد الذي انسى اليابانيين مآسي الحرب وجعل اليابانيين يحبون الاميركيين حبا جما بعد الحرب ولقد قيل ان «الاميركيين» كانوا رابحين جيدين اما اليابانيون بدورهم فقد كانوا خاسرين جيدين ولقد تعاون الخاسر والرابح. اتذكر هذا واقارن بين ما حدث مع اسرائيل والفلسطينيين فهل كانت اسرائيل رابحا جيدا وهل اغدقت على الفلسطينيين بما يجعلهم ينسون مآسي الحرب مثلما فعلت الولايات المتحدة في اليابان؟!!

وعودة للموضوع فان الدراسات التي اشرت اليها فيها مبالغات عن مستقبل العلاقات اليابانية الاميركية وعن مستقبل اليابان.

وبعد هذه المقدمة عن وضع اليابان السياسي وعلاقاته التاريخية مع الولايات المتحدة فانني اشير ان هناك توجهات ثلاثة في سياسة اليابان الخارجية.

١ ـ التوجه التقليدي للسير في ركاب الولايات المتحدة وهذا التوجه اشبعه الباحثون نقاشا وبخاصة في ازمة الخليج ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ م ولقد اتيح لي في دراسة هذا التوجه وفيه وجهات نظر مختلفة، بعض وجهات النظر يقول ان اليابان قد وصلت مرحلة الاشباع من هذه المرحلة وانها تريد التوجه الى اسيا.

٢ ـ التوجه الثاني: اسيا. يركز الدارسون على هذا التوجه واندفاع اليابان نحو اسيا وبخاصة المجموعات الاسيوية الحديثة ومنها مجموعة الاسيان ASEAN وهي مجموعة دول اندونيسيا وماليزيا وبروناي والفلبين وسنغافورة وهي مجموعة سكانية متميزة جدا تذكر الدراسات انها اهم من سكان اميركا اللاتينية وانها تستورد من الولايات المتحدة اكثر مما تستورد اميركا اللاتينية.

هذه الدول محط انظار اليابان مع غيرها من دول اسيا.

٣ ـ التوجه العالمي: هل لدى اليابان اي توجه عالمي وهل الحكومة طليقة اليد في هذا الموضوع؟

من المثير ان تعرف ان الرأي العام الياباني صاحب تأثير كبير في صناعة السياسة الخارجية وان الحكومة نفسها تقوم بعمل استطلاعات تساعدها على التوجه في هذه السياسة او تلك. لقد ظهر ضغط الرأي العام واضحا جدا على الحكومة اليابانية في ازمة الخليج ١٩٩٠ م ولقد عانى رئيس الوزراء الياباني «كيفو» ما عانى من ضغط خارجي وداخلي.

ان موضوع التوجه العالمي في سياسة اليابان الخارجية هو اكثر المواضيع اهمية على الساحة الان وهو حديث الساعة. البعض يربط بين امكانات اليابان الاقتصادية وهذا الدور وهذه الدراسات تريد لليابان دورا يتناسب مع قوتها الاقتصادية ولكن هل اليابان حرة او طليقة اليدين. هناك ضغوط داخلية ومازالت اليابان نفسها غير مستعدة داخليا لهذا الدور ومازالت اي طموحات لليابان في اي توجه في هذا الدور تقابل من الدول القوية الاوروبية والاسيوية بحذر شديد فالغربيون يخافون ان يكون الدور الياباني على حسابهم ولن يفتح الباب لدول ثانية في الدخول في نادي الكبار في مجلس الامن وجيران اليابان يخافون من دور اليابان الذي يذكرهم بدور اليابان العسكري في الحرب العالمية الثانية ذكريات لا يحبون ان تتكرر وحتى الولايات المتحدة صديقة اليابان فانها لم تفعل شيئا عمليا لدفع اليابان نحو المقعد الدائم في مجلس الامن ومازالت اليابان نفسها مترددة في قضية اي دور عالمي وتركز الان على التوجه الاسيوي بالدرجة الاولى.

نحو تفعيل الحركة الاردنية لحقوق الانسان

● الدكتور سليمان صويص

بغض النظر عن وجاهة الاسباب التي ادت مؤخرا الى تجميد نشاطات مجموعات منظمة العفو الدولية في الاردن، فان هذه النتيجة تثير الالم لدى جميع المهتمين والعاملين بمسائل حقوق الانسان في البلاد. ففي دولة يرفع فيها رسميا شعار الالتزام بمبادىء حقوق الانسان، ويتم التاكيد عليها في الميثاق الوطني الاردني، يبدو الامر الطبيعي هو نمو وازدهار منظمات حقوق الانسان وليس تراجعها وضمورها كما نشاهد منذ فترة. لكن ما يبدو بديهيا على السطح يحتوي في حقيقة الامر على عناصر عديدة متناقضة.

لقد اتيح لي قبل شهر ونصف ان اشخص «العوامل الموضوعية والذاتية لازمة منظمات حقوق الانسان في الاردن» من خلال محاضرة القيتها في منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان. وقد ركزت حينها على خطورة تسلل وسيطرة القوى السياسية على تلك المنظمات، وبالطبع سوف لن اعود لعرض وجهة نظري المفصلة حول هذا الموضوع حيث تكرمت احدى الصحف اليومية بنشر نص المحاضرة بعد ايام في ملحقها الاسبوعي مشكورة.

ما اود طرحه والتاكيد عليه هنا هو دعوة جميع المهتمين والعاملين في مجال حقوق الانسان في الاردن من اجل عقد مائدة مستديرة في اقرب وقت ممكن للبحث عن افضل السبل الممكنة لانتشال الحركة الاردنية لحقوق الانسان من الازمة التي تعاني منها.. وهناك تداول يجري حاليا حول عدد من الافكار والاقتراحات الجديدة التي تستحق المناقشة بين المعنيين الحقيقيين بمسائل حقوق الانسان وهدفها الاساسي تفعيل دور الحركة الاردنية لحقوق الانسان والوصول الى افضل الصيغ التي تمكنها من ممارسة نشاطاتها بصورة مشروعة بعيدا عن المؤثرات السلبية.

ان امام الحركة الاردنية لحقوق الانسان مسؤوليات ومهمات كبيرة وكثيرة خاصة في الظروف الراهنة... ويكفي ان نشير الى التقاعس الكبير الذي مارسه مجلس النواب الثاني عشر في عامه الاول ـ وبخاصة لجنته الخاصة بالحريات العامة وحقوق المواطنين ـ ازاء مهماته في هذا المجال لكي ندرك مدى المسؤولية العظيمة التي يجب ان تنهض بها الحركة الاردنية لحقوق الانسان بشكل خاص، والمنظمات غير الحكومية بشكل عام.

ان التطورات السلبية الاخيرة في مجموعات العفو الدولية ـ وقبلها في الفرع الاردني للمنظمة العربية لحقوق الانسان يجب ان لا تدفع المؤمنين الحقيقيين بقضية حقوق الانسان الى الاحباط او الى اليأس.

ان الوعي بالمشاكل والعقبات التي تعترض الطريق هو جزء ـ يبدو انه لا مناص منه ـ من عملية بناء الحركة على اسس سليمة.

واخيرا ـ علينا ان نتذكر بان العمل بصورة علنية ومشروعة في مجال حقوق الانسان لم يمض عليه في الاردن سوى بضع سنوات فقط.!

الأخبار العربية والعالمية

سمو ولي العهد في كلمته تكريما لصاحبي السمو الامبراطوري الياباني

الحسن: ليس هناك ظلام امام من يرى

ناروهيتو: اعجبت بالقيادة الرائعة لجلالة الحسين

فيما يلي الكلمة التي القاها سمو الامير الحسن ولي العهد في مأدبة العشاء الكبرى التي اقامها سموه تكريما لصاحبي السمو الامبراطوري ناروهيتو وقرينته الاميرة ماساكو مساء امس الخميس:

صاحب السمو الامبراطوري
ولي العهد الامير ناروهيتو
صاحبة السمو الاميرة ماساكو
اصحاب السمو الامراء
السادة الكرام
سيداتي سادتي

انه لمن دواعي سروري انا وقرينتي ان نرحب بسموكما هذا المساء بين اصدقاء كثيرين لليابان. عندما استقبلت سموكم في المطار اليوم في اول زيارة لكم للاردن استعدت ذكريات اول زيارة قمت بها لبلدكم قبل حوالي احدى وعشرين عاما. لقد ترك اول اجتماع لي مع جدكم الامبراطور الراحل هيروهيتو لدي انطباعا دائما. ان اتساع وعمق معرفة الامبراطور الراحل واقواله الحكيمة لا زالت حية في ذاكرتي حيث ذكرتني هذه الكلمات في ذلك الوقت بكلمات جدي الراحل الملك عبدالله في العام ١٩٤٧ في مذكراته.

ليس هنا ظلام امام من يرى ولا يأس امام من يستطيع ولا تردد امام من يملك موهبة الفهم وليس هناك شيء يخافه من يعرف الحقيقة ويقولها وكل هذا صحيح.

صاحب السمو الامبراطوري..

لقد شهدت الصداقة والتعاون بين بلدينا خلال العقدين الماضيين تطورا مستمرا في ذات الوقت الذي تميز بالنزاعات والحروب والمعاناة بالنسبة لجميع شعوب منطقتنا.

وكما تعلمون فانه تم تحقيق تقدم تاريخي نحو السلام مؤخرا، فقد تم التوصل الى معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل في العام ١٩٩٤. وقبل ذلك توصل الاسرائيليون والفلسطينيون الى اتفاقية اعلان المبادىء. وبالنسبة للمسارات الاخرى فان الجهود مستمرة لتحقيق تقدم عليها.

ومن اجل ان يكون السلام دائما فيجب ان يكون بالتحديد شاملا. كما انه يجب ان يكون سلاما بين الشعوب وليس فقط بين الدول والحكومات وفي عالم اليوم ليس باستطاعة دولة او عدة دول تحقيق الازدهار لشعوبها عن طريق الانغلاق على نفسها وعن جيرانها والعالم الخارجي ولهذا السبب فان الاردن يؤكد باستمرار الحاجة الى السلام في سائر انحاء الشرق الاوسط.

ضيوفنا الكرام..

تعتبر اليابان كاكبر دولة مانحة في العالم من خلال فلسفتها الاساسية بمساهماتها الدولية لمستقبل ورفاه البشرية انموذجا ممتازا للدول الاخرى.. ويستشف من خلال المساعدات الاقتصادية والجهود الاخرى ذات العلاقة ومن تصريحات صانعي السياسة فيها ان اليابان تهدف الى القضاء على الفقر وتحفيز التنمية الاقتصادية في سائر انحاء العالم وتعتمد هذه المنهجية على اعتقاد راسخ بان حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية يعتبر مفتاحا للمحافظة على السلام والامن العالمي وتميز اليابان بوضوح القضايا العالمية الرئيسية التي تواجه البشرية حاليا والتي تشمل التنمية والبيئة وحقوق الانسان والديمقراطية واللاجئين والسكان.. ويؤمن الاردن بنفس هذه الفلسفة حيث بذل جهودا مستمرة لاقناع الاخرين بتبني فلسفته.

ومن اجل تعزيز الصداقة بين بلدينا تم تنظيم عدد من حلقات الحوار الاردنية اليابانية والعربية اليابانية عن طريق منتدى الفكر العربي ومؤسسات مماثلة. كما تم تشجيع حوار الاديان كوسيلة لفهم افضل بين الاديان المختلفة.. ويعتبر انشاء جامعة ال البيت خطوة رائدة في العالم الاسلامي لدراسة الديانات.. لقد عرض الاردن ايضا استضافة عدد من المؤسسات الاقليمية المقترحة في مجالات التعاون الاقتصادي والمالي والامني. ان الاردن يدعم بشكل كامل برامج الاصلاحات المنبثقة عن الامم المتحدة.. وباختصار فان الاردن ملتزم في السنوات القادمة بالاستمرار في الجهود لتعزيز التعايش والاستقرار والعدل الاقليمي وبالقيام بذلك فانه يجد في اليابان وشعبها حليفا طبيعيا.

ان شعب الاردن يقدر بشكل تام الدعم الذي قدمته اليابان خلال المرحلة السابقة الصعبة ويدرك بشكل خاص ان هذا التعاون الثنائي ازداد بشكل ملحوظ خلال اصعب فترة من فترات تاريخنا المعاصر في السنوات الاخيرة الماضية.. لقد فتح التعاون في صنع السلام الطريق امام جهود مشتركة وثيقة بين شعبينا في مرحلة بناء السلام التي بدأت تتضح معالمها.. ان الاردن يؤمن ان ازدهاره وتقدمه في السنوات القادمة يعتمد بشكل رئيسي على جهود مواطنيه وحكومته لذلك يتم حاليا تطبيق اصلاحات السوق الاقتصادية بسرعة مضاعفة.

وفي عالم اليوم تعتبر اليابان انموذجا ناجحا للاعتماد على الذات.. ولهذا السبب ينظر الاردنيون وباعجاب كبير لتلك التجربة ويوضح هذا ايضا شعور التضامن والمواساة الذي ظهر جليا وبشكل واسع في الاردن عندما تعرضت مدينة كوبي اليابانية لكارثة الهزة الارضية الاخيرة.

سيداتي سادتي:

ان هدفنا الوطني هو جعل الاستثمار الخاص المحرك للتطور والنمو وعند القيام بذلك لا يمكننا ان نغفل الارث الاقليمي الهائل الذي خلفه الصراع السابق ولا يمكن للاردن بشكل فردي التغلب على هذه المعوقات حيث اكد البنك الدولي ان هناك دورا هاما يمكن للدعم الدولي ان يلعبه.

عندما بدأت مفاوضات السلام في مدريد قبل اكثر من ثلاث سنوات اخذت اليابان على عاتقها مسؤولية رعاية مجموعة العمل الخاصة بالبيئة في المباحثات متعددة الاطراف.

وقد التقيت باول وفد من اليابان قام بزيارة الشرق الاوسط لتقييم الوضع.. وبعد نقاش مطول بين الخبراء من الاردن واليابان اصبح هناك اجماع على ان الهدف هو توفير بيئة للسلام في سائر انحاء الشرق الاوسط وقد اصبح ذلك حقيقة واضحة في اعقاب التقدم الذي تم احرازه مؤخرا.

ان ديمومة السلام والدعم الشعبي له يعتمد اكثر من اي وقت مضى على بيئة السلام تلك.. ويعتبر تبني استراتيجية تعاونية مع المجتمع الدولي بهذا الخصوص مفتاحا للنجاح.. ان مساهمة اليابان في المجال البيئي على الصعيد العالمي من خلال سياستها البيئية الجديدة معروفة بشكل جلي للجميع.

ضيوفنا الكرام

انني امل ان اقوم بزيارة اليابان في شهر ايار من هذا العام لحضور الاسبوع الاردني ويكمن الهدف وراء هذا الحدث تعزيز التبادل الثقافي والتعاون بين شعبينا وسيشمل عددا من النشاطات التي تتراوح ما بين الاقتصاد والاستثمار الى الثقافة والفنون.. وسيتم افتتاح خطوط جوية بين بلدينا في ذلك الوقت من خلال رحلات الملكية الاردنية الى مدينة اوساكا وسيساعد ذلك شعبينا على التعرف على بعضهما البعض بشكل اوثق.

اننا نخطط في وقت لاحق من عام ١٩٩٥ لعقد القمة الاقتصادية دولية مهمة في عمان يكمن الهدف من ورائها اطلاع مجتمع الاعمال الدولي على فرص الاستثمار في الاردن والمنطقة ضمن اطار جديد للسلام واننا نتطلع لمشاركة رجال اعمال وصانعي سياسة من اليابان في ذلك التجمع.

صاحبا السمو الامبراطوري..

ان زيارتكم للاردن تاتي في زمن يبشر بالنجاح وبالرغم من ان بلدينا بعيدان عن بعضهما في اقصى الشرق والغرب من اسيا الا انهما يعتبران قريبان من بعضهما البعض اكثر من اي وقت مضى من ناحية تقاسم الاهداف والقيم.. وانطلاقا مما استلهمناه من اجدادنا وتحت قيادتي جلالة الملك الحسين وجلالة الامبراطور اكيهيتو فباعتقادي انه باستطاعة شعبينا ومن خلال اتباع كلمات الملك عبدالله العمل معا دون خوف وازالة الظلام والغم وتحقيق السلام والازدهار.

وختاما اود ان اعيد اعرابي عن مشاعر الحزن والمواساة لكارثة الهزة الارضية التي ضربت مدينة كوبي اليابانية.. واود ان انهي كلمتي بالاقتباس التالي الموجه الى اليابان (ان الجبال الخضراء التي تعانق عنان السماء الزرقاء تكون كذلك بالاعتراف بالجميل الذي يملأ اعيننا.

هذه الكلمات هي من شعر ياباني.

والسلام عليكم

كما القى صاحب السمو الامبراطوري ناروهيتو كلمة جوابية قال فيها..

اصحاب السمو
اصحاب السعادة
سيداتي وسادتي

اود اولا عن اعرب عن شكري العميق لصاحب السمو الامير الحسن وصاحبة السمو الاميرة ثروت لهذه المأدبة الكريمة والاستقبال الحار.

اود كذلك ان اعرب عن تقديري العميق والصادق للكلمات الجميلة التي عبرت فيها عن مشاعركم تجاه شعب اليابان والرسالة التي بعث بها جلالة الملك الحسين معزيا بضحايا الزلزال التي ارسلت الى جلالة الامبراطور والي شخصيا وانني منزعج لعدد الضحايا الكبير الذي نتج عن الزلزال الذي ضرب اليابان هذا الشهر.

واود كذلك ان اعرب عن شكري للمساعدات الاردنية الكبيرة التي جاءت في وقتها وانني سعيد لوجودي في الاردن بناء على الدعوة التي وجهت الي من قبل جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور ومن قبلكما.

لقد استقبل شعبكم في العام ١٩٧٦ جلالة الامبراطور والامبراطورة خلال زيارتهما للاردن ولقد تعلمنا انا وزوجتي من خلال جلالتيهما ومن خلال جلالة الملك الحسين وافراد الاسرة المالكة هنا وكافة الاردنيين الذين زاروا اليابان في السنوات السابقة عن عادات الاردن وجمال طبيعته وثقافته وكرم ضيافته.

انني كذلك اتابع عن كثب جهود الاردن الحثيثة للتوصل الى السلام في المنطقة واعجبت كذلك بالقيادة الرائعة التي يتمتع بها جلالة الملك الحسين ومن قبلكم يا صاحب السمو.

لقد مر اكثر من اربعين عاما على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن واليابان.. وخلال تلك السنوات تم العديد من الزيارات من قبل صاحب الجلالة واصحاب السمو الامراء الى اليابان وصاحب الجلالة الامبراطور والامبراطورة الى الاردن وكذلك التفاعل بين بلدينا في العديد من المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.. كل هذا عزز من الصداقة الحميمة بين شعبينا.. وسيسرنا في شهر ايار من العام الجاري اقامة الاسبوع الاردني في اليابان والذي سيفتتح بحضور سموكم ويتزامن مع بدء الرحلات الجوية بين بلدينا وامل كثيرا ان يوسع مثل هذا الحدث التعاون والتنسيق في علاقتنا الثنائية.. انني معتز جدا لصاحب السمو الامير الحسن وصاحبة السمو الاميرة ثروت لمنحنا انا والاميرة ماساكو الفرصة لمقابلة الشعب الاردني وان نرى بام اعيننا جماله الطبيعي ونتعرف على ثقافته.. وساكون سعيدا جدا اذا ما اسهمت زيارتي في تعزيز العلاقات بين بلدينا.. وامل صادقا ان تكون العلاقات الوثيقة بين بلدينا سببا في تعزيز السلام في المنطقة.

وختاما اود ان اتقدم بالشكر لكم يا صاحبي السمو لمنحنا هذه الفرصة لقضاء هذه الامسية مع اصدقائنا الاردنيين حيث ستكون هذه فرصة رائعة لنا.

وحضر المأدبة اصحاب السمو الامير عبدالله بن الحسين والامير فيصل بن الحسين والاميرة عالية الفيصل والاميرة بسمة والامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالة الملك والاميرة زين بنت الحسين والاميرة سمية بنت الحسن والاميرة رحمة بنت الحسن وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والامير رعد بن زيد كبير الامناء والامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك وعدد من اصحاب السمو الامراء والاميرات ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ورؤساء الوزارات السابقون وعدد من السادة الوزراء والاعيان وامين عمان ومحافظ البنك المركزي ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومدراء المخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني وكبار المسؤولين وعميد السلك الدبلوماسي وعدد من السادة السفراء.

تاج من الناصرة

خص المزين سهيل ذيب من ابناء مدينة الناصرة «الرأي» بصورة لتسريحة ابتكرها مؤخرا تمثل التاج، فوق هامة حسناء تعبيرا عن محبته للاردن.
وقد استخدم في التسريحة خصلات الشعر فقط ولم يستخدم اية مثبتات معدنية.

نواب بريطانيون يحتجون على زيارة وزير خارجية البحرين الى لندن

لندن - باريس - وكالات - تقدم حوالي عشرين نائبا بريطانيا بمذكرة الى مجلس العموم للاحتجاج على مجيء وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة الذي تشهد بلاده اضرابات الى لندن.

وقال النائب العمالي جورج غالووي وهو من موقعي المذكرة للصحافيين ان الغاية من زيارة الوزير البحريني الذي ينتظر وصوله اليوم الجمعة الى بريطانيا هي (الضغط على الحكومة البريطانية) لكي ترفض طلب اللجوء السياسي الذي تقدم به ثلاثة من قادة المعارضة الشيعية في البلاد.

ومن بين هؤلاء المعارضين الشيخ علي سلمان الذي كان توقيفه في ٥ كانون الاول سببا في قيام اعنف اضطرابات شهدتها البلاد. وقد ابعد الشيخ سلمان الى دبي ثم انتقل الى بريطانيا. وكان الشيخ سلمان حاضرا اثناء المؤتمر الصحفي في مكاتب برلمان وستمنستر واشار الى انه طلب ولكن من دون جدوى الاجتماع مع الشيخ محمد ال خليفة اثناء وجوده في لندن من اجل (التحاور) معه.

واكد ان حركة الاحتجاج الجارية في الامارة تهدف الى (اعادة الحقوق الديمقراطية) بمطالبتها بانتخابات مجلس نواب. واكد ايضا ان ليس لهذه الحركة (اية علاقة مع ايران).

ومن المقرر ان يجتمع الوزير البحريني في لندن مع وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد في اطار جولة اوروبية زار خلالها جنيف وباريس.

وذكر ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية انه (لن يكون من المفاجيء) ان يناقش الشيخ محمد اثناء زيارته وضع المعارضين الشيعة الثلاثة ولكنه نفى ان تكون الزيارة نظمت لهذا الغرض فقط.

وكان وزير الخارجية البحريني قال امس الاول من شأن الاحتجاجات قائلا انها (اعمال تخريب) قامت بها حركة متطرفة.

واتهم الشيخ محمد الذي كان يتحدث الى الصحفيين بعد اجتماع مع نظيره الفرنسي الان جوبيه وسائل اعلام اجنبية بتشويه الاحداث.

وقال (هذه الاحداث اعمال تخريبية تتزعمها حركة متطرفة تسعى الى استغلال الوضع ضد البحرين).

وقال الشيخ محمد (بعض الهيئات الصحفية نشرت تقارير هدفها ليس خدمة مصالح البحرين).

وقد قال مسؤولون بحرينيون ان عددا من (المتسللين) من الخارج جرى ترحيلهم بعد ان (تاكد انهم خططوا وحرضوا على اعمال التخريب هذه).

من جهة اخرى نشرت صحف البحرين امس ما قالت انه اعترافات شخصين متهمين في قضايا تخريب.

وقالت الصحف ان ٣٢ محولا كهربائيا احرقت في الاحتجاجات بلغت تكاليف اصلاحها ٣٠٠ الف دينار/ ٨٠٠ الف دولار/ بالاضافة الى احراق مساكن في بعض القرى باستخدام اوعية بلاستيكية معباة بالبترول.

واضافت تقول ان المتهمين كانا ضمن مجموعة من سبعة اشخاص في قريتين صغيرتين تقعان غربي العاصمة المنامة اتفقت على القيام باعمال الشغب والعنف والتخريب للمنشات العامة والخاصة في البحرين.

الى ذلك اعلنت (الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين) في بيان تلقاه امس ان متظاهرين عدة تم اعتقالهم خلال الاضطرابات توفوا في السجن من جراء التعذيب.

ولم توضح الجبهة المحظورة في البحرين عدد الضحايا المحتملين وهوياتهم. لكنها دعت الى تشكيل (لجنة تحقيق دولية) لزيارة السجون في البحرين حيث (يخضع الكثير من المتظاهرين لاعمال تعذيب جسدية وفكرية) وفق ما ذكرت الجبهة.

وافادت (الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين) ان اكثر من ٢٧٠٠ شخص شاركوا في التظاهرات في الاسابيع الاخيرة اصبحوا في السجون وان الاعتقالات لا تزال مستمرة.

اتهام فلسطيني في اسرائيل بالتجسس لصالح السلطة الفلسطينية

تل ابيب - اف.ب. - ذكر مصدر قضائي امس الخميس ان فلسطينيا من غزة يقيم في اسرائيل اتهم بالتجسس لصالح السلطة الفلسطينية في اول حالة من نوعها يتم الاعلان عنها.

واتهمت محكمة تل ابيب سمير جربوع ٣٥ عاما الذي يقيم في حيفا قرب تل ابيب بالتآمر لجمع معلومات من شأنها الاساءة الى المصلحة الوطنية.

وجاء في قرار الاتهام ان ضابطا في الاستخبارات الفلسطينية جند جربوع في اب الماضي خلال زيارة لاقاربه في غزة.

وكلفت مهمته تتمثل في جمع المعلومات عن عشرات الفلسطينيين الذين كانوا متعاونين مع اسرائيل ويقيمون حاليا في منطقة تل ابيب ونقل اسلحة مسروقة.

واعترف جربوع بالتهم الموجهه اليه وتعرف بالصور على الضباط الذين يسرب اليهم المعلومات وهم عناصر في جهاز الاستخبارات الفلسطينية معروفون جيدا بحسب قرار الاتهام.

اعلان المحكمة الشرعية في العقبة

الى المدعى عليه مسعد محمد محمد عميره - مجهول محل الاقامة في جمهورية مصر العربية اخر محل اقامة له العقبة البلد القديمة منزل ناهض طه ياسين شارع ماضي ياسين.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاحد الواقع في ١٩٩٥/٢/٥م الساعة العاشرة صباحا وذلك للنظر في الدعوى اساس ١٠/ ٩٥ وموضوعها طلب تفريق للغيبة والضرر المقامة عليك من قبل المدعية ميسر احمد علي المشراوي فاذا لم تحضر في الوقت المحدد ولم ترسل وكيلا عنك ولم تعتذر لتخلفك يجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ٢٤/٨/١٤١٥ هـ وفق ١٩٩٥/١/٢٥م.

قاضي العقبة الشرعي
احمد علي عواد

فقدان باص نيسان

موديل ٨٤ اون ابيض يحمل لوحة رقم ٢١٠٨٥٧ ترخيص الزرقاء الرجاء ممن يعرف عنه اية معلومات الاتصال باقرب مخفر للشرطة او الاتصال تلفونيا هاتف ٤٣٠٨٠٣ فرعي ٦٥ المفرق على توفيق شحادة الخوالدة.

١٧٢ اسرائيليا اصيبوا بالسلاح الابيض منذ تموز ١٩٨٧

القدس المحتلة - قدس برس - جاء في احصائية ان ١٧٢ اسرائيليا هوجموا واصيبوا بالسلاح الابيض «السكاكين» على يد عناصر فلسطينية، وذلك منذ شهر تموز ١٩٨٧ ويستدل من دراسة هي الاولى من نوعها اعدتها مصادر طبية اسرائيلية في مشفى «هداسا عين كارم» في القدس ان ٣٩ شخصا من بين هؤلاء قتلوا نتيجة عمليات الطعن.

ويتضح من الدراسة ان غالبية الاشخاص الذين تعرضوا للطعن بالسكاكين كانوا من الرجال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ - ٣٥ عاما، وان هؤلاء اصيبوا بوجه عام في الجانب الايمن من ظهرهم.

وتشير الدراسة الى ان نسبة الهجمات التي تقوم بها عناصر فلسطينية بالسلاح الابيض تشمل نحو ٢٠ في المائة من الهجمات التي تعرض لها الاسرائيليون خلال الفترة التي تعرضت لها الدراسة.

الشرطة المصرية تقتل اثنين من قادة الاسلاميين في الصعيد

القاهرة - رويتر - قالت مصادر امنية ان الشرطة المصرية اشتبكت وقتلت في حادثين منفصلين امس الخميس اثنين من قيادات الاسلاميين المطلوب القبض عليهم فيما يتعلق بهجمات عنف.

في الحادث الاول نصبت الشرطة كمينا للاسلامي المتشدد علي حسن شريف اثناء لقاء بزملائه بالقرب من محطة قطار في قرية بمحافظة سوهاج في صعيد مصر.

وقامت الشرطة بحملات تفتيش واسعة النطاق في القرى المجاورة واعتقلت ٢٩ من المتشددين.

وقالت مصادر امنية ان شريف كان وراء سلسلة هجمات ضد رجال الشرطة في جنوب مصر.

وفي بلدة الفشن بمحافظة بني سويف التي تبعد ١٣٠ كيلومترا قتلت الشرطة اسلاميا اخر قاوم الاعتقال. وقالت المصادر ان خالد ابراهيم داوود كان مطلوبا القبض عليه في هجمات قنابل في محافظة المنيا بصعيد مصر.

تحطم طائرة امريكية من طراز اف - ١٦ في البحر الادرياتيكي

روما - ذكرت فرق الانقاذ الايطالية ان طائرة مطاردة امريكية من طراز اف ١٦ تحطمت صباح امس الخميس في البحر الادرياتيكي قبالة شواطيء كيوجيا شمال شرق البلاد.

ولم يعرف حتى الان مصير الطيار وكانت الطائرة اقلعت من قاعدة افيانو قرب البندقية حيث تربض طائرات عدة تابعة لحلف شمال الاطلسي.

عرفات يصل اليوم الى القاهرة

القاهرة - بترا - علمت مراسلة وكالة الانباء الاردنية في القاهرة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيصل القاهرة اليوم (الجمعة) لاطلاع الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج محادثاته مع جلالة الملك الحسين بالاضافة الى بحث تطورات الموقف والعلاقات الفلسطينية الاسرائيلية والاوضاع في المنطقة.

مداهمة خمسة مساجد في طولكرم

اسرائيل قد تغلق القدس او تقلص اعداد المصلين خلال شهر رمضان

القدس المحتلة - وكالات - اعلن المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية امس انها تبحث في احتمال منع فلسطينيي الاراضي المحتلة من الدخول الى القدس خلال شهر رمضان الذي يبدأ في منتصف الاسبوع القادم.

وقال المتحدث اريك بار شين في تصريح لوكالة فرانس برس انه يجب ربط الاعتبارات الدينية بالاعتبارات الامنية التي من الممكن ان تطغى عليها.

واضاف المتحدث لا بد لنا من توخي الحذر بعد العملية الانتحارية في بيت ليد.

واوضح ان الشرطة تدرس احتمال اغلاق القدس كليا او تحديد عدد المصلين الذين يسمح لهم بزيارة المسجد الاقصى واشار الى انه لم يتم اتخاذ اي قرار بعد بهذا الشأن.

وقال محمد نسيبه عضو المجلس الاسلامي الاعلى في القدس ان هذا القرار سيشكل في حال اتخاذه مسالة سيئة جدا وخطيرة للغاية.

واضاف ان المجلس الاسلامي الاعلى سيطلب من السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات ممارسة ضغوط للسماح الى الفلسطينيين بالدخول الى القدس خلال شهر رمضان.

وفي اوسع حملة مداهمة وتفتيش يقوم بها الجيش الاسرائيلي تم خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية اقتحام ومداهمة خمسة مساجد في مدينة طولكرم وقد تمت عملية الاقتحام للمساجد الخمسة في ان واحد.

وابلغ مواطنون عديدون مراسل قدس برس انهم اثناء تأديتهم الصلاة حضرت قوات كبيرة من الجيش والمخابرات الاسرائيلية وفرضت حصارا على المساجد بعد ان اغلقت الابواب ثم طالبت المصلين بالخروج من المساجد وقامت بتفتيشهم والتدقيق في هوياتهم وحذرت بان كل من يبقى داخل المسجد سوف يطلق عليه النار ثم اجرت تفتيشا دقيقا داخلها والمساجد المداهمة هي مسجد الروضة والمسجد الجديد والمسجد القديم ومسجد بلال، ومسجد زيد واشار شهود عيان الى ان الجنود الاسرائيليين الذين داهموا المساجد الخمسة كانوا يضعون اقنعة سوداء لاخفاء وجوههم كما اقتحموا منزل امام مسجد زيد الشيخ محمود المصري وخلال عملية المداهمة اعتقلت قوات الاحتلال كلا من جعفر الطيبي ٣٠ عاما وهو مدرس ومهند شريم وعماد حرب.

وفي الخليل افاد شهود عيان ان فلسطينيا اصيب بجروح امس خلال مواجهات مع جنود اسرائيليين اطلقوا النار لتفريق متظاهرين في شوارع مدينة الخليل كانوا يرشقونهم بالحجارة.

وكان المتظاهرون الفلسطينيون يحتجون على اعتقال ٩٠ فلسطينيا في الضفة الغربية للاشتباه في انهم من الناشطين الاسلاميين بينهم ٥٠ من منطقة الخليل.

وقد اصدرت السلطات الاسرائيلية امرا بهذه الاعتقالات في اعقاب عملية بيت ليد.

اسرائيل تقرر ابعاد ضابط فلسطيني يعمل حارسا لعرفات

القدس المحتلة - قدس برس - امر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين الذي يشغل منصب وزير الداخلية الى جانب حقيبة الدفاع بابعاد ضابط فلسطيني رفيع يعمل حارسا شخصيا لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الضابط ويدعى محمد جميل عيساوي واسمه الحركي (محمد الشايب) كان قد دخل الى الاراضي المحتلة في شهر كانون الاول الماضي بعد ان منحته السلطات الاسرائيلية اذن اقامة مؤقت.

واضافت المصادر ان عيساوي وهو برتبة رائد وعضو في القوة ١٧ التي تتولى تأمين الحراسة للسيد عرفات اعتقل في الـ ١٦ من كانون ثاني يناير الجاري بينما كان يعبر حاجز ايرز شمالي قطاع غزة وهو في طريقه الى الضفة الغربية وقد جرى التحفظ عليه في سجن عسقلان داخل الخط الاخضر وفيما بعد تم نقله الى معتقل المسكوبية في القدس.

من جهتها اوضحت المصادر الفلسطينية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي رفض كافة المناشدات للافراج عن الضابط الفلسطيني واصدر امرا بابعاده بعد ان نسبت اليه المخابرات الاسرائيلية تورطه في محاولات لشن هجوم على اهداف اسرائيلية.

ومن المقرر ان يقدم الضابط الفلسطيني في وقت لاحق اعتراضا على امر ابعاده لدى المحكمة الاسرائيلية العليا غير ان المصادر ترجح ان يتم ابعاده في نهاية الامر الى الاردن.

وقد قدم السيد جواد بولس محامي الضابط الفلسطيني اعتراضا الى المحكمة الاسرائيلية العليا التي قررت وقف تنفيذ الابعاد لحين صدور الحكم.

الأخبار العربية والعالمية

انفجار صاروخ صيني بعد اطلاقه وعلى متنه قمر صناعي اميركي

بكين - رويتر - انفجر صاروخ صيني يحمل القمر الصناعي الامريكي المصنع ابستار ٢ بعد فترة قصيرة من اطلاقه امس الخميس مما اضر بشدة بطموحات الصين في الفضاء ووسائل الاعلام العالمية العملاقة التي تحرص على البث الى اسيا.

وتمتلك شركة ايه. بي.تي ساتيلايت التي تسيطر عليها بكين القمر الصناعي ابستار ٢ والذي كان من المقرر ان يوفر اتصالات متقدمة تكنولوجيا للتلفزيون والتليفون والاتصالات الرقمية لقطاع كبير في اسيا وشرق اوروبا وشمال افريقيا واستراليا.

وقال مسؤول تلفزيون غربي بالتليفون بعد مشاهدة الانفجار الذي وقع عند الفجر في مركز فضاء شياتشانج باقليم سيكوان الجنوبي لقد كان انفجارا مروعا.

واضاف ان فشل اطلاق القمر الصناعي ابستار ٢ سيضر بشركة صناعات سور الصين العظيم التي تديرها الدولة ومشروع الصواريخ من طراز لونج مارش الذي جذب عملاء غربيين باسعار تقل عن النصف بالمقارنة مع اسعار الاطلاق في الولايات المتحدة واوروبا.

وقال ان الصاروخ لونج مارش ٢ اي انفجر فيما يبدو خلال الانفصال المرحلي مما ادى الى تدمير القمر الصناعي ابستار ٢ الذي تكلف ١٦٠ مليون دولار وقامت بصنعه شركة هيوز ايركرافت.

وقال شين جوفانج المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان هذه الانتكاسة لن تثبط همة الصين.

واضاف قائلا للصحفيين لا اعتقد ان هذا سيؤثر تأثيرا معاكسا على الثقة في قدرة الصين على اطلاق اقمار صناعية.

وقال ان موعد اطلاق الصاروخ التالي يتوقف على نتيجة التحقيقات التي تجري.

صورة من الارشيف بتاريخ ١٠/١٠/١٩٩١ لصاروخ «المسيرة الطويلة ٢ اي» الصيني في المتحف العسكري في العاصمة بكين - ا.ف.ب.

فيدينوف سيعيد العلاقات مع الدول العربية

اختيار زعيم الحزب «الشيوعي» البلغاري رئيسا جديدا للوزراء في صوفيا

صوفيا - ا.ف.ب - تم اختيار جان فيديوف (٣٥ سنة) رئيس الحزب الاشتراكي البلغاري (الشيوعي السابق) امس الاول الاربعاء رئيسا للوزراء باغلبية ١٣٨ صوتا ضد ٩١ مع امتناع صوتين.

ويتمتع الحزب الشيوعي السابق مع الحزبين الصغيرين الحليفين له باغلبية مطلقة في البرلمان منذ فوزه في الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الاول الماضي.

وقد اعلن فيدينوف في البرلمان ان حكومته ستعد برنامجا لادارة البلاد خلال السنوات الاربع المقبلة وايضا «كتابا ابيض» عن الوضع الحالي.

واوضح ان «من اهم اهداف» حكومته تحقيق نمو اقتصادي مطرد وخفض البطالة والتضخم وارساء قواعد محددة في الحياة الاقتصادية.

واضاف قائلا ان حكومته ستعمل على «اندماج الاقتصاد البلغاري في السوق الاوروبية» واعادة العلاقات الاقتصادية مع مجموعة الدول المستقلة واوروبا الوسطى والشرقية والدول العربية والدول النامية.

وقال ايضا في بيانه الحكومي ان الحكومة «لن تسمح بافقار شديد لفئات كبيرة في المجتمع وستعمل على تحقيق الزيادة التدريجية للموارد الفعلية للسكان».

وستقترح حكومة فيدينوف ادخال تعديلات على القانون الجنائي واصلاحات في النظام القضائي من اجل مكافحة اكثر فاعلية للجريمة.

المغربي يخلف ابا رزق رئيسا للجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز

عمان - الرأي - افادت اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز في بيان لها وزع على الصحف امس الخميس في عمان انه بعد ١٥ سنة امضاها رئيسا لمجلس اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز ترك السيناتور السابق جيمس ابو رزق منصبه نظرا لمشاغله العملية في ولاية داكوتا. وسيبقى ابو رزق على اتصال باللجنة كما سيتم تكريمه في مؤتمر اللجنة الذي ينعقد سنويا.

وقال ابو رزق: اشعر بالاسف لترك اللجنة، غير انني متأكد انها في ايد امينة لدى حمزة المغربي وسأظل دوما على استعداد للتعاون مع اللجنة عند الحاجة الي.

وكان ابو رزق عضوا في مجلس النواب الامريكي من ١٩٧١ حتى ١٩٧٣، وعضوا في مجلس الشيوخ الامريكي من ١٩٧٣ - ١٩٧٩. هاجر والداه من قرية في جنوب لبنان. وابو رزق كان مهندسا مدنيا ويعمل الان في مجال القانون في مدينة ربيد في ساوث داكوتا مع ابنه تشارلز.

وقد انتخب مجلس مدراء اللجنة السيد حمزة المغربي خلفا لابو رزق لرئاسة مجلس ادارة اللجنة. وكان المغربي عضوا في المجلس الوطني للجنة منذ ١٩٩٠. ورئيسا لفرعها في كالورادو منذ ١٩٨٥.

٧ اشهر للحياة امام الزعيم الصيني

هونغ كونغ - ا.ف.ب. - ذكرت صحيفة سلوث تشاينا مونينغ بوست الصادرة امس الخميس في هونغ كونغ ان الاطباء الذين يشرفون على صحة الزعيم دينغ كسياوبينغ يعتقدون انه لم يبق امامه سوى سبعة اشهر للحياة كاقصى حد.

ونقلت الصحيفة عن مصدر غير محدد ان اخصائيين في مرض باركينسون استدعوا الى بكين لمعالجة دينغ ٩٠ عاما بعد تدهور مفاجيء لصحته في الاسبوع الماضي.

واضاف المصدر نفسه ان ٢٤ طبيبا من الفريق الطبي الذي يعالج الزعيم الصيني يعتقدون بانه قد يعش بضعة اشهر حتى اب المقبل كاقصى حد.

استقالة المدير التنفيذي لمنظمة اليونيسف لاسباب صحية اثر جراحة وعلاج مكثف

عمان - "الرأي" - قدم السيد جيمس جرانت المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للاطفال "اليونيسف" استقالته يوم امس الخميس الى الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة.

وقال بيان صحفي صدر عن اليونيسف ان الاستقالة جاءت لاسباب صحية اضطرته في الفترة الاخيرة الى اللجوء الى الجراحة والعلاج المكثف.

وقال السيد جرانت في رسالته الى الامين العام ان الخمس عشرة سنة الاخيرة التي قضاها كمدير تنفيذي لليونيسف "كانت من افضل سنوات حياتي وكللت عملي طوال خمسة عقود خدمة للصالح العام في العالم".

واعلن د. بطرس غالي امس، استقالة السيد جرانت لاسباب صحية اضطرته في المدة الاخيرة الى اللجوء الى الجراحة والعلاج المكثف.

وفي عام ١٩٨٥ بدأت اليونيسف ثورتها من اجل انقاذ وتنمية الاطفال والتي ساعدت حتى الآن في انقاذ حياة اكثر من ٢٥ مليون طفل وقد اعتمد نجاح هذه الثورة على الاستراتيجية المتميزة للسيد جرانت والقائمة على تبني وسائل واساليب قليلة كتحصين الاطفال ضد الامراض ومعالجة الجفاف وتشجيع الرضاعة الطبيعية.

ويسجل انجاز اخر للسيد جيمس جرانت الا وهو اتفاقية حقوق الطفل التي جرى تبنيها عام ١٩٨٥ والتي اعترفت للمرة الاولى بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للاطفال وهي الاتفاقية التي تعتبر اليوم اكثر معاهدة حقوق انسان تم التصديق عليها في العالم حيث صادقت عليها ١٦٨ دولة.

وكان السيد جرانت قد بدأ حياته العملية عام ١٩٤٦ في الصين مع ادارة الامم المتحدة للانماء والتأهيل وهي الوكالة التي سبقت انشاء منظمة اليونيسف. وانضم السيد جرانت لليونيسف بعد ان عمل كرئيس تنفيذي لمجلس التنمية لما وراء البحار والذي ساهم هو في انشائه عام ١٩٦٩.

القائد الجديد للقوات الدولية يصل سراييفو مبعوثو الدول الكبرى يقررون البقاء في البوسنة

سراييفو - وكالات - وصل اللفتنانت جنرال روبرت سميث البريطاني الجنسية امس الخميس لتولي قيادة قوات الامم المتحدة في البوسنة وقال انه يأمل بتحويل هدنة جديدة الى سلام دائم في البوسنة.

ويحل سميث - ٤١ عاما - محل مواطنه اللفتنانت جنرال مايكل روز الذي انهى يوم الاثنين الماضي خدمته كقائد لقوات الامم المتحدة باعلان خطة رئيسية لتعزيز وقف اطلاق النار.

وقدمت الامم المتحدة امس بما يخشى ان تكون اخر عمليات اجلاء طبي من سراييفو نتيجة لبرنامج اصيب بشلل لتوقف الدول المانحة عن تقديم مساعدات مالية.

وركب ١٥ مريضا يرافقهم ٣١ حارسا عربات مدرعة تابعة للامم المتحدة من المستشفى الرئيسي بالمدينة لرحلة الى المطار حيث يتوجهون منه الى الدنمارك للعلاج هناك.

وذكر مصدر في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة صباح امس ان القصف المدفعي زاد حدة امس في منطقة فيليكا كلادوسا (شمال غرب البوسنة) حيث تتواجه قوات الزعيم الانفصالي المسلم فكرت عبديتش مدعومة من القوات الصربية الكرواتية مع قوات سراييفو.

وسجل مراقبو الامم المتحدة في الساعات الاربع والعشرين الماضية دوي ٣١٥ طلقة قذيفة مدفعية وهاون مقابل ٢١٧ في اليوم السابق.

من جهة اخرى وبحسب قوات الامم المتحدة فإن الهدوء لا يزال يسود باقي انحاء البوسنة والهرسك حيث يطبق وقف اطلاق النار بين القوات الحكومية والصرب البوسنيين منذ اكثر من شهر.

على الصعيد السياسي قرر مبعوثو الدول الكبرى الذين ارقفوا على ما يبدو الجهود الدبلوماسية المكوكية بين المسلمين والصرب في البوسنة البقاء في البوسنة لبحث اجراء مزيد من المحادثات بدلا من الرحيل وفقا لما خططوا له من قبل.

وقال وسطاء "مجموعة الاتصال" التي تضم خمس دول امس الاول انهم سيعودون الى بلادهم لانهم فشلوا في اقناع الصرب بالتخلي عن اعتراضاتهم على خريطة سلام كاساس لاجراء مفاوضات جديدة مع الحكومة المسلمة لانهاء الحرب.

ولكن مسؤولا اميركيا مطلعا قال للصحفيين الليلة قبل الماضية ان ثلاثة من المبعوثين الخمسة غيروا رأيهم وبقوا في سراييفو لبحث خطوتهم المقبلة.

وقال المسؤول الاميركي الذي طلب عدم نشر اسمه ان "سير المحادثات لا يبدو مبشرا بشكل كبير. لم نتلق ردا طيبا جدا من بالي - قاعدة صرب البوسنة خارج سراييفو".

واضاف "عندما غادرنا مقر الرئاسة البوسنية امس كنا ننوي الرحيل بعد الظهر على طائرة الساعة الثالثة مساء. واجتمعنا بعد ذلك وتشاورنا واجرينا محادثات مع عواصمنا وقررنا البقاء. نتوقع امكانية حدوث تحرك".

ولم يرحل سوى المبعوثين الروسي والالماني بسبب ارتباطهم بمواعيد مسبقة. وباقي اعضاء مجموعة الاتصال هم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

جرحى بانفجار ثلاث قنابل بكشمير في عيد الجمهورية الهندية

جامو - الهند - رويتر - هز انفجار ثلاث قنابل استادا رياضيا في جامو العاصمة الشتوية لجامو وكشمير خلال عرض لعيد الجمهورية الهندية امس الخميس وقال شهود عيان ان عدة اشخاص جرحوا.

واضافوا ان قنبلة انفجرت خلف المكان الذي كان حاكم الولاية يلقي فيه كلمة امام حشد من الناس وانفجرت القنبلتان الاخريان بالقرب من المكان الذي كان مسؤولو الولاية يجلسون فيه.

واكدت الشرطة وقوع الانفجارات ولكن لم يتسن لها اعطاء معلومات بشأن عدد القتلى او الجرحى. وقالت وكالة انباء يونايتد نيوز او انديا ان ١٧ شخصا على الاقل جرحوا.

وقال شهود عيان ان من بين الجرحى تلاميذ مدارس كانوا يشاركون في العرض. وقالت الوكالة ان الحاكم العام لـ ف. كريشنا راو وقائد الجيش ل. ت. سوريندار سينغ الذي كان في الاستاد ايضا لم يصابا بسوء.

وقالت الوكالة ان اعمال عنف اندلعت في جويل تشوك في وسط جامو بعد الانفجارات مباشرة.

ويقاتل اسلاميون انفصاليون من اجل استقلال جامو وكشمير وهي الولاية الهندية الوحيدة التي تقطنها اغلبية مسلمة منذ اربع سنوات. وتقول الشرطة ومصادر مستشفيات ان هذا التمرد اودى بحياة اكثر من ١٧ الف شخص.

صحيفة بريطانية:

جاسوس روسي كبير يهرب الى بريطانيا ويكشف اسرارا نووية

لندن - رويتر - قالت صحيفة صن امس الخميس ان جاسوسا روسيا كبيرا فر الى بريطانيا ليكشف عن اسرار نووية مهمة.

وقالت الصحيفة ان هذا الجاسوس هو الكولونيل فيتيت جابوزوف (٣٤ عاما) وهو ضابط كبير في وكالة التجسس العسكري والعلمي وقالت انه فر في مطار ميترو بلندن اثناء توقف في رحلة من جنيف الى شيكاجو.

واصدرت وزارة الخارجية البريطانية بيانا مقتضبا بشأن هذا التقرير الذي اثار عن ما يبدو تضاربا بشأن وضع جابوزوف قال ان «مسؤولا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر بهذا الاسم وصل... في مطلع الاسبوع دون تأشيرة ومن ثم قامت السلطات باستجوابه».

وقالت «انه لم يطلب حق اللجوء ولكن سمح له بالدخول بشكل مؤقت».

ورفض متحدث باسم وزارة الخارجية الاستفاضة بشأن البيان أو الادلاء باي معلومات عن مكان جابوزوف. وقالت صن ان جابوزوف سلم الى ضباط وكالة مخابرات ام ١٦ الذين اخذوه لاستجوابه في «مكان آمن».

وقالت الصحيفة ان جابوزوف اعتبر اهم الهاربين منذ ان فر اوليج جورديفسكي العميل المزدوج لوكالة المخابرات السوفياتية (كي جي بي) الى بريطانيا منذ عشرة اعوام.

الافراج عن الراهبات السبعة المخطوفات في سيراليون

فريتاون - ا.ف.ب - اعلن مدير عام وزارة الدفاع امس الخميس لوكالة فرانس برس انه تم الافراج عن الراهبات السبع (ست ايطاليات وبرازيلية) اللواتي خطفهن المتمردون في سيراليون امس الاول الاربعاء.

واشار الى انه تلقى بعيد ظهر امس تقريرا من سلطات كامبيا ٨٠ كلم شمال فريتاون حيث حصلت عملية الخطف امس الاول يفيد بان الراهبات عدن الى المدينة.

بدء اجتماع وزراء الداخلية والعدل في الاتحاد الاوروبي

باريس - ا.ف.ب. - بدأ صباح امس الخميس في باريس اجتماع غير رسمي لوزراء الداخلية والعدل في الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وسيكون الارهاب والتطرف بالاضافة الى مركز اوروبول مركز معلومات حول الاشخاص المطلوبين في كافة انحاء اوروبا من بين المسائل الرئيسية التي سيبحثها الوزراء خلال اجتماعاتهم.

ويشارك في الاجتماعات ٢٤ وزيرا او وزير دولة او رئيس وفد.

٣٪ فقط كانوا مؤمنين على ممتلكاتهم

محاولات انتحار بين منكوبي زلزال كوبي نتيجة تعرضهم لكوارث مالية بعد خسارتهم الفادحة

طوكيو - وكالات - افادت الشرطة اليابانية ان اخر حصيلة رسمية لزلزال كوبي اشارت امس الخميس الى سقوط ٥٠٨٣ قتيلا والى ان ٥١ شخصا ما زالوا في عداد المفقودين.

واشارت الحصيلة ايضا الى سقوط ٢٦٦١٨ جريحا. وقد دمر الزلزال ٧٤٤٤٢ منزلا ومبنى. ولا يزال اكثر من ٣٠٠ الف شخص يعيشون في الملاجيء المؤقتة التي اقيمت في مدينة كوبي وضواحيها.

من جهة اخرى تحدثت تقارير شرطة مدينة كوبي عن وقوع عدة محاولات انتحار بين المنكوبين الذين فقدوا اقاربهم وتعرضوا لكوارث مالية نتيجة لعدم التأمين على ممتلكاتهم.

ودفعت محاولات الانتحار المتكررة سلطات المدينة الى انشاء مراكز استشارية في ميناء كوبي.

وقال اكيرا ياماكامي الطبيب النفسي في كلية طب طوكيو وهو عضو فريق مستشارين ارسل الى كوبي لمساعدة منكوبي الزلزال: هناك امكانية حدوث سلسلة من محاولات الانتحار الانفعالية كرد فعل.

وقالت الشرطة ان الاسبوع الحالي وحده شهد حادثي انتحار وثلاث محاولات انتحار ذات صلة بالزلزال.

ونظرا لارتفاع اقساط التأمين ضد الزلزال احجم سكان مدينة كوبي وعددهم ١,٥ مليون نسمة عن التأمين على ممتلكاتهم في منطقة لم تتعرض كثيرا للزلازل خلال القرن الحالي.

وقالت التقارير الصحفية ان نحو ثلاثة في المئة فقط من سكان كوبي يؤمنون على ممتلكاتهم.

من ناحية اخرى يعيش اكثر من ١٠٠٠ طبيب وممرضة ورجل اطفاء في سفينة ركاب قبالة سواحل مدينة كوبي لانتظارهم الى مأوى امن على البر.

وقال مسؤول ياباني ان احد رجال الاعمال اليابانيين قدم سفينة اورينت فينس التي يملكها وحمولتها ٢١٨٨٤ طنا لايواء فريق الانقاذ بعد ثلاثة ايام من وقوع الزلزال.

موسكو تعترف باستمرار المقاومة الشيشانية ٦ ملايين دولار مساعدة اوروبية للاجئين

موسكو - ا.ف.ب. - اعترف جهاز الاعلام التابع للحكومة الروسية امس الخميس في موسكو ان المقاتلين الشيشان يواصلون المقاومة في غروزني رغم تقدم القوات الروسية.

وورد في البيان الرسمي ان عناصر التنظيمات المسلحة غير الشرعية - تسمية تستخدمها موسكو للتحدث عن الانفصاليين الشيشان - انسحبوا الى مواقعهم السابقة.

واضاف انه تم تحديد مواقع هؤلاء المقاتلين ويجري العمل حاليا لتدميرها.

واشارت الحكومة الروسية من جهة اخرى الى وصول تعزيزات الى القوات الشيشانية من جمهورية داغستان الروسية المسلمة الواقعة على الحدود الشرقية للشيشان لا سيما جنود متنكرون بلباس السكان المحليين.

واوضح البيان ان القوات الشيشانية تقوم حاليا بمهمات استخباراتية تهدف الى تحديد عديد قوات وزارة الداخلية التي كلفها الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الاول تولي مهمة الجيش وتقويم قدرة معداتها.

وتابع ان موفدين من غروزني موجودون حاليا في داغستان حيث يسعون الى ايجاد تموين واسلحة وعناصر. واضاف انهم يقومون بنشر شائعات مفادها ان السلطات الروسية والجيش يعتزمان القضاء ليس فقط على شعب الشيشان وانما على كل جمهوريات شمال القوقاز.

واشار الى ان جهاز مكافحة التجسس الروسي يحاول حاليا تحديد مكان اعتقال الجنود الروس للتفاوض بشأن الافراج عنهم.

ونقل تلفزيون موسكو عن رئيس الجهاز سيرغي ستيباتشين قوله امس الاول انه تم الافراج عن ٢٠ ضابطا روسيا في جهازه كانوا معتقلين في الشيشان مقابل فدية.

واضاف ان المفاوضات جارية بشأن الكشف عن مصير ٤٢ جنديا من فرق الهجوم الروسية معتقلين في الشيشان.

وفي بروكسل اعلن ناطق باسم اللجنة الاوروبية امس ان الاتحاد الاوروبي قرر منح مساعدة انسانية طارئة قدرها خمسة ملايين وحدة حسابية اوروبية (ستة ملايين دولار) الى السكان الذين فروا من المعارك في جمهورية الشيشان.

واوضح الناطق ان مكتب الاتحاد الاوروبي للشؤون الانسانية سيضع برنامج المساعدة الطارئة هذا بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

عمر الشريف يتعافى بعد جراحة في القلب

لندن - رويتر - قال نجم السينما المصري عمر الشريف انه استعاد صحته تماما بعد ان اجريت له جراحة لاستبدال شرايين في القلب وانه مستعد لممارسة هوايته المفضلة وهي لعب البريدج.

عسكريون سابقون في السلفادور يفرجون عن ١٣ نائبا

سان سلفادور - ا ف ب - ذكر المراسلون ان العسكريين السابقين الذين احتجزوا منذ يوم الثلاثاء الماضي ١٣ نائبا في مبنى البرلمان قرروا اطلاق سراح هؤلاء النواب وغادروا المبنى الذي يقع في قلب سان سلفادور ليل الاربعاء الخميس.

وقد اتخذ هذا القرار بعد المفاوضات التي بدأت مع حكومة السلفادور نهار امس الاول.

وكان العسكريون السابقون قد احتلوا مقر المجلس الوطني (البرلمان) وعددا من المباني الرسمية الاخرى واحتجزوا مئات الافراد كرهائن مطالبين باراض تعويضا لهم عن تسريحهم. واسفر الاستيلاء على هذه المباني عن وقوع قتيلين وجريحين في صفوف العسكريين السابقين عند تبادل اطلاق النار بينهم وبين الشرطة.

وقد تولت جمعية مسرحي القوات المسلحة تنسيق احتلال المباني، وتؤكد الجمعية انها تضم عشرين الفا من ثلاثين الف عسكري تم تسريحهم طبقا لاتفاقية السلام التي ابرمت سنة ١٩٩٢ والتي وضعت حدا لاثنتي عشرة سنة من الحرب الاهلية.

وتنص هذه الاتفاقية التي اعدتها الاحزاب السياسية في السلفادور وبعثة من الامم المتحدة على منح الجنود من اصل ريفي قروضا واراض ومنح الاخرين تعويضات مالية.

وبعد قليل من احتلال مبنى البرلمان اكد رئيس جمعية مسرحي القوات المسلحة ماسيلينو كاستيو ان الحكومة وافقت (على كل نصوص البند الذي يتعلق بتسليم اراض وهو المطلب الرئيسي للجنود المسرحين).

اليساندرا موسوليني حفيدة الديكتاتور الايطالي بنيتو موسوليني تحضر مؤتمرا للحركة الاجتماعية الايطالية الفاشية الجديدة في ٢٥ كانون الثاني الجاري في فويجي بايطاليا.

ا.ف.ب.



سيدة اميركية تحاول لفت نظر الرئيس الاميركي عبر الاطلال برأسها من خلال يافطة كتب عليها «الرئيس كلينتون: الطبقة الوسطى الاميركية، تحدث اليّ!».

ا.ف.ب.



مع ترقب احتجاجات النقابات المهنية وردود فعل التيار الاسلامي :

بدأت المواجهة «المؤجلة» مع الاخوان المسلمين

رسالة القاهرة

من فتحي خطاب

● مصادر امنية : المعلومات كافية للادانة ... والاجهزة الامنية تابعت بعناية التحركات الاخيرة

● مصادر المعارضة : المواجهة تحددت قبل موعد الانتخابات التشريعية والنقابية لشل حركة الاخوان

تزامن اتهام الرئيس المصري حسني مبارك للولايات المتحدة الامريكية باجراء اتصالات مع الارهابيين في جماعة الاخوان المسلمين والمحظور نشاطها في مصر وان هذه الاتصالات قد تمت في سرية تامة ودون علم مصر في بادىء الامر وان الولايات المتحدة تحاول تدارك الاخطاء التي وقعت فيها في ايران نتيجة عدم اجراء اتصالات مع اية الله الخميني وجماعاته قبل استيلائهم على السلطة، تزامن ذلك مع بداية حملة اعتقالات لقيادات الاخوان المسلمين فيما وصفت بانها بداية المواجهة «المؤجلة» والتي تنذر بتصاعد احداثها خاصة بعد الاعتصامات والاحتجاجات الواسعة التي تشهدها النقابات المهنية حيث يمثل التيار الاسلامي غالبية اعضاء الامانات العامة ومجالس الجمعيات العامة لهذه النقابات ومنها نقابة المحامين ونقابات الاطباء والمهندسين والمهن العلمية.

واكد مصدر امني مسؤول لـ «الرأي» ان التصدي لكافة التحركات المشبوهة يعتمد اساسا على معلومات مؤكدة وكافية للادانة وهي ليست اجراءات عشوائية في ظل سيادة القانون بل ان المتابعة الدقيقة لتحركات واتصالات جماعة الاخوان المسلمين داخليا وخارجيا مستمرة منذ فترة طويلة وخاصة بعد ان توافرت امام اجهزة الامن عدة قرائن ثابتة نتيجة التحقيقات المكثفة مع عناصر الارهاب التي يتم القبض عليها والتحقيق معها، وهناك مصادر معلومات اخرى من داخل البلاد او خارجها وبعد ان اعتمدت وزارة الداخلية خطة امنية شاملة ومتشعبة المعلومات للاخذ بزمام المبادرة قبل اية تحركات تضر بامن الوطن.

وقد تجمعت المعلومات والتي تربطها حلقات متصلة حول تحركات اعادة هيكلة تنظيم الاخوان وبنشاط مكثف كان تحت المراقبة في الداخل والخارج ويهدف بناء تنظيمات جماعة الاخوان المسلمين المحظورة وبعد ان اجريت انتخابات سرية لاختيار اعضاء مجلس الشورى العام وهو بمثابة القيادة العليا لهذا التنظيم.

وايضا تشكيل مجالس الشورى لفروع التنظيم بمحافظات مصر واختيار مسؤولي الربط والتنسيق بين اعضاء مجالس المحافظات وخلال الشهر الاخير من العام الماضي رصدت اجهزة الامن سفر بعض قيادات الاخوان للخارج وتمت بالفعل اتصالات واجتماعات في المانيا وانجلترا ومع اتصالات اخرى مع قيادات الاخوان المسلمين في الولايات المتحدة كما تمت عدة لقاءات خارج مصر مع القيادات الهاربة لجماعة الجهاد «ايمن الظواهري» والجماعة الاسلامية «طلعت قاسم».

واضاف المصدر الامني وكل هذه الاتصالات ومحاولات التنسيق كانت تحت اعين المتابعة وهي لا تخرج عن اطار الاعداد للاستيلاء على مقاليد الحكم ومن خلال خطة عمل تقوم على التنسيق بين جماعة الاخوان وبين تنظيمات الجماعات الدينية الاخرى لتوحيد النشاط وتقريب وجهات النظر بينهما.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا في مصر قد قررت حبس ٢٧ عضوا قياديا من جماعة الاخوان المسلمين على ذمة التحقيق وبتهمة الانضمام لجماعة سرية غير مشروعة بغرض الدعوة الى تعطيل الدستور والقوانين والاضرار بالسلام الاجتماعي وحيازة واحراز مطبوعات تدعو الى تعطيل مؤسسات الدولة عن ممارسة عملها.

وتشير المصادر الحزبية المعارضة في القاهرة الى ان ما يحدث الان هو بدء تنفيذ مخطط لمواجهة الاخوان المسلمين لشل حركة الجماعة وتجميد نشاطها قبل موعد الانتخابات القادمة انتخابات مجلسي الشعب والشورى، ومن المؤكد انها ستشهد منافسة حادة مع حزب النظام وهو الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، وبعد ان اعلنت قيادات الاخوان انها ستمارس حقها القانوني وتدخل الانتخابات كمستقلين طالما جماعة الاخوان محظور نشاطها داخل ساحة العمل الحزبي، ومن المؤكد ان الحكومة تضع في اعتبارها سيطرة جماعة الاخوان على النقابات المهنية في مصر، وهذه النقابات ايضا سوف تبدأ انتخاباتها خلال هذا الشهر والشهور القادمة قبل شهر تشرين الاول موعد الانتخابات التشريعية.

وتؤكد المصادر الحزبية المعارضة ان الشارع المصري يعي تماما ان الاخوان سيخوضون المعركة الانتخابية القادمة بثقل بعد تأكيدات القيادة السياسية بنزاهة وحيدة الانتخابات وعلى هذا الاساس بدأ نشاط الاخوان مبكرا سواء باعادة ترتيب اوراقهم واعادة تنظيم الجماعة وفروعها وتشكيل مجالس قيادية تحدد الاسماء التي تخوض بها الانتخابات كافراد مستقلين او من خلال التحالف مع احزاب اخرى تتوافق معها في الاتجاهات، ومن هنا قدرت الحكومة التوقعات المحتملة وبدأت المواجهة معهم وشن حملات واسعة النطاق لتيار الاخوان المسلمين وتشويه صورة قياداته امام الراي العام المصري مع العلم بان من شملتهم حملات الاعتقال هم من الشخصيات البارزة في النشاط الاجتماعي والخدمة العامة وتسعى اجهزة الامن لتبرير موقفها بالقول بان هناك صلات مستمرة بين الاخوان وجماعات العنف.

وتؤكد دوائر المتابعة المستقلة من القوى الشعبية والسياسية ان المواجهة بين جماعات الاخوان المسلمين وبين اجهزة الامن كانت متوقعة مع توارد الاخبار عن اتصالات سرية تتم مع السفارة الامريكية في القاهرة وقيل وقتئذ ان السفارة الامريكية ترصد فقط حركة التيارات الفاعلة داخل الشارع المصري وانها تبحث عن قراءة موضوعية لفكر التيار الاسلامي ثم ما تردد عن العلاقة مع جماعات الارهاب وتمويلهم بعد حملة المواجهة مع قيادات نقابة المحامين وقصة الشيك الذي تم تسليمه للارهابي التائب والذي ادلى بكافة التفصيلات لاجهزة الامن، لذلك كانت المواجهة متوقعة بعد تصعيد حملات الهجوم على جماعة الاخوان ... ومهما كانت الاتهامات او الرد عليها فان امن مصر فوق اي اعتبار وهو لا يحمل الرهان على حسن النوايا.

ورغم اعتراض الحزب الناصري وحزب التجمع على اجراءات الاعتقال والقبض على القيادات النقابية الاسلامية الا ان الحزبين يرجحان موقف الامن والمعلومات الخاصة باتصال الاخوان المسلمين بعناصر واتجاهات خارجية والبحث عن مصادر تمويل للحملة الانتخابية القادمة.

وانكرت مصادر الاخوان المسلمين جملة الاتهامات، ونفت وجود اية تحركات او اتصالات سرية مع قنوات تمويل ودعم خارجية او التنسيق معها، واكدت على ان مصلحة الوطن قبل اية تطلعات مشروعة اخرى مثل خوض الانتخابات والمشاركة في الحياة السياسية واشار المستشار مامون الهضيبي المتحدث الرسمي للاخوان الى ان الساحة السياسية لم تشهد جديدا خلال الفترة الماضية لتبرير اتخاذ رد فعل قوي ضد الاخوان كما حدث وان اجهزة الامن تحاول ان تدفع بالاخوان والبلاد الى العنف والانفجار لتبرر اتخاذ اجراءات باطشة واشد عنفا ضد حركة الاخوان بصفة خاصة والحركة السياسية والجماهيرية بصفة عامة.

وعلمت «الرأي» ان وزارة الداخلية تراقب بحذر ردود الفعل داخل الشارع المصري وداخل النقابات المهنية بعد ان حذرت تقارير امنية من تفاقم التوتر لصالح الجماعات الارهابية التي تجيد استثمار مناخ عدم الاستقرار الامني كما تراعي اجهزة الامن تنامي دور التيار الاسلامي داخل العديد من التجمعات من الاتحادات الطلابية حتى النقابات العمالية وان الشارع المصري الرافض لتيار العنف المتشدد هو في نفس الوقت لا يعارض التيار الاسلامي المعتدل وفي بلد يتمسك بروح الاسلام وتعاليمه وقد اعلنت (١٤ نقابة) مهنية تضامنها الكامل مع نقابة الاطباء في كل ما تتخذه من اجراءات للافراج عن اعضائها المعتقلين من جماعة الاخوان المسلمين واصدرت النقابات المهنية بيانا يدين ما اسمته بحلقات الارهاب الفكري والبوليسي التي تمارسه الحكومة ضد قيادات العمل النقابي والسياسي في مصر، واهاب البيان بجميع منظمات حقوق الانسان في العالم للتحرك وممارسة جميع الضغوط للافراج عن المعتقلين وطالبت النقابات المهنية رؤساء الاحزاب والقوى السياسية بالتضامن لمواجهة حملات الاعتقال والاعتداء على الحريات العامة.

رسالة روما

من

سمير القريوتي

حكومة ديني نالت الثقة

ايطاليا تتجه الى طي صفحة النظام النسبي في الانتخابات

نالت الحكومة الايطالية برئاسة لامبيرتو ديني امس ثقة مجلس النواب الايطالي بعد مناقشات مثيرة للبيان الوزاري شهدت تبادل اتهامات عنيفة بين رئيس الوزراء الايطالي السابق سيلفيو بيرلوسكوني وزعيم رابطة الشمال اومبيرتو بوسي، وتغيب كل منهما عن القاعة حين القى الاخر كلمته.

الا ان احزاب الحكومة السابقة قررت الامتناع عن التصويت للمساعدة على تشكيل الحكومة، وقال بيرلسكوني ان قرار الامتناع عن التصويت هو رفض ايجابي لمبدأ قلب الحكومة السابقة التي انبثقت عن انتخابات ٢٧ اذار الماضي، واضاف بيرلوسكوني موجها حديثه الى رئيس الوزراء الجديد ستري يا سيدي الرئيس اننا سنتعاون معك الى ابعد حد وان اولئك الذين فجروا الازمة مع المعارضة اليسارية هم اول من سيضع العراقيل امامك ونحن نطلب تنفيذ البرنامج الوزاري باسرع وقت ممكن والعودة الى صناديق الاقتراع !!

وحضر جلسة مجلس النواب صباح امس الاربعاء ٦١١ نائبا وصوت الى جانب الحكومة ٣٠٢ نائب اي حزب اليسار الديمقراطي والحزب الشعبي ورابطة الشمال والكتلة المشتركة وعارض الحكومة الجديدة ٣٩ نائبا معظمهم من حزب اعادة التأسيس الشيوعي وامتنع عن التصويت ٢٧٠ نائبا ولو قررت احزاب الاغلبية السابقة التصويت ضد الحكومة لسقطت دون جدال، لكن ديني استطاع اقناع الاغلبية السابقة بعزمه على تقديم استقالة حكومته قبل حزيران القادم اي عند تطبيق البرنامج الوزاري.

ويتضمن برنامج الحكومة الجديدة (٤) نقاط فقط هي اعادة سن قانون انتخابات اقاليم ايطاليا العشرين، واجراءات اقتصادية عاجلة توفر لخزينة الدولة (٨) بلايين دولار فورا وزيادة بعض الضرائب لوقف النفقات العامة وزيادة مداخيل الدولة، واجراء اصلاح جذري في المساواة بين احزاب البلاد في حقوق البث التلفزيوني سيما في فترات الانتخابات وتصر الاغلبية السابقة على ان تشمل المساواة ايضا الصحف والمجلات وليس التلفزيون فقط لان احزابا كثيرة تملك العديد من الصحف بدعم من رجال الصناعة، والبند الاخير في البرنامج هو اصلاح نظام التقاعد وهذه اصعب نقطة لانها ستؤدي الى صراع ساخن بين نقابات العمال والحكومة فيما يخص معدلات التقاعد والضمان الاجتماعي وتؤثر على قضية الاجور.

وقد تتمكن الحكومة من انجاز بعض هذه النقاط وتصطدم بصعوبة قضية التقاعد لتبرر فيما بعد استقالتها لاجراء انتخابات حاسمة تحدد وفق نظام الاغلبية المطلقة وجود طرفين في ايطاليا يسار ويمين على غرار انجلترا ويتم بذلك والى الابد طي صفحة النظام النسبي الذي يؤهل احزابا صغيرة لا تمثل واحدا بالمئة دخول البرلمان، تشكيل حكومة ديني هو نجاح لرئيس الجمهورية الذي استطاع ايجاد حل للازمة داخل البرلمان، وهو في نفس الوقت فشل جزئي للديمقراطية لان رابطة الشمال انقلبت على احزاب الاغلبية السابقة دون اكتراث بارادة الناخبين ووجدت في القصر الجمهوري خير حليف لها وفرضت حكومة خبراء، مؤقتة نعم لكنها في نفس الوقت حكومة خبراء جميع وزرائها من خارج البرلمان، وعندما تجري الانتخابات المقبلة سيقرر الايطاليون موقفهم تجاه كل ما حدث منذ كانون الاول الماضي وحتى تشكيل الحكومة.

رسالة ستوكهولم

من احمد الركابي

دعوة دولية الى صياغة جديدة للامم المتحدة

توسيع حلقة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي، تحديد حق الفيتو، نفوذ مباشر للمنظمات الطوعية في هيئة الامم المتحدة، فرض عقوبات على المتخلفين عن تسديد رسم العضوية، رسوم دولية جديدة لدعم صندوق الهيئة.

هذه هي بعض اهم المقترحات الواردة في الصيغة الاخيرة لتقرير المفوضية الدولية المستقلة والذي سيجري تسليمه بشكل رسمي للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في مدينة دافوس بسويسرا في مستهل هذا اليوم الخميس وذلك ضمن اجواء احتفالية ستكون بداية لاجتماع رفيع المستوى يحضره من مختلف انحاء العالم سياسيون معنيون بالشؤون الاقتصادية، وفي توقيت التسليم وتحديد المكان دلالات واضحة على ان هناك محاولة لزيادة الادراك عند غير بيروقراطيي الامم المتحدة حول اهمية اتخاذ سلسلة من الاجراءات التغييرية في المنظمة الدولية الغارقة في محيط يكتظ بالهموم من نواح مختلفة.

ثلاثون شخصية بارزة من بلدان شتى شاركت في صياغة وتحضير تقرير المفوضية الدولية المستقلة والتي يدير نشاطاتها كل من رئيس وزراء السويد انغفار كارلسون والغاني شريدات رامفال، والتقرير هو بمثابة اقتراح على اعضاء الاسرة الاممية لتعديل النظام المنتقد، بيد انه لا يقتصر على مسالة التعديل وحدها، بل يؤكد ايضا على ضرورة تثبيت القواعد المتعلقة بشأن ظهور موحد، فضلا عن توطيد روابط «الجوار العالمي» والالتزام بمبادىء الحقوق والمسؤوليات الملقاة على عاتق الافراد والامم اتجاه بعضها البعض.

ويصف انغفار كارلسون المقترحات بانها راديكالية ودعوة الى تغييرات جذرية، ويتوقع في نفس الوقت ظهور ردود فعل سلبية عليها والنقطة التي قد تكون الاكثر مثارا للجدل هي تلك المتعلقة بكيفية تدخل الامم المتحدة في النزاعات الداخلية دون طلب من احد اطراف النزاع.

خلال زيارته مؤخرا الى السويد قال بطرس غالي ان الامم المتحدة غير قادرة على فعل شيء لايقاف حرب الشيشان لانه شأن روسي داخلي على حد تعبيره.

لكن الامور الان هي على خلاف ما كانت عليه عند تأسيس الامم المتحدة منذ حوالي خمسين عاما، ولقد بات من الصعب جدا تطبيق قاعدة عدم التدخل في الصراعات الداخلية المسلحة، اذ ان معظم نزاعات اليوم هي ذات سمة وطابع داخلي ويقول كارلسون لا يمكن للامم المتحدة بعد الان اغفال مسؤوليتها في وقف التعدي على المدنيين والافراد في الاطار الداخلي وعليها ان تنطلق في عملها من سلامة الفرد قبل سلامة الامم، الا انه لا يوجد لغاية الان اية قواعد مرسومة لمواجهة النزاعات الحالية التي تقع في غالبيتها ضمن حدود الدول الاعضاء، وفي تقريرنا بعض الافكار عن كيفية تصرف الهيئة الدولية مستقبلا في هذا المجال.

وضمن ملف المقترحات ايضا يرسم كارلسون ما يسميه بسلم عمل الامم المتحدة ضمن النزاعات، الدرجة السفلى منه تتعلق بجمع المعلومات، الوساطة والسبل الدبلوماسية، اما قمة السلم فهي التدخل العسكري المباشر، وملهما من خبرات وتجارب يان الياسون، المساعد الاسبق للامين العام، يشدد كارلسون على ضرورة بذل الجهد الاكبر والتركيز على الاجراءات الوقائية، ويتساءل كم من المال والارواح كنا ستوفر لو ان الامم المتحدة قامت بنشاط مبكر في النزاع الجاري فيما كان يعرف بيوغسلافيا ؟!

جرت العادة ان يطلق على الامين العام للامم المتحدة لقب اكبر شحاذ في العالم ويرى كارلسون انه امر لا يمكن السكوت عليه، ويشير الى ان المعضلات الاقتصادية التي تواجه الامم المتحدة بشكل دائم يمكن حلها لو تم وضع القواعد السارية حاليا في حيز التنفيذ.

دستور الامم المتحدة ينص على ان العضو الذي يتخلف عن تسديد الرسم المطلوب يحرم من حق التصويت مدة عامين متتاليين، غير ان هذه القاعدة ظلت حبرا على ورق منذ اقرارها قبل نصف قرن مضى، وفي مقدمة المدينين والمتخلفين عن تسديد المستحق عليهم الولايات المتحدة الامريكية (حوالي ٧٠٠ مليون دولار امريكي) وروسيا (حوالي ٦٠٠ مليون دولار) هذا بينما تعتبر السويد احدى الدول النموذجية في دفع حصتها.

انغفار كارلسون والمعني جدا بحل المشكلة الاقتصادية يذكر ان من بين المقترحات الواردة بالتقرير في هذا الصدد فرض ضريبة رمزية على بطاقات السفر الجوي العالمية تخصص لصالح صندوق الامم المتحدة ويقول كرون سويدي واحد على كل بطاقة كاف لتأمين مدخول لا بأس فيه. وضمن المناقشات التي سبقت اعداد التقرير وردت ايضا فكرة فرض رسم اضافي بسيط على التحويلات المالية.

العمل الذي قامت به المفوضية الدولية المستقلة كان بمبادرة من الزعيم الالماني الراحل ويلي براندت والذي اقترح في التقرير الذي حمل اسمه تقليص الفروقات في العالم، ودعا المهتمين بالمسألة الى مؤتمر تم عقده ربيع عام ١٩٩١ في مدينة كونيغزفنتر في المانيا، واتبع ذلك مؤتمر عقد في السنة نفسها باستوكهولم.

وعندما بدأ العمل بشكل جدي كان انغفار كارلسون وقتها زعيما للمعارضة هنا في السويد الامر الذي منحه فرصة اكبر للعمل من اجل ايجاد صيغة جديدة للامم المتحدة.

وبعد دافوس يزور كارلسون لندن حيث يلتقي برئيس وزراء بريطانيا جون ميجور، ومن ثم الى جنوب افريقيا [illegible] الشمال وهذه الزيارات هي ضمن النشاط المكثف لدعم المقترحات المفوضية قبل حلول العيد الخمسين للامم المتحدة في شهر تشرين الاول القادم.

رومانيا.. والعودة الثانية

انتعش البوليس السري مرة اخرى وتغلغل باسلوبه القديم بين الاحزاب معيدا الديكتاتورية المقيتة.

جسد المؤلف فالكورت شخصية جيمس بوند الروماني، بابطال روايته (البنادق والنساء) موضحا تواجد المخبرين السريين لشاوشيسكو حتى في اجتماع مالطا الذي جمع قائدي العالم ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش قبل خمس سنوات والذي ابرز نهاية نظام شاوشيسكو، الا ان المخبرين لم يستطيعوا فعل شيء، وفي الحقيقة فان ملفات الاجهزة الامنية بعد وفاة شاوشيسكو في ٢٢ كانون اول ١٩٨٩، كانت قد كشفت عشرات الالاف من الاسرار، ومن ضمنها الاشارة للموضوع المذكور ايضا.

وفي الوقت الذي كانت فيه شعوب اوروبا الشرقية تحتفي بنجاحاتها في التحرر من الانظمة الشيوعية كان نقاد نظام شاوشيسكو يختفون وراء القضبان، واغلقت منافذ النداء بالاصلاح من قبل الدول الشقيقة المجاورة، واستمر النظام الارهابي بتعسفه في اجراءاته الامنية، حتى ان اية كاتبة طابعة في رومانيا كان يجب ان تسجل لدى الشرطة.

واليوم تنتعش انظمة شاوشيسكو ثانية وتعيش بهيئة جديدة تعني بمفاجآت متعددة واهمها هي الدعوة الى اعادة الثورة الاشتراكية وتعميق اهدافها، والشروع باعادة بنائها مرة اخرى، قد حدث ذلك في احتفالات ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي الروماني الاخيرة!

الرئيس الروماني اليسزكو يحلم من جهته بتأسيس حزب شيوعي جديد يكافح -اي تنام لليبرالية- "لكي يسقطنا في التهلكة" كما قال رئيس الجهاز السري السابق عندما اطلق سراحه بعد ادانته بجرائم (قتل الشعب) والحكم عليه بالسجن المؤبد.

واليوم يعيش حزب اليسزكو الديمقراطي الاشتراكي في تحالف مع الراديكالي اليميني للوحدة الوطنية، مرتع الجهاز السري القديم، ويمتثل قادة الحزب السابق مثل شاعر الحزب ادريان بارنش ومنظر الحزب الشيوعي كورنيليو فاديم، يمتثلان باوامر اليمين..

وتقدم افتتاحية صحيفة "رومانيا الكبرى" نموذجا لدولة قومية موحدة تشمل الدولتين المجاورتين لرومانيا، مولدافيا واوكرانيا، مشيرة للعودة الى عهد ستالين وما فقده في شمال بوكافينا وجنوب بيساربيا، وبهذا ترفض حكومة اليسزكو الاستقلال الذاتي للمجريين من الهنغاريين ومن الاقلية الرومانية، وطبعا وزير الدفاع يعد الاقليات



مقتل احد المخبرين السريين اثناء احداث ١٩٨٩

بمفرده (تيبيس) ويبسب رئيس مخابرات سابق ميهيل ماكوراين، يجسد الاحداث الدامية التي حدثت في عام ١٩٨٩ عند الاطاحة بشاوشيسكو، ويذكر بمناسبة ومن دون مناسبة ان اي تغيير سيواجه بشدة اكبر.

اما ما يعلن من هذه السياسة، فيذكر ان رومانيا حرة في هذه المرحلة، ولا تأثير لاية قوى خارجية عليها، والجيش والاجهزة الامنية كلها، جهزت لمكافحة ظواهر النظام السابق، وستحقق اهدافها حتما..

الا ان التمرين كان واضحا تماما، ففي الانتخابات الحرة الاولى في اذار ١٩٩٠، اخذت اجهزة الامن تسعى لاحتكار الاصوات الى اليسزكو، وبعد فوزه سعت مباشرة لاعادة النموذج القديم وهددت نقاد النظام وتغلغلت بين الاحزاب الوطنية بشخصيات مزدوجة.

اما الان فيسعى رئيس الدولة في مهمة جديدة، تتعلق بدعوته بل وضغطه على القوى الديمقراطية الاشتراكية من الرفاق الملونين، للعودة مرة ثانية الى السلطة بحكم شيوعي.. لكن العودة اليسارية تخيف في الحقيقة كل القوى في بولونيا وهنغاريا واوكرانيا..

ولكي يجمع خصر بلاده كلف الجهاز الامني القديم نحو قيادة يسارية باتجاه لينيني وبحساباته، فان كلا من اليسار واليمين سيضعانه في الوسط بينما يقود الشعب بالجيش.. وطالما صرح "ان ما نحتاجه هو المزيج الصحيح خارج الذهنية الثورية والاصلاح التام"

دير شبيغل

في ذمــة اللــه

نعي مرب فاضل

مدير عام وموظفو شركة ارابتك جردانه مهندسون مستشارون ومعماريون ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم:

جورج جراسيموس خوري

والد زميلهم المهندس فؤاد جورج خوري

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه حول تاريخ

قبول تعازي المرحوم

الحاج خالد محمد موسى الصيفي

ابو عدنان

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من مساء يوم الاحد ١٩٩٥/١/٢٩ بدلاً من اليوم الجمعة لتعذر حضور الاهل من الضفة الغربية على العنوان التالي: رابطة تل الخيرية – الزرقاء – دوار الحاووز – حي رمزي – قرب جامع يونس. وللنساء في منزل ولده مروان الصيفي – الزرقاء – دوار الحاووز مقابل مديرية التربية الاولى

ت ٩٠١٦٣٨

نعي فاضلة

الاشرفية – لواء الكورة:

بقلب مؤمن بقضاء الله وقدره تنعى عشائر بني حمد عامة وابو شنب خاصة فقيدتهم المرحومة

فاطمة محمود سعد النصار

ام محمد

زوجة الحاج حمد يوسف سعد

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء الخميس ٩٥/١/٢٦ وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد الاشرفية الكبير رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في بيت اشقائها في الحي الغربي قرب مسجد الفلاح، وفي منزل زوجها في الزرقاء قرب مخبز الرضوان اعتبارا من مساء الثلاثاء ١٩٩٥/١/٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

إيمانا وتسليما بقضاء الله وقدره، ال جروان واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

كمال محمد العبد جروان

ابو محمد

وسيتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير في مقبرة البقعة بعد صلاة الجمعة في مسجد صلاح الدين بالبقعة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في منطقة القدس خلف حلويات عطاالله بالبقعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

شكر على تعاز

ابناء الحاج علي حسين عطاالله عميره واحفاده يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم ووالدهم الغالي المرحوم

الحاج علي حسين عطاالله عميره

ابو طالب

سواء كان ذلك في المشاركة في تشييع الجثمان الطاهر او الحضور لبيت العزاء او الاتصال الهاتفي او ارسال البرقيات او النعي في الصحف مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا، سائلين المولى عز وجل ان يحفظ الجميع ويمتعهم بالصحة والعافية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعى ال سعادة في قرية الجيب – قضاء القدس فقيدتهم الغالية المرحومة:

نعمة صالح

زوجة جميل اسماعيل صالح

ام لطفي

التي وافتها المنيه في قرية الجيب عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها لطفي جميل ابو فارس الكائن في جبل النظيف اخر موقف سرفيس النظيف ولمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد – ينعي الدكتور جمال المومني واخوانه وعموم ال المومني المرحوم:

الحاج عيسى الحاج سالم الخصاونة

والد معالي الاستاذ الدكتور فايز الخصاونة

ويتقدمون من زوجة الفقيد ام فايز وابنائه وبناته وعموم ال الخصاونة الكرام باصدق مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال ابو عيد من العباسية واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمد مصطفى ابو عيد

ابو وائل

عن عمر يناهز ٥٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه هذا وسيصلى عليه بعد صلاة اليوم الجمعة ٩٥/١/٢٧ في مسجد صاحبة الحاج حسن

تقبل التعازي في منزل الفقيد في المنارة/مقابل مركز التدريب المهني – شارع المرجان عمر (٢)

شكر وامتنان

ال حساين وال شحروري يتقدمون بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

عدلي عبدالله حمدان حساين

سواء كان بالحضور شخصيا او بارسال البرقيات او التليفونات، سائلين المولى العلي القدير ان يحفظهم وان لا يريهم مكروها بعزيز.

نعي وجيه فاضل

تنعي عشيرة الخطاطبة في خربة الوهادنة وكفرنجة وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمد حسين علي خطاطبة

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز التسعين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر الجمعة ١٩٩٥/١/٢٧ من مسجد قرية الوهادنة.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده نهار الكائن في خربة الوهادنة.

الوفيـــات

- عيسى الحاج سالم الخصاونة – اربد
- الحاج يوسف خليل موسى هاية – الكرك
- ايمان حمودة – سحاب
- سهام محمود عيسى الخطيب – الصريح
- الحاجة عائشة عبد اسعد – عمان
- احمد محمد حسن ابراهيم – عمان
- الحاجة بدر محمد ابو عرقوب – الرصيفة
- عبدالفتاح الدريدي – عمان
- مصطفى فياض الحاج احمد – اربد
- طاهر محمد البزبيط – عمان
- كمال محمد العبد جروان – البقعة
- فاطمة محمود سعد النصار – الاشرفية – لواء الكورة
- فؤاد ابراهيم نصار الفاخوري – عمان
- سليمان عبدالله مسعود ابو ليلى – الزرقاء
- نعمة صالح – عمان
- مصطفى ابراهيم علي الزغول – عنجرة

نعي

ينعى وزير الداخلية وامين عام الوزارة وموظفوها المرحوم:

صالح عامر البطاينة

والد زميلهم مدير قضاء الطيبة

السيد محمد البطاينة

ويتقدمون من ال البطاينة باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم ذويه صبر المؤمنين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مجلس الامناء وموظفو الامانة العامة في منتدى الشباب العربي وفاة:

الحاج صالح العامر السلمان البطاينة

والد عضو مجلس الامناء محمد البطاينة

ويتقدمون من الزميل محمد وال الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ال ابو ليلى في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

سليمان عبدالله مسعود ابو ليلى

ابو عبدالله

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى امس الخميس في الزرقاء عن عمر يناهز ٥٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم من مسجد اسكان الهاشمية خلف المخفر رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في اسكان الهاشمية بالزرقاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

نوبا/الخليل – تنعي عشيرة الطرمان عامة وعائلة الصقور خاصة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج عميدهم الوجيه المرحوم

الحاج محمد عبدالفتاح الصقور

ابو نعمان

شقيق الحاج جبريل عبدالفتاح الصقور (ابو عاطف) والمرحوم اسماعيل ووالد كل من نعمان ونعيم وعبدالفتاح وسفيان وعبدالعزيز الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ٩٩٥/١/٢٦ عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين، حيث شيع جثمانه الطاهر عصر الخميس ١/٢٦ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا من بعده الصبر وحسن العزاء.

ملاحظة: تقبل التعازي للرجال ولمدة ٣ ايام اعتبارا من اليوم في ديوان اهالي نوبا، الكائن في جبل النزهة – مقابل مدرسة البنات، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل القصور تحت جامع ربحي بن عامر. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

مدير وموظفو منتجع حمامات ماعين السياحية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

صالح العامر البطاينة والد زميلهم عفيف البطاينة

ويتقدمون من الزميل العزيز وعموم ال البطاينة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى آل العوراني واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى وفاة عميدهم المرحوم

الحاج محمد عطية سالم العوراني

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٩٥/١/٢٦ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل ولده المختار خليل العوراني (ابو صلاح) الكائن في حي نزال شارع يوسف الجندي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

عشيرة الخصاونة في ايدون والنعيمة وكافة انحاء الاردن وخارجه

يحتسبون عند الله جلت قدرته فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عيسى سالم الابراهيم الخصاونة

والد الدكتور فايز الخصاونة والمهندس محمد والمهندس محمود واحمد والدكتور بسام

الذي انتقل الى جوار ربة ظهر امس الخميس في مدينة الحسين الطبية.

وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في جامع ايدون الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في ايدون في مضافة الخصاونة، وللنساء في منزل الفقيد الكائن على دوار الامير الحسن «النسيم سابقاً» في اربد

برقيا آل الخصاونة - ايدون

«انا لله وانا اليه راجعون»

نعي

ينعى وزير الداخلية وامين عام الوزارة وموظفوها المرحوم:

عيسى الحاج سالم الخصاونة

والد معالي محافظ العقبة بالوكالة السيد فايز الخصاونة

وعم المحافظ السيد فيصل الخصاونة

ويتقدمون من ال الخصاونه باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم ذويه صبر المؤمنين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تسليما بقضاء الله وقدره

ينعى امين عام سلطة اقليم العقبة وجميع الموظفين وفاة الشيخ الجليل المرحوم

عيسى الخصاونة

والد معالي الدكتور فايز الخصاونة

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه

نعي فاضل

تنعى عشيرة الزغول في عنجرة بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

مصطفى ابراهيم علي الزغول

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى ظهر يوم الخميس ١٩٩٥/١/٢٦ عن عمر يناهز ٦٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد المثنى بن حارثة في عنجرة بعد صلاة اليوم الجمعة ١٩٩٥/١/٢٧ الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة عنجرة.

نعي مرب فاضل

عبين عجلون – بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى الحاج محمد قاسم السبعي وابناؤه الدكتور هاشم وعباس وعقلة نسيبهم المرحوم الاستاذ:

علي جروان طيفور

ابو مروان

ويتقدمون من انجال الفقيد وعموم ال طيفور الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى جل وعلا ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

صبحي القراعنة «ابو زهير» واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج احمد عبد المحسن انشاصي

ابو فخر

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن شيخوخه صالحة قضاها في اعمال البر و التقوى ويدعون الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم ال انشاصي الكرام الصبر والسلوان.

انا للــه وانا اليــه راجعــون

في ذمة الله

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

آل فاخوري في الاردن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد ابراهيم نصار الفاخوري

« ابو مجدي »

والد كل من المهندس مجدي، ابراهيم، خلود، سلام، ورهام، وشقيق المهندس فهد، الدكتور هاني، الدكتور جمال، وفدوى عن عمر يناهز ٦٦ عاما. الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم الخميس ١٩٩٥/١/٢٦ وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في نفس اليوم.

تقبل التعازي للنساء في بيت الفقيد، وللرجال في بيت ابن عمه جريس فاخوري، الكائنين في جبل الحسين شارع صلاح الدين الايوبي، رقم المنزل ١٧٨، هذا وسيقام جناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/١/٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس، العبدلي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

برقيا: فاخوري ص. ب ٥٢١

عمان ١١١١٨ – الاردن

نعي حاجة فاضلة

اسرة مسرحية مهو الصحيح يا عليه يشاطرون **معالي الدكتور ممدوح العبادي** احزانه بوفاة المرحومة:

والدتــــــــه

سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة الدويري في كتم وعمان والمفرق والزرقاء وداخل المملكة وخارجها بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

جميل علي الدويري

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالذكر معالي وزيرة التنمية الاجتماعية السيدة سلوى المصري والامين العام للوزارة والدكتور محمود الشبول مدير تنمية اربد راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى اسرة مكتب شداد محاسبون قانونيون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

مصطفى عمر محمد التلاوي

ابو هاني

والد زميلهم عمران مصطفى محمد التلاوي

ويتقدمون من اهل الفقيد بعميق مشاعر العزاء سائلين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى منصور مفلح الدبوبي واخوانه واولاده بمزيد من الحزن والاسى وفاة نسيبهم الغالي

الحاج اسمر هلال التيم

ويتقدمون من ال تيم خاصة وعشيرة المراشدة عامة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

السعودية/ينعى عطاالله فريح العنزي واخوانه واولاده بمزيد من الحزن والاسى نسيبهم الغالي

الحاج اسمر هلال التيم

ويتقدمون من ال تيم خاصة وعشيرة المراشدة عامة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى جميل وحسن وجمال ابو عرقوب وابناؤهم واقرباؤهم فقيدتهم المرحومة:

الحاجة بدر محمد ابو عرقوب

التي انتقلت الى رحمته تعالى في دورا الخليل يوم امس الخميس.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت ابنها حسين ابو شرار في الرصيفة الجبل الجنوبي قرب جامع حمزه.

نعي سيدة فاضلة

ينعى مدير عام وموظفو شركة ميتسوبيشي اليابانية ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة:

الحاجة رسمية الوزني

والدة زميلهم السيد سامي مصطفى شويطر

ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم:

احمد محمد حسن ابراهيم «الداقور»

ابو باسم

من زيتا - طولكرم

والد كل من باسم وراسم وهاشم وقاسم ووليد وخالد ورائد ليلة الخميس الموافق ١٩٩٥/١/٢٦ عن عمر يناهز ٦٥ عاما. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الهاشمي الشمالي حي الزغاتيت قرب مسجد العباس.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شابة

اربد – الصريح – ينعى ال الخطيب في الصريح وعاليه والزرقاء وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة:

سهام محمود عيسى الخطيب

التي وافتها المنيه يوم امس صباحاً عن عمر يناهز ٢٢ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل والدها المرحوم محمود عيسى الخطيب الصريح الشارع الرئيسي قرب مسجد الكردي.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس المرحومة:

الحاجة عائشة عبد احمد

زوجة سالم عبد الله مصطفى

ابو غازي

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي برقة – ماركا الشمالية مقابل مصنع البطاريات وللنساء في منزل زوجها سالم عبدالله الشيرقة خلف مسجد مدينة الحجاج.

نعي فاضل

اسرة مدرسة معاذ بن جبل – حرثا ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

الحاج عايد موسى القيسي

والد زميلهم الاستاذ علي القيسي

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر المواساه راجين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

تنويــــه

تم النشر سهوا لوفاة المرحومة:

شفيقة حسن العطري

يوم الاربعاء حيث تم تشييع جثمانها الطاهر ليوم الثلاثاء.

نعي شاب فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى كل من نبيل خالد وعبد الرحمن عبد الوهاب وحسين سليمان ومحمود الهنداوي وسلامه حسن عبد العزيز ومفيد احمد وجابر حسن رجا اخاهم وزميلهم شهيد الواجب المأسوف على شبابه المرحوم:

احمد خليل ابو غيث

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/١/٢٥ اثر حادث مؤسف.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى كل من المهندس ميشيل القار وعدنان البطيخي وعبد الهادي يونس واسعد محمد ووليد محمد ونبيل يوسف اخاهم وزميلهم شهيد الواجب المأسوف على شبابه المرحوم:

احمد خليل ابو غيث

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/١/٢٥ اثر حادث مؤسف.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى عشائر سلوان في محافظة الكرك وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم.

الحاج يوسف خليل موسى هاديه السلواني

ابو جمال

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس اثر مرض لم يمهله طويلا.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في المرج – الكرك.

برقيا: ص.ب. ١ المرج

نعي وجيه فاضل

الكرك – حسلم المحادين واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة جارهم العزيز:

يوسف خليل السلواني

ابو جمال

ويتقدم من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ال البزليط واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم:

طاهر محمد البزليط

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس.

تقبل التعازي في منزله الكائن في اول طلوع الاشرفية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

السلط – ينعى سليمان العبد العطيات واخوانه واولاده مهند ومعمر ومحمد بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة جدتهم المرحومة:

وداد عبد العزيز الدحلة

ويتقدمون من ال الدحلة وال باكير ووالدتها باحر مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضلة

مدير وموظفو وعمال مطاحن وزارة التموين ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

شقيقة زميلهم السيد حسين رشيد

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٩٥/١/٢٥ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

الكورة – كفر ابيل – تشكر عشيرة الزقيلي في كفر ابيل وانحاء المملكة كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

الحاج محمود عقيل الزقيلي

الذي انتقل الى رحمة ربه يوم الاثنين ١٩٩٥/١/٢٣.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويــــه

في اعلان النعي ال الحاج واقرباؤهم للمرحوم:

رامي مصطفى ابراهيم الحاج

سقط سهوا «مسجد الفلاح» بعد كلمة قرب لذا اقتضى التنويه.

تنويه

ورد في اعلان نعي المرحوم:

ادهم الحاج محمود جرار

ابو حسن

خطا والصحيح هو ابو حسني لذا اقتضى التنويه.

نعي وجيه فاضــــل

فلاح العطين وعموم عشيرة العطين – بني خالد ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

الحاج خلف عناد العطين

«ابــو خالــــد»

والد كل من السادة المقدم خالد واحمد عبدالهادي وفيصل

وقد تم تشييع جثمان الفقيد الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الخالدية – المفرق.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد – ال فياض الحاج احمد في الاردن وفلسطين وسوريا ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

مصطفى فياض الحاج احمد

ابو فراس

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ١٩٩٥/١/٢٦ عن عمر يناهز ٥٠ عاما اثر نوبه قلبيه حاده وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سمخ الكائن في اربد اول شارع البارحة وللنساء في منزل الفقيد الكائن في اربد شارع فوعرا برقيا اربد ص.ب. ٢١٥٠

نعي فاضل

اربد – بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابناء المرحوم محمد فياض الحاج احمد ابراهيم، خليل، عمر، عدنان، عادل، وعوني ومحمد وفاة عمهم المرحوم:

مصطفى فياض الحاج احمد

ابو فراس

الذي وافته المنيه صباح يوم الخميس ١٩٩٥/١/٢٦ اثر نوبه قلبيه تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

السلط – ينعى مدير المركز الريادي للطلبة المتفوقين التابع لمؤسسة اعمار السلط وكافة المشرفين واعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية والطلبة بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

وداد عبد العزيز الدحلة

والدة الاخوة محمد ونصري وعبدالله ورجائي والاخوات الفاضلات مي ورغد ويتقدمون من ال الدحلة وال باكير الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكبيرة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بكل مشاعر الحزن والاسى ينعى احمد مطلق الحاج احمد جرار واولاده والدة نسيبهم عبدالله باكير المرحومة:

وداد الدحلة

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

عائلة حمود – منهم ابناء موسى ومحمد وعمر عطية حمود – في الاردن والضفة الغربية ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة :

ايمان جمال سلامة حمود

التي وافاها الاجل المحتوم مساء امس الاربعاء اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ثمانية عشر عاما.

رحمها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في سحاب مجمع الاسكان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك شقيقة زميلهم خالد جمال حمود المرحومة:

ايمان جمال حمود

ويتقدمون من ال حمود باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى السيد فتحي عبدالفتاح الدريدي والده المرحوم:

عبد الفتاح الدريدي

الذي وافته المنيه في قرية بيت ليد عن عمر يناهز ٨٨ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده فتحي الكائن في اسكان ابو نصير حارة ٥ اخر موقف الباص تلفون ٨٤٩٣٣٦

إنــــا لله وإنــــا إليــــه راجعــــون

اراء وتعليقات

رؤوس السلام

جـرائم الحلفـاء

● الدكتور فهد الفانك

لم يرف للرئيس ترومان جفن عندما امر باسقاط قنبلة ذرية على هيروشيما وناجازاكي في آب ١٩٤٥ مما ادى لقتل وجرح ٣٥٠ الف انسان معظمهم من النساء والاطفال والشيوخ.

في حينه كان الراي العام الامريكي مبرمجا على اعتبار اليابانيين مجرد وحوش يستحقون الابادة. وقد قال ترومان «عندما يكون عليك ان تتعامل مع وحش فيتعين عليك ان تعامله كوحش». اما بعد انتهاء حرب فقد بدأ بعض ذوي الضمائر بطرح اسئلة ما زالت دون جواب: لماذا ضربت المدن الآهلة بالسكان وليس الاهداف العسكرية ؟! هل كان استعمال القنابل الذرية ضروريا ام هناك وسائل بديلة لانهاء الحرب بسرعة ؟!

المبرر الوحيد الذي ساقه الساسة الامريكيون هو انهاء الحرب بصورة مبكرة وبالتالي انقاذ حياة نصف مليون جندي امريكي كانوا سيفقدون حياتهم لو استمرت الحرب بالوسائل التقليدية. لكن الباحثين كشفوا عن حقائق مذهلة: فاليابان كانت ستستسلم خلال شهرين بدون القنابل الذرية، وعدد الاصابات الامريكية التي تم تجنبها لا تزيد عن ٢٥ الفا، والمسؤولون كانوا متعجلين لاستخدام القنبلة لارهاب السكان، وتلقين الاتحاد السوفياتي الحليف درسا، وتبرير تكاليف مشروع بناء القنبلة البالغة ملياري دولار.

بعد انتهاء الحرب لم يكتب المنتصرون التاريخ فقط بل حاكموا قادة المهزومين كمجرمي حرب بتهمة ابادة الانسان. ولو كانت نتيجة الحرب مختلفة لجلس القضاة محل المتهمين وجرت ادانتهم بنفس السهولة.

الباحثون الغربيون الذين فحصوا الوثائق قرروا ان هتلر رفض استعمال الغازات السامة في حين ان تشرشل طلب استعمالها ولكن ضباطه رفضوا خوفا من المعاملة بالمثل، وان الطائرات الامريكية والبريطانية احرقت ودمرت مدنا المانية مثل درسدن بدون لزوم في الايام الاخيرة للحرب، وان ستالين اقترح قتل ٥٠ الف ضابط الماني اسير بعد انتهاء الحرب، وان المؤرخين لم يعثروا على دليل على ان هتلر اصدر امرا بقتل يهودي واحد، وان السجن الذي قيل انه كان محرقة اليهود كان سجنا حضاريا مزودا ببركة سباحة، وان معظم من سجنهم هتلر من اليهود اطلق سراحهم وهاجروا الى امريكا بعد انتهاء الحرب.

الحرب العالمية الثانية كانت مليئة بالجرائم ضد الانسانية، ولكن الالمان واليابانيين لم يحتكروا ارتكابها. فقد ارتكب الحلفاء جرائم اشد بشاعة وعلى رأسها القاء القنبلة الذرية على السكان المدنيين، فمتى يعتذر الغرب عن جرائم ترومان وتشرشل وستالين ؟!!

ضـوء

خارج الزمن

● مازن حجازي

مع كل ما في الماضي من سلبيات، ومن فقر وجهل ومرض، الا اننا كنا نميز بين الابيض والاسود، وبين الخير والشر.

اما في هذه الايام فقد تداخلت الالوان بحيث اصبح التمييز بينها مستحيلا.. وانعدمت الرؤية الصحيحة ما بين النور الساطع الذي يقضي على الرؤية بدلا من كشفها كما يقول الاديب الراحل جبرا ابراهيم جبرا، وبين الظلام الدامس الذي يحجب الرؤية اصلا.

اختلطت الاشياء بحيث يتعذر تحديد الحد الفاصل بين الخطأ والصواب وبين الصدق والكذب والكفر والايمان، والاخلاص الحقيقي والنفاق.

وفي هذا الزمن الذي تحولت فيه صفات الماء المعروفة علميا وابرزها خلوه من الطعم والرائحة الى صفات للخضار والفواكه والغذاء الذي نتناوله، واصبح اصطلاح المجاملة بديلا عن مصطلح النفاق..

واستبدلت فيه كلمة رشوة بكلمة هدية، وتحولت فيه حتى المؤسسات الخاصة الى اختيار الاقرباء بدلا من الاكفاء في هذا الزمن.. لم يعد يزعجني انتقاد الكثيرين لي بالقول: انني اعيش خارج الزمن.

عينا اينشتاين للبيع !!

● د. توفيق ابو الرب

من المقابلات الممتعة التي اجراها محمد حسنين هيكل مع عظماء القرن، مقابلة كان قد اجراها مبكرا مع اينشتاين قبيل موته عام ١٩٥٥. وهناك في بيته سأله، وقد لاحظ انه يحدق بعينيه في الفضاء كثيرا: كيف يتصور الكون وهو جالس على كرسيه، فاجاب العالم: «انني كلما حدقت فيه بعيني، وارهفت سمعي شعرت ان للكون روحا حيا !».

تذكرت هذا، حين قرأت خبرا طريفا قبل مدة قريبة، يقول: ان طبيب عيني اينشتاين قد كشف اخيرا انه حرص حين توفي العالم الكبير ان ينتزع عينيه، وان يحفظهما في وسط ملائم، مدة تقارب الاربعين عاما، والآن فقد اضطر ان يجهر بالسر لانه يعرض عيني اينشتاين للبيع، كجوهرتين ثمينتين، ذلك انه يتوقع ان يكون الثمن ملايين معدودة.. ومعروف ان هذا العالم حين توفي قد حرص بعض العلماء كذلك على انتزاع دماغه، لاجراء دراسات علمية عليه، وليتحققوا من المواصفات الفذة للعقل البشري العبقري !

والسؤال المدهش حول هذا كله هو: اي تكريم هذا الذي يحظى به عالم العصر بعد موته !! انه تكريم غريب فريد حقا، يقوم على انتزاع اعضائه عضوا عضوا.. مرة بحجة الفائدة العلمية، واخرى بحجة الفائدة المادية، ومن يدري، فقد يطلع علينا طبيب اخر بانه هو ايضا قد حرص على انتزاع اذني هذا العالم الكبير بحجة اخرى، فهل هذا تكريم ام عقاب، لمن ادت بحوثه الى اختراع القنبلة الذرية ؟ واذا كان هذا الامر الغريب يبدو مضحكا مبكيا، فان مديح الطبيب لجمال عيني اينشتاين، الذي يذكرنا بمديح البائع لسلعته، يذكرنا ايضا بطرفة كان قد رواها اينشتاين نفسه عن عينيه، ذلك انه قصد ذات مرة الى مطعم ليأكل، وحين امسك بقائمة الطعام، مد يده الى جيبه، ليخرج النظارة، فلم يجدها، ولما كان لا يستطيع القراءة الا بها، فقد طلب الى عامل المطعم ان يقرأ له القائمة ليختار. وهنا اجابه العامل بقوله: «اسف يا سيدي.. فانا مثلك امي.. لا اعرف القراءة او الكتابة !».

ملاحظة

الحب والشعر..

● أحمد المصلح

تجمع كتب التراث من طوق الحمامة الى مصارع العشاق الى الاغاني، على ان الحب والشعر وجهان لعملة واحدة. احدهما يشير الى العذاب والالم والتعب والنواح والفراق والبعد، وثانيهما يشير الى الفوضى والوحشة والجنون.

وفي كلتا الاشارتين هناك شكل من اشكال الخروج على الاشارات الضوئية الحمراء، واعني على الاليف والعاقل والمتوازن والمقدس والرسمي. والمحصلة هي الخروج من الطمأنينة الى الفاجعة، ومن مدينة الفارابي الفاضلة الى الارض الملعونة باللذة والشهوة والفواكه المحرمة.

وسيان الامر في هذه الحالة ان يلاقي العاشق الضليل المصير الذي لاقاه وضاح اليمن حين لبى نداء الحب فمضى الى موته، او يصبح حاله كحال قيس الذي لم يظفر من محبوبته ليلى سوى ببعض اقراص الجنون، التي دفعته لمعاشرة الوحش في الفلاة؛

اذن هناك انغماس في الغواية، غواية الجسد وثماره السحرية، وهناك انغماس اخر في فتنة الكلام ومتعته المحسوسة والمتخيلة، وفي كلا الانغماسين هناك هروب من ثقل الممنوع الى فضاء الحرية باستمرار.

هل نصل في نهاية المطاف الى ان الشاعر المحب او المحب الشاعر مخلوق هش وضعيف، يحاول ان يخرج من خطواته التي كتب عليه ان يمشيها، الى نقيضها الصلب والقوي، لينازل هذا النقيض مع علمه المسبق، بأن هذه المنازلة غير مضمونة النتائج؟

والخلاصة، وايا كانت الاجابات الطالعة من شظايا السؤال، فان الحقيقة الباقية هي ان الحب والشعر وجهان لعملة الوجود الانساني، في امتداده المطلق في الجسد، وشكل هذا الامتداد كما ترسمه اللغة في مرايا الكلام.

الهجمة الاستيطانية

● الدكتور أحمد عرفات

ليس صحيحا - كما يشاع - ان حكومة رابين محرجة من الهجمة الاستيطانية التي تقوم بها جماعات يهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وكل الذين يروجون لهذه المقولة واهمون لان الاستيطان استراتيجية لكل الاحزاب الاسرائيلية التي حكمت اسرائيل او تطمح ان تحكمها، وهي استراتيجية لا يمكن استثناؤها من الثوابت التي تسعى اسرائيل الى انجاحها وتسويغها بكل ما اوتيت من وسائل وادوات. وما يحدث الان في قرية الخضر الفلسطينية من الجانب الاسرائيلي رصد لردود الفعل وتعمد واضح لاختراق الثوابت الفلسطينية المشروعة بوقف الاستيطان وفق ما جاء في اعلان المبادىء، واذا ما نجحت اسرائيل في هذه الاختراقات وهذا ما تسعى اليه الان - حيث غيرت مكان الاستيطان ولم تغير فكرته - فان الهجمة ستتسع وستصل الى مواقع كثيرة من الارض الفلسطينية وسنعود الى نقطة الصفر بل اسوأ مما بدأنا (وكانك يا ابوزيد ما غزيت) ولذلك تحتاج هذه المسالة الى ردود فعل اقوى من الجانب الفلسطيني بكل مؤسساته الرسمية والشعبية، والى عناية خاصة من جميع الاطراف العربية والدولية التي يهمها نجاح المسيرة السلمية، لان المؤشرات القائمة مزعجة ومخيفة.

واذا ما صدقت التي تقول انه لم يتبق للعرب من مدينة القدس غير نسبة متواضعة لا تزيد على عشرة بالمئة من مساحتها ... فهذا يعني ان هذه الحصة ستتراجع الى صفر ...

عندها ستقول اسرائيل للجميع لم يبق لكم الا الاقصى والمقدسات خذوها الى اي مكان تريدون وسنعاونكم في نقلها واعادة بنائها بتقنية عالية.

ليس هذا تشاؤما ولكن نسب التفاؤل تتراجع تبعا للنسب القائمة على ارض الواقع والارقام والاحداث هي التي تحسم هذه المسالة.

مجـرد رأي

مصر والحد من التسلح النووي

● محمد برهومة

لا زالت مسالة الحد من انتشار الاسلحة النووية تاخذ مساحة هامة في تفكير القيادة المصرية فعلى حين تصر اسرائيل على اولوية التهدئة السياسية والتطبيع تصر مصر على اولوية «التهدئة العسكرية»، لان استمرار اسرائيل في تخزين وامتلاك السلاح النووي، في حين يعتبر ذلك بالنسبة للاخرين خطا احمر لا ينبغي لهم الاقتراب منه، فذلك ما يثير الاطراف الاخرى ويستنهض شكوكها.

يشار هنا ان معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وقعت عام ١٩٦٨ ومن المنتظر عقد مؤتمر في جنيف في نيسان (ابريل) ١٩٩٥ لتجديد التوقيع على الوثيقة، وترى مصر انها لن تلتزم التجديد ما لم توقع اسرائيل على الوثيقة.

وتاتي هذه المعطيات في وقت تؤكد فيه الدراسات والابحاث ضخامة ما تملكه اسرائيل من الترسانة النووية (٣٠٠ راس نووي بحسب معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن) ومن هنا ياتي موقف مصر التي تملك ترسانة عسكرية (عادية) قوية، من باب ادراكها ان السلاح النووي يعني هامشا كبيرا للمناورة السياسية والضغط خصوصا - كما يشير الكاتب محمد حسنين هيكل - وان دولة عربية منفردة لا تستطيع امتلاك هكذا نوع من السلاح، كما ان تجربة العراق واضحة في هذا المجال.

من الجدير بالذكر ان مواقف الدول الكبرى في هذا المجال لا تخلو من ازدواجية في المعايير، فعلى حين تصر هذه الدول على الحد من التسلح في الشرق الاوسط تعمل من جهة اخرى على تطوير الصناعات التسليحية التي يشكل تصديرها للشرق الاوسط مصدرا هاما في الموارد المالية لهذه الدول، على الرغم من ان منظمة «اليونيسيف» تشير الى مقتل ١٢٠٠ طفل سنويا فقط بفعل انفجار الالغام في العالم الثالث !!

اخبار غير سياسية

محاكمة مسافر يفقد حقائبه دائما خلال السفر

لندن - رويتر - تم ابلاغ محكمة بريطانية بان الان كريشنان يفقد حقيبة في كل مرة يسافر فيها بطريق الجو وجمع ٨٥ الف جنيه استرليني /١٣٥٩٠٠ دولار/ هي قيمة التعويضات التي حصل عليها من التامين.

وقال كريشنان انه فقد ٣٦ حقيبة و٥٧ سروالا و٨٦ قميصا وعشر سترات جلدية وسبع نظارات مقربة، وطلب تعويضات عن فقد الات تصوير واجهزة كمبيوتر ومجوهرات وملابس حريرية لزوجته مثل الساري الهندي.

ونفى كريشنان عندما مثل امام محكمة ايزلورث بغرب لندن امس الاول الاربعاء تسع تهم بمحاولة الحصول على اموال عن طريق الخداع. وتنص معظم الاتهامات الى رحلات جوية قام بها من لندن الى بومباي ودلهي.

وقال ديفيد جيريمي ممثل الادعاء (في كل مرة يسافر فيها بطريق الجو يفقد حقيبة. واذا كان مسافر امينا فانه لا بد وان يكون سيء الحظ الى حد بعيد) وما زالت المحاكمة مستمرة.

لصوص يسرقون ٤٥ مليون دولار في ايرلندا

دبلن - رويتر - قالت الشرطة ان لصوصا مسلحين شقوا طريقهم بالقوة الى مخزن شركة امن خاصة وسرقوا ثلاثة ملايين جنيه /٤,٥ مليون دولار/ في واحدة من اكبر عمليات السطو في ايرلندا.

وقال متحدث باسم الشرطة ان العصابة المؤلفة من خمسة افراد اشتبكوا مع الموظفين واطلقوا عدة طلقات خلال عملية السطو ولكن لم يصب احد بجروح خطيرة.

ووصف المتحدث باسم الشرطة عملية السطو بانها (واحدة من اكبر عمليات السطو ان لم تكن اكبرها على الاطلاق في تاريخ البلاد).

وقال انه لا يوجد ما يدعو الى الاعتقاد بان اللصوص لهم صلة بجماعات الثوار ولكنه قال انه من المعتقد انهم اعضاء في عصابة اجرامية معروفة من شمال دبلن.

شركة امريكية تسحب بطاقة بريدية بعد اعتراضات منظمة اسلامية

نيويورك - رويتر - قال صاحب شركة توزيع انه تم سحب مئات النسخ من بطاقة بريدية تظهر عليها صورة صدر امراة عار تحيط به ايات من القرآن الكريم بعد اعتراضات المسلمين الامريكيين.

وقال جيديون كلين صاحب شركة جي كي انتربرايس في نيويورك (لم نعرف بها /الاعتراضات/ الا في الاسبوع الماضي ووجدنا انه لا يوجد اقبال كبير على هذه البطاقة على اي حال ولذلك لم نشأ اثارة حملة بشأنها).

وقال كلين ان نحو ٦٠٠ بطاقة بريد من الصورة بيعت خلال الثمانية عشر شهرا الماضية وان مجلس العلاقات الامريكية الاسلامية الذي يتخذ من واشنطن مقرا له اعترض عليها وحذر منها ان الشركة ستقاضيها الشكاوى اذا لم تسحب هذه البطاقة.

وقال المجلس في بيان ان البطاقة البريدية التي انتجت في هولندا تحمل صورة لصدر امراة عار.. وقد كتبت حول الصدر احدى سور القرآن بالعربية.

وقال كلين ان شركته اصدرت ايضا بطاقة ان الامر لا يتعلق بالدين وانما... (الاكثر من ذلك) ... مشاعر المسلمين الامريكيين.

وقال ان الشركة الهولندية المنتجة للبطاقة والتي لها موزعون في كل انحاء العالم توقفت عن طبعها.

اوراق

● رجاء أبوغزالة

هـل انـت متحـررة ؟

سألها وهي تقطع شريحة السمك: هل انت متحررة؟ فوجئت بالسؤال، ولكنها اجابت بجرأة: بالطبع انا متحررة.. قاطعها وهو ينفث دخان السيجارة في وجوه اصدقائه: سامعين شنو هي حرية المراة: سفر، وسهر، وتدخين، وشرب، وما ادري...

قالت له بهدوء وقد استاءت من توجيه حديثه الى الاخرين: بالحوار يا لطفي نتفاهم، انت قاطعتني اولا ولم تسمع بقية كلامي.

اجاب: نسمعك يا ستي.

قالت: نعم انا متحررة ولكن من التبعية والخوف، فالمراة المضطهدة في بيت ابيها او زوجها، تخشى اتخاذ القرار او الحصول على التوازن في حياتها، والمراة المقموعة هي كالرجل المقموع الذي يرى في السفر والسهر والتدخين والشرب معايير للتحرر. ثانيا، انت تستنكر سفر المراة وحيدة، وشربها للدخان والكحول، بينما تستبيح ذلك لنفسك!

قال: يا مي، للمراة دورها المقدس في الحياة، لا نريد لها ان تصبح كالمراة الاجنبية التي اهملت اطفالها، وفككت لحمة العائلة. اجابت مي: ستكون العائلة بخير عندما يحجم الرجل عن الزواج المتعدد الذي يفكك الروابط العائلية، ويخلق العقد النفسية للمراة والطفل على السواء، ناهيك عن المشاكل الاقتصادية من فقر وجهل وتخلف.

قال لطفي: انا وزوجتي لا نناقش قضية المراة. هي تحترم دورها، وانا احترم دوري، ومع ذلك فانا احب الدخول الى المطبخ واعداد الاطباق اللذيذة، واذا مابكى طفلي، احضنه واعطيه الرضاعة او اغير له ملابسه.

صاحت مي مشجعة: هذا عظيم، معنى ذلك انك لا تعاني من مشكلة، وانك في بداية الطريق الى التحرر من العقلية التقليدية التي تميز بين الرجل والمراة، وانك مدرك للمتغيرات التي تخوضها المراة بشجاعة.

اجاب: نعم، انا زوجتي ايضا استاذة في الجامعة.

قالت مي: انت يا صديقي لا تعاني من مشكلة، واعتقد باني لا اعاني من اي مضاعفات تحررية لان السفر بالنسبة لي هو ثقافة ومعرفة، اما السهر فيؤثر على الجمال والمزاج والصحة، كذلك التدخين، والشرب، واضطهاد الرجل للمراة!

ذهب الجميع لزيارة جامع في المدينة. تقدم لطفي

البقية ص ٢٧

صـورة اخبـارية

البحرين هادئة ورجال الشرطة اكثر من المتظاهرين في الشوارع

المنامة - رويتر - يقول دبلوماسيون وسكان انه يبدو ان البحرين قد تمكنت من وضع حد لاحداث شغب قامت بها الطائفة الشيعية الضجرة في هذه الدولة العربية الخليجية ولكن بعض السكان ما زال يتوجس خيفة.

ويصر مسؤولون حكوميون على انتهاء موجة من الشغب والتخريب اثارت شعورا بعدم الارتياح منذ تشرين الثاني الماضي في هذه الدولة التي تضم حوالي ٦٠٠ الف نسمة.

وقال مصدر حكومي (يوجد رجال شرطة في الشوارع اكثر من المتظاهرين). وان هذا ضمن سياسة ردع متعمدة.

وبخلاف حوادث منعزلة صغيرة نسبيا بالقاء قنابل حارقة فانه لم تقع حوادث خلال الايام الخمسة او الستة الماضية ولكن ما زال الناس يشعرون بالقلق.

وقال دبلوماسي (الناس متخوفون ويتساءلون هل انتهى الموضوع ام انه سيشتعل مرة اخرى) واضاف بقول انهم يراقبون الموقف جيدا في امسيات الخميس عشية العطلة الاسبوعية عندما يبدو المشاغبون في اوج نشاطهم.

ولكن بالنسبة لمعظم الناس تسير الحياة والاعمال بشكل طبيعي. وتنساب حركة المرور بسلاسة في الطرق السريعة الحديثة التي تحفها الاشجار والخضرة في هذه الدولة التي رغم صغرها تحتل موقعا استراتيجيا مهما وتبعد بضعة كيلو مترات فقط عن المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية اكثر مناطق المملكة انتاجا للنفط.

وتتهم حكومة البحرين عناصر متشددة موالية لايران باثارة الاضطرابات. ولكن يبدو ان دبلوماسيين وسكانا يرون عللا اعمق ومنها شكاوى قديمة مستمرة من جانب الطائفة الشيعية التي تتذمر من تفشي البطالة بين شبابها.

وتتخذ الحكومة كل التحوطات حتى لا تشتعل الاضطرابات مرة اخرى.

ويقف حراس من شرطة مكافحة الشغب بمعداتهم خارج مساجد الشيعة في شوارع المنامة القديمة الضيقة المزدحمة التي تغص بالمتاجر.

ويسود الهدوء قرى شيعية على طريق البديع /١٥ كيلو مترا/ الذي يخترق الطرف الشمالي للجزيرة حيث يذهب الناس الى اعمالهم كالمعتاد.

والعلامات الوحيدة على حوادث الشغب متجر لاشرطة الفيديو بقرية دية القيت عليه قنبلة حارقة ويضع اشارات مرور محروقة واثار اطر سيارات اشعلت فيها النار وسط الطريق وشعارات جدارية معادية للحكومة.

وتعرض فرعا بنكين على الاقل لهجوم كما احرقت محطة محولات كهربائية فانقطع التيار عن قرى.

كما يتهم مقيمون مخربين باشعال النار في متجر لقطع غيار السيارات ومستودع للاخشاب مما ادى الى تدميرهما خلال الاسبوع الماضي وما زالت الشرطة تحقق في هذه الحوادث.

وفي الليل وهو الوقت المفضل لمرتكبي حوادث الشغب والقاء القنابل الحارقة ترابط قوات الامن عند حواجز تقام عند مداخل القرى التي كانت مسرحا لاعمال الاثارة لتفتيش السيارات بدقة ولا يسمح بالمرور سوى لسكان هذه القرى.

ويصبح شرطي مدجج بالسلاح ويرتدي قناعا لا يظهر منه سوى عينيه (هذه منطقة محظورة) بينما تجوب الشوارع دوريات امنية في سيارات جيب يحمل افرادها بنادق لاطلاق قنابل مسيلة للدموع بينما يقف اخرون عند مفارق الطرق.

ويقول دبلوماسيون ومقيمون اجانب ان الاضطرابات لم تكن كبيرة وحتى في احرج لحظاتها لم تتعد بضعة مئات معظمهم من المراهقين.

وسقط في الصدامات الاولى خمسة قتلى منهم شرطي ولكن الانباء لم تتحدث الا عن وقوع حوادث طفيفة منذ ان قامت الحكومة في وقت سابق من الشهر الحالي بابعاد اربعة من رجال الدين الشيعة بتهمة التحريض على العنف وشكوك بانهم قادة مثيري الشغب. والقي القبض على مئات الاشخاص وان كان اكثرهم افرج عنه.

ويقول سكان ان من اسباب التخوف من اعمال العنف ان عددا كبيرا من المقيمين الاجانب الاثرياء يعيشون في مجمعات سكنية فاخرة متناثرة على طول طريق البديع وقريبة من القرى المضطربة.

البقية ص ٢٧

تيطانية

لدكتور احمد عرفات

حكومة رابين محرجة من
جماعات يهودية في الاراضي
جون لهذه المقولة والعمون

الاحزاب الاسرائيلية التي
ا. وهي استراتيجية لا يمكن
هي اسرائيل الى انجاحها

وادولت. وما يحدث الان في
نب الاسرائيلي رصد لردود
ابت الفلسطينية المشروعة

ان المبدىء، واذا ما نجحت
ما تسعى اليه الان - حيث
فرته - فان الهجمة ستتسع

ـه الفلسطينية وسنعود الى
وكانك يا ابوزيد ما غزيت)
رد فعل اقوى من الجانب

ية والشعبية. والى عناية
والدولية التي يهمها نجاح
لقائمة مزعجة ومخيفة.

لم يبق للعرب من مدينة
زيد عن عشرة بالمائة من
نصة ستتراجع الى صفر ...

لم يبق لكم الا الاقصى
يدون وستعاونكم في نقلها

تفاؤل تتراجع تبعا للنسب
والاحداث هي التي تحسم

مسافر يفقد ما خلال السفر

ابلاغ محكمة بريطانية بان
بية في كل مرة يسافر فيها
٨٥ الف جنيه استرليني
بية التعويضات التي حصل

قد ٣٦ حقيبة و٥٧ سروالا
رات جلدية وسبع نظارات
ت عن فقد الات تصوير
جوهرات وملابس حريرية
لهندي.
ا مثل امام محكمة ايزلورث
الاربعاء تسع تهم بمحاولة
طريق الخداع. وتشير معظم
بوية قام بها من لندن الى

ممثل الادعاء (في كل مرة
بو يفقد حقيبة. واذا كان
ان يكون سيء الحظ الى حد
عة مستمرة.

يسرقون ... ون دولار ... ايرلندا

الت الشرطة ان لصوصا
بالقوة الى مخزن شركة امن
ملايين جنيه /٤،٥ مليون
عمليات السطو في ايرلندا.
شرطة ان العصابة المؤلفة
ا مع الموظفين واطلقوا عدة

يكية تسحب بعد اعتراضات اسلامية

تتمات

الحسين ونور

ليس باستطاعة دولة او عدة دول تحقيق الازدهار لشعوبها عن طريق الانغلاق على نفسها وعن جيرانها وعن العالم الخارجي ولهذا السبب فان الاردن يؤكد يؤكد باستمرار الحاجة لان يكون السلام شاملا لجميع دول المنطقة.

وقال سموه ان الاردن يقدر الدعم الذي قدمته اليابان خلال المرحلة الصعبة السابقة ويدرك بشكل خاص ان التعاون الثنائي ازداد خلال اصعب فترة من تاريخنا المعاصر.

وكان صاحبا السمو الامبراطوري الامير ناروهيتو ولي عهد اليابان وقرينته الاميرة ماساكو قد وصلا الى عمان مساء امس في زيارة رسمية للمملكة.

وجرى لضيفي الاردن الكبيرين استقبال رسمي حافل حيث كان في مقدمة المستقبلين في المطار سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن وسمو الاميرة بسمة وسمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الاميرة رانيا العبدالله وسمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الاميرة عالية الفيصل وعدد من اصحاب السمو الامراء والاميرات والسادة الاشراف.

ولدى نزول صاحبي السمو الامبراطوري من على سلم الطائرة قدمت طفلتان باقتي ورود لسموهما.

بعد ذلك اصطحب سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن ضيفي الاردن الكبيرين الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الامبراطوري الياباني والملكي الاردني ثم استعرضا حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما.

كما كان في الاستقبال سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ومستشارو جلالة الملك وسمو كبير الامناء وسمو الامين الخاص لجلالة الملك والمستشار الخاص لسمو ولي العهد ونائبا رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومدراء المخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني وامين عمان ومحافظ العاصمة والسفيران الاردني في طوكيو والياباني في عمان وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

طلب الاعدام لستة متهمين اسلاميين في المغرب

فاس ـ المغرب ـ ا.ف.ب ـ طلب المدعي العام امس الخميس انزال عقوبة الاعدام بستة من اصل سبعة من افراد شبكة اسلامية متهمة بـ القيام باستخدام السلاح لزعزعة النظام في المغرب الصيف الماضي.

وطلب المدعي العام امام محكمة الاستئناف في فاس انزال عقوبة الاعدام باستيفان ايت ايدير الذي يحمل الجنسيتين الفرنسية والجزائرية ورضوان حمادي الذي يحمل الجنسيتين الفرنسية والمغربية وهما عنصران في مجموعة نفذت اعتداء في مراكش ادى الى مقتل سائحين اسبانيين في ٢٤ اب ١٩٩٤.

وطلب انزال عقوبة الاعدام ايضا بالجزائري حامد مرزوق وكامل عكشة الذي يحمل الجنسيتين الفرنسية والجزائرية والمغربيين عبدالسلام قرواز وعبدالرحمن بوجدلة.

كولونيل اسرائيلي يتعرض لانتقادات بعد ملاحظات ضد النساء

القدس المحتلة ـ رويتر ـ تعرض قائد لواء مدرع اسرائيلي لانتقادات عنيفة امس الخميس بعد ان قال لطلبة مدرسة ثانوية الرجال كانوا دوما مقاتلين اما النساء فبائعات هوى.

واعتذر الكولونيل جيرشون هاكوهين في مقابلات مع عدد من الصحف الاسرائيلية عن تعليقاته في محاضرة امام طلبة وطالبات السنة النهائية في مدرسة ثانوية بالقدس المحتلة من المقرر تجنيدهم بعد التخرج.

وينص القانون الاسرائيلي على تجنيد الشبان والشابات في سن الثامنة عشرة وان كان يحظر على النساء الاشتراك في العمليات القتالية.

وقال يوسي ساريد وزير البيئة للصحفيين قائد اللواء الذي يقول مثل هذه العبارات الكريهة عن النساء لا يستحق ان يقود الرجال.

وقال متحدث باسم الجيش سيتم النظر في الامر.

انباء عن مقتل موظف سوداني كبير

الخرطوم ـ رويتر ـ قالت صحف امس الخميس ان رئيس شركة المواصلات السلكية واللاسلكية المملوكة جزئيا للدولة في السودان قتل في جنوب البلاد حيث تدور حرب اهلية شرسة.

وقالت الصحف ان الدكتور محمود شريف وكو مهندس يرأس مجلس ادارة شركة سودانتل قتل في الولاية الاستوائية الشرقية.

ولم تذكر الصحف كيف قتل شريف الا ان انباء اشارت الى ان المنطقة تشهد معارك بين القوات الحكومية ومتمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان.

حظر التجول

والراديو الليلة قبل الماضية ان انشطة احزاب معينة تعد بمثابة (تخريب منظم).

واضاف ان حظرا للتجول من الثامنة مساء الى السادسة صباحا سيظل ساريا حتى يعود الوضع الى حالته الطبيعية.

وقال «اشتد العنف من اليوم الثاني بتحريض احزاب سياسية معينة. فلمصلحة من ارتكبت هذه الاعمال ضد ممتلكات المواطنين» لكنه لم يتهم اي شخص او جماعة او بلد بالاسم.

وكانت الاذاعة الموريتانية قد قالت يوم الاثنين الماضي ان قوات الامن القت القبض على زعيمي المعارضة احمد ولد دادة وحمدي ولد موكناس بتهمة تنظيم الاضطرابات التي استمرت ثلاثة ايام واندلعت في اعقاب رفع سعر رغيف الخبز بنسبة ٢٥ في المئة.

وقال دبلوماسيون يوم الثلاثاء ان ولد دادة زعيم حزب اتحاد القوى الديمقراطية وهو حزب المعارضة الرئيسي وولد موكناس رئيس حزب الاتحاد من اجل تقدم الديمقراطية نقلا من العاصمة الى مكان اعتقال اخر داخل البلاد.

وارتفع سعر رغيف الخبز العادي من ٢٠ اوقية (١٦ سنتا) الى ٢٥ اوقية (٢٠ سنتا) في اعقاب فرض ضريبة قيمة مضافة بنسبة خمسة في المئة على المنتجات الغذائية و١٤ في المئة على الامدادات الصناعية مما رفع من تكلفة انتاج الخبز.

وتنشرت قوات الشرطة والامن في عربات مدرعة في شوارع نواكشوط يوم الثلاثاء.

وقال مقيمون ان الهدوء ساد المدينة منذ فرض حظر التجول بعد ان اقام المحتجون متاريس والقوا الاحجار على السيارات وحطموا نوافذ المتاجر.

وقال والي نواكشوط في بيان نقلته الاذاعة ان جميع الاجتماعات والمظاهرات محظورة في العاصمة حتى اشعار اخر.

الشريف زيد وعرفات

وتلا ذلك توقيع السادة الوزراء والمسؤولين الفلسطينيين المعنيين على الاتفاقيات التنفيذية في مجالات التربية والتعليم، الاعلام والثقافة، النقد والمصارف، الشؤون التجارية، الاتصالات والبريد، النقل والمواصلات والشؤون الادارية.

وحضر مراسم التوقيع السادة رئيس الديوان الملكي، وسمو كبير الامناء وسمو السكرتير العسكري لجلالة الملك، ومستشارو جلالة الملك ونائب رئيس الوزراء وزير الاعلام وعدد من كبار المسؤولين في الجانبين الاردني والفلسطيني.

واكدت مصادر مطلعة لـ «الرأي» ان ما تم التوقيع عليه بين الجانبين الاردني والفلسطيني اصبح اعتبارا من الان ساري المفعول ومطبقا.

واضاف المصدر ان امورا كثيرة اتفق على مبادئها الاساسية للتعاون المشترك وتقديم الدعم الاردني التام للاخوة الفلسطينيين لاقامة مؤسساتهم ويبقى الان وضع الدراسات التفصيلية اللازمة لتطبيق البنود الواردة في الاتفاقيات السبع بين الجانبين.

السيد عبدالرؤوف الروابدة نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم رئيس الجانب الاردني في الاجتماعات وصف الاتفاقية الاردنية الفلسطينية بانها تحدد الاطار العام للتعاون والتنسيق في جميع المجالات التي تهم الطرفين، ومحاولة لتنسيق المواقف في جميع الهيئات والمحافل الدولية والاقليمية بهدف صياغة موقف موحد وتوجه موحد نحو مستقبل هذه الامة خاصة في ظل هذه الظروف والمتغيرات.

واضاف السيد الروابدة يقول للاذاعة الاردنية: اعتقد ان هذه الاتفاقية المشتركة تفتح افاقا جديدة لتقدم لامتنا نموذجا للتعاون يعيد اللحمة للصف العربي كاملا.

واشار الى انه انبثقت عن هذه الاتفاقية اتفاقيات تنفيذية سبع في مجالات التربية والتعليم، الثقافة والاعلام، النقد والمصارف، الشؤون التجارية، البريد والاتصالات، النقل والمواصلات ومجال الشؤون الادارية مع ترك المجال لامكانية اضافة مواضيع جديدة في مجالات جديدة عندما نشعر ان هناك حاجة للبحث فيها.

واوضح انه في الشؤون التربوية كان الاطار الرئيسي هو ان تطبق المناهج الاردنية في الضفة الغربية الى حين وضع مناهج فلسطينية، وان يتم تطبيق هذه المناهج كاملة دون اي تغيير، مع اعطاء الحق للسلطة الوطنية الفلسطينية في ان تضيف الى هذه المناهج فقرات او فصولا توضح الشخصية والذاتية الفلسطينية.

كما اتفق على ان تضع وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي في الاردن كل خبراتها الادارية والتربوية والفنية تحت تصرف السلطة الوطنية الفلسطينية في سبيل انشاء مؤسساتها المتخصصة.

واعلن عن اعتراف المملكة الاردنية الهاشمية بشهادة الثانوية العامة الفلسطينية ومعادلتها بالتوجيهي الاردني، كما تعترف بدبلوم التربية الشامل الذي يصدر عن كليات المجتمع، مع محاولة تبادل الخبراء والفنيين في مختلف المجالات.

وبالنسبة للاتفاقية التنفيذية الخاصة بمجال الثقافة والاعلام قال السيد الروابدة هناك تركيز على الثقافة العربية الاسلامية وعلى استمرارية الدور الاردني في دعم الاخوة الفلسطينيين ومحاولة الاستفادة من خبرة بعضنا في الشؤون الاعلامية.

وفي مجال الشؤون التجارية قال السيد الروابدة: كانت هناك محاولة جادة نحو امكانية ان يصبح البلدان سوقا تجاريا واحدا، وعلى طريق الوصول الى هذا الهدف.

واشار الى انه اتفق على ان تحدد اللجان مجموعة من السلع يتم تبادلها بين البلدين دون ان تخضع للرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى، وباقي السلع تخضع للرسوم المفروضة في كلا البلدين وفقا لقوانينهما، الا ان هذه اللجان ستعمل على التوسع في هذه السلع المعفاة للوصول الى تحرير التجارة بين الجانبين.

وفي مجال البنوك قال السيد الروابدة: تم الاتفاق على ان يبقى الدينار الاردني عملة متداولة وابرائية وتحاول السلطة الوطنية الفلسطينية استعماله في معظم انشطتها كوسيلة دفع وان تستمر فروع البنوك الاردنية ومكاتبها العاملة بالضفة الغربية، وان ترخص المكاتب الجديدة، وان يكون هناك تعاون توافقي بين البنك المركزي الاردني وسلطة النقد الفلسطينية على مراقبة هذه الفروع والبنوك.

وبالنسبة للاتفاق الخاص بالشؤون الادارية قال السيد الروابدة: اتفق على تسهيل الاجراءات على الجسور ومساعدة الاخوة الفلسطينيين في عملية التنقل والعبور الى الاردن والى الدول العربية المجاورة.

واوضح السيد الروابدة على ان نفس الامر ينطبق على تبادل الخبرات والتعاون الكامل في مجالات البريد والاتصالات الهاتفية والنقل والمواصلات وانشاء الطرق والجسور والمعابر.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد حصلت على النص الحرفي للديباجة السياسية التي وقعها سيادة الشريف بن شاكر والسيد عرفات وفيما يلي نصها:

انطلاقا من العلاقات التاريخية الراسخة بين الشعبين الاردني والفلسطيني للوصول الى الاهداف والمصالح المشتركة بينهما وتاكيدا لرغبة المملكة الاردنية الهاشمية وفلسطين في السعي لتحقيق اعلى درجات التعاون والتكامل بينهما في المجالات كافة وتعبيرا عن الامال المشتركة والاهداف السامية التي يسعى الجانبان الى تحقيقها اتفق الطرفان على ضرورة بلورة استراتيجية موحدة تنطلق من الاسس والمنطلقات التالية:

١ ـ ضرورة التنسيق الفعلي الكامل والمستمر بين الجانبين لتحقيق الاهداف المشتركة لما فيه خير ومصلحة الشعبين الشقيقين.

٢ ـ ان العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية تتسم بالتميز والخصوصية كانموذج يسهم في تعزيز قدرات الامة ومد جسور الثقة والتعاون والتفاهم بين شعوبها للاضطلاع بمسؤولياتها ولتاخذ مكانتها الجديرة بها وخاصة في ظل المتغيرات الدولية.

٣ ـ تاكيد دعم الاردن الدائم والمستمر للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية للوصول الى حقه في تقرير مصيره على ارضه وترابه الوطني وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وكذلك دعم الموقف الفلسطيني لتطبيق اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني ـ الاسرائيلي باعتباره خطوة على طريق احقاق الحقوق الوطنية الشعب الفلسطيني.

٤ ـ تعاون الاردن مع السلطة الفلسطينية في كافة المجالات ورفدها بالخبرات اللازمة لاقامة مؤسساتها الوطنية القادرة على الاضطلاع بمهامها ومسؤولياتها لما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني الشقيق.

٥ ـ تاكيد الالتزام التام بمفهوم السلام الذي ينطلق من شمولية الحل وفقا لاسس الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ واستعادة كافة الحقوق العربية المشروعة.

٦ ـ العمل سوية على اشاعة روح المصالحة العربية وتحقيق التضامن العربي لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين والامة العربية باسرها مما يعزز فرص تحقيق السلام القائم على العدل ويؤمن الاستقرار والتنمية بما يعود على الشعوب العربية بالخير ويعزز انتماءها المشترك ويحفظ حقوق الانسان وكرامته على ارضه.

٧ ـ التعاون والتنسيق المستمر في كافة المحافل والهيئات الاقليمية والدولية مما يحقق مصلحة الطرفين والمصلحة العربية العليا في جميع المجالات.

٨ ـ ان الاتفاقية التي وقعها الاردن مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤ لهي خطوة هامة في استعادة الاردن لحقوقه السيادية على ارضه ومياهه وحدوده والعمل على تامين حقوق النازحين واللاجئين وفقا لقرارات الشرعية الدولية وتشكل دعما للمسارات التفاوضية الاخرى للوصول الى كافة الحقوق العربية المشروعة.

٩ ـ واستكمالا لجوانب التنسيق والتشاور وخدمة لمصالح الشعبين الشقيقين يرى الجانبان ضرورة تفعيل اللجنة العليا الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة لتتولى متابعة القضايا ذات الاهتمام المشترك واعتماد الية مناسبة تكفل الوصول الى ما فيه مصلحة الشعبين من خلال الاتصال الدائم والمباشر.

وكان الجانبان الاردني والفلسطيني قد عقدا اجتماعا صباح امس في مبنى وزارة الداخلية لوضع اللمسات الاخيرة على نصوص الاتفاقيات قبل توقيعها رسميا..

عودة التوتر

واكدت مصادر دبلوماسية غربية في الخليج الانباء اليمنية عن الحشود وقالت ان (التوتر عاد الى الحدود بين البلدين حيث يحشد السعوديون قوات كبيرة منذ ثمان واربعين ساعة).

وكانت مصادر سياسية يمنية اكدت مساء امس الاول ان السعوديين (دفعوا بصورة مكثفة قوات باتجاه الحدود من اليمن ونقلوا قوات ثقيلة من الدبابات وراجمات الصواريخ والعربات المدرعة والوية المشاة امام منطقة البقع في صعدة (اقصى شمال غرب اليمن) في منطقتي الوديعة والشرورة باتجاه محافظة حضرموت (وسط اليمن).

واضافت المصادر نفسها ان الرياض نقلت ايضا العديد من الطائرات الحربية من طراز (اف ٥) و(اف ١٦) ومروحيات (اباتشي) من قواعد عسكرية في تبوك (شمال غرب المملكة) الى قواعد خميس مشيط وجيزان في جنوب غرب المملكة.

واكد مصدر سياسي يمني ان صنعاء (ابلغت كل الاشقاء والاصدقاء الذين كان لهم دور في الوساطة /سوريا ومصر خصوصا/ ونزع فتيل التوتر بامر الحشود الجديدة).

وكشف مصدر دبلوماسي غربي ان الاشتباك الذي وقع في العاشر من الشهر الحالي نتج عن حشود عند جانبي الحدود ادى الى سقوط (اكثر من خمسين قتيلا بينهم ١٤ عسكريا سعوديا والباقون من اليمنيين).

وتعهد البلدان اثر الوساطة (اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة) واكد وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز انه خلال اجتماع لمجلس الوزراء في الرياض (تم التاكد من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه).

وفي هذه الاثناء قالت مصادر يمنية ودبلوماسية في العاصمة السعودية ان المفاوضات التي يجريها وفد يمني برئاسة رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الاحمر في الرياض منذ الاحد الماضي تراوح مكانها بدون تحقيق تقدم على طريق حل النزاع بين البلدين.

وقال مصدر في الوفد اليمني ان اجتماعا موسعا لوفدي البلدين كان يفترض ان يشارك فيه الامير سلطان لم يعقد بسبب عدم (تمكن خبراء الطرفين من الاتفاق على الصيغة المشتركة لورقتي العمل) خلال الثلاثة ايام الماضية.

واوضح المصدر نفسه انه (ليس متوقعا عقد اي اجتماع جديد بين الطرفين قبل السبت المقبل بسبب عطلة نهاية الاسبوع).

لكن مصدرا سياسيا في صنعاء قال ان (مصير مفاوضات الرياض سيتقرر خلال يوم او يومين مشيرا الى ان السعوديين (يسعون الى فرض الامر الواقع على المفاوضين اليمنيين).

من ناحية اخرى اعتبر الوفد اليمني الى المفاوضات ان المعلومات حول حشد قوات سعودية مبالغ بها مؤكدا ان الطرفين سيستانفان لقاءاتهما لبحث النزاع.

وقال عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية اليمني في تصريح ان الجانبين سيستانفان لقاءاتهما ولم نصل بعد الى طريق مسدود.

واضاف ان انباء هذه الحشود قديمة وليست بهذا التهويل الذي اعتمدته مصادر عسكرية يمنية في صنعاء.

من جهتها اتهمت ايران ... السعودية بتصعيد التوتر على الحدود مع اليمن من اجل تحويل الاهتمام عن مشاكلها الداخلية.

وقالت الاذاعة الايرانية في تعليق خصصته لتحركات القوات السعودية على الحدود اليمنية ان الرياض تصعد عمدا خلافها مع اليمن مع معرفتها ان ذلك قد يؤدي الى حرب وعلى الرغم من مبادرات حسن النية من قبل اليمن.

واضافت الاذاعة ان القادة السعوديين يحاولون بذلك تحويل اهتمام شعبهم نحو نزاع خارجي من اجل التخلص من الضغط الداخلي واضافت ان ذلك لن يمنع المعارضة الداخلية من النمو ومن الوصول الى احداث تغييرات سياسية اساسية في السعودية.

من جهته صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في اتصال هاتفي امس ان سوريا على اتصال مع السعودية واليمن بعد تجدد التوتر.

واوضح الشرع انه اجرى (في الساعات الاخيرة) اتصالات مع مسؤولين كبار في البلدين بعد معلومات عن الحشود السعودية.

واضاف الوزير السوري (اعرب الطرفان عن عزمهما على تهدئة الايضاع على الحدود) واستبعد الشرع ارسال وسيط سوري الى البلدين في القريب العاجل موضحا ان (الوضع لا يستوجب مثل هذا الاجراء).

خطة استيطانية

الضفة الغربية الصغيرة.

ونقلت الاذاعة عن رابين قوله خلال اجتماع للمكتب السياسي لحزب العمل: يتم تخصيص عدد كبير من القوات لحماية نحو ثلاثين مستوطنة.

واضاف رابين: كنا سنحارب الارهاب بفاعلية اكبر لو لم يكن علينا ايضا ان نحمي الطرقات التي يسلكها المستوطنون. وقال رابين ان المستوطنات لا تساهم ابدا في مكافحة الارهاب.

وطالب الفلسطينيون بوقف جميع انشطة الاستيطان ولا سيما في منطقة (القدس الكبرى) التي يعتبرها الفلسطينيون عاصمة لدولة فلسطينية في المستقبل.

وقال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي يزور الاردن امس ان اسرائيل يجب الا توسع ايا من مستوطناتها في الاراضي المحتلة.

واضاف ان ما اتفق عليه الفلسطينيون واسرائيل هو الا تحدث عمليات مصادرة اخرى للاراضي من اجل المستوطنات وعدم توسيع المستوطنات او زيادة عددها.

وذكر مصدر عسكري ان الادارة العسكرية الاسرائيلية علقت امس اعمالا بداها مستوطنون يهود لتوسيع احدى المستوطنات في الضفة الغربية.

وقامت جرافات عدة بتسوية الارض ورفع المستوطنون عليها اعلاما اسرائيلية وغرسوا اشجار صنوبر على جانبي الطرقات المؤدية الى تلة تقع على بعد ٥٠٠ متر من مستوطنة كوشاف يعقوب المتاخمة لمدينة رام الله في القدس ليبنوا عليها ٥٠٠ مسكن.

وبعد قرار الجيش اكد المتحدث باسم المستوطنين هارون دومب (التعليق المؤقت) لعمل الجرافات في غيفات اتاروت.

وقال «لقد نفذنا المرحلة الاولى من الاعمال واثبتنا اننا اصحاب هذه الارض».

وذكر مجلس البلديات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة وغزة ان المستوطنة الجديدة التي اطلق عليها اسم غيفات اتاروت اقيمت بتمويلات الافراد على اراض عربية.

من جهة ثانية وضع سكان مستوطنة ميعالي عموص الواقعة بين الخليل وبيت لحم اربعة منازل متنقلة امس بالقرب من مستوطنتهم للسيطرة على حوالي خمسين هكتارا مملوكة للعرب.

وزاد المستوطنون عبر تحركهم هذا فرض الامر الواقع غداة الاعلان عن قرار الحكومة الاسرائيلية باطلاق برنامج يقضي ببناء حوالي اربعة الاف مسكن في الضفة معظمها في منطقة (القدس الكبرى).

ومع ان هذا البرنامج لا ينص على عمليات بناء جديدة في مستوطنة كوشاف يعقوب فان المستوطنين اعتبروا قرار الحكومة مؤشر ضعف من قبلها.

واعلن المسؤولون عن مستوطنات غيفات زئيف ومعالي ادوميم وبيتار التي تعتبر المستفيد الاكبر من قرار الحكومة في بيان «اتضحت الامور الان وعدنا نبني في القدس وفقا لخططنا الاساسية».

ورد الكنيست الاسرائيلي امس الاول مشروع قانون يقترح ادخال المستوطنات الثلاث في الحدود البلدية للقدس.

وندد مروان كنفاني المتحدث باسم رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات ببرنامج بناء المستوطنات في «القدس الكبرى» معتبرا انه يشكل عقبة جديدة على طريق عملية السلام وتشجيعا لاستفزازات المتطرفين. وقال ايضا ان قرار الحكومة الاسرائيلية «يوحي بعدم جديتها في تنفيذ اتفاق السلام» ويؤثر بعملية السلام نفس التاثير الذي تتركه العمليات المقصود بها عرقلة السلام».

واضاف الناطق الفلسطيني «نأمل ان تقوم الحكومة الاسرائيلية بالوفاء بالتزاماتها ووقف هذه الاعمال التي لن تفيد الفلسطينيين او الاسرائيليين او عملية السلام».

واكد مجددا عزم السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات على «اتخاذ كل الاجراءات التي تدفع بوقف هذه الاعمال والاستمرار بعملية السلام».

حالة استعداد

الجيش الروسي. لكننا اكتشفنا الصاروخ خلال ثوان. وكرر القول: يتعين توجيه الشكر لقواتنا المسلحة الساهرة.

لقد جاءت تاكيدات الرئيس يلتسين على جاهزية القوات المسلحة الروسية في سياق غير معزول عن حملة النقد العنيف الذي تتعرض له المؤسسة العسكرية الروسية ووزيرها بافل غراتشوف اثر الحملة في الشيشان. ويبدو من الواضح ان الصاروخ النرويجي لم يكن فقط بالون اختبار ربما اراد حلف الناتو قياس رد الفعل الروسي من وراء اطلاقه كما يذهب يلتسين نفسه دون تسمية الاشياء باسمائها. بل ان الصاروخ جاء بمثابة طوق انقاذ لوزير الدفاع غراتشوف الذي حاقته الطعون من كل حدب وصوب وفي وقت يصعب فيه على يلتسين التخلي عن وزيره باي ثمن.

ولعل العالم يذكر حادثة الطيار الالماني روست الذي هبط بطائرة رياضية في الساحة الحمراء ايام حكم ميخائيل غورباتشوف الذي اطلق العنان للبيريسترويكا في حياة الحزب والمؤسسة الحاكمة السوفيتية ولكنه واجه تعنت (الصقور) في المؤسسة العسكرية فاستغل حادث (اختراق) الشاب الالماني روست للدفاعات الجوية السوفيتية واطاح (مصلح الكرملين) برؤوس عشرات الجنرالات والقادة العسكريين المتشددين ووجد في طائرة روست طوق النجاة من صقور كانوا يستعدون للانقضاض عليه.

واليوم فان الصاروخ النرويجي قد حمل ليلتسين المبررات الكافية للمحافظة على وزير دفاعه الذي لن يجد في الوقت الراهن على الاقل بديلا مخلصا عنه. واذا ما صدقت مزاعم خصوم غورباتشوف في حينها بان الزعيم السوفيتي تشاور مع الاصدقاء الالمان ورتب معهم سيناريو روست. فانه من الصعب حاليا توقع ان يكون احد ما قد تشاور مع النرويجيين بشأن سيناريو الصاروخ للاغراض العلمية والانواء الجوية.

ومع افتراض حسن النوايا، فان انطلاق الصاروخ ونزوله المتالق يضيء مساحة من الاسئلة الغامضة الاشد عتمة من المحيط المتجمد الشمالي حيث سقط، من بينها هل من الوارد ان تطلق دولة عضو في حلف الناتو صاروخا بمسار متجه نحو الاراضي الروسية دون ان تعلم السلطات العسكرية في البلد المعني ؟

سألت «الرأي» خبيرا عسكريا بهذا الخصوص فاكد ان الاتفاقات المعقودة بين الدول تلزم باشعار كل دولة الاخرى حول اي نشاط من هذا النوع خاصة بين روسيا النووية وجاراتها. وقال ان هناك جداول معروفة ومتفق عليها سلفا مع المواعيد بصدد اية تجارب علمية يقوم بها اي طرف من الاطراف وفسر ذلك بقوله (بالطبع فان اية عملية غير مبلغ عنها سلفا قد تفضي الى رد سريع يضع العالم على شفير الكارثة النووية).

والمح الخبير الذي طلب عدم الاشارة الى اسمه بان حادث الصاروخ النرويجي يثير سؤالا خطيرا هو هل ان المواجهة بين روسيا والعالم الغربي قد انتهت بالفعل ؟ ويستدرك قائلا: اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار عدم علم روسيا بالتجربة الصاروخية هذه فان ذلك يقودنا الى استنتاج بان الناتو بالفعل يريد اختبار قوة رد الفعل الروسية. واذا ما افترضنا ان السلطات الروسية تعلم بجدول مثل هذه التجارب، فان تعليقات الرئيس يلتسين على الحادث تزيد الوضع غموضا !

ابو ردينة

عدد الحجاج سيصل الى ١٥ الف حاج.

واستطرد قائلا: جواز السفر الفلسطيني اقر وسيصدر وباتفاق مع العديد من الدول العربية.

ووصف السيد ابو ردينة العلاقات الاردنية الفلسطينية بانها مميزة وتاريخيه وعميقه وهذه الزيارة هي تكريس للعلاقة الوطيدة بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس عرفات والشعبين الاردني والفلسطيني مؤكدا بان الزيارة كانت ايجابية للغاية وناجحة وخطوة جيدة تحصل للمرة الاولى منذ عودة الرئيس عرفات الى وطنه.

وحول ما يقال بان الرئيس عرفات قد دعا جلالة الملك الحسين لزيارة اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية قال السيد ابو ردينة الارض المحررة الفلسطينية هي ارض كل العرب ونحن نرحب بجلالة الملك الحسين والشعب الاردني لزيارتها وعلى الرحب والسعة.

وردا على سؤال حول الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية اشار السيد ابو ردينه ان الاتفاقيات الاردنية الفلسطينية التي ابرمت لم تشمل هذا الموضوع وهذه القضية وان التحاور سيستمر في عدة قضايا مؤجلة.

وردا على سؤال حول اخر اجتماع بين الرئيس عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين في معبرايرز قال ان رابين وعد بوقف الاستيطان ووقف صرف اية اموال للاستيطان مؤكدا بان اي تغيير في هذا الوعد من رابين سيؤدي الى تصعيد سلبي في موقفنا.

وقال .. اننا نطالب الحكومة الاسرائيلية بعدم الخذلان لاتفاق اوسلو مشيرا الى ان الاسرائيليين وعدوا قبل حادث مفرق بيت ليد بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في شهر رمضان المبارك.

وزير السياحة

ماليزيا واندونيسيا واعتبارهما دولا متقدمة ووعد الدكتور الخطيب بايلاء هذه القضية الاهتمام والاولوية للتعاون الفلسطيني الاردني.

وطرح الجانبان قضية اقامة قرى سياحية مشتركة بينهما والتخطيط الاستراتيجي السياحي والتعاون الاقليمي السياحي وامكانية تعاون طواقم عمل فلسطينية اردنية مشتركة بهذا الخصوص. خاصة ان الجانب الفلسطيني ابدى انه يعمل حاليا على تطوير برامج في هذا الاتجاه بالتعاون مع وزارة السياحة الفلسطينية وجهات اخرى اكاديمية.

وابدى الدكتور الخطيب استعداده لذلك مؤكدا على اهمية التنسيق المشترك حيث سيتم الانتهاء من اعداد خطة تنظيمية للسياحة في شهر نيسان المقبل ويجري حاليا اعادة تنظيم منطقة البحر الميت وتطويرها سياحيا.

وفي نهاية اللقاء اثنى الوزير على رغبة الطرف الفلسطيني للتعاون وتقديم خطط العمل والمقترحات التي تدفع عملية السياحة في المنطقة بوجه عام.

الدينار العراقي

بها في ظل العقوبات.

وقال دبلوماسيون ان بغداد تعرض بيع الديزل باسعار بخسة لجذب الشاحنات التركية التي تنقل الدقيق والسكر اللذين يحتاجهما العراق بشدة.

وقال تجار ان حوالي ٥٠٠ شاحنة في المتوسط تعبر الحدود يوميا. وكان العراق يأمل في ان يؤدي تخفيض اسعار الديزل الى جذب الفي شاحنة للقيام بالرحلة.

وطرح العراق الاسبوع الحالي ورقة نقدية فئة ٢٥٠ دينارا في محاولة لتسهيل التعاملات النقدية والقى التجار باللوم على الورقة النقدية الجديدة في الارتفاع الشديد للاسعار وانخفاض الدينار.

وتقل قيمة الورقة المالية الجديدة فئة ٢٥٠ دينارا عن ٤٠ سنتا امريكيا في السوق السوداء.

وفي مقال افتتاحي في الصفحة الاولى عن الاسعار طالبت صحيفة بابل اكثر الصحف العراقية نفوذا تجار العملة والمتربحين بان يتوبوا الى رشدهم قبل ان ينفذ صبر القيادة العراقية والشعب العراقي.

وذكرت الصحيفة التي يملكها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين التجار وصيارفة العملة بان دولة العراق تملك القدرة والشجاعة على استخدام وسائل تحت تصرفها عند الضرورة.

وقد اعقبت تحذيرات سابقة من صحيفة بابل على دور الصرافة والتجار المتهمين بالاستغلال والتربح.

ويخاطر من يدانون بتغيير اموال خارج دور الصرافه الحاصلة على ترخيص حكومي بالتعرض لعقوبة بتر اليد او القدم. كما يواجه المستغلون والمتربحون في حالة ادانتهم اجراءات عقابية مشددة للغاية.

واتهمت بابل جماعات معينة من التجار بالتخريب الاقتصادي وهي تهمة تصل عقوبتها الى حد الاعدام.

ويخضع العراق لعقوبات تجارية مشددة من الامم المتحدة فرضتها عليه بسبب غزوة الكويت عام ١٩٩٠. واضرت هذه العقوبات خصوصا حظر الصادرات النفطية بالاقتصاد العراقي الذي يمسك بخناقه الان تضخم جامح.

ويرجع تجار بغداد ركود تجارتهم الى تقلب الدينار مما يتسبب في نقص حاد في الامدادات الغذائية.

وهم يقولون انه لا يوجد احتمال فوري لتخفيف العقوبات او رفعها قريبا. وقد قرر مجلس الامن الدولي في وقت سابق من الشهر الحالي الابقاء على العقوبات دون تغيير.

اوراق

الاخرين كي يسال عن مراسم الزيارة، وسرعان ما عاد لاهثا: اخت مي لدي هدية اقدمها لك.

سالت بدهشة صادقة: ما هي؟ اجاب بابتسامة ماكرة ممنوع دخول الرجال والنساء من ذلك الباب الكبير توجهن الى الباب الاخر. قالت مي بسرعة: هل انت مقتنع الان لماذا نتحدث دائما عن المراة كقضية سياسية قومية عامة.

قال كلمة مختصرة وهو يتجه نحو الباب الكبير: دربك الى التحرر طويل وشائك، وحتى تصلين اليه، عليك بلبس البرنس ووضع الغطاء على راسك، صاحت ولكني لا املك الاثنين. اجاب شامتا: هذه مشكلتك وحدك. سيمنعونك من الزيارة!!

الدفاع يعترض

وسط اجراءات امنية مشددة حول محكمة التمييز.

واقتصرت الجلسة الاولى على بحث موضوع الكتاب الوارد من القضاء العسكري والذي ينفي فيه وجود اية افادات للمتهمين كانت اخذت من قبل ضباط المخابرات العامة.

وقد قدم وكلاء الدفاع اعتراضا على ما جاء بكتاب القضاء العسكري مؤكدين في اعتراضهم ان الافادات الماخوذة في المخابرات العامة كانت موجودة ومحفوظة في ملف التحقيق المبرز من قبل النيابة العامة في محكمة امن الدولة وكانت جزءا من قائمة البينات المقدمة مع قرار ولائحة الاتهام.

وقرر رئيس المحكمة رفع الجلسة الى موعد لم يحدد للنظر في جميع ما اثير امامها من طلبات.

صورة اخبارية

وقد القيت قنابل حارقة على سيارتين لخمسين لمدير احد البنوك وتقول سفارات ان بعض الغربيين تلقى تهديدات.

وتم اجلاء سكان احد هذه المجمعات على مشارف قرية شيعية الى منطقة اخرى بعيدة بعد ان القيت قنبلتين حارقتين عبر احد الجدران.

واقالت السفارة الامريكية في البحرين نظام متابعة لتكون على اتصال مستمر بنحو ٣٠٠٠ امريكي ومساعدتهم. ويقول دبلوماسيون انه لم تقع حوادث بين مئات من العسكريين الامريكيين المرابطين في البحرين منذ ازمة الخليج في ١٩٩٠/١٩٩١

ويقول دبلوماسيون ان السفارة البريطانية التي ترعى اكبر جالية غربية في البحرين وتضم حوالي ٨٠٠٠ شخص لم تتخذ اجراءات مماثلة وقالت انه لا توجد حاجة لذلك.

توقيع ٧ اتفاقيات تنفيذية اردنية فلسطينية



● عبدالرؤوف الروابدة وياسر عمرو.. ● المهندس سمير حباشنة وياسر عبدربه.. ● محمد سعيد النابلسي ومحمد زهدي النشاشيبي..

(تصوير : يوسف العلان)

● سلامة حماد وجميل الطريفي.. ● المهندس علي ابو الراغب واحمد قريع.. ● سمير قعوار ود. عبدالعزيز الحاج احمد.. ● جمال الصرايرة ود. الاسهب..

ايــــام ٧

سلسلة كتب - اصدرت الكتاب (٣٠٠٠)

● الدكتور نقولا زيادة

في سنة ١٩٤١ انشأ بول انغولفنت الفرنسي سلسلة كتب صغيرة تثقيفية اسمها كيف اعرف ! وبعد وفاته سنة ١٩٦٨ تولى ادارتها ابنه بيار الذي ظل قيما عليها حتى سنة ١٩٩٤، وقد تقدمت الان ابنة الاخير، آن - لور، لتولي شؤون هذه المؤسسة التي تصدر كتبها عن مؤسسة النشر الجامعية في فرنسة.

كان اخر ما صدر من هذه السلسلة كتاب الفن الباروكي، وهو الذي يحمل الرقم (٣٠٠٠).

لست أحسب ان احدا ممن يقرأ الفرنسية - او حتى يلطش فيها مثلي - لم يقرأ بعضا من هذه الكتب المختصرة، التي كتبها علماء ممتازون، والتي كان كل منها يضع بين يدي القارىء زبدة ما توصل اليه العلم حول الموضوع.

لم يكن ثمة موضوع لم تطرقه هذه السلسلة. وهي، عندما تنظر اليها نظرة فاحصة دقيقة ولكن عامة في الوقت ذاته، تجد انك امام موسوعة وافية كافية شافية. وانا لا استعمل هذه الكلمات عفوا، لكن انا قرأت منها عددا كبيرا، وافدت منها في امور كثيرة.

واود ان اكرر هنا ان احد الاسباب الرئيسية لنجاحها هو انها لم تستكتب «مين ما كان»، على ما يحدث في سلاسل من هذا النوع عندنا، بل كانت تلجأ الى اهل العلم والمعرفة الحقيقيين، ولم تكن تبخل عليهم. وقد بلغ عدد المؤلفين الذين زودوها بنتاج افكارهم ٢,٣٠٠، وقد نشرت الدار مؤخرا فهرسا للمؤلفات والموضوعات فجاء في ٥٢٥ صفحة، وكان فيه ٢٠,٠٠٠ مدخل.

اما عدد النسخ التي اصدرتها الدار في هذه السلسلة فقد بلغ ١٤٠ (مئة واربعين) مليون نسخة.

محكمة التمييز تبدأ النظر في قضية طلبة مؤتة

الدفاع يعترض على كتاب القضاء العسكري حول افادات الشهود

● عمان - الراي - من احمد كريشان

عقدت محكمة التمييز امس جلستها الاولى للنظر في قضية المتهمين من طلبة جامعة مؤتة برئاسة القاضي السيد عبد المجيد الغرايبة وعضوية (٧) قضاه هم السادة ناجي الطراونه، سليمان عوجان، كامل ازمقنا، عبد اللطيف التل، اديب الربضي، بسام نويران، في حين مثل النائب العام السيد اديب الجلامدة رئيس النيابات العامة.

وفي بداية الجلسة تم احضار جميع المتهمين من مكان توقيفهم

البقية ص ٢٧

استقبل مانويل تومي رئيس منظمة الصحفيين العالمية

الشريف زيد يؤكد على تعزيز النهج الديمقراطي
رسالة الى سيادته من رئيس وزراء موزامبيق

عمان - بترا - استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد مانويل تومي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الموازمبيقي - رئيس منظمة الصحفيين العالمية.

ونقل السيد تومي رسالة الى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء من نظيره رئيس وزراء موازمبيق تركزت حول التعاون الثنائي بين البلدين وبخاصة في المجال الاقتصادي.

واشاد رئيس الوزراء الموازمبيقي في رسالته بالدور الذي تقوم به قوات حفظ السلام الاردنية في المحافظة على السلم والامن والاستقرار العالمي.

وهنأ السيد رئيس الوزراء سيادة الشريف زيد بن شاكر بتشكيله الحكومة الجديدة.

من جانبه استعرض سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ملامح المرحلة التي يمر بها الاردن والمنطقة من الناحيتين السياسية والاقتصادية.

واكد سيادته عزم الحكومة على تعزيز النهج الديمقراطي والتعددية السياسية وحرية التعبير والمحافظة على حقوق الانسان ليصبح الاردن انموذجا يحتذى في هذه الميادين في المنطقة.

وقال سيادته ان الاردن سيعمل على تدعيم وتعزيز اواصر العلاقات والروابط مع الدول الشقيقة والصديقة في مختلف المجالات.

واطلع سيادة رئيس الوزراء على التحضيرات والاستعدادات التي اتخذتها المنظمة لعقد مؤتمرها الثاني عشر في عمان يوم غد السبت مؤكدا استعداد الحكومة لتقديم جميع التسهيلات اللازمة من اجل انجاح هذا المؤتمر الهام الذي يشارك فيه وفود صحفية تمثل ١٢٠ دولة.

وحضر اللقاء السيد سليمان القضاة نقيب الصحفيين.

وزير السياحة يلتقي وفداً سياحياً فلسطينياً
بحث التعاون المشترك ودور القطاع الخاص

العقبة - الراي - التقى في مدينة العقبة يوم امس الدكتور عبدالاله الخطيب وزير السياحة مع وفد سياحي فلسطيني ضم رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر الفلسطينية السيد حيدر الحسيني وسكرتير جمعية اصحاب الفنادق العربية السيد فهمي النشاشيبي والسيد رامي نصرالله مسؤول ملف السياحة في بيت الشرق في مدينة القدس.

وقد اطلع وفد السياحة الفلسطيني الدكتور الخطيب على انجازاتهم في اجتماعات العقبة السابقة والتي عقدت في الفترة ما بين ٢٣ - ٢٥/١/٩٥ برعاية المفوضية الاوروبية والتي تناولت موضوع السياحة الاقليمية بين دول المنطقة وتسويقها على المستوى الاوروبي.

وابدى السيد الخطيب اعجابه بالدور الفاعل الذي لعبه الوفد الفلسطيني في عرض تصوره للسياحة في المنطقة وسبل تطوير التعاون الاقليمي.

وقد تباحث الوفد الفلسطيني مع الوزير الاردني حول مجالات التعاون السياحي المشترك مع التركيز على دور القطاع الخاص.

واكد الدكتور الخطيب على اهمية دور القطاع السياحي الخاص حيث ان وزارته تتجه نحو اعطاء هذا القطاع فرصا اكبر للعمل على تطوير السياحة في الاردن، ويأتي ذلك ضمن سياسة الحكومة الاردنية في انهاء احتكارها للفعاليات والقطاعات السياحية مثل النقل والتدريب المهني في مجال السياحة.

واثار الوفد الفلسطيني قضية المعابر والجسور خاصة ان جسر الملك حسين يعتبر المنفذ الفلسطيني الاهم الى الاراضي الاردنية وذا اهمية سياحية كبيرة.

وبين الدكتور الخطيب ان الاردن يعمل على تطوير جسر الملك حسين لتنشيط حركته بين الجانبين وتسهيل عملية المرور.

كما اثار اعضاء الوفد الفلسطيني السياحي موضوع التسويق السياحي المشترك خاصة الى الدول الاسلامية مثل

البقية ص ٢٧

جماعة الاخوان المسلمين في الاردن تدعو مصر للافراج عن «الاخوان» المصريين

عمان - الفرنسية - دعت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن الحكومة المصرية الى الافراج فورا عن كافة المعتقلين من جماعة الاخوان المسلمين وطالبتها ب - فتح ابواب الحرية والتعددية الحقيقية.

وفي بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه امس الخميس اعربت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن عن قلقها الشديد والاسى البالغ ازاء حملة الاعتقالات التي تشنها الحكومة المصرية ضد قيادات ورموز جماعة الاخوان المسلمين في مصر.

مستشار عرفات في مؤتمر صحفي بقصر الضيافة

أبو ردينة : القضايا المؤجلة يبحثها الحسين وعرفات مستقبلاً
الإتفاق ترسيخ للعلاقات الاردنية الفلسطينية المميزة

عمان - الراي - من عودة عودة

قال السيد نبيل ابوردينة مستشار الرئيس عرفات والناطق الرسمي باسم السلطة الوطنية الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقده امس في قصر الضيافة بعمان بعد توقيع اتفاقية التعاون والتنسيق بين الاردن وفلسطين بان العلاقات الاردنية الفلسطينية في نمو مستمر خدمة لمصلحة الشعبين الاردني والفلسطيني.

واضاف السيد ابو ردينة اننا مرتاحون لعقد هذا الاتفاق والذي تم بطريقة ايجابية ويهدف ترسيخ العلاقات الاردنية الفلسطينية التي هي علاقات تاريخية وطيدة ومميزة.

واعتبر السيد ابو ردينة الاتفاقيات التي ابرمت بين الحكومة الاردنية والسلطة الفلسطينية اتفاقيات هامة على طريق اقامة علاقات يومية ودائمة قائمة على اسس صحيحة وسليمة بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

واشار السيد ابو ردينة بان تنفيذ هذه الاتفاقيات سيتم فور التوقيع عليها من مجلسي الوزراء في البلدين والذي سيتم في اقرب فرصة ممكنة.

وقال.. لقد اكدت الاتفاقيات بين الجانب الاردني والجانب الفلسطيني على ضرورة التنسيق الفعلي الكامل والمستمر لتحقيق الاهداف المشتركة للشعبين فهذه من القضايا الهامة التي تعتبرها ضرورية في هذه المرحلة التاريخية التي يمر بها الشعب الفلسطيني خاصة ومنطقة الشرق الاوسط عامة.

واضاف.. لقد تم التركيز على ان هذه العلاقة الاردنية الفلسطينية هي مميزة وتتصف بدور سيسهم في تعزيز روح التعاون والتضامن العربي وقال ان الجانبين الاردني والفلسطيني يسعيان لتحقيق الوفاق العربي وفي اقرب فرصة ممكنة وذكر بان الرئيس عرفات يقوم بجهود حثيثة وبمشاركة مع اخوانه القادة العرب لرأب الصدع العربي مشيرا الى ان هذه الجهود بدأت في المؤتمر الاسلامي مؤخرا في الدار البيضاء.

وردا على سؤال قال السيد ابو ردينة ان هناك امورا وقضايا قد تم تاجيل البحث فيها لفرصه اخرى قادمة وان الذي جرى هو ابرام سبع اتفاقيات في موضوعات مختلفة.

واشار السيد ابو ردينة بانه قد جرى الاتفاق بين جلالة الملك الحسين والرئيس عرفات ان يجري البحث في قضايا عديدة اخرى مستقبلا وبين جلالة الملك الحسين والرئيس عرفات مؤكدا بان ما تم انجازه هو خطوة ايجابية على الطريق السليم.

وردا على سؤال لـ «الرأي» حول جوازات السفر الفلسطينية اعلن السيد ابو ردينة بان اول دفعة من الحجاج الفلسطينيين ستسافر بواسطة جوازات السفر لتأدية فريضة الحج مشيرا بان

البقية ص ٢٧

اجتماع الحسين عرفات يحظى باهتمام الصحف المصرية

القاهرة - بترا - ابرزت الصحف المصرية الصادرة امس الخميس نبأ اول اجتماع يتم عقده بين جلالة الملك الحسين والسيد ياسر عرفات.

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان جلالة الحسين اكد لعرفات ان الاردن سيستمر بدوره في رعاية المقدسات الاسلامية في القدس الشريف وانه سيتم توقيع اتفاقيات لدعم التنسيق الفلسطيني الاردني في عدة مجالات.

واشارت الصحيفة الى (البيان الذي صدر عن الديوان الملكي عقب المباحثات) ونشرت فقرات مطولة منه كما اشارت الى تأكيد السيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية التزام الاردن بالاشراف على الاماكن المقدسة في القدس حتى يتمكن الفلسطينيون من بسط سلطتهم الوطنية على المدينة.

الشيخ حمدان بن زايد يستقبل السفير الاردني لدى دولة الامارات

ابو ظبي - بترا - استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة في مكتبه امس الخميس السيد عوض ابو عبيد السفير الاردني لدى دولة الامارات.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

بعد رصد صاروخ الأبحاث النرويجي

حالة استعداد قصوى في روسيا
يلتسين يستخدم الحقيبة السوداء لأول مرة

موسكو - الراي من سلام مسافر

عاشت الدوائر العسكرية الروسية يوم امس الاول حالة الاستعداد القصوى بعد ان رصدت محطات الانذار المبكر صاروخا انطلق من قاعدة اندويا شمال النرويج. واستنفرت موسكو اجهزتها الجوية الدفاعية في حالة انذار وهي تتابع مسار الصاروخ الذي كان يتجه نحو الاراضي الروسية، وسقط في منطقة ارخبيل شبتسبيرغين في المحيط المتجمد الشمالي.

وما كان الحادث ليعني شيئا بعد ان اعلنت النرويج ان صاروخها اطلق لاغراض علمية بحتة، لولا ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اطلق بعد يوم واحد من الحادث الذي لم يسمع به الشارع الروسي في حينه، اطلق تصريحات انشد فيها قصائد المديح للقوات المسلحة الروسية (التي اثبتت انها في اقصى حالات الاستعداد القتالي) كما قال يلتسين متحدثا للصحفيين في مدينة ليبسك الروسية التي تجول فيها يوم امس. واضاف بنبرة طافحة بالفخر: لقد اضطررت لاول مرة الى استخدام الحقيبة السوداء. والمقصود صندوق الشفرة السرية الذي يحوي ازرار الانذار المبكر والرد السريع في حالة وقوع هجوم نووي.

وقال يلتسين: لقد اتصلت فورا بوزير الدفاع بافل غراتشوف وبالقيادات العسكرية ذات الصلة ورحنا نتابع بدقة متناهية سير الصاروخ منذ لحظة اطلاقه وحتى سقوطه.

وشدد يلتسين الذي ملأت وجهه ابتسامة عريضة منتشية: يبدو ان مطلقي الصاروخ لم يتوقعوا ان الرادارات الروسية قادرة على اكتشاف صاروخ صغير الحجم، واشاد بما وصفه بالقدرة الفائقة للقوات الروسية المسلحة وباستعدادها وجاهزيتها القتالية.

ونوه الزعيم الروسي بان مطلقي الصاروخ ربما ارادوا اختبار قدرة روسيا العسكرية واضاف: فقد جرى الحديث في الاونة الاخيرة عن ضعف

البقية ص ٢٧

اسرائيل تعتقل ثلاثة يهود في الحرم القدسي

القدس المحتلة - رويتر - قالت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت امس الخميس ثلاثة من اليهود حاولوا الصلاة في الحرم القدسي الشريف.

وتمنع اسرائيل المصلين اليهود من الصلاة في الحرم القدسي الذي يضم قبة الصخرة والمسجد الاقصى للحيلولة دون حدوث مصادمات مع المصلين المسلمين.

وقال متحدث باسم الشرطة اقتيدت الشرطة من اليهود الثلاثة فور ان بدأوا الصلاة واصطحبتهم بعيدا وقال راديو اسرائيل ان الثلاثة ينتمون الى جماعة يمينية متطرفة.

ويسمح لليهود بالصلاة عند الحائط الغربي الملاصق الذي يعتقد انه من بقايا معبد يهودي قديم.

عرفات يزور السائح ويدعوه للعودة الى الاراضي المحتلة

عمان - قدس برس - زار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات امس رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (المستقيل) الشيخ عبدالحميد السائح في منزله بعمان، فيما يبدو انها محاولة لثنيه عن موقفه المعارض لاتفاق الحكم الذاتي، وقالت مصادر فلسطينية عليمة ان السيد عرفات حث الشيخ السائح على العودة الى الاراضي المحتلة، والمشاركة في هيئات السلطة الفلسطينية، وكانت اسرائيل اعلنت انها تعارض عودة الشيخ السائح الى القدس التي ابعد عنها عام ١٩٦٧، غير انها لا تعارض عودته الى مناطق الحكم الذاتي، وسبق للسائح (٨٤ عاما). ان قدم استقالته الاولية من رئاسة المجلس الوطني عقب توقيع اتفاق اوسلو في ١٣ ايلول ١٩٩٣.

ارتفاع أسعار المواد الغذائية

الدينار العراقي يسجّل انخفاضاً قياسياً
الحكومة تطالب تجار العملة بوقف نشاطهم

بغداد - رويتر - طالب العراق الذي يرزح تحت وطأة العقوبات الاقتصادية الدولية تجار العملة مجددا امس الخميس بوقف نشاطهم فيما سجلت العملة العراقية انخفاضات قياسية وارتفعت اسعار المواد الغذائية.

فقد انخفض الدينار في السوق السوداء الى حوالي ٧٥٠ دينارا امام الدولار وهو ادنى مستوى له في بغداد حتى الان ورفع البنك المركزي سعر صرف الدولار رسميا الى ٦٠٠ دينار من ٥٥٠ دينارا تحت ضغط من تجار العملة.

وارتفعت نتيجة لهذه الخطوة اسعار المواد الغذائية في بغداد فقد ارتفع سعر اللتر من زيت الطعام المستورد الى ١١٥٠ دينارا من ٧٥٠ دينارا في الشهر الماضي. وقفز سعر اللحوم من ٧٠٠ دينار الى ١١٥٠ دينارا للكيلوجرام.

ويبلغ راتب الموظف العراقي العادي في المتوسط ثلاثة الاف دينار. ويبلغ سعر الكيلوجرام من الحليب المجفف ٣٥٠٠ دينار في بغداد امس.

ويحاول العراق احياء تجارته مع تركيا في مجالات يقول مسؤولون عراقيون انه مسموح

البقية ص ٢٧

الرأي — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد — رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة

العنوان : شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب : ٦٧١٠ عمان

هاتف : ٦/٦٦٧١٧١ خطوط : ٣/٦٠٧١٦١ خطوط — تلكس : ٢١٤٩٧ — فاكس : ٦٨٤٣٦٩ الادارة ٦٦١٢٤٢ التحرير ٦٠٢٣٠٩ الاعلانات

● الاعلانات : يراجع بشأنها وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب الاعلان الموحد «الرأي» شارع الملك حسين / هاتف : ٦٣٦٨٠٤

● الاشتراكات : ٩٠ دينارا سنويا يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج